

۵۸۶۱

۴۸۷۰

کتابخانه مجلس شورای ملی



کتاب قصص الانبیاء (بواقیت البین فی قصص العظماء)
مؤلف ابوالحسن احمد بن ابراهیم التتالی
موضوع

شماره ثبت کتاب

۶۴۵۰۴

بازرسی شد
۶ - ۳۷

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
۴۱۸۲

مسیر را از حد درختان
و آسایش و آسودگی

قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم من جنسه على كل امرئ

كتاب الغرائب من مشدّد الدنيا وقصص الانبياء
عن ابيهم السلام الشيخ الامام الاستاذ ابو اسحق احمد
بن محمد بن ابراهيم النعماني رضي الله عنه ودعنا اجي عن طير

[illegible]

کتابخانه شخصی آیت الله العظمیٰ خراسانی
 شماره
 کتاب تاریخ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتكل
قال الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم النخعي رضي الله عنه هذا
كتاب يشتمل على قصص القرآن بالشرح والبيان والله المستعان
وعليه الإعلان **باب في ذكر بعض وجوه الحكمة**
في قصص الله تعالى أخبار الماضين على سيد المرسلين **قال الله**
تعالى وكلاً نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك **قال الحكيم**
إن الله تعالى قص على المصطفى صلى الله عليه وسلم أخبار الأنبياء الماضين
والأسم الخالصة لحسنه أمور منها **أولها** أن النبوة تدل على رسالته
وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أسماً يختلف إلى عروب ولا إلى
معلم ولم يفارق وطنه مدة مسكنه فيها الا قطعاً إلى عالم يأخذ منه علم
الأخبار ولم يفارق ولم يموت بطلب شيء من العلوم حتى كان من أموره ما كان
فقر له عليه جبريل ولعن ذلك فاخذ يحرث الناس بالخبايا من مخفي من القلوب
وسير الأنبياء الماضين والموكر المتقدمين فمن كان ذلك عاقلاً موفقاً علم
أنه يوم القيامة تعالى وأخبره أيامه بذلك فاس يدوم صدقه وكان ذلك معجزة له
وحجة على صحة نبوته ومن كان عدواً معانداً أحسد وجهه وانكر باجاء به
وقال كما أخبر الله تعالى عنهم وقالوا الأساطير الأولى اكتسبها فهي بما عليه
بكرة وأصيل **قال الله** تعالى فكذبناهم ويصدقوا لنبيه عليه السلام قال أنزل
الذي يعلم السر في السموات والأرض أنه كان عليهما غفورا **الحكمة الثانية** إنداء
قص عليه القصص ليكون له أسوة وقدوة بمكارم الأخلاق بالرسول والأنبياء المقدرين
فما أخبر الله تعالى عنهم وأنهم عليهم وليته عن أيديهم وعوقبوا عليها
العقاب ففهم الله له بذلك مكارم الأخلاق فلما استند
الحسن الحاد هو لاء الأنبياء التي الله عز وجل عليه
الله عنها حين سئل عن خلق رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن وأحكمه الحكمة **الحكمة الثالثة** إنداء قص عليه
القصص تبييناً له وأعلاماً بشرفه وشرف أسرته وعلو أقدارهم وذلك أن الله لما نظر
في أخبار الأمم قبله علم أنه دعوى هو وأمرته من كثير مما استحق به الأنبياء والأولياء
وخفف عنهم في الشرائع ورفع عنهم الأغلال والأثقال التي كانت على الأمم الماضية
كما قال بعض المتأولين في تفسير قوله واستمع عليكم نوح هود وإبراهيم وآلهم
الظاهرة تخفيف الشرائع والباطنة تضييق الصنائع **وقال** عز وجل في ذلك يوم
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **وقال** وما جعل عليكم في الدين من حرج **وقال** يريد الله
أن يخفف عنكم وخلق الإنسان مبغياً فلما قص عليه هذه القصص رأى فضل نفسه
وقضايته وعلم أن الله تعالى فضله وأمرته بكرامات لم يخص بها أحد من الأنبياء
والأولياء والامم فقل نهاره بيلهم وميادهم بقاءهم ولا يفتر عن عبادة ربه إذا لشكر
حتى تورمت قدماء فقبل الشكر يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر **وقال** ألا يكون عبد أشكركم إنتم أفحتم **وقال** بعثت بالحكمة السمحة والحكمة
الرابعة إنداء قص عليه تاديباً وتهذيباً لأمته وذلك أن الله ذكر الأنبياء وقواهم والأعداء
وعقابهم ثم ذكر في غير موضع تحذيره أيامه منيع الأعداء وحتمهم على منيع الأولياء
وقال لقد كان في يوسف وأخته آيات للصابين **وقال** لقد كان في قصصهم عبرة
لأولي الأبصار **وقال** وموعظة للمتقين ونحوها من الآيات وكان النبي يقول في هذه
الآيات اشغل العام بذكر القصص واشغل الخامس بامتثال من القصص **الحكمة الخامسة**
إنداء قص عليه أخبار الأنبياء والأولياء الماضين إحياء لذكرهم وإثباتهم ليكون لهم
منهم في أفعالهم وذكريهم مثيلاً لهم في جميع أحوالهم في الدنيا حتى يفي بذكرهم وثناء
وأناؤه الحسنة إلى قيام الساعة كما رغبت خليل الله عليه السلام في بقاء النسا الحسن
فقال واخبرني عن صدق في الآخر ذلك من جاديت يقال مات ميت والذكر
وقيل ما اتفق المولود والأغنياء الأوال على الصنائع والمقصود الإبقاء والذكر
بمن عمل الموروث وأما الموروث فقد ذكر حديثاً حسن المروي

الارض قال الله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء الابنة
ونظما بها كثر في القرآن واعلم ان الكلام في نعت خلق الله الارض وكيفيتها ورويت
الروايات بالفاظ مختلفة ومعان متفقة ان الله تعالى لما اراد ان يخلق السموات
والارض خلق جوهره خضراء اصغاف طباقي السموات والارض ثم نظر اليها نظر هيبة
فصارت ماء ثم نظر اليها ففعلها ووقع من دبره ونحوها وانك من خشية الله
تعالى فمن ثم نزل الي يوم القيمة **خلق** الله تعالى من ذلك البحار دخان وخلق من الدخان
السماء فذلك قوله تعالى ثم استوفى الى السماء وهي دخان اي قصد اليها واعد الي خلق
السموات وهي دخان ونحو وخلق من ذلك الزبد الارض فاول ما ظهر من الارض على وجه
الماء مكة فوجها الله الارض من تحتها فذلك لم يسم ام القلعة اسمها وهو قوله
والارض بعد ذلك خضراء فلما خلق الارض حبات طبقات واحدا ثم فلقها وصيرها سماء
فذلك قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
ثم بعث الله نوحا بن تحت العرش ملكا فبعثه حتى دخل تحت الارض السبع فوجها
على ما تقدم احدي يديه بالمشرف والاخرى بالمغرب باسطين قاضيتين على الارض
السبع حتى مضى فلم يترك له قدم موضع قرار فاهبط الله عز وجل من الفردوس نورا
له اربعون الف نخلة واربعون الف فائمة وجعل قرار قدام الملك على سبيل من فلاح
تستقر قدما فاحذر الله سبحانه وتعالى يا فونة خضراء من الغلاخ جنة الفردوس
غلظها مسيرة خمسمائة عام فوضعا بين سنام الثور الى اذنه فاستقرت عليها
قدماه وقرون ذلك الثور خارجة من اخطار الارض فهي كحسب تحت العرش في
ذلك الثور في البر في ينقش كل يوم نفسا فاذا انتقش من العرش فاذا امد فستخر
البحر فلم يكن لقوائم الثور موضع قرار فخلق الله تعالى من خضراء كلفظ سبع سموات
الارض فاستقرت قوائم الثور عليها وهي المعصن التي قال ليمان لابنه يا بني انظر الى
رؤس فتنك في معصن ارض السموات ارض الارض ياوت بها الله ان الله
اعلم لما قال هذه الحكمة انظر من هيبة ما وامت وكاف

اخر كلته فلم يكن للمعصرة مستقر فخلق الله تعالى نوبها وكوت العظيم اسمها
لوتيا وكنت بلهوت ولقبه بهموت فوضع الصخرة على ظهرها وسار بسيد
خال وكوت على البحر والبحر على بيت الدج والريح على القدح وثقل الدنيا بما عليها خرفا
من كتاب الله تعالى قال لها الجبار كوفي فكانت فذلك قوله عز وجل انما امرنا لشي
اذا اردناه ان يقول له كن فيكون فذلك قال بعض الحكماء **شعر** التخصع لخلق على
طبع فاذ لكوهيا منسبة الدين واستمرت الله سما في خزائنه فان ذلك كين الكافي
والثوب **وقال كعب** الاحبار ان ابليس لعنه الله تعلل الى كوت الذي على ظهر الار
كلها فوسوس اليه وقال له اتدري ما على ظهر ك يا لوتيا من الاسم والادواب و
الشجر وغيرها فلو نفثت فيهم واغويتهم عن ظهر ك قال فيهم لوتيا ان يفعل ذلك فبعث
الله تعالى اليه ذابته فدخلت في مختبره فوصلت الى دماغها فخرج الكوت الى الله تعالى
سما فلحن الله لها فخرجت قال كعب هو الذي نفثه بيده انه لينظر اليها ونظر
اليها ان هم شيء من ذلك عادت كما كانت وهذا الكوت هو الذي اقسم الله تعالى به
تقاليد والعلم ما يبتطرون قالوا ثم ان الارض كانت تنكفأ على الماء كما تنكفأ
السفينة على الماء فارسمها بالكمال **قول سعد** واكمال ارضها وقوله والجمال اوتلا
وقوله والي في الارض تر واسبان عبيدكم يعني لكي لا تتحرك بكم **قال** علي بن ابي طالب
رض الله عنه اول ما خلق الارض فبعثت وقالت اي رب تجعل علي شي ادم يعلمون علي
اخطايا ويلقون علي احبا ثم فارسمها بالكمال فاقرها وخلق جبلا عظيما من
رطوبة خضراء خضرة السماء منها يقال **لدي** فاحاط بها كلها وهو الذي اقسم الله به
فقال عز وجل والقرآن المجيد **قال** وهب بن منبه ان ذوالقنين اتي على جبل
فراى جولا جبالا مبعثرا فقال له ما انت فقال انا قاف قال له وتجيبي ما هذه الجبال
جولك التي عروني فاذا اراد الله ان يرزق الارض اخرجت فحركت عروقها من عروني فتت
الارض المتصلة به فقال يا قاف اجيبي بشي من عظمة الله عز وجل فقال ان
لعظم تقطر عنه الصفا وتتنقى دونه الاوهام قال فاخبرني

فقال ان وادي الارض مسيرة خمسمائة من جبال الثلج عظم بعضها بعضها ومن
 وراء ذلك ارض مسيرة خمسمائة عام من البرد لولا ذلك الثلج والبرد لاحت الارض
 حرجهم قال زحف قال ان جبال عليه السلام واقف بين يدي الله تعالى توعد
 ذراية خلق الله من كل امة ما ية الف ملك فم مفعوف بين يدي الله عز وجل
 متكسبون رؤسهم لا يؤذن لهم في الكلام لانهم القياصة فاذا اخذ الله تعالى لهم
 في الكلام قالوا لا اله الا الله **قوله** تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
 الا من اذن له الرحمن وقلائصوا باي الله الا الله وروي يزيد بن هرون عن العوام
 بن كوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن ابي بصير ما لكر من الله عنه قال ما خلق الله
 الا من جعلت تيمم خلق الجبال فالقاع عليها فاستقامت فجعل الملائكة من
 شدة الجبال فقال الجبال يا رب هل من خلقك شيء اشد مني اشد فقال نعم اشد
 يا رب هل من خلقك شيء اشد مني اشد فقال نعم النار قال يا رب هل من شيء اشد
 من النار قال نعم الماء قال يا رب هل من شيء اشد من الماء قال نعم الروح فقلت
 يا رب هل من خلقك شيء اشد من الروح قال نعم الانسان يتصلق صدقة يمينه يخففها
 عن شماله **الباب الثاني** في مساقمتها وحدودها وشكاتها
 روي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الله عز وجل
 كل ارض الى القى عليها مسيرة خمسمائة عام وهي سبعة اطباق **الثانية** سجن
 الروح ومنها يخرج الرياح كما قال الله تعالى وتفرقت الرياح في الارض **الثالثة**
 خلق وجوههم مثل وجوه بني آدم واخواتهم مثل اخوات الكلاب وايدهم مثل ايدي
 الاشرار وارجلهم كارجل البقر واذا هم كاذاب البقر واخواتهم كاخوات البهائم
 لا يعصون الله طرفة عين نها وهم لا يفتلون بها والبيان والارض **الرابعة** حجارة
 كسرت الى اعد الله اهل النار يسكنون بها جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملك ان فيها الاودية من كبريت لوارسل الله فيها الجبال والرياح
 من مثل كبريت الاحمر العفن منها مثل الجبل العظيم

وهو التي قال الله تعالى وقودها الناس والحجارة **اخبرنا** ابو بدير بن عبدوس المزني
 قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف المقرئ **حدثني** محمد بن منصور **حدثنا** احمد
 بن الليث **حدثنا** ابو حفص عن ابن جعفر القشيري **حدثنا** علي بن الحسن قال سمعت
 منصور بن عمار قال بلغنا اردت الحج اذ فقت لي الكوفة ليلا وكانت الليالي مديدة
 فانفدت من اعمالي ثم دنوت الى رفاق باب دار فسمعت بكاء رجل شجي وهو يقول
 في بكائه الهى عز وجل جلا لك ارددت بحضرتي في الفتك لكني عميت اذ عميتك
 بهي فلا ان من عذابك فقتدي وبجمل من اتصل ان فطفت جبالك عني واذا بوناة
 واغوثا يا الله قال منصور فابكيت والله فوضعت في علي منق الباب وناديت
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم يا ايها الذين امنوا اقموا الصلوات
 واهلكم نارا وقودها الناس والحجارة الآية قال فسمعت عند ذلك اضطرابا شديدا
 وخروج الصوت فوضعت ارجلي على باب البيت لا اعرف الموضع فلما أصبحت غرقت
 النية فاذا بكفان قد اضمحلت وعجز قد دخل الدار فخرج باكية فقلت لها يا هذرة من
 هذا البيت عكرت اليك عيني يا عبد الله لا تجرؤ علي احزاني قال شالي اريد هذا
 الوجه الكريم لعلمك يستودع عيني دعوة ايا منصور **حدثنا** ابو اعطاء اهل العراف قال
 هذا الذي قلت فيما كان مفضا قال كان من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يكتبها بكتيب فجعله اخلا ثلثا ليلي وثلثا لثلاثين وثلثا ليطهر علي
 وكان يصوم النهار ويقوم الليلة اذ كان اخرا ليلة منه اخذ في بكائه ونصره
 فمردخلو علي عليه اية من كتاب الله تعالى فلم يزل يضطرب حتى مات **وقال**
 منصور بن عمار ايضا دخلت خربة فزيت شابا يصلي صلوة الخافين فقلت في نفسي
 ان لهذا الفتى لسانا لعله يكون من اولياء الله تعالى فوقف حتى سلم فلما سلم سلم عليه
 في السلام فقلت له الم تعلم ان في جهم واديا يقال له لظان اعد للشركي تدعو اس
 ادبر وتولي وجهه فاذا في شهن شهقة في موضع شيا عليه فلما افاق قال زحني فقلت
 يا ايها الذين امنوا اقموا الصلوات واهلكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة

غلاظ شداد لا يعطون الله ما اصرهم ويفعلون ما يأمرون فخر مغشياً فلما
كشفت ثيابهم عن صدورهم رأت مكتوباً عليه فهو في عيشة واحنية في حنة عالية
قطر في هادئة في ملكات الليلة نبت فرايته في المنام جالساً على كرسيه
وعلى رأسه تاج فقلت له ما فعل الله بك قال اعطاني ثواب اهل الكبر وزادني فقلت
لم فقال لا هم قتلوا بسيف الكفار وانا قتلته بسيف الملك الجبار **الخامسة** ان
فيها عقاب اهل النار وامثال البغال لها اذناب كاذنات الرياح لكل ذنب منها
ثلثمائة وستون فقاراً من سم في كل فقار منها ثلثمائة قيلة لو وضعت قيلة من ذلك
السم في وسط الارض لما نتجج اهل الدنيا من نيبه وقسم كل شيء منها وفيها
حيات اهل النار واخال الاودية لكل حية منها ثلث عشرة الف ثاب كل ثاب من
الغلاظ الطويل في اصل كل ثاب ثمانية عشر قيلة من سم لو امر الله لكل حية ان تخرق
بنا من اياها اعظم جراحاً حتى يعود رسماً وانها تلحق الكافر فتشترى فتنقطع
مفاصله **السادسة** فيها دواب اهل النار وانما اهلهم دوابهم الحبيثة واسمها
سجين قال الله تعالى كل ان كتاب الجوارح في جبين والارض **السابعة** جعلها الله مسكناً
الابليس وجنوده وفيها عرشه في احد جانبيه سموم في الاخر مهرور وقد
استوحشته جنوده من المردة وعناء الجن ومنها بيت سواياه وجنوده فاعظم
عنده منزلة اعظم فتنه **ورد** سلمة بن يحيى عن ابي الزبير عن عبد الله قال
الجنة اليوم في السماء السابعة واذا كان عدا جعلها الله حيث يشاء واما النار اليوم
في الارض السفلى فاذا كان عدا جعلها الله حيث يشاء واما بعد قوارا الارض وكافيك
به حليت قارون حيث خسف الله به وداره الارض واما الدهر فخر اخبر انه خسف
به كل يوم مقدار قامة رجل فلا يبلغ قعرها اليوم القيامة **وقال** النبي صلى الله عليه
وسلم بين رجل يتجوز في بؤرته ونظرة عطفه اذا عجبته نفسه فحسب الله
به الارض فهو تجلج فيها اليوم القيامة **الباب الثالث**
في ذكر الايام التي خلقها الله عز وجل قال الله تعالى قل انكم لتكفرون بالذي خلقن

الارض في يومين وتجعلون له انداداً ذلك رب العالمين وجعل في الارض ما يبارك
فيها وقد فيها اقواتها في اربعة ايام سوا السائلين قال الاستاذ شيخ يدي
ابو محمد بن احمد القطر قال شيخ يدي احمد بن الحسين بن شاذان قال شيخ يدي
ابو محمد بن عبد العزيز بن الحسن المتعالي بصفا قال شيخ يدي ابي قال شيخ يدي
ييدي ابراهيم بن يحيى قال شيخ يدي صفوان بن سليم قال شيخ يدي عبد الله
بن ابي داود قال شيخ يدي ابوهريرة قال شيخ يدي ابو القاسم محمد بن علي بن عبد الله عليه
وسلم قال خلق الله الارض يوم السبت والجمعة والاحد والسبعين يوم الاثني عشر في الميام
يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والاداب يوم الخميس وادم يوم الجمعة **الباب الرابع**
الاربع في ذكر اسمائها والقبائل قال وهب بن منبه الاوطى من الارض تسماً اديماً و
الثانية بسطاً والثالثة بقبلاً والرابعة بطياً والخامسة مشاقلة والسادسة
تاسلغو السابعة ثرى **واما** اسمائها المذكورة في القرائن فهي سبعة سماها
الله فراساً فقال عز وجل الذي جعل لكم الارض فراساً وسماها قواراً فقال امر جعل
الارض قواراً وسماها رتقا فتقا فقال اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا فتفتقناهما وسماها سماها قواراً فقال المجعل الارض سماها اديماً واداً
وسماها ذات الصلح فقال والارض ذات الصلح يعني النبات وسماها كفاً فقال
المجعل الارض كفاً فاجيا واما انا قال مجاهد بن سبيد كنت امش مع الشعبي في
الكوعة فقال هذه كفاه الاحياء ثم نظر الى المقبرة فقال هذه كفاه الاموات **وهي**
ان عبد الله بن ظاهراً قدّم نبيا بوجهه من اولاد الجنس شاب متطهر يدعى
تحقيق الكلام فاطهره مسأله تحرق الانفس بالنار وكان يزعم ان اجسد كثيف
منقر في حال الحيوة فاذا مات فلا حكمة في دفنه والنسيب في زيادة نتيته واث
الواحد احوافه واذا رماه فقيل لبعض الفقهاء ان الناس قد افتشوا افتشوا عقاله
المجوس فكتب الفقيه الى عبد الله ان اج بيت وبين هذا المجوس سمع منه فاجتمعا
عند عبد الله فلم يكلم المجوس بمأثره فلك قال الفقيه عن مبي تركناه منه وحاجته

ايها افيق به فقال الام قال فان الارض هي الام ومنها خلق الخلق وهي ارضي باولادها
 ان يورثوا اليها فالحم المجوسي **واشدنا** في معناه لامية بن الصلت شعرو الارض
 معقلنا وكانت اسما فيها مغابونا وفيها نولد **روى** وسيل يحيى بن معاذ فقيده ان ادم
 يدري ان الدنيا ليست بدار قرار فلم يعيها لها فقال لا ادم منها خلق فهي ارض
 وفيها نشأ فهي عيشة ومنها رزقوا واليهما معاذه فهي كفانه وهي من الصالحين
 الى الجنة **الباب الخامس** في ذكر ما روي عن الله به الارض
 وهي سبعة ذين الله تعالى بالارض سبعة ذين الارض سبعة اشياء قال الله تعالى
 ان عدة السموات عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
 منها اربعة حزم ثلثة سبؤ وهي ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب وهو
وجب **والارض سبعة** ذين الارض سبعة اشياء مكة والمدينة وبينهما المقدس
 ومسجد العساير وريثها ايضا بالانبياء عليهم السلام **روى** الانبياء باربعة
 ابراهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى الوحيد ومحمد الحبيب صلوات الله عليهم اجمعين
 وهم اهل الكتب والاحقاب الشرايع واولوا العزم **روى** ايضا بال محمد عليهم السلام
روى المجدل باربعة علي وفاطمة والحسن والحسين **روى** يزيد الرقاشي عن انس عن النبي
 عند فاطمة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الفرفلما انقلبا قبل عليا فوجه
 الكرم وقال معاشر الناس من اخفق الشمس فليمتسك بالقر ومن اخفق القمر
 فليستمسك بالزهرة ومن اخفق الزهرة فليتمسك بالقرقدين فقيده يارسل
 الله تبارك وتعالى من القر ومن الزهرة وما القرقدين قال انا الشمس وعلي القرقطة
 الزهرة والحسن والحسين القرقدين في كتاب الله لا يفتقران حتى يردا ان يحضر **روى**
 ايضا بالعساير وريثهم باربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وهم الخلفاء الراشدون والائمة
 المصطفون **روى** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجمع
 حب هؤلاء الاربعة الا قلب مؤمن قال انس قد اجمع حبهم في قلبي ولله **روى** بال مؤمنين
 وريثهم باربعة العلماء القراء والعبادو الفقهاء **الباب السادس** في عاقبتها

رواها

ارض

وسأها واخر حالها اعلان الله تعالى وعد لها بسبعة اشياء **الاول** بالتدبير قوله
 يوم تبدل الارض غير الارض وفي الخبر يورث بارض ايضا من فضة كالحجر التي الخرابي
 لم يعم الله عليها طرفة عين ولا فتح فيها ولا يقسم مستوي كضرب المهد **والثاني** الزلزلة
 قوله تعالى انزلزلت الارض فزلزلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
 حتى يقبض العلم ويكثر الزلزلة وتظهر الفتنة ويكثر الفرج قالوا يا رسول الله وما الفرج
 قال القتلة واذا الكلت شامية الى ربنا كانت الزلزلة واكسب واذا جازوا في الحكم اجتمعت
 عليهم العدة واذا ظهرت الفاحشة كان الموتان واذا مسعوا الذرعة فجلوا اولوا اليها
 لم يطرؤا في كذب ذلك الارض تزلزلت على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاحد بعضا حتى باب
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا اهل المدينة انكم رجستم والوجه من
 كثرة الزنا والربوا ونقصان الثمر من قلة الصدقة وانكم قد اجدتم حتى اعلمت فها انتم
 مستهونون ويغير عمر بن الخطاب اظهركم **والثالث** وتري الارض بارزة يعني بفضلا انقضاء
والرابع قال الله تعالى اذا جيت الارض رجاء قال الغسرون كما يبي الصبي في المهد حتى
 يتكسر كل شيء عليه في فاس بها **الخامس** الرجف قال الله تعالى يوم ترجف الارض
 والجبال وكانت الجبال كنيشا سهيلا وقال يوم ترجف الرجفة تسبها الدودة **والسادس**
 للذة تخلف نلقي ما في بطونها قوله تعالى واذا الارض مدت والقلم ماوتها وتحتل **السابع**
 الذي قال الله اذا دكت الارض حشا قال الله تعالى فذكرت اذ كة واحدة **الحكي** ان الدبع
 بن خيتم كان اذا قرأ هذه الآية يا خذ بحلدة ذراعهم ويقول يا كاه يا دماء ابن لنت
روى **الباب في وجوه الارض المذكورة** في القرآن وهي سبعة اولها
 مكة خاصة قال الله تعالى اولم يروا اننا انابى الارض تنقصها من اطرافها يعني ارض
 مكة والوجه الثاني لمر المدينة قوله تعالى لم تكن الارض الله واسعة فتهاجر واخرها
 يعني ارض المدينة وقال يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايها يفاعبدون **وقال**
 كادوا ليستفزوننا من الارض ليخرجوكم من الارض **والثاني** ارض الشام وذلك قوله تعالى
 يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم بها السلام وقال عيسى اولوطا الى الارض

رواها

التي باركنا فيها للعالمين **والرابع** ارض مصر وذلك قوله تعالى وكذا جعلنا لن يوسف
في الارض رعي ارض مصر وذلك قوله تعالى اجعلني على خزائن الارض فانه فلان اخرج الارض
وقوله ان في حوت علا في الارض وقوله يستخلفكم في الارض كلها لارض مصر والوجه **الخامس**
الارض المشرق وذلك قوله ان يا ابراهيم وما اخرج مفيدون في الارض والوجه **السادس**
الارضون كلها قوله تعالى وما من دابة في الارض الا طأ برطيت بها حينه الا اتم اتمناكم
في الشجر وقال لوان نما في الارض من اقلام وقال الذي جعلكم الارض فرشاء الوجه
السابع ارض الجنة قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادي الصالحون وقوله تعالى واورثنا الارض شيوخ من الجنة حيث نشاء **بجملته**
ذكر خلق السموات وما يتصل به وترتيب الكلام في هذه الجمل تسعة ابواب لقول
وهي من مبدء كلود الاشياء ان يكون فالسموات اتم من الارض والجمال سبع والجمار سبع وعمر
الانسان تسعة الاف سنة **والايام سبع** **والكواكب سبع** والسبع بين الصفات والاربع سبع
وروي الجماد سبع وابواب جهنم سبع ودركاتها سبع وامتحان يوسف عليه السلام
سبع قال الله تعالى فليكن في السجن بضع سنين وابواب ملكه مصر سبع كما قال ابي ابي سبع
بقرات سمان يا كلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخرى نبات الالية **وكرامة**
المصطفى عليه السلام سبع قال الله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من الثاني والقرآن العليم
والقرآن تسعة اسباع وتزيين ابراهيم سبع وخلفه من تسعة اشياء قال الله تعالى
ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الى قوله فتبارك الله احسن الخالقين ورزق
الانسان وعذاه من تسعة اشياء قال الله تعالى فليتنظر الانسان المطعم ان احببنا
الماء حباً الى قوله متاعا لكم ولا نعابكم وامرنا استخرج على تسعة اعطاء **الباب الاول**
في بدو خلق السموات يروي في الاخبار الماثورة المشهورة ان الله تعالى لما اراد ان يخلق
السموات والارض خلق جوهره مثل السموات السبع والارضين ثم نظر اليها نظره هيبه فصارت
ماء ثم نظر الى الماء فعلى وعلاه زيد ودخان فخلق من ذلك الزبد الارض فخلق من ذلك الدخان السماء
وذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي خلافتهم باعدان كانت طبيعة واحدة فصيروها

في السموات السبع

ارض

سبع

سبع سموات قال الله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنا
الباب الثاني في خواصها واجناسها قال الربيع ابن ابي اسير سمي الدنيا سبع
مكفوف والثانية من مخرج والثالثة من جديد والرابعة من تحاسر والخامسة من فضة
والسادسة من ذهب والسابعة من ياقوت **الباب الثالث** في هيئتها
وحدها وسماقتها قال ابن عباس عن الله خلق الله السموات مثل القباب
فسماء الدنيا قد شلت اقطارها بالثانية والثانية بالثالثة وكذلك السابعة بالثامنة
والكبرية بالثانية فذلك قوله عز وجل يعني علم ثرونها وعماذها من فوقها **قال الاستاذ**
اخبرنا ابو منصور ومحمد بن عبد الله الجندابي حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن محبوب
الداهان حدثنا ابو يحيى البرزنجي حدثنا اودع الحسن بن داود عن قتادة عن شريك بن
خوشب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصحابة
وهم يتفكرون فقال فيم انتم قالوا اتفكر في الخلق قال تفكرون في الخلق ولا تفكرون في
الخالق فانه لا يحيط به الفكر فتعبدوا ان الله خلق السموات والارض سبعاً ثمانية
كل ارض خمسماية عام وفي السماء السابعة عشر مئة مثلاً كذفيه ملكه عجاوز الماء
كعبه **الباب الرابع** في اسمائها والفايقها قال وهب بن منبه اسمها سماء
الانبياء **الثاني** رتقي **والثالث** رفع **والرابع** فيلون **والخامسة** طيفلا **والسادسة** نحية
شمشاق **والسابعة** اسحاقيل **والثامنة** اسمها المذكر في القرآن فهي البنا قال الله تعالى
والسماء وما بينهما **والسنة** قال الله تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا **والطريق** قال
تعالى فوقكم سبع طرائق **والطريق** قال الله تعالى لم تر اكيف خلق الله سبع طرائق سموات
طباقا **والشداد** قال الله تعالى وبيننا فوقكم سبعاً شديداً **والرقيق** والقوى قال الله
تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما **والعاق** قال
الله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ايتيا طوعاً او كرها قالتا ايئنا
طايعين يروني ان الملايكة قالت لوان السماء والارض من امرتها عصياك ما كنت صانعا
بها قال كنت امر دابة من وحي فيستلها قالت يا رب داب من تلك الدابة قال في من من وحي

سبع

سماء اشرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدیر العزیز العظیم
الباب الثالث في ذكر ما زین الله به السموات وهي عشر
اولها الشمس قال الله تعالى وجعل الشمس سراجا وهاجا
والثاني القمر قال الله تعالى وجعل القمر فيهن نورا والكواكب قال الله تعالى
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا وهي ضربان سلق كسعلق القناديل
في المشاجد ومثبت كتركب القوس في الخيام وهي كثر تفاوتها في القوة والصور
خلق الله على مثال كوكب في بعض الاخبار ما من حيوان في الارض ولا ذی اربعة تدل
دون العرش الا وفي خلق الكواكب عليها **الثالث** قال الله تعالى رفیع الدرجات ذوا
العرش بلقي الروح من امره علي من شأنه **دور** جعفر بن محمد عن ابيه عن حماد
ان قال في العرش عرشا ما خلق الله في البر والبحر وقال هذا تلويل عليه عز وجل وان
من شيء الا عندنا خزائنه وان بين القايمة من قوائم العرش والقائمة انما هي حقايق
الطير المشرقة على عالم لم الف لون من النور لا يثبت على ان ينظر اليه مخلوق خلق الله
تعالى والاشياء كلها في العرش كقائمة في فلا من دان الله تعالى ليكن حاله **قال**
له ثمانية عشر الف جناح مائتين جناح الى الجناح مسير وثمان مائة عام فيطير بها
على فوق العرش شيء فزاده الله سبعا اربعة اخرى حتى كان له سبعة وثلاثون الف
جناح مائتين جناح الى الجناح خمسمائة عام او هي الله تعالى اليه ايضا الملك طر فطار
مقدرا وعشرين الف سنة لم يتابع مقدرا وراسا وقائمة من قوائم العرش ثم مناه الله
له في الاجمعة والقوة واستره ان يطير وطار مقدرا وثلثين الف سنة لم يضل ايضا
فاوحى اليه اليه ايضا الملك لوطول الى يوم القيامة من الجحيم لم تبلغ مقدرا وراسا عرش
فقال الملك سبحان رب الاعلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في مجيئكم
قال كتب الاخبار ما خلق الله تعالى العرش قال من خلق الله خلقا اعظم من قايمة
فطوى فدا الله الحجة لها سبعون الف سنة في كل اربعة سبعون الف ووجد في كل
سبعون لسان يخرج من افواهها كل يوم من التسبيح مائة الف مرة والطور يدور في الشجر

ومرة

وعند الكهنة والترك وعند ايام الدنيا وعند الملائكة اجمع فطرفة الحجة بالعرش
والعرش انما نصف الحجة **والكبر** قال الله تعالى وسبح كبريائه السموات والارض
دور عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبري
اولوة طوله حيث لا يعلمه العالمون وقد جعله الله تعالى اية الكبري انا انا الاله الامان
من شر الشيطان **دور** اسجد بن سلم عن ابي المتحر كذا ابا هريرة كان معه مائة
بيت الصدوق وكان فيه ثم فذهب يوما ففتح الباب فاذا القم قد اخذ منه ثم دخل
يوما اخر فاذا قد اخذ منه ثم فذهب فذكر كذا ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي عليه السلام ايسر ان انا خذ فقال نعم قال فاذا ففتح الباب فقال سبحان
ربك سبحانك فذهب ففتح الباب وقال كذا فاذا هو قائم بين يديه فقال له يا
عبد الله انت صاحب هذا فقال نعم والاعود ما كنت اخذ الا هاتين فقرأ من القرآن
فتركه ثم عاد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ايسر ان انا خذ فقال نعم قال فاذا ففتح
الاب فصار كذا كذا ايضا ففتح الباب فلا يجان من تحت كذا فاذا هو قائم بين يديه
فقال يا عبد الله اليس عرشا ان لا تعود قال نعم هذه المدة فاني لا اعود فتركته ثم عاد
الثانية فاحذ فقال له اليس قد عاهدتني ان لا تعود اذ علم اليوم من اذهب بك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تقول فانك ان تدعي علي كبري ان انت قلنا ان يترك
احد من الجن الاصغير والاكبر لا ذكر ولا اني قال له لتعلم قال نعم قال فها هي قال الله
الا اله الا هو الي اليوم حتى ختم ما فتركته فذهب فلم يقد فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت يا ابا هريرة انه كذا لا صدق الحبيب
الفيء من السماء قال الله تعالى وكما اني احصينا في ايام بين وقالوا القلم وما
يسطر ان قال من عاين ان ما خلق الله لولا محفوظا من ذرة ايضا دفنا يا قور
مراء حقا بعدوا وقاله نور عرسه ما بين السماء والارض ينظر الله في كل يوم ثمانية
ومائة نظرة من ما خلق ويزن ويحي ويميت ويغفر ما يشاء قد كذا قوله عز وجل
يوم هو في شأن ويروي ان اول ما خلق نطق القلم نظره اليه نظره وكن طوله مائة

السماء والارض فانشقوا نصفين وقال له الكتب فقال يا رب وما الكتب قال الكتب اسم الله
الرحمن الرحيم ثم قال اجروا محاسن الى يوم القيمة **عن** ابن زبادة دخل على
بعض الخلفاء فوجدته يقول فقال له تروح على ما ياف **فانشد** يقول اللهم فضلنا بقا
غالب وكان يحط في القمع **فالتمس** الزوج وما سبنا نداء بش ما كنت من الزوج
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
ان في سماء الدنيا بيتا يقال له العرش يقال الكعبة وفي السماء الثانية عرش من نور يقال
له الكيوان يدخل فيه جبرائيل كل اربعة فيفعل فيه انفاضة ثم يخرج فيبضع تحتها
فيخرج عنه سبعون الف خطرة من نور فيخلق الله عز وجل من كل قطر منها خلقا
يومئذ ان يكون البيت العرش فيضاهون فيه ذبا قيت ويملون فيه ثم يخرجون
فلا يعودون الى يوم القيامة **والسدة التي** قال الله تعالى عند سدرة المنتهى
عند حاجنة المائتين قال كعب بن عجرة دخل حديث بعضهم في بعض هي صورة السماء
السابعة بما يلي الجنة اسفل الجنة وعروفتها تحت الكرسي واعضاها تحت العرش
اليها ينقل عند الخلافة كل فرقة منها تظل امة من الامة ينشأ هاهنا فيكون كائنها
فراش من ذهب وعليها ملائكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى ومقام جبرئيل وسطها
والله اعلم **الجنة** اخبرنا ابو مسعود عن علي بن عبد الله الجهمي قال حدثنا ابو بكر
احمد بن ابراهيم الزاري قال حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا
معاوية بن هاشم حدثنا علي بن صالح عن عمرو بن مريه عن عمر قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجنة كيف هي قال من يدخل الجنة يحب فلا يحبوت وبيع فلا يبيع
لا تلي ثيابا ولا يفتن ثيابا فذل يا رسول الله كيف بناؤها قال لينة من ذهب ولينة من
فضة سلاطها من حديد اذ فر وحضاؤها اللؤلؤ والياقوت وثرائها الزعفران **والاراك**
روي مجاهد عن ثورق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السماء اكلت حوتها
ان ناطا ما فيها موضع اربع اشابع الا فيه ملك ساجد اذ راها او قاعدية حكر الله عز وجل
لو علم ما علم الصالحين قايلا وليكم كثير او يخرجتم الى الصخرة تجاء روت الى الله تعالى

الاراك في ذكرها لها واخرجها لها اعلم ان الله تعالى وعد السماء بسبعة
اشياء **الاول** قال الله تعالى يوم تقوم الساعة موتا يعني قتلهم كما تلتهم الرجا من
مول يوم القيمة **والثاني** انها تصير كالحل قال يوم يكون الجبال كالحل يعني كذكر
الزيت **الثالث** اخبرنا عنها تصير كالحل قال الله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت
فردة كالدخان **الرابع** الانشقاق قال الله تعالى اذا السماء انشقت **فانشد** الانتظار
قال الله تعالى اذا السماء انفطرت وقال السماء مقطرة ديو الانقطاع الكبرى الانشقا
الشاعر لا تفرح قال الله تعالى واذا السماء فرت **والسابع** الكسح قال الله تعالى
واذا السماء اكشفت اي لم تستر مكانها فطويت حلها قال الله تعالى يوم تطوى السماء
كحل التجل لك كتاب الاية **فانشد** يقول اذا قيل قتل رب هذا السماء فليس يحزنوا له مضطرب
ولوليت كل شيء ربا لقال العباد جميعا كذب **والرابع** خلق الشجر والقد
ومعدنهم وما ولدوا وما قال الاساذ قد اخرجت في هذا المجلس على حديث غريب
عن جابر عن ابيهم هذا الباب هو ما اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن جلدون الثقة
الاسدي بقوا في ليلة في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة **قال** اخبرنا ابو جابر احمد بن محمد
بن الحسن بن شرف اما خطا حديثا ابو الحسن احمد بن يوسف السلمي حديثا نعيم
بن حماد حدثنا عيسى بن ابي بصير عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن ابي جابر عن عكرمة
عن ابن عباس قال بينما هو جالس في احدى بيوتهم اذ جاء رجل فقال يا ابن عباس اني سمعت العج
س كعب الاحبار يقول في السحر في الف وكان بن عباس متحيا فاحتقر ثم قال وانا اكن
قال لهم اني سمعت بالسر في القبر كائنا ما توران عقيلان في القبر فان في الدار قال بن عباس
فطارت من ابن شظية ووقع في ارضي فضا ثم قال كذب كذب قلها ثلثا بل هذه
بمؤدية تريد ادخالها في الاسلام الله اجروا الزم من ان يذهب على طاعة الله المثلث
عليه ونحو ذلك الشجر والقد ايتى عن في وادها في طاعة الله كيف يعذب عبدين حتى
عليها الهما دايمين في طاعة الله فانا الله هذا الحديث حديثا اجزاء على الله اعظم
قوته على هذين العبد من الطبعين لله تعالى ثم استمع من راء ثم اخذ عودا ليس الا

فجعل نكتة به الارض فظلم كذلك ما شاء الله ثم انصرف راسه ورجى العود فقال لا اخلوكم
بما سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الشجر القبر ويدخلها صير
اشهرها فلما لم يجد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشك في ذلك فقال ان الله
تعالى احكم خلقه احكاما ظلم بين خلقه غير ادم خلق شتم من نور عرشه
فلما كان في سابق علمه ان يدعها شفا فانه خلقها امثلا الدنيا ما بين شارقها
ومغاربها واما ما كان في سابق علمه ان يجعلها ويصيرها قرا فانه خلقها دون
الشمس في العظم انما يرى عظمها صغرها من شدة ارتفاعها في السماء وبعد ما من
الارض فلو ترك الله القوم كما خلقهم في بلاد الاشرار لعرف الذين من النهار ولا
الليل من الليل وكان لا يدرك الا جوارحهم ولا يدركهم الا نيرانهم ولا يدركهم الا
منهم ومنهم من لا يدرك الا نيرانهم ولا يدركهم الا نيرانهم ولا يدركهم الا نيرانهم
فانما الله جبريل عليه السلام فاسم جبريل عليه السلام وهو يولد الشمس ثلاث ارب
فقط عنه العواذ في فيه النور قد لا يقول عز وجل وجعلنا الليل والنهار ايتين
فمحرنا اية الليل وجعلنا اية النهار ونصرهم والسواد الذي فيه مثل الخطوط ففوقوا
انهم لم يخلقوا خلق الله تعالى للشعب محلة من ضوء نور الشمس لانهما في مستور عروءة ووكلا
بالشمس وجعلنا ثلث اية وستون ملكا من الملايكة من اهل السماء الدنيا وقد تعلق بها
كل ملك منهم بقوة من تلك القوى وخلق الله مشارق ومغارب في فطر الارض فلتقي
السماء اثنان وسائة عين في المشرق طينه سودا واثنان وسائة عين في المغرب
طينه سودا يغور عليها نهارا كغلي القدر اذا اشتد غليا نهارا فذلك قوله تعالى وجعلنا
في عين حامية واما في حواء سودا من طين اعطوهم وليلة ليلها طلع جدي ومغرب جدي
ما بين اولها وطلعها واورها مقورا اطول ما يكون من النهار في الصيف واخرها طلوع
ومغربها اقصر ما يكون من النهار في الشتاء طلع فذلك قوله تعالى رب المشرق والمغرب

لنولين

المشرق من مغربها هاهنا ومكة ما بين المشرق والمغرب ثم جعلها بعد ذلك فقال
المشرق والمغرب فذلك قوله تعالى تلك العيون كلها ثم خلق الله عز وجل السماء بمقدار
الشجر اسرج وهو سرج مكفور قائم في الهيكل باذن الله عز وجل لا تقطر منه قطرة
في اليوم سابعة في ذلك الجوارح في مشرعة اليهم فان طربا فيها في الهيكل مستور
كان جعله في ما بين المشرق والمغرب ويجري الشمس والقمر والحسن في ذلك الجوارح
فذلك قوله تعالى وكل في ذلك نسج وخلق الله عز وجل العيون في ليلة عشر من تلك الجوارح
والذي نفس بحمد الله عز وجل في ذلك الشمس من دون ذلك الجوارح لا حرق الاضواء ما بين
وجها من العيون والجوارح ولو بدلت الشمس من دون ذلك لافتن به اهل الارض حتى يضلوا
من دون الله الا ان شاء الله من اولها في هذا طاعة قال بن كثير من علي بن ابي طالب
صلى الله عليه قال قال قلت يا ابي انت واني رسول الله كبرت بحجر الحسن مع الشمس
والعز وقد قسم الله عز وجل الحسن في القرآن الاما كان ذكرك اليوم في الحسن
قال صلى الله عليه وسلم يا علي بن ابي طالب الكواكب الحسن **الحسن** وطلعت وبنها من رهوة
في هذه الكواكب الحسن الطالبة الجارية مع الشمس والقمر واما ما بين الكواكب كلها خلقها
من السماء لتعلق في المشاجد تدور في السماء دورا بالشمس والتقدير
والصلاة لله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم فان احببتم ان تسيروا ذلك فانظروا
في هذه العيون هاهنا مشرعة في الكواكب الحسن ودورانها اليوم كما تدور في
سلكها ودورانها اليوم القيمة في مشرعة دوران الحاسن هو اليوم القيمة وازلا له
فذلك قوله عز وجل يوم تروى السماء سودا تلذد السماء دورا ونسج الجبال سيرا فاذا
طلع الشرف فاعلم انهم من بعض تلك العيون على عجلتها وسعها ثلث اية وستون ملكا
ناروا واخفهم بحجورهم في تلك العيون في تلك العيون في تلك العيون في تلك العيون
التي ما بين الطول والعرض في السماء كان ذلك ادى الصيف وما بين في آخر الصيف والربيع
فان احب الله تعالى في الشمس والقمر وبكى العباد اية من الايات يستعجبونهم رجوعا من
صعب بعد اقل الا على طاعتهم تحركت الشمس في الجملة فيخبر في غير ما ذكره الجوارح في تلك العيون

إلى عيسى عليه السلام ان ابن محجل و امرأتك ان يؤمنوا بدينا ولا يحملنا خلقك
 ادم ولا الجنة ولا النار ولا خلقك العرش على الماء فاحطرت فكنيت عليه لاله الا
 الله محمد رسول الله فكنز و قبا خلقهم لا من خلقهم فبهم من جعل لهم ما خلقهم لم قال
 له تعالى فحسبتم انما خلقناكم كريها قال اي شيء الله عنده يا ايها الناس ان تقولوا الله فاما
 خلق امرؤنا فقلوا ولا اله الا هو ترك منه استغنى و **قال** الا اوداي بلغني ان في السماء
 ملكا ينادي كل يوم باليت الخلق مخلوق او الله يبتهم اذ خلقهم فماذا خلقوا اذ كان
 بن عبد المرحم الزاهد يقول في ساجدة الهى عيتى عنى اخي و احميت على عيلى ولا
 ادري الي اى الدارين يصيرى لقد اودقتى موتا المحرومين بدنا اودقتى و قال
 ابو القاسم العليم ان الله تعالى جعل بين آدم بين النبوى و البلا فاحكام الروح فى
 جسده لا عنوان النبوى فاذا فارقت الروح الجسد صار الى البلا فى له السرور
 بين النبوى و اليه **قال** بعض الحكماء بان ادم انظر الى الخطر مما قبله في الدنيا ان يكلف
 وقال لا تان جحيم من الجنة و الناس اجمعين فان ابليس حلف وقال جعولك لا يؤمنهم
 اجمعين فاشت باس كين بين الله وبين ابليس طرود شاء **لا اله الا الله**
فخلق آدم عليه السلام و صعبه قال المفسرون بانما خلق مختلف و معان متفردة و الله
 تعالى لما اراد خلق ادم عليه السلام اوجى الى الارض الى خالق من خلق خلقا منهم من طيعه
 ومنهم من عصى ثم القى اوجخله الجنة و من عصا و ادخلته النار ثم بعث اليها جبر
 عليه السلام الى انتهى بقضه من ثواب فلما اراد ان يلقى بقضه من ثواب القضاة قالت
 الارض الى عودى مع الله الذي ارسلك لان لا انا مني اليوم شيئا يكون له عذابي النار
 فصب في جبر الى البر و علم يا خدمتها شيئا و قال يا رب استغاث بك فذكر حثان
 اقدم عليها فامر الله عز وجل ميكائيل فاني الارض فاستغاثت بالله سنة الارض
 ان لا يا خدمتها شيئا فخرج الى البر و علم يا خدمتها شيئا فبعث ملك الموت فاني الى
 فاستغاثت بالله سنة ان لا يا خدمتها شيئا فقال وانا عود بالله من ان اعصى له
 امر اضع من بقضه من ردا يا الارض من ادعها الاعمال سبحنا و طيبها و اجرحها

واستودعها وأيضها وحزن بها فلذلك جاءت في ذبيحة آدم الميت والحيث والصال
 والطاهر والجليل القبيح ولذلك اختلاف صورهم والواهم قال الله عز وجل ومن آياته
خلق السموات والأرض واختلاف الأنسجة والواهم ثم صورهم بأمكنة الموت إلى الله
عليه السلام فأنزلهم بها طيناً بالمرءة والذهب حتى جعلها طيناً واحداً وهذا فلذلك
اختلف اختلافهم ثم أمر جبرائيل أن يأتي بالقبضة البيضاء التي هي قبلة الأرض
وجاءها ونورها ليخاطبها بها محمد صلى الله عليه وسلم فقبض عليها فلا يئس
البرقوس المقرب من المشرقين وهي يومئذ أيضاً نقيضة ومختلطة السماء السابعة وظهرت
عن ضارت كالذرة البيضاء ثم غسست في بها الجنة عليها نضيج بها السموات والأرض
فغرقت الملايكة حينئذ فخذا على الله عليه وسلم قبل أن يعرفوا آدم ثم غمها بطينة
آدم ثم طرحها أربعين سنة عن ضارت طيناً الأزهار ثم طرحها أربعين سنة عن ضارت
شلعها الأصا الحار وهو العين اليابس الذي إذا ضربته بيدك ضلعت إلى الموت ليعلم
انتماءه بالصبغ والفتنة لا بالطين والحلية فان العين اليابس لا تنقاد ولا تبا في صبغ
ثم جعله جسداً والقاء على طين الملايكة التي يعطى ويعفده أربعين سنة فلذلك
قوله تعالى طلاق على الإنسان عين من الدهر لم يكن فيها مذكور فالتفت عباس بن
الهمداني إلى الإنسان آدم حين أربعين سنة كان آدم جسداً ملطفاً على باب الجنة وفي
طامع الزمان إلى الإنسان من يولد الله الله عليه وسلم في أول تفسير سورة البقرة
الله تعالى خلق آدم بيده من قبضة قبضها من تراب جميع الأرض من الشمال واليمين
والأسيود الأبيض والاحمر فجاءت الألوان على ألوان الأرض وسئل عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف خلق الله آدم قال جعلته من تراب الكعبة وضد
وظف من بيت المقدس ونحو ذلك من أرض اليمن وسأله عن أرض مصر فقدم من أرض
البحر وبه الأرض من أرض الشربة وبه الأرض من أرض المغرب ثم القاه على باب الجنة
فجعلها من تراب من الملايكة عج من صور تدور حول قائمته ولم تكن الملايكة
قدرة لخلقها أو أشيا من غير من العرش فصر به المجلس قوله فقال ثم قال لا أنزل من

ثم ضرب بيده فاذا هو نجوف قد دخل في فيه وخرج من دبره وقال لا يصحابه الذين معه
 من الملائكة هذا خلق اجوف لا يثبت ولا يملك ثم قال ارايت ان فضلكم هذا
 ما انتم فاعلمون قالوا نطبع ربنا فقال لا بليس في نفسه قال الله لا طبع لمولين فخلت عليه
 لا اهلكته فذلك قوله تعالى له لا يملكه واعلم ما تدعون وما كنتم تكلمون يعني ما
 اظهرت الملائكة من الطاعة والابليس من المعصية وقوله لا ابليس استحكم وكان من
 العاقرين **في الخبر** ان جسد آدم كان معلقا اربعين سنة يطير عليه الحزن ثم انطوى عليه
 المستور سنة واحدة فلذلك كثرت الهجومات في ربه وبعير عاقبتهم الى الفرج والفرج
قاله الله في المعنى يقولون ان الدهر يومان كلمة في يوم حيات ويوم محاربه
 فما صدقوا فالدهر يوم محاربه واما مكره كثير البدايه **والله** في الاغراق
 الرمان كثير ما ينقضي وسوره ما تترك في القليبات **قال** واشدني ابو بكر اخذ
 لا من العز الخبيث يكون الحجة من في الولاة كثر في الرمان حاد ناس السهله
 توفرت وزنا والبلانيات بحال بالفقرا **الباب الثالث حجة في الدعوى**
 في ادم عليه السلام قالت العلماء لما اراد الله ان ينفخ في ادم الروح امرها ان تدخل في فيه
 فقالت الروح مدخل بعيد المعبر نظم المدخل فقال للروح ثانية مناد ليك فقالت مناد
 ذلك ذلك الثالثة الى ان قال في الرابعة ادخلي كرها واخرجي كرها فاول ما امر الله
 تعالى بذلك خلعت فاول ما نفخ فيه في دماغه فاستدارت فيه بقدر ما في عام ثم
 نزلت في عينيه والحكمة في ذلك ان الله تعالى اراد ان ينظر ادم الى يده خلعت واشد في
 اذا تابعت عليه الكرامات لا يدخله الزهوا ولا الهوى بنفسه ثم نزلت في اذنيه فاعطس
 فقيل فلما خرج من عظامه نزلت الروح الربوبية ولما نزلت في الله في قال الحمد لله رب
 العالمين فكان ذلك اول ما جرى على اناسا نورا جابه ربه عز وجل برحمته بكم يا ادم لدرج خلقك
 وقال تعالى سبقت رحمتي غضبي ثم نزلت الروح الى صدره ومثرا سيفه فاخذ بعاء القمام
 فلم يملكه قوله تعالى وكان الانسان عجولا وقوله تعالى خلق الانسان من عجل فلما اولت
 الروح الى جوفه اشبه الطعام فهو جرم دخل جوف من ادم في بعض الاخبار ان الله تعالى لما قال

قال الله

الروح
تأخر

الادم يرحمكم ربكم يا ادم تدل ادم يذنيه ووضعه على ادم واسمه وقال اواه فقال ما لك يا
 فقال اواه اذ كنت ذبا فقال ومن اين علمت ذلك قال لان الرحمة لله في خلقه وعما ركب
 في اولاده اذ اصابت ادم بعصية او حنة وضع يده على راسه وناداه ثم انتشرت
 الرجح في جسده كله فصار لهما واما عظاما وعروفا وعصبا ثم كساه الله لباسا من
 مفرزود اكل يوم حسنا فلما فارق الالذبت بذلك هذه الجلود بقيت منه بقية في انامله
 ليذكر به اول حاله **في الخبر** ان عبد الله بن الحارث كانت الثوب تتكلم قبل خلق الله تعالى
 ادم عليه السلام وكان النسر ياتي الكوش في البحر لخبير على البحر فلما خلق الله ادم
 عليه السلام في كاه النسر اتي الكوش وقال لقد خلق الله اليوم خلقا ولقد ايتى اليوم
 بالخلق من وركي وليرجى من البحر فلما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح فوط
 وشعره وسوره وحشة ومنطقه والبس من لابس الحنة وزينه با نواع الزينة
 في ربه من شايه نور اشعاع الشمس ونور جلاله عليه وسلم يلعب في جبهته كالقمر
 ليلة البدر ثم وضع على صدره وحل على كاهن الملائكة وقال لهم انوا به سوا في ليل
 على ايها ليرزوا فيقينا فقالت الملائكة لبيك ربنا وسعد بك سمعا واعطنا فعملت
 الملائكة على اغناقها وملاذت به في السموات مقدرا لها يوم حية او قنوه على
 كل شيء من ليلتها وعجايب ما غم خلق له فوسا من البحر الا اذ فر يقال له الميمون له
 حبلان من الدبر فكما ادم عليه السلام وجبر الى اخذ بالما بها وميكال واسرافيل
 من ريب وشماله كلما سئل على لاء من الملائكة يقول السلام عليكم يا ملائكة الله
 الله فيقولون وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال الله تعالى يا ادم هذا جنتك
 ونجى المؤمنين من ذريرك فيما بينهم الى يوم القيامة ثم علمه الله تعالى الاسماء كلها
 فاختلف العلماء في هذه الاسماء فقال الزبير ابن اسرار الملائكة كلهم وقال عبد الرحمن
 اسما ذويته قال من عبادي احسن الناس علمه اسم كل شيء في الجنة القمص والقصبعة
 ثم امر الملائكة بالسجود له كما قال فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدا
 واكثر القول في ان الامر بالسجود لادم انما توجه على الملائكة الذين كانوا مع ابليس

خاصة دون شارب الملايكة وذلك سجدوا لتعليم فكيف لا سجدوا لمخلوق وعبادته فاما
امرهم بالسجود سجدوا الا ابليس واستعصى وكان من الطغاة ومن **الكتاب الثاني**
الجنة روي الله عنها قال المشركون لما سكن الله تعالى ادم الجنة كان يعيش فيها
وحشيا لم يكن له من حوائجها ونواشئها قال الله تعالى عليه النعم فقام فاخذ الله
منها من ارضها من شجرة الايسر يقال له القصير فكلم من حوى من غير ادم
ولا وجد لما لا ولم ادم ذلك لما عطف رجل على امرأة قطع البسها من لباس الجنة ورسول
بانواع الزينة واجلسها عند راسه فقالت الملايكة يا ادم يا هذه تفتنون عليه قال
اسماء قالوا وما اسمها قالوا قالوا لم سميت حكي قال لا يا خلفت من هي قالوا فلما
ذاخلها قال لا نحن اليها ونحس الي قال النبي صلى الله عليه وسلم خلقت المرأة من
عليق ارجل عوج فان تميمها تنسها وان تنسها تنسها على عوج ويقال ان الحكيمة في
ان الرجال يزودون على مردود الايام والاموات حسنا وحالا لانهم خلقوا من التراب والطين
يزود كل يوم جدة وحالا والنساء يزودون على مردود الايام فجاء الانهن خلقن من النعم
والنعم على مردود الايام تنق ويستبد في بعض الايام يصير ادم عليه السلام لما ذكره
الاموات فقالت الملايكة لا يا ادم فقال ولم وقد خلقها الله تعالى في الجنة فقلت الملايكة في نورك
حقها قال ما حقها قالوا امرها قالوا وما امرها قالوا ان ترضي على محمد ثلث مرات قالوا من
محمد قالوا اخر الانبياء ومن ولدك ولولا محمد ما خلقتك **رويت** سعد بن من عيسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يخلق جارية بعث الله اليها ملحقا من معز
مكلمين بالذود واليا فترت فيضع احدها يده على اذنها ويضع الاخر يده على راسها ويقولان
بسم الله ينفذ ذلك الله ضعيف خلقت من ضعيف المني عليها اليوم القباية **الكتاب**
ابليس روي الله سبحانه الله تعالى ادم عليه السلام قال لا اظن انك لما سكن الله تعالى
ادم وهو حي عليه السلام الجنة اناج لها نعيم الجنة كله الاشجار واحدة فذلك قوله تعالى
وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة الى قوله فتكونا من الطالين واقتلوا في هذه الشجرة
التي هي شجرة الجنة ما هي فقال علي بن ابي طالب في شجرة الكافور وقال قتادة في شجرة

العلي

العلم وفيها من كل شئ وقال من كان كعبا ومغائلا في السنبلة وفي الجنة فوسوس
لهما الشيطان من ذنن لهما كما نهارهما من اجله من شجرة تلك الشجرة ومعتل لها معصية
الله تعالى حتى اكلا منها ففان وحول الله ابليس وتزينته لهما على ما ذكره صحاب الا
خارجة اكلها منها ان ابليس اراد ان يدخل الجنة فنهجه الحزنه فاني الجنة وماتت من
الحسن الذي خلق الله تعالى لها ادم فقام فقام البعير وكانت من غيران الجنة وكانت
لا بليس ويقاها لهما ان يدخل من وقتها فدخلت من فيها ونشرت به على الحزنه وهم
لا يعلمون فدخلت الجنة وقد كان دخل ادم الجنة وادركها من النعم والكرامة
قال لو خلا لكان يكون عيشا رعدا فاعتزم ذلك منها الشيطان فاما من قبل الخلد
رويت ان ابليس لما سمع بدخول ادم الجنة حسده وقال يا ويلتنا انما عبدت الله منذ كذا
ولما سئد فلم يدخل الجنة وهذا خلق خلقه الله فادخل الجنة فحسده واحتال في اخراج
من الجنة فوقف على باب الجنة وتقدم هناك ثلثا ليلة سئد لا ياخذت الله له في اخراج خلق
منها فبسم هولاء كذا يخرج اليه الطاووس من سيد طيور الجنة فلما راه ابليس قال له ايها
الخلق للمرج من اذنوا ما اشدكم ما طبت من خلق الله احسن منك قالوا ناظر من طيور الجنة
اسمها طاووس فيك ابليس فقال له الطاووس من اذنوا وما اشدكم ما طبت من خلق الله احسن منك قالوا
انا بكيت على ما يقولونك حسنتك وجالك وكان خلقك فقال له الطاووس يا مؤثني يا انا فيه
قال لي قال لك نقي وتبيد وكل الخلق يبدون الامن تنافوا من شجرة الخلد فانهم اكلوا
من بين الخلق قال الطاووس فابن تلك الشجرة قال ابليس انا اذ اكلنا ان ادخلت الجنة
قال الطاووس كمن علي يا ادم كذا الجنة ولا سبيل لي الى ذلك مكان وشوان فانه لا يدخل احد
الجنة ولا يخرج منها الا باذن الله ولكن ساء لك على خلق من خلق الله تعالى يدعوك الجنة فانه
ان ادم على كذا ففهم دون غيره فهو خادم عليه السلام فادام عليه السلام قالوا من هو
الجنة فلهذا ابليس اليها هو الطاووس فجاء الطاووس الى الجنة فاحبرها مكان ابليس
واسمع منه وقال ان رايك ياب الجنة كلسا من الكروبيين من قصته كيت كيت
فهل لانا قد دخل الجنة فيد لنا على شجرة الخلد فاستوعبت الجنة بخير ابليس فلما كاهته

قال لها ابليس من سألته للعادس فقال كيف يا دختي الكاينة ورموني اذ اراك
ثم تكلم من الدخيل فقال لها ارحمني دختي فاعلمني بين ابيك قالت نعم فحكى ابليس لها
ودخل في الجنة وادخل في الجنة فلما دخل ابليس راها الشجرة التي هي الله ادم عنها
وجاءت وقت بين كذبي ادم وحيي وها العلم ان الله ابليس فاجاب عليها فتاحه احزنها
وبكا وهو اذ قد مناج فقال الله ما يبكيك قال ابي عليكم غوثان وتعارفان ما انتا في من
النعيم والكراثة فوجع لك في انفسهم ما داغها ومضى ابليس ثم اناها بعد ذلك وقد اشر
قوله فيها فقال يا ادم هذا لك على شجرة الخلد ولك لا يطي قال نعم قال صل من هذه الشجرة
شجرة الجنة قال ادم نهلي ففعلها فقال ابليس يا لها كما ريك من هذه الشجرة الا ان
تكونا ملكين وتكونان من اهل الدارين فاني ان يقبل منه فقامها اهلها من السمايين فاعتر
ذلك وما كانا يطمان ان احدا يعلم بالله كذا في ابدور وهو الى اكل الشجرة ثم ناولت
اوم من اكلها **روى** محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله قال سمعت سعيد بن المسيب
يحدث بالله ما يستثنى ان ادم تا اكل من الشجرة وهو يعقل ولكن هو اسفته المخرجي
اذا سكر فقاد الله اليها فاكل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكل من ثمرها في يوم
الذنوب ونفاهل كما قال الله تعالى ادم وحواء الاقر باهذه الشجرة قال لا نعم لا تقر بها ولا تاكل
منها ولم يستثنى في قولها فاكلها الله تعالى الى انفسهم ما هي الاكل قال الحسن بن محمد
بن الحسين سمعت ابي يعقوب سمعت حكي يقول يروي عن ابي بصير بن ادم اوردت
لكم الاكل من ثمرها **قال** السلي بن ادم باع الجنة بكنة من اكنة فلما اكل
من الشجرة المنهيها ابتلاه الله تعالى بعشر ليليا **اولها** ما تنبه اياها على ذلك
بقوله الم انما كان من تلك الشجرة الاية **الثاني** التضييق فانه لما اصاب الذنب بدت
سؤا وتوكلت عنده ما كان عليه من ليا من اكنة فتخبر ادم فصارها ربا في الجنة فلما
شجرة العتاب فاخذت بنا صيته وباده ربه افرا راسي يا ادم قال لا يارب ولكن
منك ولذا قيل لي يا مفرح يا يوم الغياية يوم القضا **روى** ان ادم لما بدت سؤا
وظهرت غورته ما ان باحوا اكنة يسال الله فله يعطي بها غورته ورجوته استجار اكنة

كلها

كلها حية رجته شجرة التي فاعطته ورفقة طففا بعض خوا ادم فخصفان عليها من ق
الجنة فكانا الله التي بان سوي طاهره وباطنه بالخلوة والنفعة واعطاه من ثمر
في ثمار واحد **الثاني** او من جلد وستر مغلما بعد ما كان كالقطر واني قد روي على
انا عليه ليذكر بذلك اول حاله **الثاني** بعرضه من جواره ونوحيا انه لا ينبغي ان تجاورني
من حياي فذكر قوله تعالى قلنا اصبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو يعني ادم وحواء
وابليس فقالوا من اكنة فاصطدمت من ربي من لحي العبد وقيل على جبل الذهب يقال
لديوه **ثالث** من ارض الجحيم **الثاني** الاكلة من ارض الخراف وهي ساجدا البصرة وقيل
بستان **رابع** ما صفهان **الثاني** باور كابل وقال ان اكنة في اخرج الله تعالى ادم
من الجنة انه كان في صلبه من الاصلح والولاية ولا يصح كصيرة القدس فاذ اخرجهم من
صلبه اعادها اليها خالدا فيها ويقال ان الله تعالى اخرج ادم من اكنة فملك ادخل فيها
وذلك قوله تعالى ان جليل في الارض خليفة ولم يقر اكنة لخير في بابل ان ادم من احد
باسا وروى عثمان بن سعيد قال سمعت ابي يعقوب بن عطاء يقول ان ادم عليه السلام قال
كنا سلا من شجرة الجنة فسيانا ابليس بالخطية الى الارض فليسبع ليا ان نخرج في الدنيا
ولكن الحزن واليكما سلا في دار الدنيا حتى نرد الى الدار التي منها سينا **قال** **الثاني**
نسطر لك علة فاعلمها مسئلة **الثاني** او من في قاصد
اسلا الذنوب الى الذنوب وترجي في اكنة بها ونور العايد
وسمعت ان الله اخرج ادم منها الى الدنيا بوزن واحد
بسمه ومن حوى مائة ستة هذا باور من دود هذا اخره فها كلامها يطلب صاحبه حتى
قرب احد هان من صاحبه فازد لها فسي الرجلعة واجتماع فسيها ونها ورافعها
في يوم غرنة **الثاني** العداوة التي بينهم العداوة كما قال بعض لبعض عدو فالانك
عدو الكينة بشدة واهما حث براها اكنة عدو له تدعه اذا امكها وابليس عدو لها
وهذه اشارة الى ان اكنة اذ اجتمعوا وتعاونوا على العصية اغضبهم محبتهم مولاة
قال الله تعالى يوسوس بعضهم لبعض عدا الا المتقين **الثاني** الندا عليهم باسم العويان

وايضا لان الدم ولم يكن قبل ذلك اليوم واه قاله ما زلت ولم يضره الاض الدم فاما
سود طوله فيها كالحكم فخرج ادم فزعنا شديدا فذكر الجنة وما كان فيها من الرعدة
فترسنا على يدوك اربعين عاما فبعث الله ملكا فحسم بطنه وظهره وجعل
يده على فؤاده فذهبت عنه الحزن واستراح بما كان يصيبه من الغم قال شهر بن حوشب
بلغني ان ادم عليه السلام لما اضبط الى الارض حكث ثلثا ليلة سنة لا يرفع رأسه
حيثما من الله تعالى وقال من يجلس بك ادم ويحكى على ما فاته من نعم الجنة ثمانية
سنة فلما اراد ان يرجع عبده ادم لثمة كلمات فكانت سبب قول قوسيه
وذلك قوله تعالى فخلق ادم من ربه كلمات فتاب عليه واعتلوا في تلك الكلمات
ما به قال من يجلس في ادم عليه السلام قال يارب الم تخلقني منك قال بلى قال
الم تخرجني من ربي قال بلى قال الم تتركني في ربي قال بلى قال الم تتركني
في ربي قال بلى قال فلو انني كنت في ربي قال لا اكلع الشجرة قال يارب اني كنت
بشيء ابتدعته من لثمة نفسي ام بغير قدرته على قبل ان تخلقني قال لا قدرته عليك
قبل ان اخلقك قال يارب كما قدرته على ما غفرتي وقال محمد بن كعب القرظي في قوله
لا اله الا انت سبحانك عجل كل علمت سواك وطلعت نفسي وارحمي يا ارحم الراحمين وقال
سعيد بن الحسين ومجاهد وعكرمة في قوله ربنا علمنا انفسنا الا انه علمنا ان الله
يا قوتة من نوا قيت الجنة ووضع على جميع البيت على قدر البيت لها بابا زيات
شقي وبات غيرة فيها فادبيل من نور غم اوحى الله تعالى اليه ان كل حرام عيال
عزشي فانه فطعت به كما يطاف حول عرشى وصل غنم كما يصلي عند عرشى فمنا لك
استحييت دعاءك فانطلق ادم من ارض الهند الى ارض مكة في بادية البيت وقبض
الله له ملكا يرشده فكان كلما نزل ووضع قدمه عليه صار عمرانا وما تقدمه مقاور
وقفارا وكانت حوكي عليه وفصدته من جنة والتقى بقر فابت يوم معرفة فسمى ذلك
اليوم يوم غربة فلما انصرف الى ارضه قبل ادم غنى قال النبي العفوة والرحمة يارب فسمى
ذلك الوضع مني وغفر ذنبي ما قبلت فموتها ثم انصرف الى ارض الهند قال مجاهد حدثني عن

بن

من هذا من اذ ادم من ارض الهند اربعين سنة على وجهه ففعل ما احدثه بالانحاج الا كان
يذكر قالوا ان شوا كان يحمله في الله لقصصات خطوته مسبوقة ثلثة ايام وقال بن
ماج ادم اليه وقبض الساسك كلها تلغشه الملايكة يصنونه باجم وقبول التوبة
فقالوا من جلدك يا ادم انا قد عجزنا هذا الميت فجلدك بالقي عام فتعاضت الى ادم نفسه
وقال ابو الفداء خرج ادم من الجنة ومعه عصي من شجرة الجنة على راسه ناع من
من شجر الجنة فلما اصاب الى الارض يسر في ذلك الاكليل فكانت الزينة فنبذ فيه اشراج
العليق فلهذا كان اصل كل طير بالهند وقال بن عباس رضي الله عنهما نزل ادم الى الارض
فعبثت عليه وطيب ناعليه من الشجر والادوية ويولجبال فاستلأ ساهنا كطبيب
فمن يولي بالطبيب الهند اصل من ربح الجنة واتزل الله تعالى معه الحجر الاسود وكان
يلجس النمل ويغش موسى عليه السلام وكان تشرب ابر الجنة طوله اعش من اذرع على طول
موسى وروي سفيان بن عيينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
اخذ ادم من الجنة الى الارض نزل بارض الهند فبق من شجر الهند فبق العود والعود
فالكافور والسكر والعنبر من ذلك الورق قالوا يا رسول الله انا يسكن الدواب قال اجل
بعد اية شبه العنبر من ذلك الشجر فيصير الله تعالى السكر صديها فاذا ارغبت الى
سنة الله مسكوتها فطافيت به ادم فيقول فقلوا يا رسول الله فابن يبع قال قال لي
عبد ربه ثلث كوز لا يكون في شيء من الارض الا في ارض الهند وارض السعد وارض القبت
قالوا يا رسول الله العنبر انا هو من ذاب في البحر قال اجل كانت هذه الدابة بارض الهند في
الريفة لله جبريل اليها فاشفاها وسامها حتى قد فيها في البحر وهي اعظم الدواب خلقها الف
فداها واما ترمي به كما غري البقرة اخبا لها ورماح من جوفها العنبر ورضها العنبر سبابة
يطاوعه لدم ادم وجد في ثابته فيجسده فشكا ذلك اليوم الى الله فقتل جبريل بالشجرة
الزينة واسره ان ياخذ في هواها قال ان في هذا شفا من حادها الا السام والسم الموت
وبله جبريل على صخر اصيل الاسود والاسود قال له ان وبل يفر تلك السلام ويترك الكحل
من هذا فاكلين سداوي انت واولاؤك بدوا هو اصل منه فيه شفا من حادها ان يفر في

والله اعلم بما لا تخبرنا فان حرمنا
مباذله وتكون ايضا ادم قاتلكم اللعنة

51

فقلا

فقال الله تعالى سأجعل فيها من ذللك من نسج مخاريك ويقدسني وسأجعل فيها مدينة
رسلي للهدي ويذكر فيها اسمي وسأخلص من تلك البيوت بيتا أخلصه بكرامتي وأورشليم
واسمها سبي السبعة بعفاني وعليه وصفت خلايا أجدله لكونها أمسا حرمه كحرمته
من حولته من حقه وكنته ثم خرجت مني أسحب بذلك واستقي من أمان أهل فيه
فقد خذوا مني وأباح دمي أجدله أول بيت وضع للناس يبنون بكهنة مبارك يا أيديهم تسفها
أفرا ويؤكلوا من أربابها ويؤمن من خلق غيري يروحون بالكليسة ويحيون بالكنائس ويتعجبون
ويعجبون بالكليسي ويجعلون مني من ولا يؤيدوني فقدوا فداخلي وزاويتي واستضافني
دعي على الذبح أن تكلم في دله وأصافه وإن يسفحوا كرامته ثمرة أياكم ما حدث حيا
ثم بعهم الاسم والقرن والانبيا وملكوا مدة بعدة وفرا بعد ذلك ثم ان الله نسج
عليهم وأخرج من كل نسجه خرافا إلى يوم القيمة كالذئب يعران فريسة عريضة فريسة
حكة ثم أخذ عليهم المشاق وكلهم الست بربكم قالوا بئس شهداء ان يقولوا يوم القيمة
انكنا من هذا غافلين **مسألة** من ككتاب رضى الله عنه من هذه الآية فقال سمعت
رسلي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق آدم وسمي على ظهره واسمته سب عنزة
وقال هؤلاء الى الجنة وبعلا الى الجنة يقولون ثم سمي على ظهره واسمته سب عنزة فقال
خلف هؤلاء النار ويقولون فقال رجل فقيم القل يا رسول الله فقال ان الله عا
فأخلق العبد لله نسجه وأما الذي أدخله الجنة فاذ خلق العبد لنسجه استعمله
بعلا الى النار فيموت على ذلك فهو من أهل النار **وقال** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما مات عليه بأثم أجمع كلما علم حله فأرغم كلمات واحدة على واحدة ثم واحدة فبما بين
بينك وبين الناس **فاما** التي في فتوحنا لا تستر كل شي **فاما** التي لك تلجز بك هلكا أوح
ما تكون إليه **فاما** التي في بينك فذلك الدعا وسمى الإجابة **فاما** التي بينك وبين الناس
فان ترضي لطم تاتر في تفكير فقال آدم يا رب شغلت بطلب العيشة والرزق عن
النسج والعبادة ولست أدري من ساعات التسبيح من أيام الرضا فاطمنا لله لودينا وأستغفر
صوت الملائكة بالنسج **من** في الساعة فهو أول شخص حذر آدم من الخلق بخلاف الدليل إذا

سبح التسبيح في السما سبح في الارض سبح ادم بتسبيحه **روى** ان الله تعالى اوحى
الى ادم لما اراد ان يعطى الارض بادم ان يكون في الارض في دار من داره فاعطاه
اما الاولى فاني اعطى ما يسلون **والثانية** فاني اعطى ما يتبعون **والثالثة** اخرب ما يبيتون
والاربع اسيت ما يبدون ولذلك قيل لداوود الملك وابو الفخر اب كلكم قصير الى صاحب
الملك **الكلمة** **في حديثنا الى الاول** وحالها فيها بعد المنة قال الله
تعالى وقتنا اهبوا بعضكم لبعض عدوا **الا** قال الشعب ان الله ليس من السما يشتم القيا
عليه فامة ليس علي ذنوبه مني امونة احدي وجلبه نعل قد احترق روي بن الماروك
عن جابر بن هلال قال ما كره التخصيص في الصلوة لان ابيس هبط عتق من عند الله بن
عن ابي ابيس قال يارب اخرني من الجنة من اجل ادم وان لا استطيعه الاستطاعة
قال فانت تسلط عليه قال يارب رديني قال لا يولد له ولد الا ولد الا ولد الا ولد الا ولد
قال صدقهم ما كن لك وتجرى فيهم بحري الدم قال يارب رديني قال اجلب عليهم عيلا
ورجله وشايعهم في الاموال والادومهم وتاخذهم الشيطان الاغروا **قال ادم**
يارب قد سلطت علي وان لا استغ مني الا بك قال لا يولد له ولد الا ولد الا ولد الا ولد
من ثمرات السوا قال يارب رديني قال احسن افعالها بعشر واريدها والسبت بواجرة
وانما قال يارب رديني قال يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تقبلوا من حبة
الله قال يارب رديني قال اعفروا لا ابالي **قال حبي** **روى** **ان ابيس** قال يارب اعفني
واخرجني من الجنة وجعلني بشيطانا رجيا مذموما مذموما بعثت في بني ادم الرسل
وازلت عليهم الكتب فاعزني قال رسل الكفة قال فما كنيت قال كتب الوشم قال فما
حدثني قال كتب الكذب قال فما فرتني قال اشعر قال فما مودني قال نودت كل المزار
قال فما سجدني قال سجدت السوف قال فما بيني قال بينك احوال قال فما طعاني
قال طعنا لم يذكرا من الله عليه قال فما اشواي قال شواي كل شجرة قال فما صايرك
قال صايرك النساء **روى** **معاذ** عن النعمان عن بن عباس ان ابيس لما خرج من الجنة قال عليه
لحرقه والجماعة فكم نفس من اربع نيفات فب بالذرية والله اعلم **الحج**

و

في ذكر من نزلوا من الارض من الاخبار فيمن نزل الى ابيس فزادها ما حكمه شفاها
يرى ان ادم الى ابيس في الارض فلامه على منيحه وقال له يا ملعون لاي شيء هذا
الخطيئة وبذريتي واخرجني من الجنة وفعلت قال فبكى ابيس فقال ان خطيت بك يا ابي
وانزلت هذه النزلة فمضيت الى اناجيه واخطت هذه النزلة **روى** **ان ابيس** **تصور**
في صورة الانسان خرج في احوالهم فامرهم من وقال له ابيس هكذا اما تعرفني قال لا قال كيف
وانت خطيئة الشئ انت القابل اناسكم الاعلى **روى** **ان سليمان** عليه السلام سأل
ابيس فقال اني الاعلى احب اليك بعض الى الله قال استغفر الله يا رجل يا رجل يا الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من حي الا وقد علي خطيئة اوهم با غير يحيى بن زكريا
ولقد قال يارب انت ابيس اعزهم عليهم ان لا يمنع شيئا سألته قومي الله تعالى الى ابيس
ان ابعدني يحيى بن زكريا انك اخطت لاي الارض فاذا اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت
بكم لو كوزها هنا وكوزها هنا ورجله خاليل فقال ما هذه الخطا طيفتني طيفتني
راسي قال يا اخطت عتق من ادم خلاصا هذه الخطا طيفتني رجلك قال اخطت اخطت اخطت
فمن اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت
فمن اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت
الكلية اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت
ان اخطت ابيس اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت
واحد اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت
العتس اذا اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت
خطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت
فاذا اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت اخطت
وخاب عيسى الله عليه وسلم يدخله من مفسلا قال علي بن ابي طالب روي عن ابي جابر
قال ابيس فمضت خلفا انا فخرت حضرة جنة محل **روى** **ان** **ابن** **اسحاق** **ابن** **قرايا**
لم ابيس فقال والله فخرت محضين بيلي الله حيث ما كنت تغتفر قبل ان عصيت وركب قال انكم

لا يطيقون رؤية ذلك فاحرقوا عليه فوفف وفقة فلما نظروا الى حفرة عود وشويع
تأقوا عن اخرهم **وقال** ان رجلا كان يلعب باليس كل يوم الف مرة فبينما هو ذاك يوم فالتج
اذ اتاه ايت فاقطعه فقال قم فان اجد ارمودا اسقط فقال من انت الذي تسقط على هذه
الشقة قل اننا ليس فلا كيف هذا وانا العنك كل يوم الف مرة قل اننا لم نلت هذا
لما عنت من عمل الشهدا وعند الله تعالى فثبتت اذ تكلم منهم فقال ما بينا **فسمه**
قاييل وقايال قال الله تعالى واما عليهم نيا انا ادم باكي اذ فرياقا فانا فتقبل من
احدها ولم يتقبل من الاخر لما حذر القصة قل اهل العالم بعضهم النبيين واخبار الماشرين
ان حوا كانت تلوم من ادم فوكتين في كل بطن غلاسا وجارية الا شيا فافضل ولدته
منفردا وكان جمع ما ولدته حويك اربعين سنة واثنى عشر سنة اولهم قاييل وتوالت
اقليها واخرهم عيلا لغيت وتوالت ام الغيت وبارك الله في نسل ادم كما قال الله تعالى
يا ايها النصارى انكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها خلع ولده وولد اولد
اربعين عاما وراى ادم فيهم الذين واشرب الخمر واختلف العلماء في وقت مولد قاييل
وهابيل موضع مولدهما قال بعضهم غلب ادم حويك بعد مولدهما الى الاخر ما ية مستفوت
قاييل وتوالت امه اقليل في بطن حابيل وتوالت لهود في بطن واحد قال ابن اسحق عن
بعض اهل العلم الاول ان ادم كان بغية حويك في الجنة فلدان حبيبي الذي لم يمت قاييل
وتوالت امه اقليل فلم يجد عليها وخاولا نصفا والاطلغا حين ولدتهما ولم تزوما دما الطهر
الجنة فلما احبط الى الارض واظان بها فتعشاها فماتت بها بيل وتوالت لهود في بطن
الوح والوب والخب والعلق والادم وكان ادم اذا غضب اولاده زوج غلام هذا البطن
جارية البطن الاخر وكان الرجل يتزوج بالاخوات من نساء الاثني والع ولدت معه
فانها الاكل لعدا لاسلم يكن سببا يومئذ الاخوانهم واسمهم حويك فلما ولدت قاييل وتوالت
اقليل في بطن وهابيل لهود في بطن وكان بينهما مستقار في قوت الكليد اذ كانا في
تعالى ان يبع لهود قاييل وكانت اخت قاييل احسن النساء فذكر فله ولد وهابيل قوت
وهي قاييل قال هي اختي ولدت معي في بطن واحد وهي حسن اخت هابيل واما من بها

الاناس

وي

ومن نسل اولاد الجنة وهما اولاد الارض وانا احق بها فقال له ابوه انما الاكل لك
قال فاني ان يتقبل من قاييل فقال له ادم ففر باقربا فايكما يتقبل من ادم فهو احق
بها وقال معاوية ابن عمار سالت جعفر الصادق عن ادم كان زوج ابنة من ابنته فقال
عنه الله لو فؤاد لادم لما رغب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى لما هب
ادم وحوي الى الارض وجمع بينهما ولدت حوي بنات فاسما هاعنا فافقت وهي اولاد حوي
على وجه الارض فسلط الله عليها من قتلها فاولاد ادم على ارضها قاييل ولله صايل
فلما اذرك قاييل اطلع والله تعالى حينئذ من لدن الجان يقال لها حادة في صورة انسية
واحي الله في ادم زوجا من قاييل فزوجها منه فلما اذرك هابيل احبط الى الله تعالى لادم
حورا في صورة انسب وخلق لها حادما ان اسمها تولد فلما نظر اليها هابيل ورعها فاكفى
الله تعالى ادم ان تزوج من هابيل ففعل فقال قاييل للانس الك من من واخون بها
فقلت بعينه فقال يا بني ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء فقال لا ولكنك ان توت على هوك
فقال ان كنت تريد ان تعلمه كذا ففر باقربا فايكما يتقبل من قاييل فهو احق بها
من صاحب وكا نت حبيبا اذا فقلت نزلت نار من السماء فاكلها واذل يتقبل من يرب
المنار ولا ياكلها وياكلها الطيور والاشياء وكان قاييل صاحب نزع فخر من الطعام
من اذكي فغضب واظفر في نفسه لا باي يتقبل من ام لا لا تزوج اختي وكان هابيل عينا
ساحبة ما شية ففر به من مستقام من جبر ابله ولينا وندوا من في نفسه انما باقر
والنسل كمي وطلد اسم عيل من رافان هابيل في له من عني كذا فاحبه لم يكن له مال
لحالة من دوا كان كمل على ظهره فلما اتى بالقرابات فريده قال فوضعا قريبا بينهما على كبد
ثم دعا ادم فنزلت نار من اشيا فاكلت كبد الله والرب ولم ياكل من قربان قاييل
حبة واحدة لانه لم يكن راكي القلب وقيل قربان هابيل لان كان نكاح القلب فزال يركب
في الجنة حتى فني به ابن ادم فم فذكر قوله تعالى فتقبل من احدكما ولم يتقبل من الاخر
له قوله المتفقين فنزلوا عن الجنة وقرودا في غضب هابيل لانه قد باه فظهر فيه
اللع والحد وكان ذلك من قاييل في نفسه لان ادم معك لم يرد البيت فلما اذ

الله

صحيحة وكان من آدم وولي عهده واما قابيل فبقي له اذ هب طرد اشويده افر عاتق
الان من من تراه فاخذ سيدا قليم اخته هو ربها بالعد من لئلا من فانه ابلس
وقال له انا اكلت النار قربان اخيك لانه كان يحوم النار ويصدها فانصب اشيا نارا
تكون لك ولعقبك من بيت ناري فها اكل من شرب النار وعبرها قال وكان لا يبر يا حبيب ولده
الارباب بالحق فاقبل من القابيل اعي وتعه ابن له فووه فقال لاهما ابره هذا ابوك فري الامني
اباه قابيل فبقية قال فقال ابن الاعي قلت اباك فرجع يده فلعط ابره فوات فقال الاعي ويل
لي قلت ايها ابن ملعون **باب** ما جاهد فعلت اخدي رجلي قابيل لي في فووه ساقها وعلقت
من يومئذ الى يوم القيامة ووجهت الى النش حيث ما دارت في الصنيع مضيرة من نار
وفي النش حنيرة من نل قالوا واخذوا اولاد قابيل للذات والذات من التبع والاعين
والمرامير والعبادان والطايبين فها اكل في اللذات من المصير وشرب الخمر والزنا وعادة
النار والناحر حتى عرفهم الله بالظروف انهم توج عليه السلام وفي سبل شيب عليه
السلام **باب القابيل في قلب آدم عليه السلام** ذكر اسمها التلويح
والاعتبار انه من قبل يومئذ احد عشر يوما واما ابنه شيب واسره ان عني كتاب
وصيته من قابيل ولده لان قابيل كان قد قتل هابيل حسدا منه له حين خضه آدم بالعلم
ولم يكن عند قابيل علم بشيعة من يه وروى ابو بصير عن رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لما خرج الله تعالى في ربه اذ فرى آدم من ظهري فبعث الله فيهم ملائكة فاذ اقوم
عليهم النور قال هؤلاء يا رب قال هؤلاء الانبياء والارسل فاذا اقيم رجل ترهزوه هو اضعفهم
نورا فقال يا رب من هذا فقال هذا ابوك اوده فقال يا رب كم هم فقال ستون سنة قال
يا رب زد في عمرهم قال الان تزداه انت من هم في فقد جفت اقلهم بالاعمار ذرية آدم وكان
عمر آدم الف سنة فوهب له من عمر لمع من سنة فكتب الله عليه بولكنا ما وانشىه فبذل لا لانه
قالا من هم من تسع اربو ستون سنة جاء تلك الموت لي قبضه فقال آدم علة يا ملك
الموت قال ما فعلت بك ما فعلت بك ما فعلت بك فلا آدم قد بقي في عمر من تسع اربو ستون سنة قال انك قد
وهبت لابنك داود الاربعين سنة قال ما وهبت له شيئا فانزل الله الكتاب واقام الملائكة

شجرة

شجرة اذ ان الله تعالى اكل لادم الف سنة واكل لداود ما يه سنة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لادم فمست في ربه هدا دم فميت ذرية فاسر الله تعالى بالكتاب والشيء
من جسد **باب** بن اسحق وغيره ثم ادم مات وموت عليه الملائكة لانه مني ادم في
قنته الملائكة وشيت واخوته في مشارق الفردوس ومن قرية في اول قرية كانت
الارض وكشت عليه الشجر في الف سنة ايام بيا اليه فلما اجتمعت عليه الملائكة بعث
الله اليه كحيط وكفر من الجنة ونزلت الملائكة وغسلته ودغنته فغسلته بالسيد ولما
وفاه وكفوريه وتر من الاثواب وكفوه ودغنته ثم قالوا هذه سنة ولد ادم بكه قال ابن
عيسى بن الله عنها فلما مات قال شيب كبر لل عليه السلام صل على ادم فقال اجبر لا تقدر
انت فصل علي ايديك فلي عليه وكبر ثلثين تكبير فاما خمس في الصلاة فاما الكبر فثلاثون
فغسله لادم وقد اختلف في موضع قبره **قال** بن اسحق في مشارق الفردوس وقال غيره
في موضع حكمة فاروق فليس هو عار يقال فاروق الكبير **باب** موضع من بين ارضها
لما كان ايام الطوفان حر نوح تابوت ادم في السفينة وود فر ادم دفنت عليها السلام **باب**
في حجاب من الله ادم عليه السلام قال الاستاذ خلق الله تعالى ادم بيده ونفخ
فيه من روحه وخلقه في احسن صورة واخس عليه فقال عز من قائل والذين واليتون
وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ولقد اكره على
فقال له يركب بك فصبقت الرحمة عصبه واسكنه بعد خلقه الجنة بلا علم واما له
جميع لينة الاشجرة واحدة وقوله الانما وكلها واسر ملائكته بالسجود له واسرهم باللقين
من جعله ابا البشر وجعل خليفته في الارض من الملائكة فضله بها عليهم ولعن ابليس
اجل هو والظالمين واول مجتبي واوله مطيع واوله خليفة في الارض وهو المير لادراج
الحبيبة من الطيبين وهو الباعث يوم القيامة بعث القارون في بيت وجعل خاتمه خلقه
في هذه ثلثة وعشرون خضلة من حجابيه عليه السلام **باب** حجاب ادم
عليه السلام قال الله تعالى واذكر في الكتاب ادرسله نملان صديقا ذكرا اخا لاهل العلم يسير

الماضي وقصص الانبياء هو اديس بن بود ويقال باو من كمال ابن قتيان بن
لغوش بن شبيب بن ادم واسمه اخنوخ واما سبي اديس الكثرة وراسته الكتب وادام
وشيث وكان اديس اول من خط بالقلم والاول من خاض الشياح والاول من نظره في علم الخوف والكثرة
بعث الله تعالى اليه ليلتها بيل ثم رفعه الي السماء وكان سب رفعه علي ما قال بن عيسى واكثر
الناس يقولون انه سلك ذات يوم فاصابه وجه الشمس فقال يا رب اني شبيب يوم
فتا ذيت بها فليكن مني بها خصاله عام في يوم واحد اللهم خفف عليه نقلاها واملحها
فلما اصبح الملك وجد من غفلة الشمس وجرحا ما لا يحصى فقال يا رب خلقتني كله الشمس فما
الذي قصبت به فقال اما ان عبدك اديس سلك ان اخذت منك نقلاها وجرحا فاجبت
فقال يا رب اجع بيني وبينه واجعل بيني وبينه حلة فاذا لم يكن اديس سلك ان
سلكه ان كمال اخبرت انك اكرم الملائكة على ملك الموت وانك منهم عند ما شغقت عنده
ليؤخر اجله فاذا دوشكرا وعنادة فقال الملك لا يؤخر الله شيئا اذ اجابها قال قد علمت
ذلك لكنه احب الي نفسي فقال لي انما خلة لك فان كان يستطيع ان يفعل لي شي احم شي من
ذلك فهو فاعل كما ثم حله الشمس على جناحه ورفعته الي السماء ووضعته عند مطلع الشمس
ثم اخذ ملك الموت فقال له لي اليك حاجة قال اذكر كل شي استطيعه فقال له اني اريد مني
شي اقم بشي من اليك ليؤخر اجله قال ليس ذلك في ولكن ان اجبت اعلم انه اجله شي
يوت فيتقدم لنفسه قال نعم فنظرت في ديوانه فاخبره باسمه فقال انك تعلم في
انسان ما اراه يومه ابد اثم قال وكيف الاجابة توت الاعد لمعلم الشمس قال فاني اتفكر
وتتذكر هناك قال انطلق فلا اترك جده الا وقد مات والله ما يقع من اجل اديس شيئا
فرجع الملك فوجدته ميتا **قال** ذهب بن منبه كان يرفع له في كل يوم العباد من ثيابا في
جميع اهل الارض في زمانه فتعجب من هذه الملائكة واشتاق اليه ملك الموت فاستأذنت
الله تعالى في زيارته فاذا له في صومعي ادم وكان اديس يصوم الدهر فلما كان وقت
انطلاقه دعا الملائكة فاني ان يا كل يبعه يقولون كل من لم يبال فانكر في القليلة الرابعة
فقال له اني اريد ان اعلم ان الله قال اما ملك الموت استأذنت في ان اذكرك فان اصابك

فان

فان يدي في ذلك فقال له اديس لي اليك حاجة قال وسأله قال اقبض روح فارجع اليه
تعالى اليه اقبض روحه فقبض روحه ثم رجا الله تعالى عليه بعد ما عفا له ملك الموت
ما عفا يدي في سؤال اقبض الروح قال اذوت الموت وغشيت فاكوت له انما استعذبا
ثم قال له لي اليك حاجة فقال له ما تريد قال تسال ملائكة ان يفتي لي ابواب جهنم فادعها
فقال كما اوردني النار فاني احيى فذهبت الي الجنة فاستفتح ففتح له ابواب جهنم فادعها
الجنة فقال له ملك الموت اخرج لتعود ولا تفرق ففعل في سورة فقال لا اخرج منها فبعث الله
ملكها حكما بينهما فقال له الملك ما لك لا تخرج قال لان الله تعالى قال لا تخرج من الجنة الموت
وقال وان يحسن الاوارد صا وفردوها وقال صلى وما هم بها يخرجين فليست اخرج
فقال الله تعالى ملك الموت حقد فانه ما في فعل الجنة ويا سرك يخرج فيوهناك قنارة
بعث الله في السماء الملائكة ومارة تنقذ في الجنة **قال اديس** **قال اديس**
قال الله صلى واتبعوا ما اتلوها الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان الا به
قال اهل التفسير ان الشياطين كتبوا السحر والنار تحت اللسان اصبغ في مدة واول
ملك سليمان هذا اهل اصف ابن برخيا وادبر سليمان ثم دفنوها تحت عسلا ولم يشهد
بذلك سليمان فلما مات استخرج جرحا من تحت فضله وقالوا للامير انما كان ملك سليمان
بعثا قال السحر في ذلك كان شيطانا تترك على صورة انسان فاني اذكر بعضا مني اسوايل
فقال لهم صلا دكم فاجتنبوا شيطانه اذ قالوا نعم قال فاحفظوا عنكم حتى سليمان
ورهبهم وازاهم المكان وقال فاحية فقالوا له اذن فقال لا ولكني هاهنا فان لم
تجدوه فاقبلوني في حفرة او جحر والكتب قال الشيطان ان سليمان كان يضبط الاس
والبحر والطير بهذا طار الشيطان وذهب واما غما بني اسرائيل وصلوا لهم قالوا
معا والله ان يكون هذا سليمان وان كان هذا علم سليمان فانزل الله تعالى هذه الآية
لعلهم لا يفلت سليمان وتبيننا انما نراة ما دق به ففقدته اديس **قال اديس**
وما روت فقد قال المفسرون ان الملائكة فارقتا ما يصعد الي السماء من اهل اديس ادم
الحيثية ودفنهم الكثر وذكرك في من اديس على السلام فغيرهم بذلك ودفنوا عليهم

وهم في عيدهم فرأى النساء وصباهم فما اصابهم واخبرهم بذلك فخر اولادهم
وولادهم عليهم واظهروا الفاجنة فيهم وهو قول الله تعالى ولا تبرجن زينتك
الاولي قال بن عيسى وكان ادم ارجى لانيك بنو شيث بن قابيل وكان الذي يارتق و
يسقطهم بنو شيث فقال مانه من بني شيث صباغ توطرنا ما فعل بنوينا يعني
بنوا قابيل فحيطت المانه الى ما وجبنا من بني قابيل واخبرنا النساء الرجال ثم ملئوا
نماشا الله عز قال مانه سرة اخرب لو نظرت ما هذا الخرافة فوطرنا ليلهم فاختبهم
النساء ثم ملئوا بنو شيث عظام فحالت المعية فشاكوا واخبروا او كثر بنوا قابيل
من ملأ الارض والفساد حتى بعث الله اليهم نبيه نوحا عليه السلام وصواب
خمسين سنة فمكث فيهم العشرة الاخرى ما شاء دعوه الى الله تعالى وخوفهم ما ساء
وعدوهم سطوته لما اخبر الله تعالى عنهم قال رب اني دعوت قومي الى الله فاعلم
يؤذون علي الا فرأى وقال تعالى وقوم نوح بنوا لنا عجم كانوا قوما فاسقين **سورة**
العنكبوت عن بن عباس انه قال ان نوحا كان يضرب في ليلته في ليلته في بيته فيقول
انه قد مات ثم يخرج فيدعوهم في الاخرى من امان قومه وحقا وادب ونهجه ايمته يتوكل
على الله فقال يا بنو اسرائيل هذا الله اياكم ان يقول من دينك فقال يا رب اعطني العضا
فاعطاء العضا ثم قال يعني على الارض فوضعه فوشى اليه العضا وضربه فقال نوح
قد ترك ما يفعلني وماذا كان كان في عناقك حاجة فاهد هذه انك غير ذلك
وصلى الى نوح و انت احكم الحاكمين فادع الله اليه لن يوزن من قومي الا من قد اس
فلا تلبس بها كانوا يفعلون فابى من كان قومه واخبر انه لم يبق في اصحاب الكلال
ولا في ارحام النساء مؤمن من عند ذلك دعى اليهم نوح عليه السلام فقال رب انقم عصف
الايه واجاب الله دعاه وامر بان يعصم الفلك كما قال الله تعالى واصنع الفلك يا عيسى و
عيسى فادع الى ما يارب وما الفلك قال بيت من خشب يمشي على وجه الماء حتى اغرق اهل
ابن النجى قال بنو نوح من النجى فخر من السام والي على ذلك اربعة وعشرون سنة وكن في تلك المدة

عن

عن الذي علم يدعهم فاعظم الله لهم نساءهم فلم يولد لهم ولا فلما ادرك النجى اورد
بقطع النجى ففعل به فقال يارب كيف اتخذ هذا البيت قال اجعله اذور على ثلث
صورة راسه كل من الذي يجره لجره لعل يورثه كذب الذي ياكل ولا اجعله
طيفة واجعله لهما اربابا من جنسها خلف طبقات واجعله على امانا فون ذراعا وعرضه
عشر ذراعا وبها يرضى وطولها في السماء ثلثون ذراعا والذراع الى السك هذا قول
احل الكتاب ثم بعث الله جبرائيل عليه السلام بهم نوحا سعة السفينة وكان نوحا بطبع
الخشية وضرب الخو يد ويدي عذرة العلك من الناس وغيره وعول قوم عورون بدوه في
علمه ذلك ويقولون الا ترون ان هذا الجنون فقد بينا يسير به على الماء ويصيحون منه
سورة تعالى وكلما نزل عليه ملاء من فومه سجدوا منه قال نوح ان شئوا ما انا
شئكم فاشكروني فكونوا مني يا نبيهم غلاب تخزيه وتكلم عليه عذاب
مقيم وايي الله تعالى الى نوح عليه السلام ان محام صفة السفينة فجعل طولها
ستماية وستون ذراعا وعرضها ثلثماية وثلاثون ذراعا هذا قول بن عباس في
رواية العنكبوت وطلها من الفار من اجالها وخارجها وشدها بالاسود ووجهها
الحديد فذلك قوله تعالى وحملناه على ذات البحار ونسره فجعل الله له عين الفار حيث
يغير السفينة فقل غلبا نانا نياح طلالها بد فلما مضى من صفة السفينة اوحى
الله اليه ان اخرجها من كل زوجين اثنين من انواع الحيوانات كما لم تكن لا ينفطع نساها
وحملها الله تعالى من البر السهل والنجى وقد جعل الله تعالى في ذلك التنوير اية بيته
دين نوح وعهد الله وقال اذا رايت التنوير وقد فار كساست ومن حرك على الفلك
واحل فيها من كل زوجين اثنين كما قال الله تعالى حتى اذا جاء امراؤا فالتنوير وهو
الطريقان **سورة** على من اوعى طالب رض الله عنه يعني طوع الفجر نور الصبح **سورة** في
النجى الى اس على وجه الارض واعلا مكان فيه **سورة** اعلى ارام التنوير الذي يجر
فيه وكان التنوير من جملة وكان يحرك ثم تنقل الا ان صار نوح فقبل اذا رايت الماء
بنور التنوير فاذب انت ومنك فتمت التنوير والماء جعلت مع امرائه فاجبرته واخبروا

مبي

في موضع فقال بما هذا كان ذلك في ناحية الكوفة وروى الشيخ عن الشعبي ان كان
معلق بالله ما قال التور الا من ناحية الكوفة وفيما نحن في السفينة في جوف سحابة
الكوفة كان التور من تحت الذي اكلها ما يلي باب كندة وكان في زمان الماء عليها التور
وقال لا على هذا في موضع **قال** فقال ذلك التور لادم واما كما في قوله بالشمع في موضع
يقال له عين وروى **قال** بن جابر كان التور في الجسد والوردان والفلان جافا
رامنوح ايقن من قول العذاب كما امر الله تعالى **قال** بن جابر ان الله تعالى للطر
اربعين يوما وثلاثة واقلبت الطير والحش والذباب الى نوح حين اصحابها الطير
وتحرفت له في ما من كل زوجين اثنين فكان اول ما حمل نوح الدرة والحيوان
الحمار فلما دخل الحمار رجع من تلقا بليس في موضع فداشغل به لاه جفاه نوح يقول اقل
في نفس ولا يقدر حتى قال نوح ويحك ادخل وان كان فيك الشيطان كل كلمة ربه لها
فلما قال نوح دخل الشيطان سبيلا ويقل وضارعه الشيطان **قال** بن جابر في قوله
الله قال ما اخرج وما لك بئان تخلي معك وكان فيما بين همت **قال** ما لك بئان سليمان التور
ان الحية والعقرب انما في حواقالا احبنا فخر من كان لا في احدى حين ذكر كثر
قرا حين حواضتها سلام على نوح في القليل انما ذكر كثر في الحسبي انه من عبادنا
المؤمنين لم يضر **وقد** قال لا اسر نوح ان يحمل من كل زوجين اثنين قال الحيف
اصنع بالاسد والبقر كيف اصنع بالانعام والذئب وكيف اصنع بالكلاب والحق **قال**
الله تعالى لم اسألهم عن العداوة قال انت بارب قال فاني انصبتهم في انصاوا
فما نوح السباع والذواب في الطينة الاولى قال الله على الاسد احمي واسعد نفسه
عن الذواب والبقر **قال** في ما الكلب يحوم ما وان طلائع الامم التي على الاسد لورد
وجعل الوحش في الطينة الثانية وكتب هو من نوح من اولاد ادم في الطينة الثالثة
شفقة منه عليها الضعفاء لئلا يصيبها شيئا واخلفوا في اصل السفينة الذين ذكرهم
في قوله واهلك الارضين عليه القول منهم قال الضعفاء كان نوح اذا اراد ان يرمي السفينة
قال لسم الله بوسمها واذا اراد ان يحرك قال بسم الله بحركها فذكر في قوله **قال**

وقال اذكروا فيها بسم الله بحركها ووسمها الآية ومن اس من اسر نوح الا قليلا كم
قال فتارة لم يكن في السفينة الا نوح وامرأته وثلاثة من بني سام وحام وبانت
وسائرهم فجميعهم ثمانية فاصاب كل امرأ من السفينة فدعا الله نوحا ان يغير
نطفته فغيرها فجاء بالشودان **قال** الكلبي من نوح ان لا ياتي ذكر اني ما ذكر في
السفينة فكتب الكلبي على الكلبة فدعا عليه نوح وقال اللهم اجعله عشرة ارباب
الا عشرة كانوا سبعة نوح وثلاث بنين وثلاث بنات **قال** بن اسحق كانوا عشرة
بنين من نوح وبنو سام وحام ويافث وبنيت ثمانية من اسر نوح وبنو حام جميعا
قال بن جابر كانوا اثني وسبعين رجلا وامرأة وبنوهم الثلثة وسائرهم فكانوا جميع
ثمانية وسبعون نفسا نصفهم نساء ونصفهم رجال **قال** بن جابر ثمانية ارباب
جدهم وبنوهم جسد ادم بعد وجده جدهم جسد ادم من الرجال والنساء قالوا فاما
ركب نوح في الفلك الا وادخل فيه كل من بهو كان ذلك في شهر **قال** بن جابر في قوله
وحمل معه من كل زوجين اثنين من الارض والسماء كما هو القرب كما قال الله
تعالى ففتح ابواب السماء سما من فوقنا الارض فنبونا فالتقى الماء على امر قد تقدم
السماء والسماء وسماء الارض فجعل الماء ينزل من السماء وينبع من الارض حتى كثر واشتد
وكان بين ليلتين اثنتين ومن احوال الفلك لما ارضى يوما وليدة نوح احمي الماء الفلك
وكان كنعان بن نوح يخلق عن ابيه ولم يركب السفينة فتأذاه نوح وكان في معزل ياتي
اوكتب معنوا ولا تكرر مع الكافرين قال سواي الى جيل تصنع من الماء قال لا عامم اليوم من
امر الله الا جرحهم وحل بينهم المني فكان من المؤمنين وكثيرا لما اوارق على الجبل قال بن جابر
ارتفع على اطلول في الارض خمسة عشر رجا **قال** بن جابر في قوله فاصف الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو جرح الله تعالى احدكم فموت نوح لجرم ام الضبي وذلك انها خشيت
عليه وكان تحتها حنا شديدا فخرجت به الى الارض وحملت الصبي فلما بلغ الماء رقتها
ليرفعه بيدها حتى ذهب بالماء فادركه الله تعالى احد امهم لجرم هذه فلو ان طافت
السفينة باهلها الارض كما في سنة اشهر لانتشر على شيء حتى انت الحرم فلم تدخل ودارت

بالحكم اسبوعا وقد رفع الله تعالى البيت الذي كان محجرا من حجارة له من الفوق وهو
البيت القور وخارجا جبريلا في الجبل المعروف بالقبس فلما طافت السفينة
بالبحر ذهب في الارض تسيرهم حتى انتهت الى الجودي وهو جبل بارز الموصل
فاستقرت عليه **قال** فاحضروا اولئك الجبال ليلا ينالها الماء فعلا الماء فوقها خمسة
عشرة يوما وتفرق الجودي لاشربه فلم يعرف وارثت السفينة عليه فذلك قوله
فاستقر على الجودي قال من جبال استقرت السفينة على الجودي وقد بنا وساعى
الارض من الجبل من كل شيء فيه الروح والاشجار فلم يبق شيء من الجبال الا نوح ومن
معته في القلعة **الاصح** بن عناق فذلك قوله تعالى وقيل بعد الملقوم الظالمين اذ هلك
قال بن عباس كان مع نوح بنو النوح والاشجار والاشجار والاشجار والاشجار
من قول الله عز وجل وقيل بعد الملقوم الظالمين اذ هلك
الله قال لم اوسد بك وطير الماء على الارض من الجبال وما بلغ وكنت نوح فلما استقرت
السفينة على الجودي قيل يا نوح ارفع ما كان وما سماه ارفع اي احبس ما كان وعلم الماء
وقضى الامر اي نقص ما انزل من السماء فلهذا الجودي في الارض واخر ما بقي في الارض
من ماء الطوفان ثم ذهب **مروي** عن علي بن ابي طالب عن يونس بن مهران عن علي بن ابي طالب
قال قال احوار يونس بن مهران لما رجلا مشقة السفينة فحدثنا عنها فاطلوا بهم
حيث اقي بهم الى كعب من تراب فاحذ كفاس في ذلك التراب وقال اندرون فاحذوا فان الله
ورسوله اعلم قال هذا كعب سام بن نوح قال ضرب الكعب بعضا وقال في ما دون الله فادا
هو كالم ينفذ التراب عن بابيه وقد شاع قال له عيسى عليه السلام هلكا هلكا هلكا هلكا
وانا شاب ولكن طننت باها الساعة فمن ذلك ثبت **قال** عن سفينة نوح
قال كان طولها الف ذراع وما في ذراع وعرضها ستماية ذراع وكانت تلك طينيات
طينة فيها الدواب والوحش وطينة فيها الارض وطينة فيها الطير فلما كثرت ارباب الدواب
اوحى الله تعالى الى نوح ان اغرق في القبر فخرج نوح من خنزير وخنزير فاقبل الى الدوت
فلما وضع الفارة في السفينة وحاها بغيرها وذلك انه ولد في السفينة فادعى الله اليهم الى ان قرب

بين عيسى الائمة فخرج من مخبر شوره من نوح فاقبل الى الفارة فقال له عيسى عليه
السلام كيف علم في ان البلاد قد غرقت قال بعث غرابا اليه بالحبر فوجد حية فاشتغل بها
فلما شبع عليه بالحبر فلك ذلك الاية لعل البيوت يبعث الحماة فجات بورت زيتون
في منقارها وطير في رجليها فعمل ان البلاد قد غرقت فطوقها بالحبر في عنقه فادعا
لها ان يكون في ارض واسان فمن ثم بالعت البيوت قال فقالوا يا رسول الله الا تطلق الابل
اهلنا فيجلب علينا وعدنا قال كيف يتبعكم من الارض له ثم قال له عيسى عليه السلام
صادقنا قال اهل النار ارسل الله الطوفان ثلث عشرة خلت من شهر رجب سنة
سنة من مسنوح وما في وجب سنة من ذلك اهبط الله تعالى ادم عليه السلام وركب
نوح ومن معه لعل يطوفون من رجب وهو جوا من في العاشر من المحرم فذلك الذي يوم
واقفوا في القلعة سنة اشهر فلما اهبط نوح ومن معه في القلعة من تمام نوح وامر
جميع من معه من الانبياء والوحش والطير والدواب فساموا اشكروا الله تعالى وتعالى ان
يخلصهم من كاهن قدام طينتهم في السفينة من دوا الطوفان الماء فاسروا بالاكل وال
يوم عاشوراء الذي اخرجوا فيه من السفينة **قال** بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل من الاكل يوم عاشوراء لم يضره عذاب الله ابدا فلما خرج نوح ومن معه من السفينة
اتخذ ساجية من ارض الجودي فوضعها وبنى هناك قرية سموها سبوت ثمانين مائة
الله تعالى الى نوح عليه السلام طلب السلام الله لا يبعث الطوفان الى الارض ابدا وعاش نوح بعد
بذلك كل ثمانين وخمسون سنة وكان جميع عمر الف سنة الاخرة فاما الى ليلتها
في قومه قبل الطوفان وثلثماية وخمسين سنة بعد فعل هذا يكون مبلغ عمر نوح وبناته
سنة **مروي** في قوله عند ما حضرته الوفاة كبت وجلسه كبره قال كبت له بابان
دخلت واحد من رجليه من الاخر والآخر من الوفاة اوحى اليه سام وجعله ولي بعده
وكان له ولد وله قبل الطوفان ثلثماية وتسعون سنة **مروي** انما حضرته الوفاة وعا
ابنه ساما وهو بكره فقال اوصيك بان تدين اهل ارضك اهل ارضك اهل ارضك
بالله والكبر فانه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من الشك والكبر ولما اختلف

او صيكت بها قافيا ما بها بكثرت ان التوحيه الى الله تعالى قول لا اله الا الله لواجب في السموات
والارض للبحر بها حتى يبلغ الى ربها ولو فعلت لا اله الا الله في كفة سموات وفي السموات
والارض في السموات وما فيها من الملائكة لا اله الا الله يعلم ذلك عليهم واما ما كان له فانها
صلاة الملائكة وما يرونون **سورة الفاتحة** **الحمد لله الذي هدانا لهذا**
وهو حسنة عظمى لم ينس احد من الانبياء باسماه ويستغنى بذلك كثيرا نوح عليه السلام
وكان اول نبى من الانبياء الشريعة واول داع الى الله تعالى فاول نذير على الشرك واول من
عظمت استه له هم وموته واهلكه لمن يدعاه ويقال ان الله تعالى اوحى اليه بعد
الطوفان او خلقت خلقا واسمهم بطاعني فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يرحموا
فحدثت بدروب القاصين من لم يعصوا بدروب بنى ادم جميع خلقه في جهنم
واي على شغلي افي الا عذب مثل هذا العذاب احدث خلقا معه وكن الذين يذوقون
بين عبادي ثم اجزهم باعمالهم اذا اجتمعوا عندي وكان نوح عليه السلام اهلوا الانبياء
عمر اذ كان الانبياء في سن المثلين وبعث الله نوحا في قومه لانه غمر الف سن قوله
ينقصه سنا ولا فقه ولم يبلغ احد من الرسل من الدعوة مثل ما بلغ وكان يدعو قومه لئلا
ينهاها واعلانا واسارا ولم يبلغ نوح من الضرب والشتم والافاء الا في نوحا ما في نوح
فذلك قال الله تعالى اذا احذرت من النيبين ميثاقهم وسلكهم نوح وقال ما اوحيت
اليكم كما اوحيت الى نوح والنبين من بعده وفي البعث هو اول من يشق الارض عنه يوم
القيامة بعد محلة على الله عليه وسلم واعطاء القليل على صوته وحفظه ما فيه واجزاء في
الماء وصماه وشكوا فقال ذرية من جلت نوح انه كان عبدا مشكورا والكرمه بالسلام و
البركة فقال يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك الاية قال يوحنا في ذلك الام
كل يوم من يومه الى يوم القيامة وجعل في ربه هم الباقين فهو ابوا النبيين وامثل
النسب **سورة بن جندب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نوح في قومه سام حام
وذاقن سام ابوالعرب وفارس الروم وهام ابوالسودان وياقوت ابوالقزوين وياقوت وياقوت
قال عطاء واهام في ايامهم وولده انهم حيث ما كان ولده يكون نوح عبدا لولده سام وياقوت

فلما هبط نوح وذريته من الفلك قسم الارض بين ولده اثلاثا فجعل سام وسط الارض
ففيها بيت المقدس والنيبل والغرات وحمله وسبحون وجمعون وذلك ما بين قيسية
الى شوية النيل وما بين مصر وحبوب القمح وما رواه الى مصر الشمل وجعل **سام** قسم غرب
النيل الى ما وراء البحر واليمن واليهود وجعل قسم **هاب** من قيسية الى مصر والصعيد وذلك
قوله وجعلنا ذرية هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح في العالمين انا
كذلك نجيك الحسنيين انه من عبادنا المؤمنين قال الله تعالى والي عاد احام هو اذ قال
يا قوم اعبدا الله ما لكم من الاله غيره افلا تتقون وهو هو اباين عوفان اباين سام اباين
وهو عاد الاوى وكانوا يتولون اليمن وكانوا من النجى والاحقاف كما قال الله تعالى
واذ كما عاد اذا نذرتهم بالاحقاف وفي ذلك يقال لها املعاه ودفنا وسرب
وهي اباين من الهض موت وكانوا قد فطروا الارض وكثروا واذا اظلمت الغلظت قوتهم
الى انهم الله تعالى وكان قد اعطاهم من القوة والقائمة ما لم يعطه فيهم كما قال الله
واذ كما اذ جعلكم خلائف من بعد نوح واذ كما في الخلق مشقة اى عظم وطولا وقوت
سورة النوح العبادي كان طولا وعرضه سبعين ذراعا واهل قومه سبعين ذراعا قالوا هب
وكان اسرا حدهم مثل الغيبة العظيمة وكان عين الرجا منهم يصر في فيها السباع وكذلك
سماخهم وكانوا اصحاب اذنات بيدها من دون الله في صمته يقال له مندي صم
يقال له مندي وصمته يقال له الهب ابعث الله اليهم هوذا نبيا وهو من وسعهم بيتا
واحسن حسنا وهو هو من عبد الله بن رباح من كملو من هادس عومل ارم من سام
بن نوح وولد الشاع غابر بعد ان صم من عمر ثلثون سنة فاسمهم هو اباين يوحنا
الله تعالى ولا جعلوا معه الها غيري فويل ياكفوا عن ظلم الناس ولم يامرهم به في ذلك فابوا
ذلك عليه وكذبوه وقالوا اراشد منا نوح وبنو الصام ويطشوا بطشة لكبار من
كما قال الله تعالى انتبهون بكل وبع اية تعصون وتتخذون مصانع لعلكم تحذرون واطا
بطشتم بطشتم جبارين فلما فعلوا ذلك كانت حكة الله عنهم المطر لطف سنين حتى اجعلهم
ذلك وكان الناس في ذلك الزمان اذا ارتفع كلاء او جهد طليان الله العزم عند بيته

امروا بن عاد يقال لها سدد فلما تبينت ما فيها كسهب النار اما نهارا رجال يتوقدونها
عند راس شعيب عن ابيه عن جده قال اوحى الله تعالى الى النبي العقيم ان يخرج على قوم
عاد فينتقم منهم فخرجت بغنمك على قدام سحر التور ورجعت الارض ما يلي المشرق
والغرب فقال اخذوا بالرب لنطيعه ما ولو خرجت على حالها لاهلك ما بين مشاوق
الارض وساربها فاحي الله تعالى اليها انا اوحى فاحري على قدام سحر التور وهي الحفنة
فصخرها عليهم في ليل وثمانية ايام حشوها في وادي سبأ بعة فلم تدع من عاد احدا
الا هلك وكان هود ومن معه من المؤمنين خلا عثر لولع حصيرة ما يصيبهم من المني الا
ما يلين عليهم اكادروا نلوا الانفس وانها لغيرها لضعف فيجلبهم ما بين السماء والارض
فلما راوها تنادوا الى النبيوت فلما دخلوها دخلت عليهم المني فاحرقتهم من باها هلكهم
فلما اهلكهم الله ارسل عليهم طيور اسوداء ففعلت لهم في الجوف فالتفتهم فيهم **وقال من شاولا**
خربت المني على عاد بين الوادي قال سبعة منهم ائدهم الخليلان وهو يوسف وكبيرهم
في ذلك الزمان فقالوا في قوم عا شفيوا الوادي فمروها فجعلت المني تدخل تحت ارجلهم
فتحرقهم فتدق عنتهم وكانت المني يحمل الشجرة العظيمة بعرونها وتخدمهم عليهم
يؤثمهم وتقتطعهم فتدق لهم كما قال الله تعالى كانهم عجايز غلوا في تحتهم لم يبق الا الخليلان
نفسه بالكر من قوم ذهاب اسمه فقال له فحكم يا خليلان ان اسلم تسلم فقال خالعه ذرني اذ
اسلم قال الجنة قال فما هذا الذي اراههم كأنهم البخت قال هود تلك الملايكة قال ان اسلمت
اسبقني ترك منكم قالوا فحكم هل دلت ملكا بقدر من عنده قال لو فعل ما ارضيت فيما ثم
المني فاحرقته باصهارها هلكته واقتى الله تعالى قادمي سوي من قومهم بركة وتواحيها
وقال اما سامة الشاهل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت قوم من هذه الامة على
طعام وشرب ولهم شصون قردة ومنا ويرقصون حسف وقذف فيقولون قد خيف
الليلة بيت فلان دليو سلت الله عليهم المني العقيم التي اهلكت عاد الشريه المتوروا اكلهم
الربا واتخاذهم القينات وليهم كبر وقطعهم الارحام قالوا وخرج وفد عاد من مكة حتى
عدو معاوية بن بكر بن هوا عليه فيمنهم هم هذه اذا قبل على ناقة في ليلة مقمرة من اعداد

عاد فاحرقهم بهلاك عاد قالوا فابن فاروق هودا واصحابه قال فاروقهم باحل البحر
فكانهم شكوا فيها حديثهم به فقال هو بكرة بنيت بكه صدق ورب الكعبة ومن ذنوبهم
بن ابي عاوية بن بكر منهم وقالوا قد قتل ليرثين سعدة ولقرين عاد وقيد بن قنبر
حوي بكه قد اهلك ما ك فاختاروا لا تنسك فقال اعطى برا وسوقا فاعطى ذلك **وقال**
الختلان يصيني ما اصابهم حتى قومه فقبله انه الهالك فهلك لقن وقال يارب اعطني
عمر اقبل اخيرا لنفسك بقا بقا وعرض في جبل وعمر لا يلقاه المطر او يمر بجهة انفس
اذا اخبر نسل طوت فاستغفر لقمان بقا الا يبار فاختار عمر النور وكان كل نسل عيش ثمانين
سنة قال يبق الا السبع قال بن ابي لقمان يا عمر ما بين عمر من عمر هذا النور فقال
لقمان يا بن ابي هذا البدر والسيد بلشاهم الاصر فاما النقي عمر البطاروت النور
علايت يوم من راس الجبل ولم ينهض ليدومهم وكانت نسور لقمان لا يغيب عنهم واعاها
بعينه قال فلما لم ير عينه ينهض مع النور فاما الجبل لينظر ما فعل ليد فوجد لقمان
في شجرة فنادى لم يكن بجوه قبله لك اليوم فلما انتهى الى الجبل راي نسور ليدوا ثمانين
بين النور فناداه فذهب لينهض فلم يستطع فسقط ومات لقمان معدوم ركب الملايكة
فيه الى ابد **وقال** التابعة اجعت سلا واهما اهلها استلوا حتى عليها الذي لحي
في ليد **وقال** عجايز من اصعبت عاد ارسولهم فانسوا عطا شام بقطر لهم قطر من
السم اكل مرثد بن سعيد حين مع قولي الركب الذي اخبر به لال عاد وسير وفد لهم
شهر اليه قوا فاردوهم مع النطر القاد بكفرهم من جهار على انا واعد لهم القناد
الا اذعا الله حلول عاد وان قلوبهم فقد هودا من كبر المعين ابقره ومانقن النسيحة
والعقاد فلو لا ذلك نفس ما هود فداد اباد القلوب معلات على العلم وقدر هوب
الضياء فاصم لها لدموع معايله صدا والهاد فابصر الدين له انا واورك من
بكره الشقاد وفي سوف الحق على الهود واخوته اذ اجن لئساد ثم حق هودا ومن معه
وقع هودا ما شاء الله ثم مات وكان عمر ما بين سنة قال ابو الطاهر لما سرت
واثله سمعت عاير الله عنه يقول لجل من اهل خضر موت هلا بيت كنيسا اخرجها لعله

مدرة حشر اذا اذلاله وسد كيبي بناجبة كذا كذا من حشر موت قال نعم يا اسير المؤمنين
والله انك لتبث بعثا خلة قدرا قال لا ولكني حدثت عنه فقال المحضر وما تشاء بالامر
المؤمنين قال فيمدين هو عليه السلام **عطاء بن السائب** عن عبد الرحمن بن سابط
بين الركن والقام فيور تسعة وتسعين نبيا وان قبي هو دهاج وشعيب واسمعيل عليهم
السلام في تلك البقعة في رواية اخرى كان في ران لانبيا اذ اهلك قومه في هو الملقب
بالحجة بعبدون الله تعالى حتى يموتون **الحديث في قصة حيا الملائكة السلام**
قال الله تعالى والي نوح اخاه صالحا وهو نوح بن عاد ابن ارم بن سام بن نوح وكانت
مسكن نوح والبحرين احجاز والشام وكانت قصتهم على ما ذكره محمد بن اسحق والسدي
والكلبي وغيرهم من اهل الكتاب دخل كلام بعضهم في بعض ان عاد الما هلكوا انتقل نوحا
عمر نوح بعدها واستخلفوا في الارض فدخلوا فيها وكفروا وعصوا حتى جعلوا خدام بني
المسكن بالبلاد فيسخدمهم وروى في ما رواه اذ كان احميل بيوتا فتتوا منها وجرى نوحا
وكانوا في سعة من نعمها ثم لما قال الله تعالى فاذا كذا اذ جعلك خلفا من بعد عاد وبقيت
في الارض تتخرفون من بعد لهما فقلوا لا تتخفون من لحيال بيوتا فاذا كذا والاء الله ولا تعجل
في الارض مفسدين قالوا ان الله تعالى وعبدوا غيره واهل في الارض فبعث الله
صالحا نبيا وهو صالح بن عبيد ابن السيف من اسامع بن عبيد بن عاد بن نوح وكانوا قوم
عربا وصالح من اسوطهم نسبوا افضلهم من اسما فبعث الله تعالى اليهم صالحا نبيا فادعاهم الي
الله تعالى في شوط ولم يبعده منهم الا القليل المستضعفين منهم فلما اهل عليهم بالادعاء و
التبليغ واشتغل لهم بالتقوى والتخوف والحد من سائرهم اية فيكون مصدقة لما يقول
عنه الله ابراهيم به بعثوا فقال لهم اية نريدون قالوا اخرج معنا الي عيدنا هذا
وكان لهم عيد يخرجون اليه باسما بهم يوم معلوم من السنة فتدعوا اليه فخرجوا
الفتن فان اسما كذا بعد ان وان استجب لنا تسعنا فقال لهم صالح نعم فخرجت
او انهم الي عيدهم وخرج صالح منهم فدعوا او انهم وسالوا ان لا يستجاب لهم في يوم
يدعوا ثم قال **عنه** بن عمر بن حراش وهو يروي في حديثه في يوم يبعث الله اخرج الناس من

الحشر في النفرة عن احميل في نهيته الحجر يقال لها الكابنة مشهورة خوفها ومن اعلم
والشجرة ما شاكا البعث من الابل فان هذا في كمدناك فاشا بك فاخذ عليهم صالح الشان
انذ ان فعل في كمدناك واسنابهم ان صالحا عليه السلام صلى ودعا فتجست الصخرة فخرج
الصار بولها ثم كرت الضربة وانفكعت من نافذة عشر احرقوا في اكلها في الايام
بين جنينها الا الله تعالى وعظماؤهم وهم ينظرون اليها وتجيئون من عظم خلقها فاسم
عنه بن عمر بن حراش في قوله فاذا اشراف نوحا في نوحا به اي يصالح ويصايعوه فيها
دواب من عموه من وادى وحباب صاحب او انهم ودباب من مصر وكانوا من اشراف
نوح وكان الخدم من عمرهم يقال له شهاب بن خليفه فاذا ان يسلط فيها او ليك الوصل
فقال خيل من نوحا كانت تحب من الاشراف من النبي دعوتها باع من ذوبا ولكن الفاء
من لا يحسروا الوادى رشحهم بابا فلما خرجت اتافا قال هذه نافذة الله لكم اية لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم فمكثت النافذة وبها سقيهم في ارض نوح ونحي الشجر ونشرب الماء
وكانت تر الماء غيا واذا كان يومها وصفت داسها في يرباض حجر يقال لها بئر النافذة
من نفع الماء اليها فاعرف حتى تشرب جميع ما في سافلها يدعى في البئر قطرة واحدة ثم يرفع
داسها فيسقى حتى تنفج فجلدون منها ما يشاء من اللبن فيدشرون ويذوقون ويملكون
او انهم كلما من اللبن فيسقى من غير الذي روت منه لا تقدر على ان تصد من حيث
تريد لضيق الوضع **قال** ابو يوسف الاشعري ابيت امير نوح فذرفت مصدرة النافذة
فوجدت ستون ذراعا فاذا كان القدر من يومهم بشرى الماء وقد اخرجهم الله تعالى
لهم من البئر واخرجوا ما يشاءوا بقدر كفايتهم في يوم النافذة وكانوا من كل سنة
ودعة وخمسة النافذة تصبف اذا كان احرطهم الواكب فيهم رب منها اغنامهم وبقريهم
والبيهم ويحب بطايطن الواكب في حره وحده وكانت المواشي يقر منها اذا انها واذا
كلن الشاة تنسج النافذة بطن الواكب فيهم رب منها مواشيهم اليهم الواكب في البئر
فاخذوا كلهم حتى حطم على عثر النافذة فاختلطوا في عقرها وكانوا من نوحا يقال
لها عبيرة بنت عمن بن محمد ويكنى ام عمن وهي من بني عمن بن المهل وكانوا من ذواب

بن عمرو وكانت عجوزة شبيبة في القرية وكان لها بنت حسنة ومال كثير من الارط البصر
والقيم واشارة اخوي يقال لها صدوق بنت الحنا بن عبدوكا بنت غنيم حبيبة ذات
مواهب كثيرة وكانت من اسند الناس عذوبة لسان وكنا نحنا لاجل في عقر الناقة مع
كفرها بصالح لما اضرب الناقة بمواشيهم ما كانت صدوق عند بن خال لها يقال له قديم
صدوق بن سعد بن العطار بن قنلا بن اسلم بن حسن اسلم صدوق كان صدوق قد مات
اليه ما لها فانفقته على من اسلم محمد بن احباب صالح بن راف الملل فالملحون جددون على ذلك
من اسلمه فماتت على ذلك فاطمة لها دين مودعها الى الله فماتت فماتت واستغوت
فاخذت اولادها سنة فغيبهم في بني عبيد بن قيس فماتت لها زوجها ركي على ولدك بنت
فلم اتم عليها قالت حتى انا فويل الى من غيبنا بن عبيد ذلك لانهم كانوا اسلمين فماتت لا
حتى انا فويل الى من دعوتك اليه فقالت والله لتعطيني ذلك طابعة ام كارهة فماتت
ذلكا عطية اولاده ثم ان صدوق دعيه فماتت الى عقر الناقة للشقاء الذي كسبت
عليهم فلدت صدوق بجلال بن عمرو يقال له احباب فامرت به بقدر الناقة فماتت عليه
نفسها ان هو ضل كلفا على بن عمر بن عبد الله بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن قيس
نفسها على ان يعقر الناقة وكان شتم كثير الناس من اولادهم حالها فاجابها الى ذلك
عبيد بن قيس بن سالم وكان يعاشره لوزن قصير ويزعمون انه كان من زينة من ولد
يقال له حسنة ولم يكن له ولد لكنه ولد على فراشه فقالت بطلت من بني من فماتت
على ان يعقر الناقة وكان قد ارعز من منيع فوم قالوا فاطمة قد ارعز من منيع فماتت
من غواة ثم فاشبههم تسعة **تقريب** الله تعالى وكان في المدينة تسعة من خطا يفسدون
في الارض ولا يصلحون احد منهم **هذه** من سبل وهو حال القدر وكان عمر بن ابي جهل
وعمر بن عثم بن داعر **وداب** بن ابي مديح وسئل بذكر اسماء وهم فاجتبعوا على عقر الناقة
وقال السدي وغيره اوحى الله تعالى الى صالح ان قومه ليعقرن الناقة فقال لهم ولكن قالوا
ما كنا لنعقره كدفعنا له يولد في شهرهم حسنة غلام يعقرها ويكون هلاككم على يديه فقالوا
لا جرم لا يولد لنا ابن في هذا الشهر لاقناناه فماتت تسعة منهم في ذلك الشهر بنون فماتوا

استخرج

وولد العاشق بن قاتل ان يذبح ابنه وكان بكره لم يولد له قبل ذلك شي وكان ابن العاشق
ازرق احمر فمات نيا ناسورا وكان اذا مشى بالثعنة وروى ندموا على تلامذتهم فيقولون
لو كان ابنا ليا احيا لكانوا مثل هذا فقتلوا التسعة على صالح لانه كان سبب قتل اولادهم
فقتلوا ابنا لئلا ينجس نسله واهله فقالوا انخرج فماتت الناس فماتت التسعة فماتت
العاشق فماتت فيه حتى اذا كان الليل خرج صالح الى سجدة اتيناها فماتت ثم رجع الى
العاشق فماتت فيه ثم نهر في يده كذا الى حالنا فماتت ما شهدنا ما شهدنا اهلها وانها
في خندقونا ونظن اننا قد خرجنا السبعة وكان صالح بنام الليل فماتت معهم في القرية
وكان ياءوك اليه سبعة فماتت فيه ليلها فاذا اصبح انما هو عظم يذكرونه فاذا اصب
خرج الى السجدة فماتت فيه فلم يدخلوا العاشق واخبروا انهم خرجت اليه بالليل فماتت
فماتت عليهم حتى من العاشق فماتت وانما رجل من اهل على ذلك منهم فاذا امرهم
خرج بصحبة القرية باهل القرية فماتت صالح ان ياء ثم رجع فماتت اولادهم حتى فماتت
فاجتمع اهل القرية على عقر الناقة واذنهم صالح العذاب وذلك ان التسعة الذين
عقروا الناقة قالوا تعالوا فقتلوا صالح فان كان ما وقاتلنا فماتت ما كان
كلها كانا فماتت ما فماتت فماتت ليلها لئلا ينجس نسله واهله فماتت الملائكة بالجار
فاما انطلقوا الى اصحابهم والي صالح فوجدوه مجزوعين قد خفوا ما جاز فماتوا صالح
استقلتهم وهو ابد فماتت تسعة من دودوا خذوا الصالح وقالوا لهم والله لا نقا
ابدا وقد وعدكم بان العذاب نازل بعد ثلاث فان كان صادق لم يزدوا ربحكم عليكم
الاغنى وان كان كاذبا فانتم من داء ما تريدون فاضرموا عنقها فماتت تلك
وقال السدي وغيره فلما ولد بن العاشق يعني قنلا وضرب في اليوم مثل ضارب غيره
في البقرة ويشاء في الشهر بشو غيره في السنة فلما كبر جلس مع الناس فماتت من
الشرب فارادوا ما يمزجون به شرابهم وكان ذلك اليوم مشرب الناقة فماتوا
لما رزقوا شربته الناقة فاشتم ذلك عليهم وقالوا ما نضغ نجي اللبن لو كنا نأخذ
هذه الماء الذي تشربه هذه الناقة فماتت تسعة من انا سنا وحوشنا كان خير لنا فمات

فتفتي الحاجة في قال لودخلت على اهلتي فظهرت اليهم فلما نظر اليهم ابراهيم انكر نفسه
حتى وقع عليها فاحتمت بابراهيم قال بن عتاس لما احتمت ابراهيم قال الكهان للثوري وان
الغلام الذي اخبرناك به قد حلت به اسم النيلة فادبر في الغلمان فلما حدث ولادة ابراهيم
واخذها الطلق خرجت هاربة وخافت ان يطلع عليها فيقتل ولدها فوضعت في نفق وكان
ثم لفته في غرقة ووضعته واخبرته زوجها بانها قد ولدت وان الولد في موضع كذا
وكذا فاطلق بوه الذي ذكركم وكان وحده لم يدر ما عند النهر فوالاه فيجوسد بابه
بعفوة عافاة السباع وكان تسميه عتصم اليه فترجمه **قال الشيخ** لما عظم بطن
ام ابراهيم خشي ان يولد له ولد في بطنها فاطلقها الى ارض بين الكوفيين واليمانية
فانزلها هناك في سرب من الارض وجعل عند راسها ناضلا وجعل يرضعها وبلغ
من اصحابه فولدت ابراهيم وشبه وكان وهو ابن سنة كان ذنبا من ثلاث سنين وصار
من الشباب بحاله سقطت عنه ملح الذباحين ثم ذكر لاحبابه ان له ابنا كبيرا فاطلق
به اليهم **قال بن اسحق** لما ولد ابراهيم ابراهيم الطلق خرجت الى ارض معارة وكان في مية
منها فولدت لهما ابراهيم واسمها شامير ما ناضل من حال المولد وتصنع به ثم ترك
عليه المعارة وكانت طالعه لينظر ما فعل فجاءه اصابه فماتت ذات يوم لا
نظروا الى اصحابه فوجدوه يم من اصبع ماء ومن اصبع لبن ومن اصبع حنظل ومن اصبع زبد
ومن اصبع سمن **قال ابن اسحق** وكان ذنبا قد سال ام ابراهيم عن حالها ففعلت ففعلت
فلا ساجات فصدفها وسكت عنها وكان ابراهيم ينشأ كل يوم تغدو وشعر والشعر
كالسنة فلم يكمل ابراهيم في المعارة الا خمسة عشر يوما حتى اخبرته ام ابراهيم به وبما
كانت صنعت به من شانه فمست بذلك وفرح فرحا **باب الثاني في خلق آدم**
ابراهيم عليه السلام **الشيخ** ورجوعه الى قومه وعما حبه اليهم ونا يعلق
بذلك حال اهل العلم بسيرة الماضين لما شب ابراهيم فملي لانه اسعة جو في الشرب فقال
لاسه من ربي فقال انا قال من ربي قالت ابوك قال من ربي قال قلت لعمرو قال من ربي
العمرو قال له اسكت فمكت ثم رجعت الى زوجها فقالت له ارباب السلام الذي كنا

تحدث

تحدث به انه يغير من اهل الارض انه انكر في اخبرته بما قال لها فاناه ابوهم اذ قال
له ابراهيم يا ابينا من ربي قال انا قال من ربي قال لعمرو قال من ربي قال لعمرو قال من ربي
الطير وقال اسكت فمكت فله تعالى ولقد اتينا ابراهيم رؤسده من قبله وكان به عالين
ثم قال لا يسمي واسد اخر جاني من السرب فاخرجهما فاطلقاه حين مات الشرب فطرا ابراهيم
لما ابلوا الخيل والبشر والعن تراع مسال ابوهم ما هذه قلنا بل وبشر وعنت فقال يا هذا
بدن ان يكون لغارب خال من نظر وعنت في خلق السموات والارض وقال ان الذي خلقني
ورزقني والحقني وشقاني اني كذا كذا لا غيره ثم نظر الى الشرب فوطقه وعلقه في الزهرة
وكانت تلك الليلة اواخر الشهر في راي الكواكب قبل الفجر فقال هذا طير فذكر له تعالى فلما
جاء عليه الليل نكح كوكبا في قوله فاحتملها وما انزل المشركين **وقال ابن اسحق** ابراهيم
يصنع الاسنام ويعطيها لابراهيم ليعلم ان لا يذبح بها ابراهيم فينادي عليها من مشرك
ما يفر ولا يفرعه ولا يطلع ولا يستره فلا يستره احد فاذا بارت عليه ذهب بها
الى نفر فيحرق ويذسها ويقول لها اسكزي اسكزي اسكزي اسكزي اسكزي اسكزي اسكزي
فما حبه فوسعه في دبره فقال لهم فاحتمل في الله وقد رافى الابواب الى قوله وتكلمت
انثىها ابراهيم على قومه ثم ذر جات من شانه ثم ان ابراهيم دعا بوه اذ رايه
فقال يا ابت لم تقب ما لا يسمع ولا يبصر ولا يفهم عنك شيئا الى اخر الايات فابا ابو
الاجابة الى ما دعا اليه ثم ان ابراهيم جاهر قومه بالبراءة بما كانوا يعبدون واظهر
دينهم فقال افرانتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الا قد نوب فانهم عدو لي الارب
العالمين الذي خلقني فهو يهدين الى اخر القصة ففعل ذلك في الناس حتى بلغ الملك
العمري واجبار فدعاه فقال له يا ابراهيم من ربي فقال ربي الذي يحيي ويميت قال البر
انا حي واميت قال ابراهيم كيف يحيي ويميت قال اخذ الرجلين ذرا استنصحا القناري
حكى فاعطاهما واقتل الاخر فاكون قد احببتك واسمك قلله ابراهيم اباهم عند
ذلك فان الله يامن بالشرك من المشرك فانت بها من المغرب فبهت الذي كفروا فذكروا
جوابا وظهرت الحق فذكر قوله تعالى فبهت الذي كفروا لا يقدر ان ابراهيم عليه السلام

فاسئل ربك قال ابراهيم حينئذ منى الى علمه فخلا جسدي لله ونحو الوكيل فقال الله تعالى
يا ابراهيم اني اوصي بك اوصلا تاما على انزلهم **قال النبي** كان جبريل هو الذي ناداه باذن الله تعالى
قال علي بن ابي طالب من الله عنه لم يمتع بزوجها سلا فامات ابراهيم من شدة ما لم يبق
في الارض نازلا الا بغيره كملها ناطل انما المغيرة **قال عبد** الاحبار وقادروا له من
انفع اهل الارض يومئذ بناؤلا احرقوا النار يومئذ شيئا ولم يبق يومئذ دابة الا اطفئت
عنه النار والارض فخلدوا امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله وسماء فوسق **قال النبي**
فاخذت الملائكة بعقدك ابراهيم عليه السلام فاقعدوه على الارض فاذا هم من اجود
احمر ونجسوا لوفاء قام ابراهيم عليه السلام في ذلك الموضع مستعدا بام **قال النبي** انما
قال ابراهيم ليحيا ما كنت خطا لما شاء انهم من عيسى من الالهة التي التي فيها الى النار **قال**
ابراهيم وغيره فحدث الله تلك الظلمة في صورة ابراهيم بقعد ابراهيم يومئذ
وانما جبريل فخرج من حور الجنة فقال له يا ابراهيم ان الله تعالى يقول كذا ما علم في النار
لا تقربوا اليه والبشره القريب ثم اشرق عليه النور من اعلا خرج له غاي خظرا
ابراهيم وانما كان يشك انه قد صعد فراه جالس في روضه والملك الى جانبه وعليه نار شعل
فيما جعلوه من الحطب فناداه المزمور يا ابراهيم ان الحبل الذي بلغت قد نزل الى الف مال
يشكوك في النار وصرف عنك هذا يا ابراهيم فلا تستطيع ان تخرج منها قال ثم قال فقال
تخشى ان اقتربها ان تقربك قال لا قال ثم فخرج منها فخرج اليه فقال له يا ابراهيم ما هذه
الرجل الذي رايت تحب بك في منزله فخرج فاعاد قال ذلك ملكا وسلا الله اني ابراهيم
قال المزمور يا ابراهيم اني تقرب اليك فناداه يا ابراهيم من قدومه المصنع بك في ارباب
اذم له اذوة الا في برة فقال له ابراهيم لا يقبل الله منك ما كنت على يدك هذا حتى تقاربه
الي ويقتل يا ابراهيم لا تستطيع ترك حبك ملكي ولكن سوف اذبحها فدبحها له النمر وخرج
عز ابراهيم وسخه الله فيقال ابو صير ان احسن شيئا قاله لارض الطين وهو في النار
حيث قال نعم الرب ربك يا ابراهيم **قال** شعيب كمال الحق الله تعالى ابراهيم في النار وهو من
سنة عشر سنة وفيه اسم وهو ابن سبع سنه وولده سارة وهي ابنة سبعين سنة

وكان

وكان مدحه من بيت ايليا على جبلين ولما طعن سارة بما اصابها سموتت يومئذ وماتت
في اليوم الثالث **قال** براسمى استجار ابراهيم رجال من قومه حين راوا من صنع الله بعض
من جعل النار ورجع اوسلا تاما على خوف من المزمور فاسئل له لوط وهو ابن اخيه **قال**
هذان من تاريخ وها زان هو اخو ابراهيم وكان له اخ ثالث يقال له ياحور وها زان ابو لوط
وياحور من تحويل وتحويل لوطا بان **وقالت** تبديل امرأة امحان ابن ابراهيم بن عوف
وقالت زوجها يعقوب وها ابتلا **لان** وامنت بها ايضا سارة وهي ابنة عمه في
سارة بنت هازات الاكرم ابراهيم **وقال النبي** كانت سارة بنت ملكه كان وكان قد
طعنت على قومها في دينهم وزوجها ابراهيم من كوف من ارض العراق مهاجرا اليه بعد وخرج
سعة لوط وسارة كما قال الله تعالى فاسئل له لوط وقال في مهاجرا اليه فخرج حتى نزل عكرات
فكشها ما شاء الله ان يكش ثم خرج منها حتى قدّم مضج خرج منها الى الشام فنزل السبع
من ارض فلسطين وفيه بنة الشام ونزل لوط الموثقة وفيه من السبع على سبعين يوم وليلة
فبعده الله شيئا فله قوله تعالى وعقبنا نولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين يبعث الشئ
وسمى بالان فيها لوط الكثر الانبياء هو ارض المقدسة وارض الحنيفة والمشر فيها نزل عيسى
ابراهيم عليه السلام وها بهذا السبع الدجال باب الدوي لمن خصبه كثير من الاشجار
والانهار والثمار طيب في ما عيش الفقير والفقير قال ابن ابي نعيم ما من ماء عذب الا وبيع من
تحت العيون من بيت المقدس فمن ثم يفرج في الارض **الباب الثالث في ابراهيم**
اسمها واسمها على ما السلام ونزل اسمها سمعة وفضل من مال اهل العالمين والناضين
لما حج الله نبيه ابراهيم من النار والخرق والنجاسات ومن من ارجع ابراهيم وسامه من طين فراق
قومه من اظفار البوا منهم فقالوا يا ابراهيم ما اسمك وما تودون من دون الله كفرنا بك انما
المعبدون من دون الله دوابنا وبسكم العداوة والبغضاء اياها الضالون حتى توشوا
بالله وحده ثم خرج ابراهيم مهاجرا اليه بعد وخرج سعة لوط وتزوج ابراهيم ابنته سارة
وخرج بها لوط في الغزو بدنية والاشان على عبادة وبعثه نزل عكرات فكشها ما شاء الله
ان يكش ثم خرج منها مهاجرا حتى قدّم مضج وها حور من القرعنة الاولى وكانت سارة

بعض فقال هوذا الله ذبحا وقال مجاهد وعكرمة صحت اي كاضية في الوقت فتقول
الذي صحت الاربع اذا كانت وقال السدي وابن عباس وغيرهما من اصحاب الاخبار
فجاءت امرأة بالملح وقد كانت حلت حاجر اسمعيل فوجعت معاوية فقال لها ما
فيها ما تاتين هنا ذات يوم وقد كان ابراهيم يسبق اليها فاسمى اسمها فاذن
واجلس في حجره واسمها الحارث وسارة فنظر اليه فغضبته وقالت عذابي الى امر
اجاري فاجلسته في حجره وولدت له ابنيك وقد جعلت لي ان لا تعبري ولا تسولي واخر
ما ياخذ النساء من الفاقة فقلت لستظن مني ما بعنوة وليبين عظم ما تم يا ابنة اهلها
فبقيت عجب في ذلك فقال لها ابراهيم اخفيهم ما وانتي اذنا ففعلت ذلك فصار
منه في النساء ثم ان اسمعيل واسحق امتساذا في يوم كما يفعل العسبان فغضبت سارة
على حاجر وقالت انسا كني في بلاد احد وارث ابراهيم ان يعرفها فافاد الله تعالى
الي ابراهيم ان ياتي بها خروا بها الى مكة فذهب بها حتى قدم مكة وهي اذ ذاك فباضة
وسلم سمع وجوانها خارج مكة ناس يقال لهم النبالين ووضع البيت يومئذ بقرية
حررا فقال ابراهيم بحسب الله عليهما السلام هاهنا ابروت ان احبهما قلتم ففعلت ما ارجو
اكثر فاذن لهما فمداهما حاجر اسمعيل ان تتخذ عريشا ثم قال رسا الى اسكت من ديني
وإذ عيرت من عند نيكال الخيم ثم انصرف فاتبعه حاجر فقالت لي من تكلمنا فلم
يؤعلها شيئا فقالت ان الله اترك هذا اقل نعم فقالت اذا لا يصيغنا ثم انصرفت لاجل
عند مكانت مع هاجر وشدة فيها ما ففعلنا ففعلت وعطش الصبي ففعلت لي
الكل فاذن الا من جعلت العسا وتبعت هل تتبع صوتنا او ترى اننا نأفلم نزلنا
ثم انما سمعت اصوات السباع في الواوي نحو اسمعيل فافلت اليه بسرعة ثم سمعت
صوتنا نحو الزو فاستبقت وما نزلنا السبع الا انسان الجفود ففعلت في اوطسعي بين الصفا والرف
فصعدت الرو فسمعت حكا لا فسان الذي يكذب سمعه حتى استبقت وتبعوا
تدعو الله تعالى ثم قالت كذا سمعت صوتك فافغني فقد هلكت وملك من نوع فاذا هي
عجب فان اتر فقالت سريرة ابراهيم عليه السلام تركني واني هاهنا فقال لمرتكما

قال

كان وكلمنا الى الله قال قد وكلنا اليك فاجابهم بها وقد قد طعنا بها وسراهم ما نحن انتهيما
الي بعض من قوم فخر به فقدمه فماتت عينا فلذلك يقال ان زمر ركعة جبر على
السلام فلما نبع لنا اخذت هاجر وشدة لها وجعلت تستغي فيها لنفوسه فقال كبريل
عليه السلام انها رولة جعلت ام اسمعيل فجعلها حشيشا قال الله تعالى عليه السلام
لولا اننا جعلنا لكاف زمر عينا معينا فقال لها جبريل لا تخافي الظلم اني اضر هذه
البلدة فانها عني فشر من اضياف الله تعالى ثم قال لها الان ايا هذا الغلام ويني
لله تعالى شيئا هذا موضع قال وسرت دفعة من حجرهم بزيرون الشام فزاد الطير
بحوم على الجبال فاذن اقولوا لها اجز ان سكتا معك فاستسأل والماء ما دل فاذا ذلت لغير
فتر لوانها ففعلت اول سكان مكة كذلك كانت القرية يقول في تليتها اللهم ان خيرها
فما ذكروهم فذمنا عن بلادك فكنوا هاهنا كذا حتى ثبت اسمعيل وماتت هاجر وتزوج
اسمعيل امرأة من حجرهم ثم ان ابراهيم عليه السلام استأذن سارة ان يزورها حاجر
واذنها فاذا ذلت لدوسرولت عليه ان لا ينزل فقدم ابراهيم عليه السلام مكة وقد ماتت
هاجر ويقال انهم قد ماتا زكيت التراف فلما قد مرها ذهب البيت اسمعيل فقال لاسرته
ابن حاجر كذا قال ليس هو هاهنا ذهب يمشي وتزوج وكان مولعا بالصبي ففعلت
بالقهر والقروسة والري والصراع فقال لها ابراهيم هل عرفت كذا ففعلت عندك
طعنا قال التليس تدي شيئا عذري بعد فقال لها اذا جاء زوجك فافره مني السلام
وقولي له غير عتبة باب دارك فذهب ابراهيم عليه السلام ودخلا اسمعيل فوجد
زوج ابيد فقال لا شر لانه هاجر كذا ففعلت جاني شيئا من صغته كذا ففعلت كذا المستقرة
بذال لها فها قال لك قال لي الفراء زكري السلام وقول له غير عتبة بابك ففعلت او تزوج
غيرها فقلت ابراهيم باشا الله ان يلبث ثم استأذن سارة ان يزورها اسمعيل فاذن له
ومشوا على يدان لا ينزل فها ابراهيم حتى انتهى الى بيت اسمعيل فقال لا شر لانه ابراهيم
فقال فذهب يتصيد وهو ياتي الان ان شاء الله تعالى انزل من مكة لئلا يفلأ هذا عندك
خينا ففعلت نعم فها ابراهيم عليه السلام تركني واني هاهنا فقال لمرتكما

سبا

للجنة فقلعين اسود من عند المطلب قد هين ابغين لغرض غم انطوا القلح للالك
بضربها عند هبل وقام عبد المطلب يدعوا فخرج السهمان الاصغر ان على العز الى الجنة
وخرج الاسود ان على الاسياق والاداع لعبد المطلب وتلف قد غرض قال فعلى عبد
المطلب قباهر ونرم فلما حضر ذرم واخرج ثابها اذ قد بدلك في شغطة وجاهها
وسيلة دعا ان الحجج اليه كانت مكة ونواحيها واقلوا على نرم لقدم ثابها وكونها
من اذ اسعيل واقترب ذلك عند منافي على غرض وسافر القرب **الكتاب**
الرابع في قصة بناء البيت فاذ انزل الى بيتنا هذا من منى على منى الله منها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان البيت قبل ان يوطأ ادم باقوة من نواحي الجنة
وكان له ثابان من زرة خرا باب شرق وباب غربي وفيه ثابان من الجنة والبيت
العود الذي في السماء يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه بل يمك القيمة
وان الله تعالى احبط ادمه موضع اللعنة وهو مثل العلكة انزل عليه الحجر الاسود وهو
يتلا لا كان له ثابان من الجنة ايضا فاخذها ادم اليه استينا ساء به فاحذ الله تعالى من ادم
ميتا فحم جعل في الحجر انزل على ادم العشاء قال ادم تعطف فقلها فاذا هو بارض الضيف
فمك هناك ثابا شاء الله ان يمك ثم استوحش الى البيت فقبل له ادم ادم في جملته على
فصار موضع خطه ثابان ذلك فلان من قد مكه فلقية الملايكة فقالوا
بن حيا ادم لقد هجنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال فما كنتم تقولون حولها الا كنا
نقول سبحان الله ونحمد له ولا اله الا الله الذي كان ادم اول اعلان بالبيت فقالوا لا
الكلمات وكان ادم يطوف بالبيت سبع اشيع بالليل وحسوا سبع بالثياب فقال ادم
يا رب اجعل لهذا البيت عمارا يعرود من ذريتي فاحي الله تعالى اليه انه يعرود من ذريته
رجلا اسمه ابلهم اخذوا خيل الاقص على يد عمار وادوا سننيط له سقا سقا يدوار زده
خله وطورته ونوا فقه واعلمه مشاعره واما بعد فاذا فرغ ثابان اليها الناس ان الله
قد ساكن بيتا حجي ونفا سبع من منى اكا فتن فاقبل من هذا البيت من الناس يقولون
ليسك ليكد **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادم سأل ربه فقال يا رب اسالك من ايات

في هذا البيت في ذريتي لا يشرك بك شيئا تعينه اسايوم القيام ذروت الزوايا سائيد
مختلفة ان ادم لما اصبط الى الارض كانت رجلا في الارض ولا سمع في السماء سمع كلام
اهل السماء فانهم فيها به الملايكة فاشتكت ذلك الى الله تعالى فغضبه الله لا يستحق
ذراعا بذر ادم فلما فقد ادم ما كان يسمع من اصوات الملايكة وشبههم استوحش وشكا
ذلك الى الله تعالى فانزل الله تعالى يا قوم من اجل اني اصبطت لكم الملايكة وشبههم استوحش وشكا
الان غم قال ادم ان اصبطت بيتا بطان به كما يظن قول القوم ويصلح عنده كما يصلح
عند القوم فتوجه ادم الى مكة وباني البيت فطاف به **ودور** صالح عن منى على
قال ادم لله تعالى الذي ادم انزل حرا ثابا على الارض فانزل على بيتا يحف به
كما ريت ملايكة يحنون بعرضي فضا كما استحيي لحد ولوليك من كان منهم في طاعة قال
ادم يا رب كيف لي بذلك ولا اقوي عليه ولا اهتدي اليه فقبض الله له ملكا فانطلق معه
مكة فكان ادم اذا سرت روضة ومكان يحج قال الملك انزل لي هاهنا فيقول ما كانك
حي نزل مكة فكان كل ملك ان نزل به عمارا وكل مكان تقراء مغاوير وفقا وادسا
البيت فلما فرغ من شيا يه خرج به الملك الى عرفات قال له الملك انزل لي هاهنا فيقول ما كانك
كل ما تم قدم به مكة وطلن بالبيت اسبوعا ثم رجع الى البيت فقامت **عليه** قالوا بوا
نحي قال بجا هرا قد حدثني عبد الله بن مطران ادم نزل الهند ولقد حج منها اربعين حجة على
وجلي فقلت له يا ابا الحاج الا كان يركب قال واي كان يحمله فوالله ان خطوته لم يبق
ثلاثة ايام **وقال** ادم ان ادم اصبط الى الارض فراك سعتها ولم يرضها احد غير وقال
يا رب اما لهذه الارض احد يحميها لك ويقد منك شريك فقال تعالى ساجعل فيها من ذريتي
من يسبحني ويحمدني وساخلفها بيوتنا ترفع للذكر وساخلف من تلك البيوت بيتا
احميه بكم اسني واورة باسني واسميت بيته واسمطه بطني وعليه وضعت خالي ثم
ان مع ذلك اجعل في البيت حرمنا اسما حرم يحرمه من حوله من جنه ومن فوفه من حرم
يحرمه استوحش لخصه واستوحش خلق امله فقد غفروا مني وانا حرمي واجعله اول
بيت حرم للناس الذي بيعة بنا وعاها توده فاشغوا وحي على ضايرها من كل

واعلموا لسفها واما كان يحكمه رجل قتل بجار ففيا لهم بعض ما يعلم بان كانت حنة تخرج
من بين الكعبة التي تخرج فيها ما يهدي لها كل يوم تشرف على جدار الكعبة وكانوا بها يوحى
وذلك ما كانت لا يدونها احد الا اخرجت وكفت وفتحت فاصاروا كانوا بها يوحى
فيما هي يوم تشرف على جدار الكعبة كما كانت تمنع فبعث الله لها طائرا فاختطفها
فذهب بها ففعلت في بيت الله فوجدوا ان يكون الله قد رضى بها اذ رآه عندنا ما يرضى فحسب
وقد كفا الله الحكمة وذلك بعد النصارى عشرين سنة فلما اجتمعوا انهم على خدمتها واما
قام ابو وهب بن عكرمة بن ميمون ما يدعى بخزوم فتنافسوا في الكعبة فحرقوا من يد
حتى رجع الى موضعه فقال يا معشر بني اسرائيل لا تدخلوا في بيوتهم منكم الا طائفا ولا تدخلوا
فيها من غيرهم ولا يبيع ربا ولا منقولة احد من الناس ان الناس كانوا يخدمونها فقال
الوليد بن القيسرة انا انذاكم في خدمتها فان بالقول فان عليا وهو يقول اللهم انزل
الاختبار ثم صدم من ناحية الركن فترى الناس به تلك الليلة وقالوا انظر فان حيث
لم نعلم منها شيئا زدنا ما كانا كذلك ان لم نعلم منها شيئا ففقد من الله قليلا ما فعلنا
فامسح الوليد فدا بعله بالاسر فهدم ولاننا في حنة انتهى القدم الى حارة خضر كانها
اسمها الا لا يدخل بعض اليه بعض فلما دخل بعض من قريش يقولون من حارة خضر كانها
احدها فلما تحرك الحجر تحركت حنة باسرها فعلموا انهم قد انزلوا الى الاساس وقالوا
ان القيا بلحمت لبنيا بها كذا فبيلة على حدة ثم بنوا فلما بلغ الشان الى موضع الركن
اجتمعوا فكل قبيلة اذت ان تنضم في موضع دون الاخرى حتى تخلووا او تخلوا
وتواعدوا القتال ففوت بنوا عبد الدار حنة معلقة دما ثم تواروا وهم يتوعدون
من كعب على الموت وان يذبحهم في ذلك الدم فسموا العقة الدم بذلك فاقوا اربع ليال حنة
ايام على ذلك ثم انهم اجتمعوا في المسجد فقتلوا وذلوا وتاسعوا فزعم بعض الرواة ان ابا
اسية بن الحيرة كان جسيما راسا فزيتها فلما قال لهم يا معشر قريش اجعلوا بينكم فيها
تختلفون فيه اذ لم يدخل عليكم من باب هذا الشجر ففقه بينكم فيه فوضوا بذلك وتوافقوا
عليه فكان اول من دخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجروا الخبر هلوا ثوبا وابت

بالكن فوضعه فيه وقال لنا اخذ كل قبيلة بالحق من التوب ثم ارفعوه جميعا ففعلوا
ذلك حتى اذا بلغوا به موضعهم بقى عليه قالوا فكانت الكعبة كذلك على ما بنى فزيت
سنة اربع وستين من الهجرة حتى حاصر الحصن من جميعه عبد الله بن الزبير ففقدوا البيت
بالجنين واخذوا به يجرهون ويقولون خطاه مثل الجمل اعود فزيت بها اعدوا هذا العهد
فقال خرايف ترى تمنع ام فرودنا خدمهم بين الصفا والرواح قال وام فرود المصيق
فما استعمل الكعبة ما وبيت به من الحارة وانما حرق ذلك الحرق وكان السببية
انهم يوقدون حطبها فاقبلت شوارع هبت بها الريح فحرق باب الكعبة واحرقوا
حطبها **قال** الزاوي حدثني عروة بن زهير قال قدمت مع ابي يوم احرقوا الكعبة و
شبهوا وبيت الذين الاسود انضدت منه ثلث امكنة ففعلت امام باب الكعبة فقال لي
رجل من اصحابنا بن الزبير احرقوا وسبوا ذلك ان ولا اخذ قبيل من نازح واسير نرج
فطاروت الريح به فخربت اسوار الكعبة ما بين الركن اليماني والركن الاسود وقال بعضهم
كان السبب في ذلك ان امرأة كانت تجنب الكعبة فطاروت شوارع من النار فاحرقوا البيت
وكان اول ما تكلم الناس في القدر يومئذ فقال قوم هذا من قبل الله عز وجل فهدم
الزبير الكعبة حتى سواها بالارض وكان الناس يجلو فوقها من ذرا الاساس ويصلون
للا موضعها وجعلوا الركن الاسود عند في تابوت في حرفة حبر وجعلوا مكان من على
البيت وما يوجد فيه من ثياب وطيب عند الحجة في حرفة البيت ثم اعاد بنوا
قال ان اسما حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما بنى من الله عز وجل اولها
فومكنا لك ليردنا الكعبة على اساس الراسم قال يوا من الكعبة من الحجر وان قريشا
احرقوا من النفقة فخرجوا الحجر من البيت وجعلوا لها ما بين شوارعها وخرها واسير
الزبير ففعل الاساس فوجدوا فلما عثروا منام البنت فخر كوا منها فحرقوا فحرقوا
فقال افروها على اسامها وبناتها على ما بناها بن الزبير الى سنة ثمان وخمسين حبت
قتل الحجاج بن يوسف الثقفي عبد الله بن الزبير وولي الحجاج من قبله عبد الملك بن مروان
واعادها الى بنائها الا انه شهد شجاع من قريش في اليوم على بناء الحجاج الا ما كان من قلع

الفرق على لحنه الله الحق الاسود عام اربعة ايام باجم بكة فذهب بدم اسود من ابحاز
الى البحر ثم اخذ منه ورد الى موثعه وذلك على يدي بني قننا ابو اسحق ابراهيم بن يحيى
القمي الذي التبتا جوي **الكتاب الثاني** في ذكر اسم الله تعالى خليفه
ملى الله عليه بذر ولده قوله تعالى فاما يليق معه الشري قال يحيى بن ابي اريك في التمام ان
اذا تكلفنا نظر ماذا اركب الا بعدا مختلف السلف من علماء السلفين من الذي ابراهيم
بأنهم من انبياء بعد اجماع اهل الكتاب على انه كان اسحق فقال قوم هو اسحق واليه ذهب
من العقاب بعد عن ان الخطاب على ان اركب من الله عنهم وتبعهم بآب الاحبار وسعد
والعقرب من اربعة دس شروق وعند الرحمن في ما حفظوا ابو الفداء بل والزهري
والسدي **وقد** شعبة بن الاوص قال الفهر بطر عنده بن يسفوق وقال اما فلان بن
فلات بن الاشياخ الكرام فقال ذلك بوضع المصدق بن يعقوب ابن اسحق بن ابي الله
ابن ابراهيم خليفه الله عليهم السلام **قال** موسى عليه السلام يقولون يا رب يا الله
يا الله ابراهيم واسحق ويعقوب قالوا ابراهيم لم يعد له في شيء قط الا اخذوا من عليه
وان اسحق كان في الذبح وهو غير ذلك اجماع وان يعقوب كما ذكره بلا زاذي خسران
قال يثبت ان يا كل مع واما يوسف بن الله بن يعقوب اسرا الى الله ابن اسحق في
الله ابن ابراهيم خليفه الله **قال** اقول هو اسحق الى هذا القول ذهب شيد الله
بن عمر بن الطغيلة بن السبيح والشعبي وابن مهران واما هذان المنعني
يقولان ان شري في التمام شري طين بالكتب **وقد** عن الحسن البصري انه كان لا يشك
في ان الذي اسر بذهبه من بني ابراهيم هو اسحق في رواية عطاء عن عبد الله بن يحيى
قال المقدسي هو اسحق وعنه اليهود انه اسحق وكذب اليهود **وقد** عن اسحق بن عمار
بن كعب انه كان يقول ان الذي اسره الله بذهبه من بني ابراهيم هو اسحق قالوا انما اخذوا
في كتاب الله عز وجل قوله تعالى بعد فواغبه من قصة الهم وبشروا به باسحق في اس
العقابين وقالوا وشروا به باسمه ومن رواه اسحق يعقوب بن ابي حنيفة ابن خنيس بن ابراهيم
بذبح اسحق وفيه من الله من الوعد ما وعدوه وما اسروا بذهبه الا اسحق **الكتاب الثالث** ذكرت

ذلك امر من عبد العزيز وهو خليفه اذ كنت معه بالشام فقال له سرت هذا الشيء ما كنت
انظر فيه واني لا اذكر ما قلت اسر لي به بل كان عنده بالشام وكان يهوديا فاسلم وكنى
وكان يركب اسر غلمان اليهود فسا له عمر من ذلك اذ انا عنده فقال له سرت اني ابراهيم اسر بذهبه
فقال اسحق لم قالو الله يا اسير المؤمنين ان اليهود تعلم ذلك لكنهم يحسدونكم على انكم
الذي كان من ليله تعالى فيه ما كان من الضل الذي ذكره الله تعالى يصير على ما اسر به
فهم يحسدون ذلك ويرى ان اسحق ان اسحق ابراهيم **وقد** عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم علة التولين ولو كان في صحيح بالاجماع لم يجده الى غيره فاما الرواية التي رويت عنه
ان الذي اسحق واخبرني احسن من محمد باسناده عن الحسن بن عبد الله الطلبي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول ما ذهب صدقت نبينا وحيات بنفس الذبح فلا يدخل النار من
لا يشرك شيئا فيقول الله وعرفه وخلفه لا الاخوان النار من لا يشرك شيئا وبالاسانيد
وقد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خير من ان يفر بصف
اسر او اخي شفاعته فاختصت شفاعته ورجوت ان يكون ذلك لاني ولولا الذي
سبقني اليه العبد الضائع لتفكرت منه ما هو في ذلك ان الله تعالى لما فرغ من اسر كرم
الذبح قبله يا اسحق سرت خطه قالوا انما الذي نصيبه يده لا تفعل ما قبلت من الشيطان
الهم من لا يشرك بك شيئا فاعفله واخذه له الجنة **قال** الرواية التي رويت عنه صلى الله
عليه وسلم ان الذي اسحق اسحق فروي عن عبد الرحمن الخطابي باسناد من الصنائع قال
كنا عند معاوية ابن ابي سفيان فذكروا ان الذي كان اسحق واسحق قال علي بن اسحق
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام فاسأله عن الذي اسحق فقلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له يا اسير المؤمنين ومن الذي اسحق قال ان عبد الله الطلبي اخذ من
تذره يدان سله الله اسر لي بذهبه من اعدائه قال فرج السهم على عبد الله فمنعه اخذوا له فقالوا
اخذوا بذكرا ياتر الابل ففداه بانه من الابل **الكتاب الرابع** اسحق فهدا ما ورد من الاخبار في
القران ما يثبت على صحة سكر واحد من التولين فاما الذي ذكره علي انه اسحق فهو ان الله تعالى اخبر
ابراهيم حين فرغ من ذبحه ما اخبر الى الشام بارة وقال ان ذاهب الى يثرب فيعبدني اذ ياتي

فقال يارب هب لي من السمايين معي ولذا اصاعنا وذل قبل ان يعرف صانع وقلنا ان
يصير اليك اسمعيل ثم اتبع ذلك اخبر من اجابة دعوتهم وبنو شير وبنو قلام حليم عن روبا
ابراهيم ان يقع ذلك القلام الذي يشترط بهن بلع نعمة السبع وليس في القرآن انه يشتر
بولد ذكر الابا صحق واسا الدليل على انه اسمعيل قوله كما من حديث الترمذي في التمام
بن الزهري والشيخ وهذا اخل فليد على انه اسمعيل **باب قصة النبي وصيته**
قصة ابراهيم وابنه عليهما السلام قال النبي باسماؤه لما قال ابراهيم قومه هذا
عليه السلام هاربا بذنه قال الله تعالى وقال المذاهب الى ربهم يهدون ويري الله تعالى
انه يهديه وان يهتد له ابناءه لما في سورة فقال رب هب لي من السمايين فلما اراد
به اضيا فنه من الملايكة المرسلين الى الوتة فنه بشروه بسلام حليم فقال ابراهيم لما بشر
هوا له ذبح فلما ولد وبلغ نعمة السبع قيل له اوف بذكره الذي بذره كان هذا هو السب
في امر الله علا خاله ان يذبح ولده فقال ابراهيم عند ذلك لا استحق ان يخلق فموت ليه
قربانا واخذ سكيننا وجعلنا ثم نطلق نعه حتى اذا ذهب به بين الجبال قال له القلام يا ابراهيم
ان قرنا لك فقال يا بني ان الذي في السام ان اذعرك لمعنا السبع فنه الماشية قال الله
افعل ما تومر مستجيبا ان شاء الله من العاهلين **قال** بن اسحق كان ابراهيم اذا اراد ان يذبح
واسمعييل فخر على البراق فيغدو واسم الشام ويصل ركعة وتروح من مكة ويبيت عند
اهله بالشمام حتى اذا ابلغ اسمعيل معه السبع واخذ بنفسه ورجاه لما كان ناهيا فنه من
عبادة وربه وتطعم حرماته ناك في السام ان يذبح فلما ابراهيم قال لا ابنته يا بني خذ
الخبز اللذيذ ثم اطلق بنا الى هذا الشعب لعلهم يطلب فلما اخلوا ابراهيم وابنه في مشيهم اخبروه
بما سمعوه وقال له يا بني اذ لي في السام اول ذكرك الاله فقال له ما سمع حين ازلوا ذكرك
بالابن اسد رباط حتى لا اضربوا واكفف عن ثيابك حتى لا يفتح عليك من حرج فيقتص
من اجوي وترا اياي فيموت واشهد مشرك واسمع من السمايين على علي يكون افع
الموت على فان الموت شديد وان لا ياه خذ الشيطان بنا ما خذه واذا ابنت ابي فافها
بين السلام وان رابت ان تودعني على ابي فافعل فانه سمع ان يكون ان لا ياه حتى فقال له

ابراهيم

ابراهيم نعم العون انت يا بني على امر الله تعالى ففعلوا ابراهيم ما امر به ابنته ثم اقبل عليه السلام
بقلبه وقد رطبه وهو يكي حتى استعقب الارض تحت خلع ثم انه وضع السكين على خلقه
شدة كلفه تعالى **قال** السدي وضرب الله تعالى صخرة من جبال على خلقه فقال في ذلك
الابن يا ابنت كيني على شعبي على جيني فانك من باطنت وحشي فحشني واذرك في رقة عذوبة
وبين امرني ففعلوا ابراهيم ذلك كلفه تعالى فلما انشأوا هذه البيت فنه وضع السكين على
قفاه فاقبلت ضوكر يا ابراهيم قد صدقت الرضا هذه البيت فنه فذا لا ينك فافعل فافعل
خطر ابراهيم فاذا هو عبيد عليه السلام معه كبر ليهن اسلم اقرن فذكر الكبر وكبر ابراهيم
وحشر ابنته فذبحه فوله تعالى ودفناه بذي عظيم فلا سمع في غير من عبيد من عبيد
كثير من الجنة قد عافها اربعين خروفا وروى عنه ايضا ان الكبر الذي خذك يا ابراهيم
عليه السلام هو الكبر الذي في ثياب ادم فقبيل ربه فاطلق ابراهيم منه واخذ الكبر
واقي به المخر من في ذكرك هو الذي نفس من عبيد ربه ان كان اول الاسلام وان كان
الكبر لعلي بن ابي طالب الكبر قد روي في بعض **روى** عن عبيد عن الحسن بن ابي
كان يقول ما فني سمعنا الا بكسر الهبط عليه من في روي رواية ابي صالح عن عبيد عن الحسن بن ابي
وقال **روى** ابو هريرة عن كعب الاحبار عن رجل قال قال ابراهيم ان يذبح ولده فقال الشيطان
والله لئن لم اذنته عند هذا الا قول احد منهم اذ اذنت الشيطان في سورة بط على ام
القلام فقال لها هل تدركين ذهاب ابراهيم يا ابنته قالت ذهابه بعد لعل من هذا الشعب
فقال والله ما ذهاب به الا بذهبه فلا سمع ابراهيم به واشهد به سر في ذلك قال لها انه
يرحم الله اسره بذلك قالت فليقل يا اسره الله تعالى به فسمعا وطاعة لا شرا لله فيم الشيطان
من عند صاحبه اذ كان الابن وهو مشي على اثر ابيه فقال يا غلام هل تدركين ابن يذهب
اليك قال لا سمعنا من هذا الشعب قال الله تعالى يا ابراهيم قد علم قال نعم ان
الله اسره بذلك فلا فليقل يا اسره الله يدعوا وطاعة لا شرا لله فلما سمع ذلك الغلام اقبل
على ابراهيم ابن يذبح اياه الشئ قال ابراهيم هذا الشعب حاجتي في فنه فقال والله اني لا اركب
الشيطان فذبحا في سنا وكفنا حرك بزم ولكن هذا ففعله ابراهيم فقال ليك عن باسماو

فوالله لا محذور اسرى فيهم ايليش بعينه لم يبعث من ابراهيم الا ابراهيم والارثا يا ابراهيم فوالله لا محذور
منه بعون الله وتأييده لهم **وكان** عن ابن عباس ان ابراهيم عليه السلام لما نزل الى الدنيا
عند المشركين فاسا بقته فسبقه ابراهيم ثم ذهب الى امره العقبة فعزله الشيطان
فكانه يستحقها ثم ذهب ثم عزله عند امره الوسيط فراه بسبع عجائب حتى ذهب
ومعيا ابراهيم لا والله فحدثنا قصة **الذبح** **وقال** **الشيخ** في ذلك
ولا ابراهيم الذي بالندوة احتسبا باوجاله الاحبال
بكره لم يكن ليعبر عنه ان لم يراه من عشر اقبال
ولذي ياتي يذبحه فله معطاه فاحب به لئلا يخال
بين ما يخلع الشر او يلعنه فله ربه بكسر خال
خذا وفدا ورسلا بلكان الذي فعلنا في غير قال

الابن **الشيخ** في ذكر طوطى النور في كنفه **قال** **الشيخ**
فقال من نعمته وقصة الصريح قال الله تعالى قد مضى الذين من قبلهم فالى الله متابهم
من القوام الى قوله يشعرون وروى الرواة باسناد مختلف ان ابراهيم كان في
الارض النورية بين كنفه وكان الناس يخرجون فيمنعون من عباده الطعام فخرج ابراهيم
يمتار وكان النور اذا سربه الناس قال سيدكم قالوا انت من منته ابراهيم فقال من
ربك قال ربى الذي يحيى ويميت قالوا انا احببنا ميتا كالا ابراهيم قال الله تعالى يا ابراهيم
الطيب فاني بعثك للغرب فبعثت الذي كفروا وروى فيهم طعام فخرج ابراهيم الى
اهله فزكيتهم اغفر فقال اخذت من هذا فاني به الى اهلي فطيب انفسهم حين دخل
عليهم فاخذوا من موضع مناعه غرام فقامت امراته الى مناعه ففتحه فاذا هو باجود
دقيق راغف فاخذته وحضنت له منه طعنا ففكرت منه اليه وقصصا عنده باهله وليس
عندهم طعاما فقال من اين هذا فقال من الطعام الذي بعثت به فاعلم ابراهيم ان الله
فجدهم وشكرهم ثم ان النور اذا حاجة ابراهيم في ربه فقال ان كان ما يبعث ابراهيم
هو فلا انى من اعلم من في السماء واعلمه فيمنعنا عظيم عاليا يا ابراهيم من الله العفو والي

السيا

السيما انظر الى ابراهيم فيما زعم **قال** من جالس وذهب كان طول الصريح في السماء خمسة
الاذرع **وقال** **الشيخ** في ذلك كان طوله من تحت قدمه الى راسه اذرع من النور فاعلم
الله وسبقها الخبز حتى ضقت واستلحقت وسعد غلام وقد دخل في سده وشابه وعلمنا يا
وجعل ذلك التابوت باثان باب اقله وباب اسفله ثم ربط التابوت باوكل النور
وعلق الصريح على عصى فوق التابوت ثم خلا عن النور ويطير ومنه ذلك طوطى في العلم حتى
ابعدت في الهوى **قال** **الشيخ** في قوله اخذت الباب الذي يلي الارض فانظر كيف تراها فقول
ذلك فقال ايك الارض على اللحية البيضاء واجبال مثل الدخان وطارت النور وارتفعت
عن عالم الارض ومنها وبين الطيرين ثم قال لعلاه اخذ الباب الاعلا ففتحه فاذا السماء
كهنيا يخال الارض منوها مطعمة ونور في اطارها يا ابراهيم تريد ان تتركه فاسر لعلاه
تخذه فذلك فرما بهم فنادى اليه السهم متعلما بالدم قال كنيثا سزاله السماء واختلوا
اي شي يلعل خال عكرت من سمكة في حزين السماء والارض فحزبت نفسها الى الله
وقال بعضهم احسان السهم طاروا من الطير فخلع بدنه قالوا ثم اشرقت النور فعلامه
ان ينكر العسا الذي عليها النور فعولت كذا فطعت النور والتابوت حشوا لئلا
هتيف النور والتابوت ففزعنت وطيرت لندحدث في السماء اسوان الساعه
قد قامت فذلك قوله تعالى وقد مكروا حكمهم عند النور مكروهم وان كان مكروهم
لنقول الجبال وقوا عمرو علي وابن سفيو وايق لند بالذات ثم ان الله تعالى ارسل
على صرح النور فالتفت راسه في وعز عليه اليه وانقلبت بيوتهم فشبها بالسن
الناح من سقط صرح النور من العز حنكوا بقلته وسعين لسانا فاذ لكسرت
بالسبل لئلا لا يسبح فذلك قوله تعالى فزعليهم السق من فوقهم واناه العذاب
حين يشعرون وذلك ان الله تعالى حبس الى النور صاكان ابراهيم من تركه فلا هل
وبت فيرك فاناه الملك الانانية والثالثة فاني عليه فقال له الملك اجمع معوكل الى ثلثة
ايام فجمع النور وجنوده فامر الله تعالى ان يفتح باب النور فاطلقت عين الشرف وكذا
فلم يروها فسلط الله تعالى على النور وروى من فاكث منهم وشربتنا وناوهم فلم

يقين منهم الا البطام والتمرد كما هو سالم لم يهتد شي من ذلك فوجد الله تعالى عليه حققة
فدخلت في مشوره حتى وصلت الى ما غنه في حنة اربعه اية سنة فغرب داسه بالطرقه فالحق
الناس يد من جمع يلازمه وشر بها داسه فكان جبارا اربعه اية سنة فعذبه الله اربعه اية
سنة لدرة ملكه ثم اكلت البعوضة دما غنه ثم هلكه الله وفلذته في النار **الكتاب الثاني**
السابع في ذكر هبة حارة زها خرد ذكر الامام ابراهيم وولده قال الله
تعالى العجبين من انزل الله رحمة الله ورعا لله عليه السلام هذا البيت الآية قال الله تعالى
باخبار الماضين ماتت سارة وهي بنت مائة وتسع وثلاثين سنة بالشام بقدره
ايجاب من روض كنان في حبروت قد خنت في مائة اشراها ابراهيم عليه السلام
وكانت هاجر ما ننت قبل سارة بمكة وقد خنت بالبحر فلما ماتت سارة تزوج ابراهيم
بعدها باثارة من الكنانيين يقال لها فاطمة بنت يقطر فولدت له سنة ثمان
بنان وهران وولدا **وسبع وسبع** وتزوج ايضا باثارة اخرى
من العرب اسمها حبر بنت لحيث فولدت له خمس بنين **كسان وبعير وبعير**
وولطان وناصر فكان جميع بني ابراهيم بن اسحق واسمعييل ثلثة عشر ولدا
وكان اسمعيل بكره وبكر اسم الكمل ولاده فانزل اسمعيل بارض كحاز واسم بارض
الشام وفوق سائر اولاذه في البلاد فقالوا لا يبراهيم يا ابا ناسما من معك واسم
بكر بكدا وسموا ان نزل بارض الغريبة والوحشة قال ابروت بذلك علمهم اسماء
تعالى فكانوا فكانوا يستغفون بها **الكتاب الثالث**
في ابراهيم قال الله تعالى **والنبي لما اراد الله قبض روح ابراهيم عليه**
السلام ارسل اليه ملك الموت في صورة شيخ هرم قال استغفر باسماه كان
ابراهيم كثير الاطعام يطعم الناس ويضيئهم فينتها هو يطعم الناس اذا هو شيخ
كبير وعشى في الخلاء فبعث الله نارا في فمكبه فلما اناة قد تم له الطعام فجعل الشيخ
ياخذ اللقمة ويؤذي ان يدخل في فيه فيدخلها في عينه ومرة في اذنه ثم اذا دخلها
في فيه وصارت في جوفه حوت من دبره وكان ابراهيم قد سأل الله تعالى ان لا يقبض

روحه حتى يكون هو الذي ساله الموت فقال ابراهيم حين اذ كان له يا شيخ
تصنع هكذا قال يا ابراهيم العجب قال انك انت فوجد عمره على عمر اربو مستين
فقال له ابراهيم انما يشي ويعدك مستين فاذا بلغت سنك من ثبث مثلك اللهم فحين
اليك قبل ذلك فقام الشيخ فقبض روحه وكان عمر ابراهيم مائة وخمس وثلاثون
سنة ودفن عند قبر سارة في مائة وعشرين سنة **الكتاب الرابع**
في ابراهيم عليه السلام **قال الله تعالى** **واخذ الله**
ابراهيم خليله وهو سيد الغيتان روي في الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا سيد البشر ومن سيد الغيتان قال ابراهيم وهو ابو الضبيان وكان لا يتعد
ولا يتعد الا مع الضيف ورجا من مائة ميلين واكثر حتى يجد ضيفا وضيفه قائما
اليوم والليالي وفيه الشجرة المباركة التي قال الله تعالى تو قد من شجرة مباركة زيتها
لانهم في الله تعالى ان جعل النبوة في نسله فاستجاب الله تعالى له وجعل النبوة في
نسبه اسمعيل واسحق عليهما السلام **روى** **ابراهيم** ما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثت علي ثمانية الان بني اربعة الان من بني اسرائيل وهو المجهول له
لسان حديث في الاخيرين وهو المتبني بنوع البلاد المشهود له بالوفا قال الله تعالى
واذا انزلنا براهيم ربه بكلمات فانمض قال ابراهيم الذي في اسم ما ابريه وهو
الاسمة والثاني **قال** **الله تعالى** **ان ابراهيم كان اسمة قاتبا لله حنيفا ولم يكن**
المشركين الى اخر الايات معنى الاسمة انه كان معلما للآخر وقد اجتمع فيه من خلال
الحبر وانواعه ما لا يحصى في اسمة واحد كما قال الشاعر وليت الله مستغفر ان جعل
الغالبه واحده وهو الذي اذ في روضه قبل بلوغه وهو امام المجددين جعل له لسان
صديق الحق والتوحيد فدعا الخلق باسنان الحق من صوره الحق وقال تعالى
محمدا انما هو ابراهيم الايم واقر من ثمة حنيفا مستلما وبرا من المشركين دعا الي
اليهود والنصارى وشهد له بالا سلام والاخلاص فقال لكان ابراهيم يهوديا وكا
نصاريا ولكن كان حنيفا مسلما وهو اول من اخبرن قال ابو سفيان وجعلنا في الغي

اي صورة قال ختم لاهم بالقدم وهو ابن مائة وعشرون سنة ثم لما شرع ذلك
ثلاثين سنة **ومن** عيسى قال لاهم اول من اصاب العفيف واول من ترك التزويج
من ليس العفيف واول من شتم النبي واول من قال للشيف واول من شتم نفسه بالقدم و
القدم هو الفاسد بالتحقيق اسم مكان وذلك انه كان ربح بينه وبين العالم
وقد فقتل ليس العفيفين قال يعرف احكامه فمما اختار علامة الاسلام وهو اول من
اتخذ السرور **ومن** واصل النبي ابن عيسى قال ارجى الله تعالى الى ابراهيم يا ابراهيم انك
اكرم اهل الارض علي فاذا سجدت فلا تترك الارض غورك فأتخذ السرور وهو اول
من شام فلما رآه ذلك قال يا رب ما هذا قال يا رب زيني وافراده هو
من قام الناس به وذلك يدعون حين قال دارنا ما سجدنا فاستجيب له وهو اول من
وهو الذي بوء الله مكان البيت بعد درسه من شاء **قال** تعالى واذبحوا لاهم
مكان البيت وهو اول من فتي النار فجمعت النار عليه برح وولما وهو اول من
احياه الله الميت لسوء الحديث قال رب ابراهيم اني كنت في النار واول من
سار واستنشق اليها نزع الله الحجاب بينه وبينها حتى يراها حيث كان وهو الذي
يكسبه خلقه بشيء يوم القيامة ويوضع له من عز يسار العرش **قال** الله عليه
وسلم عيسى الانبياء يوم القيامة حفا عذرة خلاصهما واول من كسى ابراهيم خليل
الرحمن وهو كفيل اطفال المسلمين واولايد لاهل الجنة وهو اول من تفت الابواب واول
من استنشق واول من شمره واول من تقمص واستنشق واول من استنشق بالاسم
اول من هاجر الله **قال** الله تعالى فاسر له لوط وقال ابي هاجر الى ربك وجعلنا منه قبلة
لناس **قال** الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مبلعا وجعلنا ماما للناس **قال** ابي
جاء على الناس انما واولايد كانت كلها سبع حسنة في ابراهيم والذين معه واسم محمد
غير الاسم هو خير الانبياء **قال** الله تعالى واول حنينا اليك ان اتي بلة ابراهيم حنينا
وسما حليما ومنبشا واولا في **قال** الله تعالى انا ابراهيم حليم اقامة شيب العليم الذي لم يلق
عند الغضب والاداء الذي يكثر المناوأة عند ذكر الذنوب واليها القليل بقلبه الى ربته

سنة واربعون خصلة من خصاله الى اكرم الله تعالى بها **قال** الله تعالى واولا
الي ابراهيم تك لا سلت ما لك الي الضيفان وابسا لي الغزبان وشكك الي الذين وكل
الي الذين اتخذوك خليلا **قال** الله تعالى واولا في الغزبان وابسا لي الغزبان وشكك الي الذين وكل
عشر خصال وهي شدة غشون محبة وعلى خروج تلقون محبة وعلى ابراهيم عشر خصال
واول التوبة والاعتذار التوبة الغفران قال فقلت يا رسول الله فما كانت محبة ابراهيم
قال كانت امثالا كما انما اللك البتلي السلطان الغزول امثالا في الدنيا بعينها الي بعض
ولكي يمشكك لئلا يزدحم في موه الطلوع في الاماها ولكان من كان في مكانها وعلى القتل
سالم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ساعات ينهي عن ربه وساعة تفكر في ما احسبه
في الخلا من العلم والشرب وغيرهما على ان لا يكون ماعدا لا يلقى ترويه ادموسية
تعايش ولذا في غيرهم **قال** الخافلان يكون صبرهم **قال** مقبلا على شانه حافظا لاسانه
ومن علم ان كلامه مشر من علمه فاجل انما لا يغنيه **قال** في كبره من اسعيل
عليه السلام واسمع ابي ابراهيم عليهم السلام قد ذكرنا مسير ابراهيم عليه السلام اسعيل
ومجاهدة الحكمة ومثلكه واسمها بالمال استعيا هذا النكاح تزوج امرأة من حرقهم
فكان من اسرها فاذ من اذ كره ثم ظلمها باسرها ثم تزوج اخرى قال الله السيد في هذا
من عموه وجرهم وهي التي قال ابراهيم اذ اقدم مكة وهي زوجة اسعيل فويل لمن فعل اذا اخاف
رضيت له عنته واول ولد له السيد لاسعيل ثم عنته فلما **قال** الله تعالى واولا
قال الله تعالى واولا في **قال** الله تعالى واولا في **قال** الله تعالى واولا في
اسعيل فنته الى العالمين واولا في **قال** الله تعالى واولا في **قال** الله تعالى واولا في
من عيسى بن اسحق وعاش مائة وسبعة وثلاثين سنة واذ في في ابراهيم قوامه هاجو
قال الله تعالى واولا في **قال** الله تعالى واولا في **قال** الله تعالى واولا في
بابا والجنة عني عليك توحيها الا يوم القيامة ونذ لك ان كان ذن **قال** الله تعالى واولا في
السلام فانه ذكر ربابته فيسبل فولد له عيسى وتغوب عذامته من غيره مستوف سنة
وله قصة محبة عليا ذكر الشدي فلا خلاف فينا بلاءين من اجل واحد فلما اذوت ان

ما

نظم اقتتلا العلاء من في بطنها فارتاد يعقوب ان يخرج فيرا عيسى فقال عيسى والله لم يذوق
قبل لا عيسى في بطن ابي ولا قتلها فارتاد يعقوب ويخرج عيسا قبله فخرج عيسى عيسا لان يخرج
قبله يعقوب وسعى يعقوب لانه خرج عقب عيسى وكان يعقوب اكثر حياء بطر ابيه وكان عيسى
خرج قبله فلما كبر العلاء كان عيسى احبها الي ابيه ويعقوب احبها الي ابيه وكان عيسى يحب
صديق فلما كبر ابيه وعيسى قال عيسا يا بني طعني في جوفك فاذرتني في ارجلك فخرج عيسا
اي وكان عيسا طويلا اسنعه ويعقوب اجروا عيسا بطرب العبيد وسعت منه الكلام
فقال يعقوب يا بني اجعل في العنق فاذرني من شاة ثم اشوقها والسجلوها ثم قد نجا
لايك وقاله انا ابتاع عيسا فاشترته فقال المش مش عيسى والنجم ويعقوب قال انت
هو ابتاع عيسا اذع له قال قد قدم طعنا فكله فكله ثم قال اذن بني فذنا منه فذنا
لما ان جعل الله له في ذنوبه الا عيسا والملك ثم جاء عيسا فقال قد عشت بالصد والذبح
ارزعت فقال يا بني قد سبقك بها اخوك يعقوب فغضب عيسا وقال والله لا قتل فقال
يا بني قد بقيت في دعوى فكل دعوا لك بها فقال يا وبي يكون ذنوبه عدد التراب
ولا يملك غيره وقال سلام يعقوب ليعقوب الحق بما فكر عنده غشبية ان يقتل عيسا
فانطلق يعقوب الى خاله فكان يسير الى بلاد بكرين باليمن فلما كان سيرا الله اسرا لانه كان
اول من سارا لليل فاذ يعقوب خاله وكان اسمه اسره ان يسير اسرا من الكفا يتيرون
واسرا من يسير اسرا من سارا خاله **الابن** يا هو ويعقوب لما نفع الى خاله فطلب منه
واحيل وكان له ابنتان ليان وهي الكبرى ورا حيل هي الصغرى فقال له هل لك من مال اذ جعل
عليه قال يعقوب لا الا اعدت لك اجرة اذ كنت في سداق ابنتك من قال فان سداقها
ان تحددني سبعين قال يعقوب تزوجني فاحيل ففي اصغر كلاله خاله ذلك في بيتك
فجاءه يعقوب سبع سنين فلما زفاه بشعره دفع اليه ابنة الكبرى **ابا** وادخلها عليه ابنا
فلما اصبح وجد غير ما شتره فجاه يعقوب وناكب فوسه فقال له اخبرني واخذ عني
واستحل علي سبع سنين وكنست علي غير اسرا فقال له خاله يا بني اخبرني ردت انك
على في ذلك العار اذ اسأحت اذ تزوج الصغرى قبل الكبرى فكل واحد مني سبع سنين اخبرني

حتى ان جعلك الاخير فكان ان سويك بجعلوا بين الاثنين اذ ان عشت لويي وانزلت
الشريعة فزاله سبع سنين فدفع اليه واحيل فلما كان ابنة اربعة اسباط **وياسا** وكان
اكبرهم **ويودا** و**يوسف** و**بنامين** وولدت راحيل **وياسا** وبنات
امه في تقاسيم وبنامين بالعبرانية المشكوك كان ليان دفع لانيه حين حضرها الي
يعقوب استبين فقال لاحدهما **رامسا** والاخر **ليفي** فوهبت الاثنين ليعقوب
في ذلك كل واحدة منهما ثلثة اسباط ولدت زلفة ليعقوب **واشيل** و**وهران**
وولدت له ثلثة **حادة** و**يسر** و**السر** فكانوا بني يعقوب اثنا عشر ولدا اثنا
من راحيل واربعة من ليان وثلثة من ليفة وثلثة من زلفة وهم الذين سماهم الله تعالى
الاسباط وسما بذلك لان كل واحد منهم من ذرية ليفة والبسط فكلهم العرب المشوق
للتلفظ الكبرية الاغصان والاسباط من بني اسرائيل كالشعوب من النجم والقبائل
من العرب قالوا ثم ان يعقوب فارق خاله ليان وانصرف بولده واسرا تيم وجاريتيم
الذكور تان الى مصر الى ابيهم من فلسطين على خوف شديد من عيسى فلم يؤمنه الا حيل
فنازلهم عيسا ونلا فاه حتى تركه في البلاد وانتقلوا الشام وصالوا الى السواحل ثم جئهم
الى الزم فاستوطنت فصاروا له ولولده من بعده **الابن** اسحق فخرج عيسا ابن اسحق
بشعره **سمر** بنت اسمعيل فولدت الزم من عيسر فكل بني الاصفور من ولده وكان
عيسا فيما ذكره بشي ادم في امه ولدا لاسمي ولده بني الاصفور قالوا وعاش بعد ما ولده عيسا
ويعقوب مائة سنة وثم في ولده مائة وستون سنة ودفن في ابيه عند قبر ابيه
في مزمعة جبرون **عاشي** **نصحة** **لوط عليه السلام** وهو لوط بن حازان
ابن تارح ابن اخي ابراهيم واسمي لوط لان حبه لوط بقلب ابراهيم اي تعلق به ولحق
والولاء لوطا **الحصن** بالقلب وكان ابراهيم يحبه حبا شديدا وكان من اسر لوط فيما ذكر
اهل العلم باختيار الانبياء وذكره في السند فاشهر من ارض بابل مع عمه ابراهيم
مؤمنا مستبعا على دينه فهاجر معه الى الشام وبعد شاركت وشجعهم ثم تارح بولوا
ابراهيم ثم خالفوا ابراهيم في دينه فبقيا على كفره وشجع ابراهيم لوط وسارة الى الشام

ثم مضوا الى مصر فوجدوا بها نوحا من ذرية نوح فقال له من اين انت فقال له من عند
ابن عملاق ابن داود بن سام بن نوح عليه السلام فرجعوا قريبا الى الشام ونزلوا بابل
فكثرت حين ذاك لوطا الارض فارسله الله الي سدوم ومعايلها وكانوا اهلها كفرا بالله
وركوب فواحش كما اخبر الله تعالى عن قوم لوط ايكم لنا توت الفاحشة ما سبقكم بها
من احد ومن العالمين ايكم لنا توت الرجل شيوخ من ذوب النساء الآية **وقال** ايكم لنا توت
الرجال وتقطعون السبل وتأتون في ناديتكم المنكر فكان قطعهم للسبل فيها ذكرا هلا النادرين
انتمهم الفاحشة من زنا ببلدهم وما اتيان المنكر في ناديتهم قال المسترحب هو انهم
كانوا يمشون في مجالسهم في الطريق يحذون من سريهم ويتعاطون في مجالسهم على النظر
وقال من سأل عنهم هات سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية قال
كانوا يحذون من سريهم ويتعاطون في مجالسهم الذي كانوا يأتون وكان لوط
بينهم من ذلك ويذيعهم الى عبادة الله تعالى وينو اعلاهم على احبارهم على ما كانوا عليه
ونزلهم التوبة منهم ويخوفهم العذاب الا ليم فلا يجرهم عن ذلك وعندهم فلا يزيدهم
وعنه الا انهم كانوا ساجدا لا عذاب الله عز وجل انكاروا تكذيبا ويقولون اتنا
بعذاب الله ان كنتم من الصادقين حتى سأل لوط ربه قال رب انقضي عني عني عني
المفسدين فاجاب الله دعاه ويصحبهم لوط في بيوتهم ولا يتركونهم لوط في بيوتهم
ايبرهم فاقبلوا مشاة في صورته رجال مردحسان حتى نزلوا على ابرهم وقد ذكرنا القصة
قبل هذا فلما نزلوا على ابرهم اخبروه ان الله بعثهم لاهلاك قوم لوط فاعلمهم وعاجهم **قال**
الله تعالى فجاء لوط في قوم لوط فكان جداله على ما ذكرنا من سريهم وغيره قالوا الله انما نطعمكم
اهلها من الضريبة قال لهم ابرهم لكون قريبتها اربعا لية سويت قالوا لا قال انما نطعمكم
قريبة فيها ما يشاءون قالوا لا قال انما نطعمكم قريبتها فيها ما يشاءون قالوا لا قال انما نطعمكم
قريبة فيها اربعون سويتا قالوا لا قال انما نطعمكم قريبتها فيها اربع عشرة سويتا قالوا لا قالوا
وكان ابرهم يبعدهم اربعة عشر سويتا باشارة لوط فسكت عنهم واكلوا من نفسهم ذلك
سعيد بن منصور قال لوط لا ابرهم ان لو كان فيهم خمسة يمشون في مجالسهم العذاب فلما

علم

علم ابرهم حال قوم لوط قال لوط لعل فيها لوطا قالها اشفا فابنته عليه فقال له
الرسول ان علم من فيها لنجيتة واهله الا اسوة قال فتأخذه رواية عن جزيمة لا تترك
الذين الا لوط المؤمنين ثم مضت دعت الله تعالى نحو سدوم فلما انتهى اليها لوط
لجلا في ارضه يمشي فيها **قال** فتأخذه رواية بحديفة ان الله تعالى قال لوط لا تتركهم
حتى يشهد عليهم لوط فيهم اذ اتت فاقوه وقالوا انما نطعمكم قريبتها فاطلق بهم فلما شئت
ساعة التفت فقال لهم ما بلغكم اشراركم هذه القريضة قالوا وما اشرهم فلا الله يهدانا
اشرف قريضة في الارض وما علم على وجه الارض ما شئت اخب منكم قال ذلك لزم سوات
قال فدخلوا معه منزله وعلم لوط انه يحتاج الى المداخلة عز اضيا فدخلوا في عظم قومه
فذكر قوله تعالى وما جاء شريكنا لوطا ليعلم من ضايقهم ذريعا وقال هذا يوم عيب
قال الشريك باستاده فلما خرجت الملايكة من عند ابرهم لغوية لوط فاقوه ما نصف
الها واطمأنا بالخير فمردوم لغوية لوط فاقوه ما نصف الا انها وكان له ابنتان ابنة
الكبرى **قال** الاخرى **عبر** فقالوا لانا جارية هار من منزلي قالت نعم فكذلك لا تخط
حتى انكم فزعت عليهم من قريبتها فانت اباها فقالت يا ابنة ادرك قريبتا على باب
المدينة ما زلت وجوها فطاعت منهن ليلا يا اخذوه في حكة فيفقدونهم وقد
حكان قومه منهم ان يضيف رجالا وقالوا له خذنا وضيافة الرجال فذلك **قال** تعالى
اهل منكم عن العالمين فجاؤهم لوط الى منزله ولم يعلمهم احد الا اهل بيت لوط فخرجت
اسرته فاجبرت قومه وقال لوط في بيت لوط رجالا ما رايت مثلهم خست لوط **قال**
ابو حمزة البجلي بلغنا ان العلم الذي كان بين امرأة لوط وبين قريبتها اذا علمتهم
بالضيعة ان تقول هبوا الدنيا بيضا تدعونهم بذلك الى الفاحشة باضياف لوط فبلغنا
ان الله تعالى سمعها بملأها فاقولوا فلما اخبرت امرأة لوط قومه اجاب قومه بغير عوف
اي يهزغون ويشتدعون فلما اتوه قال لهم لوط يا قوم اتقوا الله ولا تخزوني في ضيعة
اليس يصحرجلر يشهد وقال لهم هذه سلاتي من اطيروكم قالوا اولم ينهكم عن العالمين ان
نضيف الرجال قالوا لوط علمت سلاتي بناتك من حق وانك تعلم ما نريد فله ان يقبلوا امره

لقد تشافا نزل الله تعالى نزل احسن الحديث كذا ما استشار بها الائمة فقالوا يا رسول الله
ليخصت علينا نزل الله عن نفع عليك احسن القصص الائمة فذلهم الله تعالى في هذه
الاية على احسن القصص واختلت العلماء في سبب سميت الله تعالى قصة يوسف احسن
القصص قال اهل القرآن معنى الائمة قصة حسنة لفظها لفظ الائمة يقولون ثلث وهو
اهم عليه **قال الشاعر** الذي ستر السماء بنا لنا دينا دعائمه اعزوا طول اراؤهم
طويلة وقالوا بها احسن القصص ثم اختلفوا في وجعها فروي مغايرين سعيد بن جابر
قال اجمع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الى سلمان الفارسي فقالوا يا سلمان حدثنا
من الشورى فانها احسن حسن ما فيها قال نزل الله تعالى فمن نفع عليك احسن القصص يعني
ان قصص الزواني احسن ما قيل في النور وكذا قيل معنى الله تعالى هذه القصة احسن
القصص لانها ليس قصة في الزواني بل هي من العبر والحكم والتهذيب واللطائف ما
تضمنت هذه القصة ولذلك قال الله تعالى ان كان في يوسف واخوته المثل للسلبيين
وقال لصديك ان في قصصهم عبرة لاولي الابصار قال سماه احسن القصص لانه كان
يوسف اخوته وصبر على اذىهم واعفا عنهم عن ذكركم ما تعاطوا وكذا روي
في العفو عنهم حيث قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم واولا ان ذكروا اهل البيت
والصالحين والملائكة والنبياطين والجن والانس والاعمال والطير وسائر المخلوقات
والنهار والعقلاء والجهلاء وحال الرجال والنساء ونحوهم وحيلهم وفيها ايضا ذكر
الغنى والتوحيد وتعبى الرزق واداب السيادة والمناشدة وتوهم المعاصي
رقت احسن القصص لما فيها من المثلين بحزيلة والقوانين الجلية التي تفهم للدين والدين
وتجسم خير الدنيا والعقوب **وقال** اهل الاشارة سماها الله احسن القصص لان فيها الحكمة
الحكيمة والمحبوب **الباب الاول في ذكر اسم يوسف** هو يوسف
العبد يوفى يعقوب النبي ابن اسحق الذي ابراهيم عليه السلام بذلك
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكرم من الكرم يوسف العبدون ابن
يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم اختلفوا في معنى اسم يوسف فقالوا الكرم القوي هو

اسم عربي وقال بعضهم هو اسم عربي سمعت الاستاذ بالقاسم يقول سمعت
ابا الحسن الطوسي يقول وكان حليما وشيئا عن يوسف فقال الاستاذ في اللغة الكرم
في الاستاذ البعد واجتمع في يوسف فذل ذلك سمي **الباب الثاني في**
قصة يوسف عليه السلام وحليته وخلقه وصفته وصورة **قال** الله تعالى
فلما وادعه اكرمه من ابراهيم المكنى بالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزيت ليلة استركي الي السماء فرايت يوسف فقلت يا جبريل هذا
فقال هذا يوسف قالوا وكيف رايته يا رسول الله قال صكك لعمري ليلة البدر **وقال**
ثابت بن اسير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي يوسف وامه شمل الحسين
قال اسحق بن عبيد الله ابن ابي شجرة قال كان يوسف كان اذا سار في ارض مصر
يرى بيتا لا وجهه على الجدار كما يرى نود الشجر **قال** كعب الاحبار ان الله تفر
شباب ادم ورفعه بمنزلة الذي قاله الانبياء عليهم السلام نبيا نبيا فان اوله الطهارة
السادسة يوسف متوجها بتاج الوقار ومنزلة اعلية الشرف مستوديا برحاء
الكرامة وقصير النها وفي يده قضيب الملمع من سبعة الف ملك ومن خلفه
الاسم والا نبيل لهم رجل بالشيخ والتقديس وفي يده شجرة الشجرة برزقهم
حيث ساروا ويحول من حيث ما حال فلما راه ادم قال من هذا الكرم الذي احسنك
الكرامة ورفعت له الدرجة العالية قال يا ادم هذا ابنك المحمود علي ما اتيت
واحلته ثلثي حسن زرع ثم يوسف لي صديقه وقيل من عينيه وقال يا بني
انا يوسف فانت يوسف فاولد سمي يوسف ادم فقسم الله لمن اجمال الثلثين
وقسم بين القاد والثلث وكان تشبيه ادم يوم خلقه الله تعالى بده وخشوعه ونعم
فيمن زوجه قبل ان يهبب المعصية وقد كان الله تعالى ادم احسن حال
والله يوم خلقه فلما غلب نزع الله ذلك منه ثم وهبه الثلث من اجمال حين تاب عليه
واعطى الله تعالى يوسف احسن حال لم يخطه احد من الناس ثم اعطاه العلقا و
الرؤيا وكان عبقريا بالامر الذي يرى في المنام انه سيكون كذلك من قبل ان يكون

قد ضيعته ثم اقبل على يوسف فالتزمه وضمه الى صدره وقبله بين عينيه ثم قال استودعك
رب الفلقين والارض وادعني **فوق** الشوك من هاهنا بن سمعون وابن عباس ونايس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد تلحقني عيري وعركتي من اكل من جعل كلام بعضهم في ههنا
قالوا ان سل يعقوب يوسف مع اخوته فلهو وحوو فاعلمت له الكرامة فلما توزوا الى البيت فظهر
له القدادة وجعل اخوه يضربونه فيستغيثون بالانفس فيضربون الاخر فلا يترك منهم واحدا واما الذي
نقده به يعقوب فاعلم ان الكلاب وضربوه حتى كادوا يقتلونه ويغسلون عظمها مشددا فقال
لها اسقيني جرعة من الماء فلبان تقتلوني فلم يستقم فخذ ذلك لك الملائكة ومنعوا يوسف
فلما راى يوسف انه ليس يعطون عليه منهم احدا جعل يصيح ويقول يا ابناءه يا يعقوب لو اني
ما بصنع يا بنيك بنو الاسماء فلما هو اقبله قال لهم يهودا وكان ابنه حاذق يوسف واثم
فيه راى اليس قد اعطيتوه موتعا لا تقتلوه فخذ ذلكا جعلوا على القيد في الحب كما قاله
فلما ذهبوا به واجعلوا ان يجعلوه في غيابة الحب فانطلقوا به الى الحب ليطرحوه فيه وكان
ذلكا حبس في الارض بين مدن ومصر على قارعة الطريق في وادي من اوديةها على فراخ من
منزل يعقوب وكان يبرأ وحشا اسلموا واسع واعلا مشين يحكم من وقع فيه من
سعة اشغله لا يمكنه الصعود وكان ناره ملجأ وكان الحب من جحر وسام من بوج وشبي
جب الاعوان فلما اداوا ان يطرحوه فيه جعلوا يدلون في البئر وهو يعلق بشفير البئر
فربطوا ايديه الى عفته وتزعوا فيه فقال يا اخوتاه ذروني على قضيبي اسأله عورتي
ويكون كفتالي عند ما ذفا ملقوا بيدي اذع هوام الحب فقالوا اذع الشكر في العشر
واحد عشر كوكبا بكسيك بونسك فدلوه في البئر فحده حتى بلغ اقصاها فعلقوا القسط
فيها فحيوت فاخرج الله تعالى على وجه البئر عذرة لينة ووقعها الى يوسف فوقع عليها
فجعل يوسف يبيكي فنادوه فقلوا اننا رخصة ادركنهم فاجابهم فحيوا ان يرضوه فقتلوه
فصنعهم بطور والقد اعطيتهم موتعا فلما قالوا فلما اليه يوسف في الحب اصابه الحجة وعذرت
ما شاهدته انه يفتنه من الطعام والشرب وهذا الله تعالى اليه ملكا فلهذا فادعوا وكان ابلهم
حين الخ في النار ودر ثوبا بدو فلف في النار عونا فلما فانه جبر الى عليه السلام فبعض

من

من جود الجنة فلما كانت رؤيته اسحق وورثه يعقوب منه فلما مات يوسف فجعلوا القبر
في تعويذ وعلقته في عنقه خوفا عليه من العين وكان لا يبارقه فلما ايقظ في كبره رانا لجماله
الملك وكان عليه التوديد فخرج القبر منه وكساه اياها وجعلوا نسيه بالنهار **فوق**
ان الملك جاءه بشفر جلة من الجنة فاطمعه اياها فلما اسأ يوسف نقص الملك ان يذهب فقال
له يوسف انك اذا خرجت من عندي اسئلي عنى فقال له الملك فلما ذهبت شيئا ياخبر المستخرجين
وايا غيا لا تستغيثون في ما مني من كبر الملك بين قد ترى مكاني وتعرف حال فلا يخفى
عليك شي من شري فلما ادى يوسف بهذا الدعاء بعث الله اليه سبعين مسلحا فلقوا به
واضخوا في البئر وجعل يهودا يا تبه بالطعام ويوسسوا اخوته فمكش في البئر فلقوا به
فلما كان في اليوم الرابع انا جبريل عليه السلام وقال يا فلان يا فلان من طرحتك هاهنا قالوا لا
لاي قال ولم قال يوسف فلو اني زلت فقال له اني لم اترك من هذا الحب قال نعم قال فلما
ما كان كمنوعه وبانها بر كل تكسور وبانها بر كل سلا وبانها بر كل عوي وبانها بر كل
وبانها بر كل عوي وبانها بر كل عوي وبانها بر كل عوي وبانها بر كل عوي وبانها بر كل عوي
له الحمد يا رب السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان نصلي على محمد وعلى آله وصحبه
البري فربا ورحمنا وترزقنا من حيث لا نحسب فقال له يوسف فعمل الله تعالى له من الحب
فجاءه بخرا وسخدا اخوته واتاه ملكه من وادي الله اليه في البئر فلبسهم من بلنهم هذا
وقر لا يشعرون فقال لهما خذ من عند يعقوب وهو ابن ست سنين وجميع الله بين هاهنا
ابن اربعين سنة قالوا كفى الله في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة وكان في العبدية والجن
والملك ابن سنة وعاشر بعد ذلكا ثمانية وعشرون سنة ومات وهو ابن مائة وعشرون سنة
ومعنا الاقضية يوسف بعد ما القوه في الحب فلهذا الى الصلوة من الغم فذهبوا والى القبر
يوسف بديها ونور هاهنا واهنا واهنا واهنا واهنا واهنا واهنا واهنا واهنا واهنا واهنا
يستقر منى تاوتون يوسف فلما دنوا منه فزفوا لرحل وحلوا وذهبوا اضواءهم بالكلية
فقال يعقوب انهم قد اميدوا بحسبة فلما دناوه اجتمعا وتقدموا بين يديهم وشفوا جميعهم
وبكوا ففتح يعقوب دفلا ياتي بالكم وابن يوسف فقالوا انا ذهبنا نسبي الى شستراد لذلك

سورة الكهف
التي فيها
التي فيها

هو في قرة عند الكلدانيين يوسف حينئذ ما فاسقه الذي و ما انت من زنا ولو كنا
خادقين وهذا فيضيه ملج بدمه فذلك **قال** فقال يا اباهم من شأ يكون وانما
فعلموا ذلك ليكونوا في الظلمة الخرب على الاعتذار وتروى براسكروا ففعلوا الا لا يطلبوا
في الليل فان اكلوا في العيون ولا اعتذروا في النهار ففعلوا في الاعتذار ولا تقدر على
انما **قال** الشعيون قال سمعنا اشارة الى شمع ففعلت بتلك فقال رجل الان في الهبة
الستينية نيك فقال شمع قد جاء اخو يوسف باهم عشاء يكون قالوا يا ابانا انما هذا
شعير تتركنا يوسف عندنا عشاء فاكله الذي لا ياكل لا تعلم يكون يوسف وانما كان
دم خاة في عيشة من الله بها بدم كذب بل في ربيعة ايم طرب فلما قاروا ذلك
ليعقوب نكي وقال اخو في عيشة ما رؤى فقال له ما رايك كايوم ولا رايك في هذا
من هذا الكلابي ولم يشق شيئا ولم يحرف له في اوصاح وخرم شيئا عليه فلم يفت لا بعد علة
طوبى فلما انان بكما استديدا واخذ القيس يلقه ويشفه ويصنعه على وجهه وشيئا
قال الشعيون قال كان في قيس يوسف ثلثة ايلت للجار ايه اليايه وقالوا اكله الذي قال
ابوه ليق اكله الذي لشفق في عيشه وحين سمي نحو الباب فشفق ليها في عيشه من
دبره في الملك وكان هو الذي راودها كان الشعيون من يديهم حيث الى عيشه
ايه فار تدبص قال فلما استحووا اخوة يوسف من القدر جعلوا الى اراعيهم وقال بعضهم
لبعض قد راينا ما كان من كذب ابيكم البارحة قال اركم ان يصدقكم وخرجوا من
اللاسة فمروا الى الحب فخرج يوسف وغرق بين اسلاعه وحموي يد لا يعقوب
فقال ليعود ابا اخواته ابن العهد الذي كان بيني وبينكم والله لن يفتكم ما تقولون
لأخبرهم يعقوب ما كان منكم اليه ثم اكون لكم عدوا اما حينئذ فتركهم ثم رجعو الى اباهم
عشاء فقال لهم يعقوب ان كنتم صادقين فابن الذي الذي اكله فاضطادوا
دينا وشروه وادفعوه كفا ثم جعلوا الى يعقوب فتركهم بين يديهم فلما اكلوا اغلاله
قال له يعقوب اقبل فاقبل الذي يفتل القوم حتى وقف بين يدي يعقوب فسكنا
باسم فقال له يعقوب اقبل الذي اكلت قرة عيني وحب قلبه ثم فوا الى لقد

اورشليمي جز ناطق بلا قال ففعلكم الذي قال وحق شيت كما بين الله ما اكلت للولاء
وان كوكبكم وديناكم بالمشعر الانبياء لم يمتعلينا واني لظلمت معذوب على واني
لديت غريبت من ارض مصر فقال يعقوب وما اذ كلكم ارض كنعان قال اجبت الاجل فرباني
من المنياب اذ ذره واصلهم ففعلت ذلك قال يعقوب ولده بل سؤلتكم انفسكم انتم
فصبر جيل وهو الذي لا يخفى فيه ولا شكوي الا الى الله والله المستعان على ما تصفون
قال بن عيسايل ما اكلت منيب بل يعقوب اندفع شاة وهو صام فاستطعمه جاز له
فلم يطعمه فابشاه الله باسم يوسف فلا شكك يوسف في الكتب ثلاثة ايام فلما كان اليوم
الاربع وروعا بالدهاء الذي علمه جيل ورجايت سيرة ابي كما سارة من قبل من يريده
مصر فاطلقوا على غير الطريق حتى تروا في سائر الحب فلا وكان في قيس جيل من
القران انا هو للزراعة والجنانة وكان ما انا كالحا في ذلك حين التي فيه يوسف فلما
فعلت السيرة ارسلوا رجلا من العزيرين يهرعون يقال له ما لك من دعي يطلب لهم
ماء فذلك قوله تعالى وحيات سيرة فارسلوا واردهم فادى دله قلا والوارد الذي
استقدم الرفقة الى الماء والاربعين في الاربعة فوصلوا الى البية فادى دله لوم فيه اكل
ارسلها فتعلق يوسف بالحبل فلما خرج فاذا هو غلام اخنوخ ما يكون من الغلمان فلما
راه ما كرين دعي فقال يا بشر اكل هذا غلام مبشرنا اصحابه بانه اصحابه شدا واستزوه
بعنا علة **قال** العسرون استر ما لك واصحابه استر يوسف من التجار الذين هم وعلاهم
هو صناعة استبضعناها من بعض الناس خيفة ان يطلبوا منهم الشفعة فبه ان
علوا الله قال فاني بهذا الطعام كما كان يقول فامجد في البير وظهر فاذا هو غلام
بن دعي واصحابه نزلوا في يوسف فاجابهم فاجابهم اخوتهم بذلك فاما وقالوا هذا غلامنا
ابن سنا وكنتم شاة خافة ان يقتلوا فقال ما لك انما استرهم منكم فباعهم فذلك
قال تعالى وشروه بغير خسرانهم معذورة اي باغن بغير ما يقتلهم حرام لانهم
اخرجوا من غير الاخر فقال ذراهم معذورة انا قال ذلك لانهم كانوا في ذلك الزمان لا يرون
مناحان ورنه اقل من اربعين درهما انا كانوا يبيعون عدا فاذ امل اوقية ووزنوا الاث

في ذلك **قال** الشديت وابن اسحق لما اوردت امرأة العزى وشرا وده يوسيف عن نفسه
جعلت تذكر ما من نفسه وتشفق الي نفسها فقالت له يا يوسف ما احسن شعورك
قال هو اول ما بينت من حسدي قالت فما احسن بينك قال هي اول ما بينت في الارض
قالت ما احسن وجهك قال التراب يا كاهن فلم يزل تاكسوة وتحقق سره وهي لا تعرفه
على اللذة وهو شات ويحسنا جميلة حتى لان لها ما يرك من كلفها حتى **قالت**
اسمع من شبر عن حسن من الضحك ومعا تلذ جميعا من من يتيسر فيما كان من محاورها
قالت يا يوسف ما احسن شعورك قال هو اول ما بينت في الارض قالت يا يوسف ما احسن
وجهك قال في قال هو اول ما بينت في الارض قالت يا يوسف ما احسن شعورك
يقولك على ذلك قالت يا يوسف الجنية قد التفتت ناراً في فمها قال فان طعنتها ففها
احترق فالتفت يا يوسف الجنية قد عطلت في فمها قال من كان المتاع يذره هو
احق سقته ما بينت قالت يا يوسف فرائس الخبير قد بسطته قروفا ففها على قال اذا ايدى
نصير من الجنة قالت يا يوسف ادخل في في السور قال ليس شيء من ذلك قالت
يا يوسف ضع يدك على صدري لتفني في ذلك قال سيدك احق بذلك في قال ما سيدك
فاستقبه كاشاحه شتا فزحه وبساً فطعظ ثم الفد في الاستيف والعد في القبط
اي ملوح لا يعلم به احد ولا وليك ملكه وقليله كثره قال فان اتموا يوم القيامة
قالت يا يوسف انك كثيرة الدروا وكثرة الياقوت والزمر فاغطي ذلك كله حتى
تنتفخ في سرورات سيدك الذي في السماء فاني يوسف **قال** من عباس في كبر الشيطان
فيما بينهما ففهم باحدى كبر في الجب يوسف وباليدين الاخرى الجب للراحة جمع
بينهما **قال** من عباس في جهم يوسف الى ان خلا العريان وجلس بها مجلس كما في **قال**
جا بر عن الضحك ان من عباس همت يوسف ان يفتري شها وهم يا يوسف بعين تنهاها
ان تكون له زوجة **قال** **البرهان** الذي راه يوسف وكان سبب العصية وشرها الفاحشة
عنهما فختلفوا فيه قال من يتيسر لولا ان راى برهان ربه مثله جبريل فغضب يذره على
مكره من فوجت شهوته من انامله **قال** احسن وجهك وعكس وجهك الضحك له

سقف

سقف البيت فراى يعقوب عاكفا على اصبعه فكل ولد يعقوب ولد له اثني عشر ولداً الا
يوسف فانمو ولد له احد عشر ولداً الا يوسف من اجل ما نقص من شهرته حين راى
صورة ابيه فاستحقا منه **وقال** فتادة راى صورة يعقوب فقال يا يوسف تعمل
علما لشهماه وانت مكتوب في ديوان الانبياء **قال** الشديت يودي يا يوسف انما
انما مثلك عالم توافقها مثل الطير في جوا السماء ومثلك ان وافقت مثل النون الذي
يوت في داخل البحر اعلم في ديوان **قال** عالم توافقها مثل النون الذي لا يتصل عليه
قال مجاهد من عباس في قوله ولقد همت به وهما **قال** حل سراً ويلم وقعد منها
مقعد الرجل من اسرا له واذا اليك قد بدت فيما بينهما كذا ليس لها عضد ولا بعض
مكتوب فيها وان عليك كما فظن كونا كما تبين اعلان ما تعملون فقام هاربا
وقامت ولما ذهب عنها العرب عادت وقاد فلما قد منها مقعد الرجل من اسرا له
واذا بدت كفت قد بدت فيما بينهما ليس لها عضد ولا بعض مكتوب فيها ولا تقر بها
الزنا انه كان فاحشة وشا سبب لا فقام هاربا وقامت فلما ذهب عنها الردة فلما
تعد منها مقعد الرجل من اسرا له واذا اليك بدت فيما بينهما ليس لها عضد ولا بعض
فيها وانتوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يفلحون فقام هاربا
وقامت فلما ذهب عنها العرب عادت وقاد فلما قد منها مقعد الرجل من اسرا له
تعلي باجرى لا ادركه عذري لان ضيق المحبة فاعطى جبريل لاهلها على اصبعه او كفه
وهو يقول يا يوسف اعد علما لشهماه وانت مكتوب في ديوان الانبياء فذلك قوله تعار
كذلك لنعرف عنه الشؤ والفرش انه من عباده الخاضعين **البرهان** يعقوب ابن ابراهيم
الشديت الراوي عن ابي ابراهيم نا محمد بن عبد الله النعماني حدثنا عبد الله بن ابراهيم عن ابي الطاي
حدثني ابي قال حدثني علي بن موسى الرضى قال حدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد الصادق قال
حدثني ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابي ابي ربه ان ربه قال قامت امرأة العزى
في الصمت فامتد دونه شوب فقال لها يوسف ما تصنعين قالت ان اسكن ان برانا فقال
لها يوسف استخزين من لا يسبح ولا يهتد ولا يفتد ولا استخفي ان من يظن الانبياء كما قالوا

فلما راي يوسف البرهان قام ساجدا الى باب البيت فاقبعتة المرأة فذلك قوله تعالى
واستبقا الباب يعني تباد يوسف وراعى الى الباب اما يوسف فادركته ففعلت
بمجيده من خلفه لان يوسف كان الغارب والمرأة المطالبة فلما خرجا القيا استبدها
لكي الباب اي زوجها فطعن عند الباب جالساً ثم قام فاعيل فلما رآته قالت
سابقة للقول ما جزاء من اراد باهلك سوا الا ان يسجن او عذاب اليم يعني الضرب بالسيف
فلم يزل يثبس وهذا ما جازى الله من قبل ان يامنك **قال** يوسف بل هي يا وديع من نفسي
فاني كنت قد ركني وشعنت فميمي فلا تراؤك ما كان يوسف يريد ان يركم
فلما قالت ما جزاء من اراد باهلك سوا غضب فقال هي قد ركني من نفسي وشعنت شاهد
من اهله واقتلعوا في الشاهد من هو قدامي سعيد بن جبير والعصا كان مبيتاً في الحقد
انطقه الله عز وجل بل علي حديث بن ثعلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة تكلموا
وهم صغار **انما** بنت فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريم المارصب موسى
بن نوح **قال** الحسن في عكرمة وقتادة ما كان يميم واما كان رجل احكم ما حبكت
له راي وكان من خواص الملك قال الشدي هو ابن عم اعيال الذي كان جالساً زوجاً
فحكم بما احرم الله تعالى عنه ان كان فميمه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان
كان فميمه قد من قبل فذبت وهو الصادق فلما راي فميمه قد ركب وعرف
حياته اسرته وبرأه يوسف قال انه منكم ان كيدكم عظيم ثم اقبل على يوسف فقال
يا يوسف اعرض عن هذا الحديث ولا تذكر لاحد ثم قال لاشراة استغفرني لذنبك
انك كنت من الخاطئين اي من الذين لا يذكرون ذنبهم ولا يشعرون به فغضب يوسف
فلما استغفر كذب فقام اشري يوسف وراعى في موبنة مصر فحدث الناس بذلك قال
نوح في المدينة اشراة العزير ثرا وديع باعن نفسه ودين امرأة الساع واشراة الكبار
واسرة صاحب السهم واسرة صاحب اللطاب واسرة الحاجب والاعزها الكنفاف
قد شققها حباً وغلغله شفاق فليم ياد هو حيا به وغلا فدا ناله برفاع فسلامه
اي خطا بين حيث ثرا وديع فها عن نفسه فلما سمعت راعى على من اي يقولن وجد

يؤمن

وحدثني **قال** بن اسحق يعني بكيد من ذلك ما قلنا ذلك تكلم بها القوي يوسف لما
كان بلقيش من حسن مواعيله واتخذت ما يدا ودمت ارضه امرأة يمينه هو لا اله الا
غيرها فذلك قوله تعالى ارسلت اليهن واعدت لهن متكئا اي اعدت وهيات مجلساً
للطعام وما ينكبن عليه من الثياب والوسائد **بن** عجلوس سعيد وقتادة يعني طاماً
وقرا عجاهد متكاف حقيقه غير مومن وهو كطعام عجز بالسكين وقال اعنت لهم
ان رجاء ويطمأ ووزا وما ورد اذ انت كل واحدة منهن سكيناً وقالت ليوسف اخرج عليهن
وكانت قد جلست في مجلس غير المجلس الذي هم فيه جلوساً فخرج عليهن يوسف فلما
راينه الكبرته وهالته امره ونهته وقطع ايديهن بالسكاكين التي معهن وهن عجزت
انهن يقطعن الا ربع **قال** قتادة ان ايديهم من تحت القمما قال مجاهد فمما احسن الابلاد ولم
تجفت من جرحهن الا يديك الا لم الشغل فلو يرض يوسف **قال** وهن ويطمأن تسعة من
الاربع من جرحهن ذلك المجلس يوسف فقلن ما شاء الله اي عاهد الله ما هذا بقدر
ان هذا الامم كثر فقالت راعى عند ذلك للنسوة فذلك الذي لتسني فيه اي في حبه و
شغفه به ثم ابدت لهن ما بان عذرهن لهن فقلات ولقد راودت عن نفسه فاستعصم
اي استعصم واستعصم فقلات النسوة ليوسف اطيعي مولانا فقلات راعى ولما لم ما امره
ليست في ليوناس الصاخرين فاختر يوسف صلات الله عليه حين عاودته المرأة
المرادوة ونوعه ثم السج على الخافعة فقال له السج احب الي ما تدعون اليه ولا تعذب
عني كيدهن حبس لهن فاك من ايام جليل فاستجاب له وكتبه في عنده كيدهن انه لم يسمع
العليم ثم بذلهم بعد ثرا في الاماات الدالة على رارة يوسف وفيه قد القيم من ذمير
وحش الوجوه قطع النسوة ايديهن ليجننه حتى حال السج وذ كان المرأة كانت
لزوجها ان هذا العبد العتري قد فطن في الناس هتد والهم وخبرهم في روت عن نفسه
ولست اطيع ان اعتد وخذوك فاما ان تاخذني فاخرج واعذر واما ان تجسه
فجسه بوعلي يوزا تم دفعا للنسوة عن امراته فذلك ان الله تعالى عاهد ذلك للنسوة
تطعن في يوسف بن نهمه وتطعن في رزقته **بن** عجلوس عثر يوسف ثلاث عثرات

قال فلما رقت باب الملك قال احسن يد من يداي خشي ان يظن من خلعه جل ثناؤه
وعز جاره الاله الا غيرهما دخل على الملك قال اليهم ذاك الخمر من خير واعدوا
من مشروهم وسيفوه فلما نظر اليه الملك سلم عليه يوسف بالعزبة فقال له الملك يا هذا
الانسان قال انسان محبي سعيد ثم دعاه بالعزبة فقال له الملك يا هذا الانسان قال
انسان ابي يعقوب **قال** وحي وكان الملك يتكلم سبعين لسانا فكلما كلمه لسان اجابه
يوسف بذلك الانسان فاحبب الملك ما راى مثله وكان يوسف ابن ثلاثين سنة فلما راى
الملك هذا لم يستدع وزاره عليه قال لمن عدده ان هذا علم تاويل رؤياي ولم تعلمها الا كهنة
ولا غيرهم ولا استحق ثم اجلسه وقال لاني اريد ان اسمع تاويل رؤياي منك فاجاب
فقال يوسف نعم يا هذا الملك رايت سبع بقرات بمكان مشهي حسان كثيرة فكيف
التي لا قطع عليا من غلاته فتعجب اخلافتي لسانا فبنت انت تنظر اليهم وتوكل
خسفت اذ تعجب اليك فارتاد في حماره وغلظه سبع بقرات بمكان مشهي
غير مغليات النطرون ليس هنوع ولا اختلاف ولين اتياب وانما اسررك كما كنت
الكلاب وخراطيم البنايا فاختلط بالانسان واقترب من اقراس الشبه فكلهم يحسن
ونوقه جلوه من خطره عظامه ومن شدة خوفه فبنت انت تنظر وتتعجب
اذا سمع سبلات خضر ومن اخر سود يا بيا في منيب واحد عروفتي في
البر والما فبنت انت تقول ان هذا العجب هو لا احضر ثم قلت وهو لا سود يا بيا
والفبت واحدوا ضلوت في الماء اذهبت دمع فذرت الاذقان في المشوا يا بيا
على الحضر الثمرات فاستعلا شيعهن النار فاحترقهن ومن سودا منعت رات فهدا اجر
شاوات من القروا بيا ثم استجبت برعوا فقال الملك والله ما هذه الرؤيا وان كانت لعمري يا عجب
ما سمعتم منكم فادارت في رؤياي ايها الصديق **قال** يوسف اري ان جميع الطعام بقدر
وسبله ليكون ابقي له ويكون قصده غلظا للذباب وانا اسر الناس فيسرقون من طعامهم
انك فيصعبك الطعام الذي جمعته الاهل يمشون وانا انك تاكل من التوام فيمشارون
منكم كما كنتم توارون ما احببت وجمع عندك ما لم يجمع عند احد فبلك فقال الملك لي

يوسف

هنا

هنا ومن جمعهم ومن يبعده ومن يكفين المشاغل فيه فقال يوسف اجعلني على خزائن
الارض ابي حفيظ عليهم ايجامت وفي احيه فاعلمهم بسبي الجماعة **قال** الملك ومن احب
منك فواء ذلك عظمه وقال له انا اليوم ادينك امين من يخلص قال قال رسول الله
عليه السلام ومن احبهم الله اخي يوسف اولم يقل اجعلني على خزائن الارض لاستعمله من
ساعته ولكن لا تخلصوا اليه اخر عنه سنة فاقام عند الملك في بيته سنة **قال** يوسف
من عبدني بهذا قال الملك ليوسف ابي اريد ان تخلصني في كل شيء غير اني انما
تخلصني فقال له يوسف اني انا اخوان اكل معك انا يا يوسف ابن يعقوب اسأل
ابن اسحاق ذبح الله ابراهيم خليل الله فكان بعد ذلك باكل معه **قال** من عظم فاما
اخرت السنة من يوم سال الا اذ ذكاه الملك فتوجه اليه وقلده بسنتين وما تركه
يسور من ذهب فكله بالذرة والبنوافيت وحرب عليه حلة من اشترى طول السنين
ثلاثون ذراعا وعرضه عشرين اذرع عليه ثلاثون ذراعا وستون مقربة ثم ساء ان
خرج فخرج نحو حاله كاشف وجهه كالقمر كسب الناطر وجهه في عفا وجعه واطلق
حيه جسر على السنين وكانت له الملك ولهم الملك بيتهم فوفوا اليه اسرى وعزل فطعم
عما كان عليه وجعل يوسف يحكا نه ثمن ان فطعمه فلك اللباني عزج الملك يوسف فطعم
اسرا فطعم فلما دخل عليها قال لها اليس هذا اخي وما كنتي تريد مني فقالت ايها
العبد من لا تلمي فان كنت اسرا حسنا ناعمة كما رايت في حلمي ودنيا كان صاحبي
لايات النساء وانت كاحقك الله في سوزك ذهبيك فكلتني نفس فلما اتى بها يوسف
وجدها عذرا فاحسا بها فولدت له ارضن اخرا **قال** يوسف انا يوسف ملك مصر
فاقاه فيه من العزل ما احبه الرجال والنساء حال الله تعالى وكذا كان يوسف
في الارض يعني ارض مصر بتوا اسمها حيث يشاء انصيب من حننا من نساء ولا يصعب
اجر العنبرين **قال** في المعنى يقول انا رسول الله يوسف اسوء للملك
محموسا على الظلم والافكر اقام حيدر الصنوبر السجى نهضة فاكبه العبر الجبل الملك
قاله كتب بعضهم الاصدى له يقول وراى مضيق الحزن مشع الاشرار اوله منور

اخر يكون فلا تبتا سر قال الله ملك يوسف خلا بقم بعد الخلا من الملكين قال فلما اطلق
يوسف في ملجعه دخله السنون الخفية ثم انقضت وودعت السنون المجددة
بهول لم يرك الناس مثله واصاب الناس الجوع ولما كان بهذا القحط ادى الملك الى فراشه
فيمنعه وولم يملك ان يتركه يوسف فقال يوسف لملكه يا يوسف فقال يوسف
انك اول الجوع والفتنة فلما دخل السنة المجددة هلك فيها كل شيء اعدوه في السنين
الخفية فجعلوا هلكه يترى من يوسف الطعام فباعهم اول سنة بالتقود حتى لم
يبقى في ايدي الناس منها شيء وباعهم السنة الثانية بالكل والجوارح حتى لم يبق في
الارعة بالعبودية الا انهم لم يبق بمقدور السنة في يدهم وباعهم السنة الحامسة بالعبودية
والعقار والقدرة احتجوا عليها وباعهم السنة السادسة بالعبودية حتى لم يبق عندهم
خبرة الا اسرارهم والاداسا فتمت السنين من يوسف يوسف وقالوا سارينا كالبيوت ملكا
اجلا عظيما من هذا ثم قال يوسف للملك كيف رايت صنع ربي فيما حزني فضا نري في الحال
التي رايت ونرى لك تقع فقال يوسف اني اشهد الله واشهدك اني اعتقت اهل بيوت
من اهلهم وريذلت عليهم عقابهم ودورهم **وكان** ان يوسف عليه السلام كان لا يفتنه
من الطعام في ملك الايام فقبل له جوع ويترك خبز ارب الا انهم فقالوا ان شعير
ان اشترى الخبز و**كان** ان يوسف عليه السلام امر القضاة الملك ان يجعل هذا الملك
ونشط النهار سيرة واحدة في اليوم واليلة وادرك بذلك ان يذوق الملك الجوع ولا
ينسج الكايعين ونفس الى العنايين ففعلوا الطعام ذلك فمن ثم جعل الملك غدا ولم يصف
النهار وفقدوا الناس من غير من عذاب يتناوون ففعل يوسف لا يمكن احدا منهم وان
كان عظيم من الجوع من حليصهم تفسيره بطاير بين الناس وتوسيعا عليهم ففعل الملك
عليه قوا لواله اصابعه من الجوع وبلا الشام من القحط والفتنة والشد كما اصاب سائر
البلاد ونزل يعقوب من كل ما نزل بالناس فارسل اليه اليه في مصر لانه واسكنه في ارض
اخر يوسف لا يريد ان ياتي بنو يعقوب يوسف وكانوا عشرة وكان من لهم بالقرى من

وقالوا انهم لا يفتنه

اوس جليل بقرب الشام وكانوا اهل لامة وتواشي فلما دخلوا على يوسف ففروهم يوسف
واشكرهم **قال** بن عباس وكان بين ان قد قروا وبين ان دخلوا عليه اربعين سنة
فلذلك انكروا وقيل انه كان من تريا بزي خرمون فلما نظر اليهم يوسف وحكمهم بالخير
قال لهم اخبروني من انتم وما اتيكم فاني انكرت اني اكون منكم فقالوا نحن نقيم من ارض الشام وانا
اصابنا الجوع فجيئنا نشترا قال فلما كلمهم عيونهم جففت وتطاول عورة بلاه في قالوا لا والله
ما نحن بعباد ابليس وما نحن بشوايب واحدا وبنا شيخ صديق من انبياء الله تعالى فقال الله
يعقوب قال فكلتم نمل قالوا كذا اني عشر فذهبنا معنا الى البرية ففعل كذا فيها وكان احب
الي ايسا سنا قال فكلتم انتم هاهنا قالوا عشرة قال فابن الاخر قالوا عند ابينا لانه اخ
لنكنا حاكم من اموالنا وبنايتسلا بد من اخينا فقال اخبرنا عن الذي تقولون قالوا
ان هذا الملك انما يسلاد لا يعرفنا فيها احد فقال يوسف فاقولوا بايكم الذي من ابيكم ان
كنتم من اهل ارضي فاذن ذلك قالوا ان ابانا عرفت على ذراعه وسنوا وذعنه فذموا
انكم عندي رهنه حتى ناء قوت بايكم فاقولوا ايهم فاضا كفة القعدة شعيرة
فجعل عنده فذ لك قوله تعالى فلما حفرهم بها زهم كل ايتوب بايكم من ابيكم لي
قوله وانالعا علون فقال يوسف لعنايين اذ اى لعناية الذي يكملون الطعام لاجل
بضاعتهم اى من طعامهم في حالهم فلان من اهل كات بضاعتهم البعانة والادام وقال
فتاكة كانت ورقا في رعايهم واختلف العلماء في السبب الذي فعله لعل يوسف
من اجله قال الكلبي يخوف يوسف ان لا يكون عند ابيه من الورق ما يعرفون به
عورة اخري وفيه اخبرني ان يضر اخذ من ابيه باية اذ كانت السنة تسجد
وقيل انك لو انما اخذ من الطعام من ابيه واخوته مع احتياجهم ففرد من حيث لا يدران
تكررا وتفضلا **وقيل** فعلة لكر علم ان دياتهم بهم على وجه البضاعة ولا يستعملون
امساكها فيهم جعوت اليه لاجلها فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا فاذنا على
خير خط انزلنا واكرنا كرامته لو كان من اهل مصر ولا يعقوب ما احسننا كرامته
فقال لهم يعقوب اذ اتيتهم ملكه فافترقوا مني السلام وقولوا لذي ان ابانا يسلم عليكم

اينة

ويذهبوا لطلبها وليتناغم قالوا اين شعيرت قالوا اذنته ملكت بصرنا نبتة بنيامين
واخبروه بالقصة فقال لهم ولم اخبرتم بذلك قالوا انه اخبرنا وقال انكم حواميس
حيث كنتم اهل بلسان العبرانية وتقصوا عليه القصة وقالوا يا ابانا منى ما الكيل
فارسلنا اخانا نبيع بنيامين نكسنا وانه كما فعلت فقال لهم يعقوب هذا منكم
عليه الاكل استنكم على اخير من قبل قال لهم حفظوا وعوازم الاربعين **فقال** لا قال
يعقوب الله خير حفظا وهو لهم الراعي قال الله تعالى وعزوني وجلالي لا اذنت عليك
كلها بعد ما توصلت علي قال فلما اخذ اخوة يوسف ستاعهم الذي كانوا في الجسد
وجدا وصاعهم من ثمن طعناهم زوت اليهم قالوا يا ابانا ما نبيع هذه بضعنا واذنت
البنا ونبيع لطننا ونحفظ اخانا ونرد اوكيل بعير حتى نخلص الى نحن عمدا في النبيين سيد
اننا زويله معكم حتى نؤتي موثقا من الله بغير حتى نخلص الى نحن عمدا في النبيين سيد
الرسولين ان لا تقدر ابا حاكم ففعلوا ذلك فلما اتوه موثقا قال يعقوب الله طم
تقولون حيلكم اي شاهد بالوقا فلما اكدوا الحق من عنده قال لهم يا بني لا تدخلوا
باب واحد وادخلوا ابواب منفردة وذلك انهم لم يعلموا انهم كانوا اذ دخلوا
وهي قد صودرجان وقات مسخرة وكانوا اذ دخلوا واحد فاستمر ان يفتروا
في دخولهم ليلا يفسدوا بالعين ثم قالوا ما اعني منكم من الله من شيء ان الحكم الا انه
عليه توكل وعليه فليتحكم التوكلين ولما دخلوا من حيث امرهم اومر ما كان
يقنع عنهم من الله من شيء وكان مصر اربعة ابواب فدخلوا ابوابها كلها حتى لا يفتروا
فيما قال اي قوله ولكن اكنتم اناسرا لا تعلمون ولما دخلوا على يوسف في الكثرة الثانية
قالوا يا اباها العزيز هذا اخونا الذي لم نرنا اننا نبكيه ففعلت كما بضعنا للحسن
واصبتم وسجدوا ذلك ففعلت ثم انزلهم واحكمهم مشواهم واما قريهم واجلستهم
على ما يوزن في بنيامين وحيد ابي وقال لوكنا ابي يوسف حيا لا جلست معكم فقال
يوسف لهم اذ في اخوك وحيد اذ يرا فاجلسه يوسف معه على ما يوزن فجعلوا وحيد
فلما كان الليل اسروهم من ذلك وقال ليحتم كل اخ منكم على فراشه وحده فلما بقي بنيامين

وحده قال يوسف هذا بنام مع على فراشه فبات معه ففعل يوسف بضعه اليهم
واصبته حتى اصبح وجعل يوسف يقول ما انا بشارت هذا الملك فلما اصب قال لهم يا ابي
هذا لا يرحمكم بغير هذا امتناعه ان يكون منزهة يبيعوا نزلهم من اواهي على الطعام
والشراب وانزلوا اخاه لانه معه فذلك قوله عز وجل ابي اليه اخاه فلما اخذاه قال له
ما اسمك قال بنيامين قال ابن المكلمة وقيل انه لما ولد هلكت له والدته فقالوا اسمك
واصبته سليمان ابن اخو قال فعل ذلك من ولد قال ثم عشرة بنين قال فلما اسماهم
قال اشتقت اسماءهم من اسماء في مني حاك **قال** كما اسماؤهم فقال يوسف
لقد اضلواك اذ كنت قد اشتد بهما صبيتهما **قال** ما انا وبنيتي **قال** يا اخوتي
وعلى **قال** يا بني **قال** يا بني **قال** يا بني **قال** يا بني **قال** يا بني **قال** يا بني
الاخر واما اخي فانه كان بكراي واما اضلكم فانه في الاخير في واما اخي فانه كان
واما فانه قامة ناعم بين ابويه واما اذ فانه قامة كان من ولد الزوجة الحسن واما
اخر فانه كان من ولد الزوجة الحسن واما اخي فانه كان من ولد الزوجة الحسن
فلما رآه لعزته لم يفرح به ولم يسرور في فقال يوسف اني اكون اكل بدل اخي الكاهن
قال بنيامين ومن بعد اخوك ذلك ولكن لم يلدك يعقوب ولا ابراهيم ففعل يوسف ففعل
اليوم ففعله وقال ان انا اخي فلا تفتشوا كما كانوا يفعلون ولا تعلمهم بشي من ذلك ثم
يوسف اخوته الكيل واكلهم بعير ابعوا وحملوا بنيامين بعير اكلهم ثم اسر
ببقية الملك فجعلت سنة رجل بنيامين الكيل ففعل انا اخوك قال بنيامين فانا
اذا فرقت قال يوسف قد علمت اقتسام والكيل فاذا ابعسك اذ اذ غموا ولا تفتشوا
حينئذ الا ان افترقوا ما تفتشوا قال فعل ما اكد قال لا افترقوا قالوا فافترقوا
ساعي جزل في رثلك ثم نادى عليك بالسرة فليفتشوا اليك بعد ثم جعل قال افسد
قد كرهت فعل فلما جئتم بهما وجمعوا الشفا بغير رجلا منهم وكانت سرة الملك
فيها وكان كاشان ذهب واما باجوهم والبراقية جعلها يوسف مكيان الا لا ياكلوا
ثم اكلوا وامنهم يوسف حتى طعنوا ثم اسرهم فادركوا وحبسوا ثم اذن مؤذن ابنها

هذا البيت ينفرد وليد قال خالتي يا عن راي قال يا اسرائيل هل تنكر اباك رايه الي
اشترتها عام كذا في شهر كذا ووقت كذا وبينها وبين ولدها قال
له نعم يا ملك الموت فقال له تلك الموت فلذلك لم يثبث بقدر الولد وهل العلم الذي
اخطت بهما بالبحر فلا قال صرحت يوما بجمعة وشيئا من يوم كذا في شهر
كذا في بيتي للبعد انما يد وهو صام ما افطر منذ اسبوع فاشتم رائحة الخبز
فلم تطعمه فدعا عبده الذي يعقوب بن محضر من العبيد والاشاء فاشتمهم جميعا وانكر
ان يذبح كل يوم كسان ويغترف لهم ما على الضعفاء والساكنين فقيل له ذلك منه
وتحس عليه واتاه الفرح فوجد ذلك قال يعقوب لبنيته يا بني اذهبوا فتمسكوا
من يوسف واخيه ولا تباؤا من روح الله ان لا يباؤا من روح الله الا القوم
الكافرون **قال قاضي** وذكر ان نبي الله يعقوب عليه السلام ما ساء ظن بالله في
طول بلائه ساعة قط لئلا اوتهاد فخرج اخوة يوسف اجمعون الى مصر
وهذه امارة الثالثة فدخلوا على يوسف فلم يدخلوا اليها العذراء يعني
يا ايها الملك لعلنا نحبب مستألفنا الطين وحيثما يصعد من حياء اي قليلة ودية
لا ينفق في حق الطعام الا بغير من الباع فيها واختلف العلماء والمفسرون في هذه
البضاعة ما هي **قال** من عيسى كانت حرام روية زبوا لا ينفق الا بوضيعة **قال**
ابن مليكة كان خلق الفزارة واكمل وزيب المتاع **قال** عند الله من الحاروش
والحسن كانت ثياب الاعراب الصوف والسمن والافط **قال** الصالح كانت الثعال
والادم وسويق البقر فاوف لنا الكليل وتصديق علينا ان الله يحرك المصدق **قال**
الصالح يقول ان الله يحرك ان تصدق علينا لانه لم يعلم انه يؤمن **قال** عبيد
اخبار ابن العلاء سليل سفيان بن عيينة هل حرم الصدقة على احد من الانبياء غير
نبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال سفيان الرشيح قول اخوة يوسف اوف لنا العذير
وتصدق علينا ان الله يحرك المصدق في ايام سفيان ان الصدقة كانت له محلا لا
وانما اخبرني على بيتنا صلى الله عليه وسلم فقال لهم يوسف تحببنا لهم عند ذلك

هل

هل علمت ما فعلت يوسف واخيه اذا انتم جاؤوا واختلف العلماء في السب الذي حله
على هذا القول الذي كان يذبح يعقوب وراحمته واخرا لا يوحى به **قال** محمد
بن اسحق بن عمار في كوفي اتم ما كلفهم بهذا الكلام علمته نفسه وادركت الاحبة
والرافعة واخضر خضعة باكيه باح بالذي كان يذبح ففلا اهل علم ما فعلت يوسف واخيه
اذا انتم جاؤوا **قال** العلوي غاد الذي كان لا يوحى به ما كلفهم حفر قال في حفر
فلا يذبحه من حال كسيت وكيت فاجتنب من قوم كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
يا ايها الملك كسيت كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
فلم يذبحه من حال كسيت وكيت فاجتنب من قوم كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
اتاه قتله في كسيت وكيت فاجتنب من قوم كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
وعدا الذي كسيت وكيت فاجتنب من قوم كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
كتاب الله عليه ود كلان يعقوب لما قيل له ان ابنك يوسف كسيت وكيت فاجتنب
استرا الى الله ابن اسحق في يوم الله ابن اسحق فليل الله الى عزير مصر المظفر العذراء الى
الكل لما صدقنا اعطيت مولانا البكر فاما في فسدت يواه وبخلا يوسف
السكين على قضا ليعقل صداه اللدبع عظيم ولما انا كان في ابن وكان حب اولاد
يا فذهب بها خونه الى البركة ثم اوفى بغيره من طعم بالدم وقالوا اكله الذي فذهب
عيسى من الكا ثم كان في ابن وكان اخاه من ابيه وامه بكونت اسلم في فذهبوا به وقالوا
سوف وانك بشتن لذلك وانا اهل بيت لا نعرف ولا نذكر ما رفاقان ردت على وال
دعوت علينا دعوت نذكر السامع من ذلك فلما قال يوسف الكتاب لم يزل في ذلك
صبر فاطمرا مرة وقال بعضهم انا قاله كذا حين سأل اخاه بنيامين اكله قال في ذلك
بني قال فما سميتهم قال سميت الاكبر منهم يوسف قال في ذلك سميتهم في ذلك
قال فما سميت الثاني قال في ذلك قال في ذلك سميتهم في ذلك سميتهم في ذلك
العزير فلم يزل في ذلك قال في ذلك سميتهم في ذلك سميتهم في ذلك سميتهم في ذلك
قالوا اكله كسيت يوسف **قال** يوسف عن الصالح في ابن عمار قال قال يوسف

يوسف

عليه يوسف واخيه ثم لبث يوسف وكان اذا اتهم كان ثباته الاول للظلم فلما
ابصره انا يا به شجرة يوسف فقال والله مستهون في ذلك لانت يوسف **قال**
عطاء عن ابن عباس اخوة يوسف لم يعرفوه حتى وضع الناج عنه فكان له في قريته
غلاصة وكان يعقوب مثلها وكان اسارة مثلها شبه الشامة فلما راف الناج من
واصيه وراوا الشامة عرفوه فقالوا ابل لك لانت يوسف قالنا يوسف وكذا اخي
قد من الله علينا انه من عتق ويصير فان الله لا يضيع اجر الحقين ثم انهم اقرروا يوسف
يوسف عليهم وجروهم اليه قالوا نال الله لقد اشر الله علينا وان كنا لحطاي فقال
يوسف وكان حليما كريما سوفا لا تقرب عليكم اليوم بغير الله كرهوا ودموا **قال**
قال السدي وغيره لما عرفهم يوسف فقص بهما لهم عن ابيه قال ما فعل ابي
قالوا ذهب يصر فاعطاهم قصصه **قال** الصالح اكل ذلك القير من الجنة وكان
فيه من زرع الجنة لا يقع على سبي ولا سقيم الا مع وعوف فاعطاهم يوسف ذلك القير
وهو قصير ابلهم قد مضت القصة فقال لهم اذهبوا بقبض هذا القير على
يا بصر اوفى باهلكم اجمعين ولما فصلت العير من مصر متوجين الى كنعان
قال يعقوب الى اخوته يوسف لولا ان تقيدون ان يسمون **قال** انهم العبا
استاذنتهم بان يا بني يعقوب يبع يوسف قبل ان ياتي به البشري والقير
فان لها قاتله بركه **قال** بن عيسى وجد يعقوب يبع يوسف من ميسر فاما لما
قال باحله في ذلك اذ هبت ريح فاصف القير من مصر والقير من مصر فوجد
الجنة فعلم انه ليس من الارض من ربح الجنة الا ما كان من ذلك القير من ربح قال في
لا يجد يوسف فقال له يوه قاله انك لفي ضللك القديم فلما ان جاء البشري والقير
من بين يدي العير وهو يهود **قال** السدي قال يهود اخذ انا ذهبت بالقير
ملطحا بالدم الى يعقوب فاحترق اكله الذي فاعطاهم قصصه لا خبره
ان في قريته كما اخبرته قال في ذلك سميتهم في ذلك سميتهم في ذلك سميتهم في ذلك
اذا انا وكان معه سبعة اربعة لم يسوف اكلها حتى بلغ كنعان وكانت المسافة

وجه الي

تأخير من سفر اقلها اتاه بالقير الفاء على وجهه فاراد بصره **قال** الصالح ربح اليه
بصر بعد النجا وفوقه بعد الضعف وشبابه بعد الهرم وسووره بعد كذا **قال**
ابو عبد الله الحسين بن محمد الديوري **قال** ابو بكر القطيع **قال** عبد الله ابن
احمد بن حنبل **قال** ابو عبد الله السلمي قال سمعت يحيى بن سليم عن من قال
كان يعقوب اكرم اهل الارض على ملك الموت وان ملك الموت استأذنت ربه في ان
يا بني يعقوب خلقت له فجاءه فقال له يا ملك الموت اسالك بالذي خلقتك فقتل يوسف **قال**
من الخوف قال قال ملك الموت يا يعقوب انا اكل كذا قال لا قال يا ذا العذير
الذي لا ينفق ابدا ولا يحجم غيرك قال فادعها يعقوب في ذلك الليلة على بطيخ
الفرح طرحت القير على وجهه فاراد بصره قال فعد ذلك الم قال في ابي علم من الله
ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطين قال يعقوب سوف
استغفر لكم **قال** الكثر الشرف اخوة الى السحر من ليلة الجمعة ووافى ليلة عاشر
قال ابن ابي عمير في رواية **قال** عبد الله بن محمد شيبه **قال** احمد بن منصور
بن توبان السدي **قال** بن زياد الابلي **قال** احمد بن حنبل **قال** احمد بن حنبل
بن ربيعة عن رجاء بن سلمة عن عطاء الكراسي قال طلب احوال الى الشبان اشبه
منها بعد الشبان الا انك الى يوسف عليه السلام لا خونة لا تفر بغير علمك اليوم
قال يعقوب عليه السلام سوف استغفر لكم ذنوبنا هو الغفور الرحيم **قال** يعقوب
عليه السلام قال للبشري يا اخي بخية يوسف كسيت يوسف قال انه ملك
بصر قال يعقوب ما اصنع بالملك عياي دين تركته قال في ذلك من الاشلام قال يعقوب
الان من الجنة **قال** الثوريك لما اتى يعقوب يوسف عليها فاعطاهم علفا على كل منها
صاحبها فكان يوسف يا ابنت كسيت في ذلك ذهب بصره بالاعمال القيام
تبعها قال في ما في ذلك خشيته كسيت في ذلك خشيته كسيت في ذلك خشيته كسيت
يوسف عليه السلام بعث البشري الى يعقوب جهازا وسافر في راحله وسأله ان
يا ابيه باهله وولده اجمعين فبعث يعقوب للخرج في راحله وسافر في راحله وسأله ان

ما بين

قليل
لا جود فالله

فانصرف عبد الله الى صساكنهم فجعل ينادي بالحدودان بعضا ببعض وترى بهم بالخشب
ويجول حتى اذا مشوا لهم كل سنة وقع بهم القفر وقلبه فضا وواستلست واطلاق الى اوت
متيلا بالعلم الذي كان يعلمهم الحكمة وخرج من تحت راسه بسيلة معه ودا معه
والخبر بذلك وقال يا ايوب لو رايت بيديك كنت عذوبا وكيف قلوبا وكانوا اسكنين على
رؤسهم شجيرات مألوفة وادفعهم من رؤسهم واشفاوهم واجواهم ولو رايت كيف انشقت
بطونهم فثارت انعاؤهم لقطع فلم يزل يقول هذا واسأله ورفقه حتى رث ايوب عليه
السلام فبكى وقصر ففصة من التراب فوضعها على راسه فاعنتهم اليه في ذلك فبعدوا
بالذي كان من جوع ايوب فاستنوا في ان يلبسوا ثيابا ويصبروا واستغفروا وصدقوا
من الملائكة يقولون هذا ليس الى الله تعالى وهو اعلم بوقت اليأس فاستألفا قليلا فقال
يا ايوب انما هو من علي ايوب خطر الملة والاولاد ان يترك ما صنعت به فبفسه فانت تهربه فمالا
ووالا فها انت تسلم على جسدك فاني لكزعم ان اتيك في جسدك ليس فيك وليس فيك
ولم يزل يقول فمالا الله تعالى انطلق ففقد سلطانك على جسدك ولكن ليس لك سلطان على
لسانك وقلبك ومقلدك وكان الله هو اعلم بدم سلطانك عليه الا انك لا تعلم له التواب
وتعبد غيره بالصواب وذكر لك ما بدت في كلباء نزل بهم لست اناشوا بالصبر وذا النوا
فانصرف عبد الله سرايا فراك ايوب عليه السلام شاجدا فيا فبذلان يرفع راسه من سجوده
فاناه من قبل الاخر من قبل وجهه فخرج في سفره ففصة اشتد بها جسدك فخرج بوجع
قروم الى قدمه فزاليل من اياك فاعنتهم ووقفت فيه حكة لا يطيقها بحكة باظفار حتى
سقطت اظفاره فخرجك بالمشوح الحشنة حتى قطعها فخرجك بالظفر والظفر الحشنة
فلم يزل يمشي حتى قطعها ونفث وانثى فخرجك اهل القومية ففعلوا على منزل من
منزل القومية وصنعوا له عرشا ورفقه خلق الله غير اسرائيل في بيت افرايم بعد
بن يعقوب وكان في تلك تلك اليه ما يصلي ويكرمه فلما جاءه وكانت يوم ثلاثا من محابه
وهم في **الجزء الثاني** فابن الله انهم ورفضوه من غير ان يترك ديبه فلما كان
به البلا انطلقوا اليه وهو في بلاية ففكته ولاموه وقالوا اننا ننت من الله والذين الذين

عوقبت به وقال بعضهم في حديث السن وكان قد اشد بدو صدقه **قال** انكم تكلمتم
ايها الكذوب وكنت لاقن بالسلام لاشياكم ولكن قد رجعت من القول احسن من الذي قلتم
ومن ادراك ايوب من الذي اتيتموه من الاشراج من الذي اتيتموه وقد كان لا يوجب عليكم
من الحق والاشام افضل من الذي وصفتم ففعلوا بدون ايها الكذوب حتى ان نفقت لهم
او حوسا من انفسهم من الرجل الذي عيشه وانفجرت من الغم ان ايوب نبي الله تعالى و
صفوته من اهل الاولين يركبكم هذا الاعلوا انهم يطعمون الله على انه سخطا شيئا من امره
سدا الله ما اتاه اليه يومكم هذا ولا على انه نزع سنه شيئا من الكرامة التي اكرمها بالان
ايوب فخرجت الى طول ما يحبون اليه يومكم هذا قالوا كان الملاء هو الذي اركبكم
ووضع في انفسكم فقد علمتم ان الله يبتلي النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فليس لانه لا يترككم بل يبتليهم على علمهم ولا لانه لا يترككم بل يبتليهم على علمهم
كان ايوب ليس لله تعالى هذه الملة الا ان اذ احببتون على وجه الصبر كان
لا يترككم بل يبتليهم ان يبتليهم عند السلا ولا يبتليهم عند الصبر ولا يبتليهم بما لا يعلم وهو
مكروب محزون ولكن يرحمه ويبييكم معه ويستغفر له ويؤمن بحسنه ولا يترككم بل يبتليهم
وليس يحكم ولا يشهد من جهل هذا والله والهدايا الكليل وقد كان في عظمة الله وحلاله
وذكر اليوت ما ينفع السكك ويكسر قلوبكم لا تعلمون ان الله عباد اسكنهم خفيته
من غير ان يترككم وانهم لهم النعماء والمغنا والسلا والاوليا العالمون بالهدى بابا معو لكنهم
اذا ذكروا عظمة الله انقضت السكك واشتد جلودهم وانكسرت قلوبهم وطاشت
عقولهم غلاظا لا واعزال واجلا فاما استغفروا سبق الى الله تعالى بالاعمال الزاكية
بعدون انفسهم مع الخاطئين والظالمين وانهم الامم والارواح في نعم المصنفين المفضلين
والهم الاكياس القوياء ولكنهم لا يستحقون لله تعالى الكفر ولا يرضون له بالقبول ولا
يدنون اليه بالاعمال ففهم شرو عيون مغشوة خاشعون مستعجبون **قال** ايوب
عليه السلام ان الله يزرع الحكمة بالرحمة في قلب الصغير والكبير فيثبت في القلب ظمرا
الله تعالى على السنان وليست يكون الحكمة من قبل الشجرة والشجرة والاطول الحقير واذا

يرحمون فافضل هو الذي ادلى اذ هاني وان سلطانك هو الذي اسقني واغلى شربي ولو
ان نزل نزع الهيبة التي في صدري واطلوا لاني في انكم بلاء في ثم كان ينبغي للعبد الاحتشام
على نفسه ليرحمون ان يقاضى عندك كراما ولكنك القاني وقاضى على وهو يراي ولا رارة
ويستحق ولا استغفر لا نظري في حرمي ولكنك دنا مني ولا اذ ناني فانكم يترافوا بالخاص من
نفسه فاما قال ذلك ايوب عليه السلام واصحابه عن تلك الغام حتى من اجاب الله عنهم عذاب
توكل **باب** ان الله يقول هانا قد ذوت منك وولم اتركك فانا قد ذوت منك فانا قد ذوت منك
وكل من يترك صاحبه من غيبك واشد اذا ذك وقم مقام خيرا في ان لا ينبغي في ان اصحابهم
الاخيار والفضل الا من يحسد الزنا فيهم الامم والسلا والاوليا العالمون بالهدى بابا معو لكنهم
ولا يترككم بل يبتليهم ان يبتليهم عند السلا ولا يبتليهم عند الصبر ولا يبتليهم بما لا يعلم وهو
مكروب محزون ولكن يرحمه ويبييكم معه ويستغفر له ويؤمن بحسنه ولا يترككم بل يبتليهم
وليس يحكم ولا يشهد من جهل هذا والله والهدايا الكليل وقد كان في عظمة الله وحلاله
وذكر اليوت ما ينفع السكك ويكسر قلوبكم لا تعلمون ان الله عباد اسكنهم خفيته
من غير ان يترككم وانهم لهم النعماء والمغنا والسلا والاوليا العالمون بالهدى بابا معو لكنهم
اذا ذكروا عظمة الله انقضت السكك واشتد جلودهم وانكسرت قلوبهم وطاشت
عقولهم غلاظا لا واعزال واجلا فاما استغفروا سبق الى الله تعالى بالاعمال الزاكية
بعدون انفسهم مع الخاطئين والظالمين وانهم الامم والارواح في نعم المصنفين المفضلين
والهم الاكياس القوياء ولكنهم لا يستحقون لله تعالى الكفر ولا يرضون له بالقبول ولا
يدنون اليه بالاعمال ففهم شرو عيون مغشوة خاشعون مستعجبون **قال** ايوب
عليه السلام ان الله يزرع الحكمة بالرحمة في قلب الصغير والكبير فيثبت في القلب ظمرا
الله تعالى على السنان وليست يكون الحكمة من قبل الشجرة والشجرة والاطول الحقير واذا

بما الله تعالى العبد حكما في العبيد لم يشفط منزلته عند حكما وهم يرون من الله
تعالى طرحة نورا الكرامة ثم اقبل ايوب عليه السلام على الثلاثة انتخبوا ففعلوا بهنم
فبذل ان تستر هياول نكبت فاني انظر بوا كيف لو قلت لكم ففعلوا علي يا ايها الكذوب فمالا الله
تعالى ان يخلصني او يراي انا فمالا الله يتقبله ويرحمي وانكم قد اتيتم به فافعلوا
ومنت من انكم عوفيت باحسانكم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
ثم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
والاهل والوفور في واناسي وعلاي وعروني حتى منعت من خصي واصولهم
وليس لي ذات ولا سلام محكم فانت حكمت على اسلم من ميسبي في اعز عزمه وافيح الله
عز وجل مستغفرا به شرفا اليه فقال رب لا تشق خلقتي ليني اذكره من الخلق
يا ايها كنعنة القنت اي اوبالتي عرفت الذب الذي اذعيت والعل الذي علمت
ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
ذا ولا المسكين فورا ولا لارسله ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
ففيك عقوق عيش السلا غمرا والفتنة ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
منعت من حله ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
جديا ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
حتى ان احدهم اركب من الاخوان دنا في يسلم من في تساقط ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
بالنار وجهي وخذتني ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
الاغنى وورثت شفتاي حتى غطت القليما في السلا ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
فاني الاذال العلم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
اطير حله ذهب المال ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
وغير في هلكا ولا في وولع في احدهم امني على نلاي وفتنة ففعلوا بهنم ففعلوا بهنم
ونصرت سارية وفتنة في سبي وفتنة في سبي وفتنة في سبي وفتنة في سبي
اصح فلا يفتنون واعندوا فلا بعد ديين دعوت غلاي فلم يفتني وفتنة في سبي

الذي لم يبق فيه الا بليس اذا طعنت الله وعصيت للشيطان ودعوت الله فزعل على
من يوصف ما ترون **وقال** كعب كان ايوب عليه السلام في بلاية سبع سنين **وقال** وهب ليش ايوب
في ذلك البلاية ثلث سنين لم يزد يوما واحدا فلما غلب ايوب بليس ولم يستطع منه شيئا
اعرض امره في حيلة ليست كهيئة التي اذم في العظم والجسم والكل على امر بليس من
ملك الناس له عظم وبها وجال قال انت صاحبة ايوب هذا الرجل البتي قال نعم قال
فهل تعرفين قالت لا قال فانا انا الارض انا الذي صنعت بها حيكم ما صنعت وذلك انه
عبد الله السما وتوكل على عظمي فلو سمعني صوته واحدة رجوت عليه كذا كان كذا
مال ولا دوما شية فانه عندك ثم اراه اياه فيما يرك في بطن الوادي الذي فيها فيه
قال وهب وقد سمعت انه قال لوان صاحبك كل طعام ولم يشع عليه لوع في هذا البلا
والله اعلم وازدعد الله ان ياء تيم من قبلها وواحدة بعض الكتب ان بليس قال لامة
وان شئت فاصبري في بيوت واحدة حتى اورد عليك المال ولا تزلاد واعل روحا في وجه
اي ايوب واخبرته ما قال لها وما اراها قال لقد اتاك عدو الله ليغتربك عن ربك ثم قسم
ان عاقبه الله ليعزها ما لية جلدة وقال وعندك كذا تنسى الضرب على بليس في سبعة
ودعا به اياه لاهوا ياه الى الكفر والواغم ان الله تعالى مريم رحمة امرأة ايوب بعثها معه
على البلا وخفف عنها والاذان يتر من ايوب وامره ان ياخذها معه من الشجر يتلج
ما يه فتيه خفاف لطاف بغيرها من بلا واحدة كما قال الله تعالى وحذ يمينك فغشا
فاضرب به ولا تحزن قالوا وكانتم امرأة ايوب تكسبه له تعال الناس ويكسبه بقوته فلما
طال عليها البلا وبسرها الناس فلم يستعياها احد التمس بها من الايام ما قطعه
فما وجدت شيئا في بيتها من اربابها فباعته بغيره فانتبه ببقال لها ابن فزكافا خبر
فقال عندك كذا تنسى الضرب فقبلا ما كافك كذا حين قصد الذود قلبه ولما نزلت في ان يبع
من الذك والذك فقبلا ما قال فلك حين وقعت دودة من فخذة فزدها اربابهم
وقال ايا حبل الله طوما فغضته حصة ناء اياها على جميع ما قاسا من غير اليردان
وقال عند الله ابن عيسى من كان لا يوب اخوات فانيا فقاما من بعيد لا يتدرون

لوع

واحد
الروح
والجسد
في صورة

مجلس

على

على الذين من بعد فقال احدهما صاحبه لو كان الله علم في ايوب غير اما ابتلاه بما ترون
قالوا يستع ايوب عليه السلام شيئا كان اشد عليه من هذه الكلمة وما جرع اصابة
جزية من تلك الكلمة فعند ذلك قال لشي الصبر **قال** اللهم انك تعلم بيك في الم ابت
ليلة شتيا فانا نطروا انا علم مكان حاج فصدقني نصديق وهما يسعان في شيا
وقال معناه شتت الضرب شيئا تذا الاعدا بذلك عليه تاروي انه قبله بعد ما جرع
ما كان اشد عليه في بلايك قال شيئا تذا الاعدا **واشهر في المعنى**
قال الصائب قد شر على الغني فيضون غير شيئا كحسان
ان الصائب يفتني اناسها وشيئا تذا الاعدا بالمجدا **دعوى**
وروي الكسيد في هذه الآية من الضرب عذرة فاذت السؤل ليس عليه يلزم التوال
وذكر قوله تعالى فكشفنا ما بعد من ظنوننا فافقاه اهله وشاهلهم ثم ما خلت النوا
في كيفية ذلك فقال قوما انما الله ايوب في الدنيا مثل اهلها الذين هلكوا فاشا
الذين هلكوا فانهم لم يردوا عليه في الدنيا واما بعد الله ايوب ان يؤذيه اياها في الا
قال **وقال** كان له سبع سنين وسبع بنات وقال الاخرون بل ردكم الله اليه ما عظم
لجوده واعطاه مثاهلهم ثم هو قول ابن سعد وابن عيسى وقناة وكعب قالوا احياهم الله
تعالى له وانا مثله وهذا القول اضع به ظاهر الآية وذكر ان من ايوب كان ثلاث
وسبعون سنة وانه ارم عند موته اليه **وقال** وان الله بعث بعده ابنه
يحيى ايوب نبيا وسماه ذوال الكفر واشربه بالداء الى توحيد الله وانه كان حقا ابا
القام عمره من مات وكان مبلغ عمره خمسًا وتسعون سنة وان يشاوت الى ابيه
عدان ولت الله تعالى بعثه شعيبا نبيا صلوا الله عليه وسلم
قصة ذالك على السلام روي الاثن عشر من اهل البيت عن عبد الله بن ابي
ان نبيا من الانبياء من قبلهم اليوم التقي ويصوم النهار فقام شاب فقال انا قتال
اجلس عن اعدا قتال من يكفلي ان يقوم الليل ويقوم النهار ولا يفتن فقام ذلك
الشاب فقال انا قتال اجلس ثم اعدا فقام الشاب فقال انا قتال يقوم الليل ويقوم

دعوى

لجوده

مجلس

الاية والاية الشئ الملتف **قال** قتادة بعث الله الي اثنين اهل مدائن واحدا بالاية
وكان قوم شعيب اهل كثر الله فحسن الناس ويظنون الكيل واليزان وكان الله
قد اخرج عليهم في الرزق ويصططعهم في العيشل مستد راجا عليهم فقال لهم شعيب
يا قوم ما بعث الله اليكم من الله غير ولا تقصوا الكيل واليزان الاية **قال** في الاعراف
واوفي الكيل واليزان ولا تقصوا الناس شيئا هم الي قوله ويخرجهم اكلهم وذلك انهم
كانوا يجلسون على الطريق فيجرون من قصد متبعيها ليزمهم ان شعيبا كذاب فلا يفتن
عن دينك وكانوا يتبعونك المؤمنين بالقتل وتوفونهم **قال** الشيخ وابو رزق كانوا
عشائر **قال** عبد الرحمن بن زيد كانوا يقطعون الطريق **قال** الشيخ الله عليهم لم
رايت ليلة اسرى لي خشبة على الطريق لا يمر بها ايوب الا شقه ولا شق الا احرته فقلت
ما هذا يا عجب لي فقال هذا مثل قوم من امك يقطعون على الطريق فيقطعون ثم يلاؤا
تقعدوا ككاهلهم توعذون الاية **كان** من قول شعيب عليه السلام وجواب قوله اياه
ما ذكر الله تعالى في سورة الاعراف وسورة هود وسورة الشعرا قال المفسرون
وكان ما ناه عنه شعيبك عدوا لاجله قطع الدنيا وذكرك لعلهم يا شعيب اكلوا
تا مشرك ان تترك ما يعبد الاباوان تفعل انشاء في امورنا انشاء انك انت الحكيم
الربيداي السقية الفاوي وضو الضة كما يقال الحنسي يوا البيضا كقوله في انك انت
العون الكريم **قال** بن عيسى وكان شعيب كثير الصلوة فلما حال تاجرهم في شهرهم
دعا عليهم فقال ويا افرح بيننا وبين قومنا يا ابن انت خير الناس فاجابهم فاجاب الله
دعا فاهلكم بالرحمة وهي الزلزلة عن الكلي ويقال السخنة ويقال الظلة قال
بن عيسى وغيره ان الله تعالى في عليهم بانماز ايوب جهم فسل عليهم حرا مستديدا
فاخذوا قاصيهم فدخلوا ابواب البيت فاني يقيمهم ظلا انهم لم يخرجوا واهلهم
لا البرية ففزع الله سبحانه فاطلمهم ووجدوا فيها براد ورحا ورحا طيبة فتادك
بعضهم بعضا فلما اجتمعوا تحت السحابة التي فيها عليهم نارا ورجعتهم الارض فاحتوا
كما جرت جرادا الغلي فصاروا رماذ اذ ذلك فله تعالى فاصبحوا في ديارهم جاعين فان

مجلس

ولا تقضب قال نعم فاضاد ذلك اليه فاحسن لك الشاب بعده مكانه يقضي بين الناس
فكان لا يقضب شيئا به بليس في صورة انسان ليغضبه وهو ما لم يرد ان يعطى فظ
الباب من يا شديدا فقال من هذا فقال رجل له حاجة فارسل اليه رجل فخط فرج وقال
لا ربي هذا الرجل فارسل اليه اخر فقال لا ربي هذا فرج واخذ بذكر وانطلق معه حتى
اذا كان في السج خلاء وهب فساد الكيل **قال** فيهم **يحيى** من ايوب الصابر
عليه السلام بعثه الله بذي ابيه ويحلو اليه الضم فاستوا به وصدقوا وانفجوا فمال
الله تعالى اسرهم بكمي اذ فاضر ذلك وضغوا وقالوا يا بشرا تافه فمكث ليلة وكلمة
الموت من ذلك ثم ان تعبي الله ورسوله فلو سالت الله ان يظلم عاريا ولا يمسنا الا اذا
بيننا لعدل ومجاهد اعزاء **قال** بشر ايوب لقد سالتني عظمي وكفنتني فخطا
ثم قام فصلي ودا وقال لي اسرني ببلغ الرسالة فبلغتها واستخوان اجماع اعداك
وانت تعلم اني لا املك الا نفسي وان حري قد سالت في ذلك كما انشأ علم به من فلاتوا
بحرية فركي فانا اغوذ من حال من سخطك وبغوك من عقوقك فادع الله اليه بالشراري
شعرت فقلت قومك فاني قد اعطيتهم ما سألوني وطولت اغارهم فلا يتورون الا اذا
شأنا ففكرت كيف لا اهلك امر الله فشيء الكفر لم انه هو الذوا وكما وانما حتى خانت
عليهم بلا ذم فاذبا جهم وشكوا بشرا ان يدع الله تعالى ان يردهم اليها لم فارحوا
على الليث اعلم فمكنا اختيارا كيهلهم خبر من اختيارهم لا تضيقهم ثم رجع الله اليها فلم
فارحهم فماتوا اياها فلم فلك كثره الروم حتى يقال الناس خمسة اسد ابر الروم وسوا
لوقا لاهم شيوخا اليهم **قال** بن عيسى ابن اسحق ابن ابراهيم **قال** فيهم وكان بشر لوقا
سقيما بالشام عن عمره في مات مكان عمر خبة وسبعون سنة والله اعلم **قال**
قصة شعيب عليه السلام قال الله تعالى والي مدائن اخاهم شعيبا اخلف الغنى
في شعيب فقال اهل النوبة هو شعيب من مشككين في لوط وكان شعيب
نوب عليه السلام في ذلك في له تعالى في قوله وانا انزلنا شعيبا اذ جاءه اهلها
لخضيب الانبياء من بعد راجته فوسعون الله تعالى بعث الي اثنين اهل مدائن واحدا

قصة شعيب عليه السلام

الاية

لم يغفر الله له فقال الله تعالى فاحذرهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم
قال الحسن السعني نفعني رجلان اهل المدينة فقال لهم عن الخلفاء قالوا في هذا العذاب
فأجاب وقال يا قوم ان شعيباً مؤمناً قد روي عنكم سمى اوزع ابن من شداد اوزري
 غيرة قد طلعت تدعو بصوت عجايب ذاك الوادي واذا نزلوا فاحذروا الله الذي لا يغفر
 غير الجحد **وسمى اوزع** كانا كاهنين ولا في جبل لهم قال ابو عبد الله الهيثمي ابو جاد
هو رجل جليل ومسنون **وسمى اوزع** اسماء مؤلفيه وكان ملكهم يوم الظلة
 في زمان شعيب فكانت في ملكه حين هلك **ويشبه** كل من قد يدركه هلكه
 وسط الملحة بسبب الغوم اناه الحنفه نازله وسط ظلة فكانت نازعه عليه فاهركه كاضته
قال الله تعالى الذين كانوا شعيباً كان لم يغفر الله له الذين كذبوا شعيباً كما كذبوا نوحاً
 اي بالملك في الدنيا والعذاب في الآخرة **جاء في ذكر من في الله نبي عليه السلام**
 هذا جالس شغل على ابواب قبة انسب مؤسسه عليه السلام قال احمد رحمه الله واذا ذكر
 في الكتاب نبي اى كان خلفاً وكان رسولاً نبياً هو مؤمن بن عبد ابن بنصير فاهت
 ابن الاوي بن يعقوب ابن السخاف ابن ابراهيم قال اهل العلم باخبار الاولين لما مضى
 ولا يغفر الله عليه وسلم الاوي وقد مضى من عمره تسع وعشرون سنة ثم ان الاوي نوح
 باينة بنت مادي بن السعني فولدت له عمر رسول وشري وقاهت ابن الاوي وولد للاوي
 قاهت بن عبد الله بن عمر سنة واربعون سنة فاهت ابن الاوي فاهي بنت
 مسوي ونوبل بن الياس فولدت له عيسى بن سميت بن ساسوب ابن يوكا بن نضال
 بن ابراهيم فولدت له عمر بن قدامه بن عمره ستون سنة وكان عمره مائة وسبعاً
 واربعون سنة فاهت عمر بن جعفر بن عيسى بنت شوبل بن يوكا بن نضال بن ابراهيم
 فولدت له هارون وموسى عليهما السلام واختلف في اسمهما فقال علي بن ابي حمزة
 اناحب وقيل فوخا وبه وهو المشهور كان عمرهن ثلاث مائة وسبعاً وثلاثين سنة فولدت له
 موسى وقد مضى من عمره سبعون سنة والله اعلم **باب في ذكر تولد موسى**
قال ابن جرير قال اهل الساج **فما نكح** الزمان بن ابي زيد بن ذوق عمر الاو شيب

في القديس

يوسف عليه السلام وهو الذي ولي يوسف أخا له واسم علي بنه فلما ماتت أمه يوسف
 قابوس ابن مصعب صاحب يوسف الثاني فدعاه يوسف إلى الاسلام فآبى وقبض الله
 يوسف في ملكه وظالم ملكه ثم هلك وقام بالملك بعده أخوه أبو العباس الوليد بن مصعب
 بن الزيان ابن راسه ابن بروات ابن عمرو بن قاذان ابن علفان بن لاود بن شام
 بن يحيى عليه السلام وكان اعتنا من قابوس فكنىه يحيى وامتدت أيام ملكه وقام بنوا
 اسرائيل بعد وفات يوسف وقد انتشروا وكثروا وهم تحسب اليك العلاقة وهم يعاقبا
 دينهم بما كان يوسف ويعقوب واسمهم شرعوا فيهم من الاسلام فتمسكوا به
 حتى كانوا يعرفون الحق على الله والله اعلم قولا ولا افعالا ولا احوالا عرف في ملكه ولا نسأله
 ملكه حتى استرا بولسهم ويستعبد لهم ويجعلهم خدما وخولا وصفهم في اعزله
 فخصف بنون ويحويون يوسف بنون لا اعالة القدر ومن لم يكن من اهله العلم عليه
 الكريمة قال الله تعالى يسومكم سنو العذاب وقد كان يعرفون منها شرارة يقال لها
 بنت مزاحم من خيال النساء المعرويات ويقال لها سيبة بنت عبد من مزاحم ابن
 الريان بن الوليد يعرفون يوسف الاول فاسم علي بن يوسف قال مقاتل في سنانهم من اهل
 مصر الانثى سيبة **وفيل** بنت حنظلة بن ابي شيبة التي كانت تحكي في يوسف عليه
 السلام فخرتهم وهم تحت يديهم عز اوطولا يقال انهم اذ نسوا يوسف سئروا
 العذاب فلما راوا الله ان يفزع عنهم بعث يوسف عليه السلام وكان يزود كل عام ماذون
 السدي عن جاله ان يعرفون راي في مقامه ان نارا قد اقبلت من بيت المقدس حتى
 اشتعلت على بنوت مصر فاخربنها واهرقت القطر وتركته في اسرائيل فذاع خبره من الصح
 والكهنة والعبرين واليمني وسالهم عن رايه فقالوا له بولدي في بني اسرائيل غلام يسكنك
 ويصنع ويغلبك على سلطانك ويحجرك ويكره من امرتك ويبدله منك وقد اضلوك زمانه
 الذي ولد فيه فامر يعرفون بنتا اصل غلام بولدي في بني اسرائيل وجه الغلام ابن نساء
 ملكه فقال لمن لا يستطاع اديبك غلام من بني اسرائيل الا انك لا تجاريه الا انك لا
 وجعلهم يفتنون ففعل ذلك **قال** عاهدوا لولا ذكر لي انك ان ياتي بالغيب فغضب

حتى بعد انشال الشغاف بضمير بعضه الى بعض ثم يؤتى بالكناية من بني اسرائيل فيؤقتهم في
اقداسهم حتى ان المدة من بعضه الى بعض من رجلها فيلطفوا في استغفارها بعد التوب
رجلها باليمين من الجحيم وكان يقتل القاتل الذي كان اول وقتها وبقتل من يؤذيهم ويؤذي
الكناية حتى بعض ما في بطونهم واسمهم الموصي في شجرة بني اسرائيل فدخل في دس القطا في
فرعون فقال الوان الموت تلوذ في بني اسرائيل وانت ذنوب سفارهم وبثوب كبرهم في ذلك
ان ينع العلم علينا في فرعون ان يذبحوا منه ويتركوا منه فلو لم يصر في السنة التي
لا ينع فيها هي ذلك وفي السنة التي يذبح فيها قالوا فولات هزوف اسمها لاية حسنة
فلما كان القاتل القاتل حلت من غير السنة التي يذبح فيها فلما اراد ان يذبحه من حزن
لاجله واشتد غم ما في الله تعالى الهام في ان يرضيه فاذا اخذت عليه فالتقي في
اليم ولا تلذذ ولا تحزن ان ارادته اليك جاعلة من المثل في علم وضعته في خفية في وضعته
انما تحزن له تايوتا وبكثرت من ان تايوت من اخذ يجعله فيه **فصل** وقاله كان الذي
صنع التايوت خربل من الارض وبقيا له فالتحذرت لعمري التايوت وبكثرت
فيه قطا على كفا ووضعته في موضع في موضع في ذلك التايوت ثم التفت في السيل على اذن
ذلك في نوبتها انها انما التفتان في موضع في موضع في السيل فالتفت في السيل على اذن
في عنك في موضع في موضع في موضع في موضع في السيل فالتفت في السيل على اذن
تبدك به ففهم ما الله تعالى في طابق لما في موضع في موضع في موضع في موضع في السيل
اشجاره عند ارض في موضع في موضع في موضع في موضع في السيل فالتفت في السيل على اذن
كثير في دوا في موضع في موضع في موضع في موضع في السيل فالتفت في السيل على اذن
فاخذته ففطن في موضع في موضع في موضع في موضع في السيل فالتفت في السيل على اذن
فلم يسمع الذبايح اسره في موضع في موضع في موضع في موضع في السيل فالتفت في السيل على اذن
انهم في ان هذا الواجد لا يذبح في بني اسرائيل ولا يكون فاستنزهه في موضع في موضع في موضع
كتم في اخس منه وان امر يذبحه في موضع في موضع في موضع في موضع في السيل فالتفت في السيل على اذن
لا يذبحه في موضع في موضع في موضع في موضع في السيل فالتفت في السيل على اذن

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاي خلقكم لهوا فخرجون ان يكون له قرة عين
لقد اراد الله به كما قد ارادوا ثم اراد ولكن الله رحمته ذلك فاراد فخرجون ان يكونوه وقالوا يا اخانا
ان يكون هذا من امر ايل وان يكون هذا هو الذي خلق يديه هلاكاً واولاً لم يكن
فلم يزل ايل يبعثهم فكلوا فاما المنت عليه اولئك ان تسببوا بسبب اقتضاء حاله
وهو ان لا تدعوا بين الماء والشجر وهو لعله القطر الماء والشجر فيؤثر في قلوبهم
ان في قوله **فما** محمد بن جعفر **فما** الحسن العكبري **فما** السعدي بن عيسى
اسم ابن بشر **فما** جويس ومخاقل من الصفا كما من عيسى قالوا بني اسرائيل اهلنا
بما استطاعوا لعلنا نرى عايناً بالفاصل وفاق احبنا ثم شاورهم ولم يأمروا به وانعزف
ولم ينهوا عن تركه فسلط الله عليهم القطر واستغفروهم وشاورهم في العذاب فتركوا
ايهاهم وقالوا هبت بلغنا اندوه في طلب موسى لتعذيب الكذابين قالوا اسم ابن بشر **فما**
بن شعان من عظاما من عيسى ان موسى لما تقارب ولاذ بها وكانت قادمة من القابل
لته وكلمه فخرجون فكلوا في اسرائيل خاصة لانه موسى فلم يرضها الظلم ورسد الى
فقال قد نزل فينا نازل فليفتق حبك اياي اليوم ففارق فعاجت خاتمه اهلنا في
موسى بالارض فها هو نور بين عينيهم فارتعبت كل ففصل من اود خرجت موسى فليفتق
فقال فاصله ما جئت اليك من دعوتي الا من راي جئت اوله كما اخبروا فخرجون بذلك
كل وجعلت ابيك هذا احباً ما وجئت حب شي شفه فاحفظ ابيك فاني لا اراه الذي
يكون عذوقاً وعذوقون فلو خربت القابل من هذا اقرها بعض العيون فجاوا
اليها بها ليعاوا اعلم موسى فقال اخذته باثامه هذا المزل على الباب فطاش عقاله فلم
تقبل ما تقصع خوفاً على موسى فالتفت موسى في خرقته وحسده في التنوير وهو مستور وكان
ذكر اليها ثم اراد الله لها اركده بعينه موسى فدخلوا فاذ التنوير مسجور اذ الم موسى لم يتغير
له الود ولم يظهر من ايل ففعلوا لها ما دخل عليها قالت هي من ايل فليفتق ففعلت
على زارة فخرج من عندها ورجع اليها عقالها ففعلت لاعت موسى ابن الصبي فالتفت
لديهم ففعلت لاعت الصبي التنوير ففعلت اليه وقد جعل الله عليه النار في اوسالها

في حلقه يرقى
في حلقه يرقى

وقد جعل الله رؤسهم فيهم لبنا فالتقى الله تعالى الحجة فقلب ابيه واحبه
فزعون وعطف عليه واقبلت بنت خروث فلما اخبر حواله الصبر من انا بوبت علمت بنت
فزعون اني ما كان يسيل من بينه فقلتم بدمهم ما يراون من وقتها وساعتها فغلبته
مستة المجد وها فقال القوم من قوم فزعون ايها الملك اننا نعلم ان ذكركم الوليد الذي
عذون من بني اسرائيل هو هذا الزم به في الجور فاما فاقبله ففهم فزعون بقتله واستو
مستدسية فوهب لها غلاما شريفا فقال سميت به نوسي لاننا وجدنا في الماء والنهي
وقال لهم نوسي الاخرى وكان اسمي نوسم فقبضه بعون ائقاره واطلبه طالسوع له كل
احي نيام اكلته فوط العرو ليست ان ذكرا الله حق فخرت بعين جيب ابي جعد وكم
كسعودون انها اخوتها وكانت اسيمة قد اركلت التي من فوطا من حلال النقي فحلب لتستأزله
طرا فاجعلكم الاخذ من ادمارة بنحدر التضعه لم يقبل فذريها حتى اشفت عليه اسيمة
ان يمتنع الذين في موت فاحذر فاحذر ذلك فامرت به فخرج الي السوف لمع من الناس من فحوا
نصبت طيرا يا اخذتها فلم يقبل فاحذر فقلت اخذت نوسي من ابيهم لم يظفر اهلها
اخذكم على اهل بيت بكنونه لكم وهرمنا نحن فاحذر وها وقالوا لها ما يتركها ابيهم
له فلما كثر عرفه هذا الكلام فذليها على اهلها فقالت ما عرفونا نفعهم لم يفتقروا
عليه وفتحتهم في ظهور الملك ورجاه منعتهم فتركها وانطلقت الي ابيها واخبرتها الخبر
فجاءت فلما سمعت في حجرها وضع من فذريها حتى استأزله جنابه فانطلقوا الي ادمارة
فزعون فبشر في نعمان فلو وجدنا لينا طيرا فاورسل اليها فالتفت بها فلما ان ذات فاضنع
بها فالتفت اسيمة كندى ارموني اهل على اهل ابي شياخه فطقتان الاستطيع ان اذع
بيته فم الذي فضيحه لان عات نفسها لان تعطي على فاذن به الي بيتي فليكن من فعلت
والافاني فيركنا ذلك بيتي وولدي فذكرت ام نوسي ما كان الله وغدا ففقا شرب على ادمارة
فزعون وايقتان الله مغر وعاد فرجعت بابي الي بيتها من يومها فيا كان
غيبه نوسي عن ادمارة فلتا في ادمارة واد الله اليها فاذكركم من طر عودنا ه الي ادمارة كي تقو
عينا ولا تحزن فلما جاءت بدمه الي بيتها بعد ان كادت تنكح حواشي فعضها الله

1871

وشرح

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

بظلمها وابتعدت قايما ويستعين بالمشيد ويقول الأرض خير من مصر ولما قرأ ابن
مصر في الله الخليفة هرون يشبهه فقلده مؤنسي وعنه انه فطحه ليهو موسى ويزور
بعده اليه فوعده واسره ان يزور يوم فخر ذى الحجة فتشكر اليه في شاطئ النيل يلتقي في
لك الساعة بموسى فيخرج هرون واقلد موسى عليه السلام فالتقي على شاطئ النيل قبل
طلوع الشمس فانفق الله يومه وروى الاسد الماء وكانوا عريون اسد تحريده في غصنة
تجيط بالمدينة من حولها وكانت النمل، عبا وكان عريون اذ كان مدينة حبيبة
عليها سبعين خورا بين كل شويين رساقوا واشجارها ناهي ومنادع وارض واسعة في
ارض كل سور يسعون الف مقاتل ووزروا تلك الغصنة ثوب فرعون عرسه بانفسه على
فيها كاشي وسفها بالنداء اسكنها الاسد فسلت وتوالدت حتى كثرت ثم اتخذ حاجبا
من جنداء فحرسه وجعل خلال تلك الغصنة طرقا فقف بين تلك الابواب المدينة معلنة
ليس تلك الابواب طرقا غير هذا فاجعلها وقعة في تلك الغصنة فأكلم الاسد وكانت
الاسد اذ وركت النيل غلقت عليه يوما كله ثم صدمت في النيل **قال** فالتقى مؤنسي
يومهم وروى هاهنا البصرة بالاسد فحدثت اعناقها وروى بها الهيا واشتخت ابطها
وقلت الله تعالى في قلوبها العرب فانطلقت في الغصنة منهزمة هاربة على وجها
بعضها بعضا حتى اذمنت في الغصنة وكان لها سوارس وسونونها وذاد في يدها
فلم اصحابها اصحابها خاف سوارسها من عيون ولم يشعروا من اذناها وانطلق مؤنسي
وهرون في تلك الساعة حتى وصلوا باب المدينة الاعظم الذي هو اقرب ابوابها الي
منزل فرعون وكان منه يدخل ويخرج وذو ليلة الاثنين تجددت نفقا ذى الحجة يومهم
فاذا ما عليه سبعة ايام فكلهم احدثا حرسه وذرهم وقال هاهنا قد تدري ان لاهنا
الابواب فقال موسى عليه السلام ان هذه الابواب والاذن كلها وما فيها لشرب الخليلين ولها
عبيد الا ضيق ذكرا لاهنا قول الله سبع مثله فخطو لاهنا احد من الناس يفتح عليه
فلا منه ذكرا لاهنا في الحجرة يده الذين في قوته فقال له سبعة اليوم فولا وعابث حجاب
من رجلى هاهنا على كبري وافتح واشفع ما احابني في الاسد وساكنا بالبعد ما عابنا اقربا

واحد لله رب العالمين اللهم اني اذكرك في حقك واودع بك شروا واستعجبك عليه
فانفسه بما شئت قال فتول ما بليت موسى من الخوف امنا وكذا كل من راعا بعضا
الاعاء وهو خائف من الله وقد وثق في بعضه هون عليه سكرات الموت ثم تلافى عز
السي من ذلك قال اننا رسول رب العالمين فانه تله فرعون فقل الله فقال له انك ربنا
وليد اوليت فينا من عمرك سنين وقلعت فعدك الله فعات وانك من الكافرين
منا وعادينا الذي تعيب قال موسى فلعنه اذ اوانا من العالمين المطيعين ولم اذ
بلذ القتل ففرت منكم لما حقت في قلوبكم فريسي كما جعلني في السجان ثم اقبل موسى
يتذكر عليه ساذكر من ربه عند فقال وتلك امة عنهما علي ان عتبت بني اسرائيل اني اخذتهم
عبيدا فخرج اسماء هم ابد لهم تستحق من شئت وتقتل من شئت اني انا صوفي اليك
ذلك قال فرعون ويا رب العالمين قال موسى رب السموات والارض وما بينهما انتم
موقنين قال فرعون ان قوله برأيه الانه عيون انك انما قاله قال موسى ربكم ورب
ابائكم الاولين قال فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليك ليجنوت يعني هاهذا الكلام مجمعا
تزعجهم انك انما تعزى قال موسى رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال
فرعون لموسى لئن اخذت الخلق عني لاجعلنكم الشعوبين قال موسى اولي شاكسة
سبحن تعرف فيه صدي في صدي حق واطل قال فرعون فاقب به ان كنت من الصادقين
فاني عصاة فاذا هوشيان سبي فاقب قاه قد اساءين سماط فرعون واضع اليه
الاستعلاء في الارض والاعلاء في شوا القصر حتى راى من كان خارجا من مصر واسرهم انهم
خوف فرعون لياخذوه فرفض عنه الناس وقلعوا عرش فرعون منها وشبهوا عرشه واحد
حتى قام به بطنه اربعين سنة في يومه وكانوا فيما برعون لا يبذلوا من طول ايامهم
ولا يسيبه احد ما يصيب الناس وكان يقوم في كل اربعين يوما مرة واجلة وكان
المرساك ان كل المر لا يكون تقبل فاجتاع اليه الانعام هذه الاشياء اما ان الله له
ما ان خلافا لا لا يفسد من الناس رغبة قالوا فاما قد فعلت انك تمشي يا موسى انك
بالله وجرمة الانعام الا احبته واكففت عنه وانا امرك وانصلا معك بني اسرائيل فاخذها

وَلَا يَكْفُرُ

وانتم تتظنون خلتا ما نوا قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا ما فعلت الشيطان
سنا يا رب كيف ارجع الي اسراييل وقد اهلكته خيانتهم فلم يزل موسى يناديهم من بعد ذلك
الله يصبرنا رجلا رجلا ينظر بعضهم الي بعض كيف يكون ذلك قوله تعالى في بعضناكم
من بعد موتكم الآية **الخبر** اكثر ما سادوا عن ان يسموا ما كان قالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اخرج مناسبتين رجلا الي الجحيم كانوا حال السبعين الذين وفدوا مع موسى الي سيناء
نصهم **باب** في قصة قارون حين عصى ربه واستخبر ربه الطغيان
والبطر في اهلكه تعالى قال الله عز وجل ان قارون كان من قوم موسى لان قارون ابن
يصفير ابن قاهت ابن لاوي بن يعقوب وموسى ابن عمران ابن قاهت ابن لاوي بن يعقوب
فاكثر العلماء على هذا القول **وقال** بعض من يفسر بن قاهت هو يثرب بنت قارون
بن مريكام بن قاهت ابن ابراهيم فولدت له عمران بن يثرب وقارون بن يثرب فمكث عمران
بن يثرب **فكثرت** بنات يثرب بن مريكام بن قاهت فولدت له عمران بن يثرب وقارون بن يثرب
عزراة بن عمران بن قارون وقارون عمه واسمه وعزراة بنت عمران بن عترة
وعامة اصحاب النصارى ان قارون اعظم من اسراييل بعد موسى وقارون وافضلهم واجلهم
قال قتادة وكان يسمى النور حسن صورته ولم يكن في بني اسراييل اقراء للنور من غيره وكان
نافع في حاله قومه كما قال الله تعالى فينا فعلهم واختلفوا في معنى هذا البيت فقالوا
كان فرعون قد ملك قارون على بني اسراييل حين كان بمصر **والخبر** الحسين بن اسامة
السبب من شركه ان قارون كان من قوم موسى في بني قارون كان عابدا لفرعون عيسى
اسراييل وكان يبيع عليهم ويطلبهم قال عطاء الكراساني وشيخنا يوسف بن زيد عليهم السلام
مشيرا وروي فيهم ان عن قتادة بن علي بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول انه لما دعا قارون الى الله تعالى واثباته من الكثرة ما ان معاجله لتسوية العصبه
افضل القوة وقد اختلف القسوس في هذه العصبه في هذا الموضع فقالوا جاهد ما بين
العصره اليه من صدم من يفسد سمعوت وقال القسوس ان ما بين الثلث الي العشر فيل
ستين وروي جبريل بن خزيمة قال وجدته في الاصيل ان معاجله خراب قارون وذكر

سوتون

سوتون بغلا غير محملين ما يزيد منها مفتاحا لحيه اصعب لكل مفتاح منها كذا ويقال ان
قارون ابنا ذهب كماله مع سوطا من كوزة وكانت من حديد فلما ثقلت عليه جفها من
الثقل فثقلت عليه فجعلها من الجواهر الفري على طول اصبعه وكانت تحمل معه اذا ركب على
على اربعين نفرا واختلفوا في سبب خنائه فكذلك الا سوال فيل كان عنده علم الكيمياء فاعلم
قال سعيد بن المسيب كان موسى يعلم الكيمياء فاعلم يوسف بن ميمون ثلث ذلك العلم وكاتب
ابن يوقنا ثلثه وعلم قارون ثلثه فاحذرها قارون حتى اذا خفي على موه في خبر اخوانه
تعالى علم موسى الكيمياء فاعلم يوسف بن ميمون ثلثه فاحذرها قارون حتى اذا خفي على موه في خبر اخوانه
انما وثقته على علم عندي وقيل معنى على علم عندي في التصرف والتجارة والزرعات
وسائر انواع المكاسب والطالب في سبب فتح الاثوال ما اخبرنا الشيخ باسناد عن
ابي كزاري قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول سمعت ابا اليسر قارون وكان قد اقام في
جبل اربعين سنة في غلبته في اسراييل في الزهد والعبادة فبعث اليه ابليس في شياطينه
فلم يقدر على فعلها هو ابليس وجعل يعبد معه وقارون يعبد وجعل ابليس يعبد بالعبادة
ويقوى في خضع له قارون فقال له ابليس يا قارون اوفد رضيعنا بالذي نحن فيه لا تشهد
لبي اسراييل حجة ولا نفوذ من رضيعنا ولا خضر حارة واحدة من اجل ان ابليس في السجدة فكانوا
يرون فيون بالطعام فقال له ابليس يا قارون اوفد رضيعنا يكون هكذا اكلا على اسراييل
فقال له قارون فاني في الذي عندي قال لك يوم الجمعة وتعتد ببقية الجمعة قال
فكسبا يوم الجمعة وتعتد بها ببقية ما قال ابليس اوفد رضيعنا يكون هكذا قال قارون
واي شيء قال لك كسب يوما وتعتد يوما وتعتد يوما فقال قارون فاني انبذت يوما اخبر ابليس
وترك ففجئت على قارون اواب الدنيا فبلغ ماله ما اخبرنا به ابن فضال بن اسامة وروى
عن الحسين بن شعيب قال قال معاذ بن ابي عيسى في قوله تعالى وكان رضيعا له اليه في
في اربعين من الاصل في الثروة والمالك في بصرى به الامثال **الخبر** ابو العباس محمد
الروزي عن بعضهم اعدت في ذلك حتى اذا طردوا في كسب قارون **الخبر** بن ابي اسامة
تفصل ما خلف بقا قارون في قارون وعلمنا ان استغنا عن كسبه في ذلك فصار عثرة

د

للعالمين وعصاة الدنيا فين قصان اول طغيانه وعصيانه انه تكبر واستطاع على الناس
بكنة الاول كان يخرج في فريضة **قال** جاهد خرج على يراون بعض عليها اسروخ الاربعون
وعليه الضعيف قال قصان ذلك يوم خرجت العصفرة في الارض فيما كان يذكر ما خرج على
بعده شيعتها عليها اسروخ في الذهب عليه الاربعون ومعه الف فارس عليهم في كل واحد منهم
الاربعون ومعه ستمائة جارية يبيع عليهم الخيل والاشباب الحمر على البغال الشاهقة في ثرا
اهل الحاضرة واهل الدلالة واثباته وقالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لو وضع عظيم
فانكر عليهم اهل العلم وقالوا لهم اتقوا الله واعلموا بما امركم الله تعالى فانهوا عما كانوا
عند فان ثواب الله خير من ان يفسدوا ما لا يلقاها الا انما يرون في لا يوفوا له
الكنة الا العاصيات على طاعة الله وعن ربه الحياة الدنيا قالوا نعم ان الله تعالى ارحم
الراحمين موسى ان يا مرفق سمع الله وعرفهم خيولهم اربعة في كل طرف جيت اخضر
لونه كلون السمان فقال موسى يا رب ارموت بين اسراييل بتعليق هذه الخيول الكسرة
في ارضهم فقال تعالى ان بني اسراييل عطفوا وقدا وذا ان اجعل لهم علما في ثيابهم
ليذكروا به اذا غفلوا الى السماء **فعلقت** افضول من اسلاحي قال موسى يا رب اعلنا لهم
ان جعلوا ارضهم كلها خضر فان بني اسراييل يحرقوه الكيوط فقال له يا موسى ان الصغبر
من اسرى ليس يصغبر وان لم يطعوني في الاثر الصغبر لم يطعوني في الاثر الصغبر قد دعا
موسى بني اسراييل فلا يملأ الله يا موسى ان تغلقوا في ارضكم خيولهم اخضر اكلون
السماء تذكرت ذلك اذ ادبرتها وقال انما يفعل هذا الا مكاب بعينهم لكي يفتيروا
من غيرهم فكان هذا بعينه وعصيانهم قالوا ما قطع موسى بين اسراييل وجعلت كل طائفة
وهي رياسة المذنبين في بيت المقدس لما قارون كان بنو اسراييل في قوت بهد يهيم في قوت
لا هود في قوتهم في المذنبين في بيت المقدس في بيت المقدس في بيت المقدس في بيت المقدس
من ذلك فاني موسى فقال له يا موسى كذا رياسة ولها دوت الكيورة ولست في بيت من ذلك
وانا في اللور في بيت المقدس في بيت المقدس في بيت المقدس في بيت المقدس في بيت المقدس
جعلها فقال والله لا اسير ذلك بل اتيه في بيت المقدس في بيت المقدس في بيت المقدس في بيت المقدس

عصيا

عصيا كما قاما بها فالتفتا في قلبه للتي يعبد الله فيها وجعلوا يحرسون عصيتهم
في اصبعها فاصبحت عصا هود خاصة قد اهان لها ورف وكانت من شجرة اللوز
فقال موسى يا قارون اني هذا زعمي فقال قارون ما هذا يا عجمي من شجرة اللوز
الشعر وهب قارون فاعتز به ثبا عجمي وتفاضيا وجعل موسى يد ارضه في الغزاة التي فيها
وهو يد يد ولا يزيدي في كل وقت الا عتوا وتجرى واختلف معاداة موسى حتى نادوا
وجاءوا بها من الذهب و ضرب على جدرانها اصناف الفضة وكان الملا من بني اسراييل
يعدون اليه ويحرقون فيطعمهم الطعام ويحرقونه ويضاحكون **قال** عيسى بن ابي اسامة
تعالى ان قارون من الكوفة على موسى فلما فرض الله تعالى الكوفة عليهم اوفد قارون موسى
فصاح على كل النسيان في الدنيا واخذوا من كل الف شاة وشاة وعمل كل شي ثوبا
ثم رجع موسى الي بيته فحسب قارون فوجده كثير الكثرة فلم يشم بذلك نفسه فخرج من اسراييل
وقال لهم ان موسى اسروكم بكل شيء فاطعتموه وهو الان يريد ان يات اخذ اموالكم
فقالوا له انت كبيرنا ومسيدنا فمنا ما شئت فقال ان شئنا ان نجعلها جلالا للبعثة
فجعلها جلالا على ان تقذف موسى بنفسه فاذا فعلت ذلك خرجوا عليه بنو اسراييل
وزحفوه فاسترحا منه فاتوا بها وجعلوا قارون الف حوزهم وقيل القديس يد
وقيل من شجرة من ذهب وقيل حكمة وقيل لها النور او كذا في بيت المقدس في بيت المقدس
موسى بنفسه غدا اذ ابن اسراييل اجتمعوا فلبسوا الغدج قارون لبس اسراييل
ثم اتوا موسى فقالوا ان بني اسراييل اجتمعوا يستظرون خروجك لنا فخرجهم منها في بيت
لهم اعلام دينهم واحكام شرعهم فخرج اليهم موسى وهم في بلاد من الارض فقام فيهم
خطيبا او عظيما قال في اجلة يا بني اسراييل من سرف فطعننا من سرف فطعننا جلدنا
فما بين من زنا وليس اسراييل جلدنا ما زنا جلدنا وان كانت له اسراييل رحمة حتى
موت فقال له قارون ولوليت انت قال ولوليت انما فعلت اني اسراييل من سرف فطعننا جلدنا
انك فحسبت غلا فانا فعلنا فانا قال او عفا فان قالت فيقول قالت فانا جازت
قال لها موسى فافعلت بك ما يقول هو لا وعظم عليها وسا لها بالذي فعلت

د

عليه السلام وهو متفق في شيوخ اخضره سالم عليه موسى فقال ايها رب اننا السلام ثم رفع راسه واستوى جالساً فقال عليك السلام يا بني ليسوا ايها فقال موسى وما الذي بك ومن اخبرك
الذي بعثني اسرا ليكره الذي ذكره وكذا علي ثم قال يا موسى لك تكلم كذا في اسرا لي شغل
قال موسى ارسلي زواييك الاتبعكم انا نعم منك ومن علي ثم جاء مسجداً فاجتهد فان جاءت خطافة
فجاءت متعازيا من الماء وقد اسرا فقال اخضره موسى خطرناك انك انا ما اضل الا الله في اهلك
وعلم الاولين والاخرين في حبب علم الله تعالى الا اقر من الماء الذي حملنا خطافة فذكر قوله
تعالى فخذوا عني اعداءنا اتيناهم رحمة من عندنا وعلينا من ولدنا عليا **قال ابن عباس**
كان قبل علم العيب **قال علي بن ابي طالب** عليان تغلبه مرا غلبت وسد اذن انك ان تستطع
موسى انما علم علما باطنا عليه الله تعالى ولست تصبر على ما لم يحط به حتى ابلغ غياثا
لا تظلمه قال له سبحانه يا علي ان شاء الله صائر الى اهلك كما اسرا قال فان استجبت فقلت اني
من تحتهم سيفينة جديدة فركبناها فقال اصحاب السفينة ما هم بل موسى ولكن ابي
وجوه الانبياء **قال ابن ابي عمير** رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقا بمشيان على ما سأل
العوفين بهم سيفينة فدخلوا فيهم ان يحلوه فخرجوا الى الكوفة فمروا على بني عوف فلما دخلوا الكوفة
اخذ الكفر فاشا في خوف لو حاسر السفينة فدخلها الماء فحشاها موسى فبوءه وقال له
اخبرتها النور اهلها فالتفت مشيا الى امرئ عبيد مسكرا احلونا اهلها واخبرنا اليها
فخرجت سيفينة ثم ما هذا اجزاهم فقال اخضره انما اذن انك تستطع جبر انما قال له موسى
لا تاذرني في السفينة ولا تفرج من امرى اكثر ايعني الاستئذان علي **قال ابن عباس**
لا خير خسر السفينة فمضى موسى ناحية وقال في نفسه ما كنت اضع بها حجة هذا الرجل
كسر في بني اسرا انما لو اكتب الله عليهم غداة وعشيا او اشرهم فليعلموا قال له اخضره
ان اذن ان اخبرك ما حدثت نفسك قال نعم قال له وكذا قال صدقتم انطلقا بمشيان
في اشيا الى ابله فاذا هم بعلمان عشرين فمضى عليهم هلام هو اخضرهم واخرهم **ابن عيسى** كان
علام في نيل الحظ **قال الضحاك** بعلم بالفساد فيساق منه ابواه **قال الضحاك** كان العلم

أخضر كبر شجره وطوله على وجه الأرض خمسمائة ذراع وعرضه خمسون ذراعاً قال
عليه هدمته ثم قد بيده **قال** سعيد بن جبير لما روى أنه سئل عن مقام قاله
لوسيث أخذت عليه أجرًا ليكون لنافع ولبلغه على سفرها استغفاهم فلم يقبل
قال أخضر هذا رافضني وسكت ما نكروا بل ما لم يستطع عليه حجة أو علم أخذت
له فقال أنا السقيفة فكانت لما كبر يقولون في البحر **الأمم** **قال** كعب وغيره كانت
لثلاثة أخوة نسبي لم يكن لهم عيشة غير ما ورثوا من أبيهم خمسة منهم يقولون في السفينة
وخمسة منهم للإيطانيون المرقاها قال المرقاها سمع فأخبرهم كان يخذلهم والثاني عرو والثالث
الغني والرابث اذنوا وأخبرهم عرو لا يتطعم عنه إنما الأذى على عرو وهو استغفهم **قال**
الذين يطيخون المرقاها في البحر وأخبرهم وأخبرهم وهو يخذلهم وكان البحر الذي
يحمون فيه ما بين فارس إلى البحر الأحمر المسكين يقولون في البحر والسقيفة تشاري
الضدين ولهذين السافرون ساعد على قلة الأمان في فارت أن أيتها قطعاً على
الغابرين فيها وقد قلنا أنهم وكان وراءهم نزلت بها جمل السقيفة غيباً وراء
أكماسهم وقيل لهم لأن كان ذو عظم من طرفهم عليه ولم يكونوا إليه أو أخبره فاعلم
أخضر خبره وإن أخذ جمل السقيفة غضباً وكذلك كان بن عباس يقرأ الخبر في أخته
كن لا تفر من لها ذلك الملك واختلوا في اسم الملك فقال أخضر **قال** وكان كاذراً قال
بن إسحق كان اسمه **سفيان** بن جليل الأزدي وقال شعيب الجبار اسمه هرون بن برد
ويطكان لهذا الملك ثلثمائة وسيفون قصر في صلبه بن راء قال فلما جاور الملك شد
أخضر في السفينة ورثها **قال** **الغلام** فكان أبوه مؤمن غيباً ابن هههها
طعناً وأخضر في صلبها وقيل غيباً أن يدعو أبوه إلى الكفر فغيباً وأخضر
في دينه لفرط محبتهم له وقيل أخشى أن يعول الغلام عمل المسوء فيضطر أبوه فيدخل
الشارف أنان يبد لها أنها أخيراً اسمه زكاة وأخضر **قال** بن جبير يعني وأصل
للجم ويزال والده فابذل لها الدجارية مؤمنة ذكره بنسب ابن سفيان ووجهها بنسب
الأنبياء قولت دعياً فخذلك الله في يد أبيه أمه بن **الأم** **قال** جعفر بن محمد الصادق

يسوق الناع بالليل فاذا أصبح لما ابرؤيه فخلعان دونه شققة عليه ويقولان لقد
بات عندنا فاختلجنا في اسنمه فقال الضحك كان اسنمه خنود **قال** وحب كان اسنميه
مد اسنم ابرؤ **وقال** قالوا فاخذوا الخنود فقتله واخذوا في قتله فقال شبيد من جيب
خنوده فاصبغوه فركه بالسكين **وقال** الكلي مره ثم فر داسه من حبله فقتله وقال
قوم رقبته برجله وقال اخرون ضرب داسه بالحدو رجبته قتله وفي رواية اخذوا
فرضوه فاقبلها فقات فلما قتله قال مني اقات نفسا اكنه ظاهرة لم يدب ولم
يسحب القتل القديعت شيئا انكر ابي منقوا قال قتاده الخنود اخذوا وعطرو الامر
فغضب الخنود واخذوا كفت الحية الا يشربوا فسكر الله عنه واخذ عظم كفته سكا
كافر لا يؤمن بالله ابد والذليل على حجة هذا القول ما اخبرنا يومئذ الله باسنان
عزائين كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفلام الذي قتله الخنود كان
كافرا فقتلوا الخنود لم يملوا اقل **كعب** انكرت تطبيع ضربا قال ان سالتك عن سبعة
ولا نسا حتى قال بن سلس غزائين كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم
نبيا اخذ على بد النفس فقال ان يوم رحمت الله عليا واخي موسى لوليت من صاحبه
لا بهر الي وكنته قال ان سالتك عن سبعة فاقبلوا فتاحيه فاطلقوا عشيان حتى يتأقرو
واختلجوا في القوية **قال** جلسوا على حبه **وقال** كعب بن زيد في رواية اخرى
في السماء وقبلهم في قرية من فرك الزوم بنال الحانجر واليه شب النصارى فالاخافها
عند غروب الشمس فاستظفوا لها واستعافوهم فاجابوا في صفة فها في البر كعب
ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فاقبلوا في صفة فها في البر كعب
فريقه ليا **قال** قتاده هذه الامة شوا الضرك الذي لا يثق فيها ولا يثق لابن
السبيل احده فالاخاف في تلك الليلة في القوية قوي ولا ماوي وكان ليلة باردة
فالتجوا في احاط على شامخ الطريق فوجدان ينقص ويتكادان بهدم ويسقطون ولم
يردوا حتى اهلوا تلك الدية وفيهم من الناس على خوف منهم وكان خداه رجل ساع
وفي بعض الاخبار ان سكا ذلك احاط كان تلثون ذراعا بذوا الملك ذلك الوقت فاقامه

[illegible]

شفعا لك ان الله تعالى يحب ان يبكيها فقلت ان كان لابد من اختيار اي احد من
فانصبر على ما تأمره واجتنب فان الله تعالى لو اسبغ على خلقه لا شعاعه شي وان شاء
لجهم الي قالت فخير لي قد جهمها الله لك فيه ورضي عن ايكم وجعلكم جميعا انا نكر وعبر
وقد شعاع لك الله تعالى فانزلي فاذهب الله ما احب في **الحق** بعض القلوب
انذخ على هاتون الترسيد وقدمه بقتله فلما دعا عليه الكرمه وعلم مسيله فقيل له
بما اذ عوت حين نجاك الله قال قلت يا من حفظ الكرمه على الصبيين احفظ على اصلاح
ابائي فاردت انك يا موسي ان يخلصا امدهما وسكنهما حتى هما المذوق تحت الجدار
وما فعلته من شئ ما فعلته بركي بل فعلته باشر الله تعالى ذلك كونه لا يستطيع
تخليهما وبقال لما عاب موسى على اخضر عزف التسفيه وتلك الامم واقاسمه
الجداد محسبا نجا قال له يا موسي انك لو سبي فاحرق التسفيه فمما غرق اضلها
ونسيك فمما كسحت القريش اليم وانت صغير ضعيف فمما كسحت القريش اليم وانت صغير
قتل الغلام بالاسرو ونسيت نفسك حين قتلت التسبي على غير الاسرو وتلو مني على ترك
أخذ الاخرة في الفاسه الجدار ونسيت نفسك حين سقيت اغنام شعيب بعير
اجرة قال بعض اهل الاخبار انما كان من قريظة موسى وقبائله وضددهما اخضر حين
حانوا في التسبي فلما قارب موسى اخضر رجع الى قومه وهم في التسبي **ويروى** عن علي
او غيره ان موسى لما قارب اخضر قال له الكفر تسبأ في غير حاجه وانا يا اخضر
ولا تسبأ في غير حاجه لا تعثر الخلفين على ما باهر وانا بك على خطيتك ولا تفر في
اليوم الى غير ذنوبك ابوا ناسه الباطل عن التسبي عليه وسلم قال الاخذت من
اخضر قال يا علي يا رسول الله قال تسبأ في سوق من اسواق بني امويه الى التسبي
رجل فقير قال تصدق على لوك الله فيك فاني ابي في وفاءك الخير ووجوت الخير من فاك
قال له اخضر استب بالله دعيا فمضى من اسرو يسكون ما سبي اعطيك فقال له الساب
اشا لك بوجه الله الا تصدقت علي قال له اخضر من اني الله وما يقضي من اسرو يسكون
ما سبي اعطيك الا ان تاحد يديك وتخلص السبي فتسبي على قال له الرجل ان يكون

سند

في قوله
فانصبر على ما تأمره

في اولاده بعد ثم امر الله تعالى ان يكتبها بالقلم فاخذ جلود الثور وذبحهم في صاقله
فكتب فيها الحروف وهي تسعة وعشرون حرفا في التوريه والانجيل والفرقان
فأولها **الف** معناه ان الله الواحد اله الذي لم يزل في السماوات والارض
التا توحد في شخص وتواضع على كل شيء **السا** ثابت لم يزل ابد ولا يزال **ج**
جبل العجل جراد المال جليل متعال حليم على من عساه حميد عند من انصاه خبير
بواطن الاشياء وظاهرها خاف على شئ **الدا** ديان يوم الدين **الا** اذ الفاضل
العظيم ذو العرش الجيد والكلول الشديد **الرا** رب الخلائق ذاب روف رحيم
الزا زارع من غير ملذذ لم يقدر على كل شئ برحمته **الش** شريعته الكتاب
سريع الشريع الا باده **الشين** شديدا في العقاب والبطش شاهدا على كل جاحد
لم يزل خافوا الزعديا على من عساه **السا** ضياء السموات والارض من الاول الى
الافرة **السا** طار من الفخر له من المظلمين طوبى لمن طاعه **السا** ظهر امره وظهر
اهل بحسبه بالجنة **العين** علم عالم غلا بالروية **العين** عايات المستخفين عيت على
خلقهم غني لا يفتقر **السا** فقال لما يري في البشر له شجر **النار** قيوام قائم على اثنين
ما كسبت قلوب اول **الكاف** كرم كان جبارا على شئ كان يدر على شئ على كل بيعة
اللام له ناع السكوت والارض له الخلق والاسرو من قبل ومن بعد **الهم** ما يكون الدين
سلي من مستخفي عنو ومعجود منهم من قبل ومن بعد **الحاء** نور السموات والارض
ناو معدة لاهل عداوته **الها** هادي من هذا من الصلابة من قدره ذلك عيشته
الواو في المؤمنين ذليل لمن عساه وويل للمطففين **لا** لاله الا الله الواحد القهار
لا اله الا هو العزيز الحكيم **البا** يعلم ناع السموات والارض وما بينهما وما خفي الصدور
بسم الله الرحمن الرحيم **بسم الله الرحمن الرحيم** **بسم الله الرحمن الرحيم**
احد من عبد بن ابراهيم التغلبي رحمه الله هذا الكتاب يشتمل على كل قصص القرآن
بالشرح والبيان والله المستعان وعليه التكلان **باب**

ذكر

من هذا قال الحق **الحق** كذا انك سالتني بوجهي فاني قد اجبتك كذا فاني قد اجبتك
فبعت بفاعه ما رعا به درهم فلبس عند المساء له ابا لا يستعمل في شئ فقال له اخضر
ما تو لا يستعمل قال انك شج كبير واكراد انش عليك كذا لا يثبت على ذلك قال له اخضر
هذه الحماره من ضاهنا وكا شج حماره لا يثبتها الا بسنة فبعت يوم واحد فقامت في شاة
واحدة وامد الله تعالى عليك على ثقلها فتبخر الجرسه وقال اخضر انك شجنت ثم عرض للرجل اخضر
فقال اخضر اني اراك امينا صالحا فاخلط في اهلي قال نعم ان شاء الله فاستولى في شئ
قال اخضر ان انا شج عليك قال لا يسبق علي ذلك قال اخضر بليدا اريد لطيف وصفه ثم
ثم خرج لسفر فلما فقه حاجته مورج من سفره فاذا هو اخضر قد شيد بدينا له على ما اراد
سنة فحين من ذلك فقال له من انت قال انا اخضر لك الذي اشتريته مني قال سالتك
بوجه الله الاما اخبرني من انت فقال اخضر ان هذا القسم لوقعت في الوقت الحاضر يا اخبرك
انا اخضر سالتك سالتك بوجه الله ان اعطيه شيا فلم يكن شئ اعطيه فاكنت من
نفسه حتى يا عني وبلغت ان من سالت بوجه الله فرو ساليده وهو يقدر على حاجته وقفت من
بوي الله يوم القيامة وليس على وجهه علم ولا جلد ولا عظم يتعقق قال جمل الرجل يقبله
ويؤمله بلني انت وامي شققت عليك ولم اعزك حكم علي في اهل رسالي واحب اليك
ان اخطر سلك قال بل احب ان تخلي سبي فاعزني وكان الرجل يحزن افا نلم على بيده
والعاه ارجا له دينا دخل مسيله فاحي الله تعالى اليه قد اخبرك من الرض وانشتم
الكافر فاعطاك كذا دينا اذ اخبرك على الله احدا وهدى اخر قريظة اخضر
وموسى فنادى على الله عليها **الاحبار** انزل الله على آدم عليه السلام اخذ
وعشر من صحيفة اول ليلة من تسمر رمضان فيه سورة شقطة الحرف الاشهر
مرفوع وهو اول كتاب انزل عليه وهو الف ليلة ومينوع ابن ومين قال وكان
ادم يتلو ذلك على اولاده وبعده تفسير الحروف والحد والحد والحد والحد
وكان الله تعالى في من فيه اهل كل زمان ومكانهم وصورهم وصورهم وصورهم وصورهم
وما خلقه في الارض من المخلوق والمخلوق والمخلوق والمخلوق والمخلوق والمخلوق والمخلوق والمخلوق

في

بسم الله

ذكر في غاميل قتيار في اسرائيل وقصة البقرة قال الله تعالى واذا قل موسى
لقوم من الله يا اسرائيل ان تدعوا البقرة قالوا المستوفون وجعل قتيار في بني اسرائيل
اسمه غاميل ولم يذكروا قائله واختلغ في قتله وسبب افعال عطا والسبب كان
في بني اسرائيل رجل يسمى المال ولد له اربع مسكين لا وارث له غير ذلك فقال عليه حياتهم
قتله لئلا يورثوا فقال بعضهم كان تحت عماريتهم لم يذكروا قائله فقال قتيار ابن عم له لئلا يورثها
فما قتله حمله من قريظة التي قريظة اخبرك قالوا هناك قال **مكة** كان لبني اسرائيل منجد
له اثني عشر بابا لكل سبط منهم باب فوجد قتيار على باب سبط وجر الى باب سبط
اخر فاختصم فيه السبطان **وقال** من يجر قتيار قتل القاتل ثم احمته ووضعه على باب
وحياتهم ثم اسبغ بقله قاره ومه وادعاه عليه **وقال** القاتل قتيار فاختصم
فيه اهلها واما قتيار الي شوي واقوه باناسروا قتيار اعلمهم القتل وسألوا القصاص
من اهلهم شوي عن ذلك فوجدوا ولم يكن لهم بركة فاستتبس اشرا القتل على شوي وقدم
فيهم خلاق وقتل وذلك قبل نزول القصاص في التوريه فسالوا موسى ان يذبح
الله تعالى ان يبين لهم اشرا الذي سأل شوي فاسره بذبح البقرة فقال لهم موسى
ان الله يا اسرائيل ان تدعوا البقرة قالوا لا نتخذ ناهضنا حيث سألنا عن القتل فانا
بذبحهم وانا قالوا ذلك لتساعد الاسرو ولم يذكروا وجه الحكيم فيه فقال موسى اخذ
بأهله ان اكون من اهل هاهنا من المستعدين بالموثمين فلما علم القوم ان ذبح البقرة
عذر من الله تعالى سألوا من قتلوا فقالوا اننا نراك شين لنا ما في ذواتهم فذبحوا في ذبح
بقرة لا جزت عنهم ولكنهم شددوا على القصاص فشد الله عليهم وانا كان في شديدهم فشدوا
جملهم تعالى وحكمه وكان السبب في ذلك اشرا الذي سأل شوي وان رجل من بني اسرائيل
كان نارا بابيه وبلغ من بزه رجلا ناه بولوا في باسنا على ابن الف وكان فيها
وكان فيها فاضل فذبح فقال الباق اعطيتني التوراة فقال ان اتي يا قوم ومقتل الصلوة
نحت راسه فاشعلت حتى يستنطق فاعطيك القدر فقال له اخضر الكا واغطين الال قال
ما كنت لافعل ولا ان يذكرك عشرين الف ان انتظرت انتباهه ففعلوا لم يفرط انا ان فعل

في

بحرية من الطيور

الآية الأولى

المقدمة

6

ورفع الطاعون عنهم فحسب من هلاكهم في اسرائيل من الطاعون فيما بين ان اصحاب
رسالة المارة الى ان قتلوه فخاص فوجدوه قد هلك منهم سبعون الف في ساعة واحدة من بلاد
فلسطين يعطي من اسرائيل ولد فخاص من كل قبيلة دعوها والذراع واليها واصحابه
بالحكمة على خاصتهم واخذوا ابائهم بذراعتهم واستادوا ابائهم الى الحيتون والكبريت واكلوا لحم
الانسان بكل العيون من هرون في تلخا نزل الله تعالى وانما عليهم بناء الذي اتيه
ايضا فاسلم من ابا تبعه الشيطان الاله قال عاتلان ملكا الناس قال بلطام ارفع
الله ان يرفع موسى بن عمران فقال له ان من اهل ديني ولا اذعوا عليه في تحجب في ليله
فما راى في كبره على اثنان له ليدعوا عليه فلما عاين عهدهم فامس به الاثان ووقعت
فصمها فقال له لم تضرني الى ما شئت ولا تعلمني وهذه نارا في قد شعني ان اسفيح
فاخير الملك فقال له على عهده الاصل في قد علي موسى باسمه الاعظم ان لا يدخل المدينة
فاستجيب له ووقع موسى في اسرائيل في التيه بدعا له وقال موسى يارب باي ذنب رقتنا
في التيه قال بدعا بلعم فلا يارب فلما سمعت دعائه على فامسح على عهده قد فامسح عليه
ان يرفع الله منه الاشم الاعظم والايمان فسلخه الله ما كان عليه فترعت منه المعرفة
فخرج من سدس كاهن ايضا وانزل الله تعالى في الاله **قال عاتلان** هو موسى من بني اسرائيل
يقال بلعم اوف النبوة فرشاه في موضع ان يسكن ففعلوا وتوحيهم على ما هم عليه وقال
عبد الله بن عمر بن عبد بن اسلم واموزوف نزلت هذه الآية امية ابن الصلت وكانت
قصته ان كان في ابتداء اميرة قد قرأ الكتب وعلما ان الله مريدك ومولا في ذلك الوقت
وركان يكون هو ذلك الرسول فلما ارسل محمد صلى الله عليه وسلم فسدوه وكان هو قصده
بعض الملوك فلما رجع من قبله فسالهم فقيل لهم فلما قال ليوكان نبيا سافرا فامرا
فلما انما امية انت اخيه فارخه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن ذنوبه
اجمها فقال ليسا هو ولا قد اذ انبأ ان ابن فلكت على سقف البيت ففعلوا حذرنا
عند حله والامر عند راسه فقال الذي عند رجليه الذي عند راسه او قال الذي
قال اني قال اني قال فسالته عن ذلك قال اخبرك الله خافي فطره عنهم فغشي عليه فلما انا

قالت **قال عاتلان** ولوط طاف ذهرا صابرا امرا الى ان يروا اليه كيت قبل ما ياتي
في قلال الجبال ارجى الزعولا ان يوم الحساب يوشا عظيميا صاحب فيه الصغير يوم انبلا
ثم قال طارسلو الله صلى الله عليه وسلم **اسددي** شعر ارجك فقالت لك الحمد والثناء والفضل
وبنا فلا شاة انما انكر اخروا سبعة **الاله** ملك على عرش السما من عرشه لعفوا الوجه و
يخبر **الاله** **قال عاتلان** وفي قصيدة طويلا في انت طارها

عند ذي العرش فمروون عليه يعلم الجهر والاسرار الخفيا
يوم نافي الرحمن وهو الرحيم انم كان وعدة ماء ريسا
يومنا تبه شلما كان فزادنا لم لا بدلا شدا ام غونا
اسعيد لسعادة انا احوالنا رفاقا بنا الكسب شقا
وبت ان تعف فالفافات فلي او فافف فلم تقابل بنا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك شعروا وكنت قاصدا وانزل الله تعالى وانزل عليهم
بناء الذي اتينا الاله قال سعيد نزلت في ابي ماسون محمد بن يحيى الراهب الذي ساء
البي على الله عاهة سلم الفاسق وكان قد نزه في اهاهية وليس المشوق فقيد المدينة
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا هذا الذي جئت به قال جئت بالحق فمدينتهم
فاما عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لست عليها ولكنك ادخلت فيها ما ليس بها فقال
ابو الحارث انما الله الكاذب ساء في مناظرته طويلا وحيدا فخرج الى الشام فامس الى
الشافعين بعد الفوة والسلاح وامنوا في شجرا فان ذاهب اليهم واذ يحد الحزج
محمد انا عاتلان من المدينة فذ لك قوله تعالى وانما ساء المصارت الله ورسوله من قبله
انفلا الحنة فبات بالشام طويلا حيدا اوسمهم من قال انما نزلت **والله** وكان
رجلا فافط ثلاث وثمانين سنة فمات وكان له امران وله منها اولاد فقالت له اجعل
لي منهن واحدة فقال لهن دعوه فالاخا تروا قالت ادعوا الله ان يجعلن اجلا ساء
في اسرائيل فدعاها فاجابها الحسن اشرا في اسرائيل فدعاها فلما علمت انهم ليس
فيهم مثلها رقت عنه فغضب الرجل ودعا عليها ففعلوا بانه نباحة وانما شجرة وينا

ابا
بني
بني

الامر
الامر
الامر

فمنهم من كان يدينونهم بان ويصلون فيها وكان اخب المالك في ذلك فحينئذ
ما بهما من ذلك طسرا انما قد عرفت على ذلك لاجل تلك الجنة وكان في نفسه
ايضا ما لا يخفى ان الناس يكونون ذكر الجنة من حسناتها ويقولون ما شرب ان تكون هذه
الجنة الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه
تلك الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه الا هذه
فيها ما هو من ذلك فلا يخفى على سبيلنا انه انما يخرج من المالك لا يخرج من غيره
فحينئذ اغتمت ذلك امره ان ذلك اجملة على شرب ذلك وهو ما لا يريد به وهو مقبل
على عبادة الله تعالى واحضار معيشته فحينئذ انما يخرج من الناس من ان يشهدوا
على من كان من سب المالك اخب فاجابوا بها الى المقرب من شهادة الزور وكان حكمهم في
ذلك ان من سب المالك قبل ان اقامت البيعة بذلك فاحضر من حوزة وقال له
بلغنا انك صنعت المالك وعينه فاذكر لك فقلت المالك ان عليك شهوة فلما حضرت
الشهيد وشهدوا بالزور وكثرة الناس عليه فامرت بقتله فقتلوا واخذت جنيته
فغضب الله عليهم لعبد القضا فلما قدم المالك من شرفه فاحضره فذكر له فقال لها ما
اصبت ولا فقتل ولا فقتل ولا فقتل ولا فقتل ولا فقتل ولا فقتل ولا فقتل ولا فقتل
وقد جاورنا وحسرت من اننا سدد رايان فاحسنا جوارنا وكفنا عنه الذي لو جوارنا
علينا ففقتل الجوار وما حلك على جوارنا على الله الاسف على سؤرنا وكفنا فقلت
اني غفبت كذا وكذا فقلت لها وما كان يسف على سؤرنا وكفنا فقلت
على القوم من رجل واحد ففقتل فقلت له جوارنا فقلت كان ما كان ففقتل الله تعالى الياس
الحبيب المذكر وقومه واسره انما يحرمهم الله تعالى ففقتل لوليت حتى قتله بين الظلم
فلما قال على نفسه انها ان لم يكونوا من سبهم ما يكونوا بسفكروا ما لها ثم بدعهم احييت
ليعلموا بغير احب واحمر اندر جوف الجنة اشرف ما يكونا بسفكروا ما لها ثم بدعهم احييت
فلما تفرق حتى شربوا عظامهم من الحوض وما لا يستعان بها الا قليلا قال تعالى الياس فاحذر
ما ارجى الله اليه في امره واشر امره و الجنة فلما سمع ذلك اشتد غضبه ثم قلاه الياس

والله

والله ما اذرك ما لدعوا اليه الا لا ولا والله ما اذرك فلا ناولانا وسحق بلوغنا منهم
قد عرفت الا اننا الا على ما نحن عليه يا كرون وشربون ويقتلون سكران ما يفتقد
من ذنوبهم الذي تترجمه باطلنا وانك لنا عليهم من فضل قال لهم المالك فغضب
الياس وقلته فلما سمع بذلك الياس فاحسرت بشربهم وخرج عنه وكفى شواها ليجال
وعاد المالك الى عبادة بقل وارفع الياس اصعب جليل واشتد فدخل غارة فيه فقال
انه بقي فيه سبع سنين حتى طردوا غارنا يا وي الى الشهاب والكلوف ويا كل من بنات
الارض في غار الشجر وهم في طلبه قد وضعوا عليه العيون يشوفون اخبا ويوحشون
على اخذه والله تعالى يشتم ويذبح عنه البلاء سبع سنين كذب الله في اظهرهم
وتشفا فحينئذ منهم فاشتم **الحبيب** المالك وكان احب اليه واغرم عليه
واستمرهم بدعوا ففقتل حتى كثر منه ودنا عنه بقل وصاروا قد افسدوا بقل وعظموا
حتى سئلوا من بينهم بدعوا بقل بقل بقل وجعلوا له اربعة عادم فوكلهم بدعوا بقل بقل بقل
وكان الشيطان يدخل في جوف العنق فيسكن بالطلع الكلام والاربعه يصغون
بذانهم ما يقول الشيطان ويوسوس اليهم بشربهم من الضلال فيكذب بها الناس
فيجاولون ما يوسوس بها الانبياء فلما اشتد من ان المالك طلب اليهم المالك ان يشفعوا الي
بقل ويطلبوا لابن من قبله الشفاء والعافية فدعوه فلم يجبه ومنع الله بقدره الشيطان
عن منهم فلم يجبه من الولي في جوفه وهم يحسبون في الشفاء واليه والارض لا يزداد
في ذلك الا حوزة فلما حال عليهم ذلك قالوا لا جيب المالك ان يشفع اليهم الله اخرجي
عليك ولولا غضبه عليك لكان جيبك وشفا من ابنك **الحبيب** المالك ولا يذاد
غضب علي وانا اطيعه واطلب رضاءه ولم اطيعه ساعة قط قالوا من اجل انك لم تقبل
الياس وقطعت فيه حتى نكحها وهو كافر بالمحرم بعد دعوه فذل لك الذي اغضبته
عليك قال **الحبيب** وكيف لي بان اذنا الياس يوتي هذا وانا مشغول بوجه ابن وليه الياس
مكنا ما مبيتا فطلب فيه والله منعه فيقتضه فلو عوفي فاني تقرب لطلبه ولم يكره

ما قلت واسنا بك واجبتا لك لا ياد دعوتنا اليه ففعلنا اليه فانت نبينا ونشور ربنا
فاخرجهم اهلنا ناولا حكمنا فانا نتعاطا امرنا وشفا من ابنك **الحبيب** المالك
تتلف عنان ايماننا وطاعتنا ففقتلوا وارجع الياس ففقتلوا من مكر او شدة
فلما سمع الياس من قتالهم ففقتل في قلبه رحمة وطيرة في ايمانهم وخاف الله تعالى واشفق
من خطيئتهم ان هولاء بطلوا لهم ولجنتهم بتدبير الذي سمع منهم فلما اجمع على البرزخ
اليهم من نفسه وقال اني لو دعوت الله تعالى وسأله ان يعطيني ما في انفسهم في
يطلعني على حقيقة امرهم وذلك الفاعل من الله تعالى يا من توحيه له فقال اللهم ان
كانوا صادقين فيما يقولون فاؤذن لي في البرزخ اليهم وان كانوا كاذبين فاكفنيهم
واذهب بنا عن قلوبهم فما استقم قوله حتى صعبا بنا من قلوبهم فاحترقوا جميعا قال
ولي **الحبيب** وقومه الكبر فلم يرتد من هيبه بالسوء واحتال فافترقوا الياس
وقهره في حنة اخرى شديدة او ليك افيهم من اكل من اكله والراي فاقبلوا
ارفعوا تلك الجبل متفرقين وجعلوا يقولون يا بني الله انا نعود بالله انك غضب الله
وسخطوا به انا لسنا كالذين انك من قبلنا ان اوليك ففقتلوا ففقتلوا ففقتلوا ففقتلوا
اليك الجبل كرس من قبلنا ولا يعلم منا ولا علمنا ففقتلناهم والآن قد صفاك امرهم
ربنا واهلكهم بنينا لهم واتهم لنا ولكم منهم فلما سمع الياس منهم من الله تعالى
بدعوات الاول فاشتر عليهم النار فاحترقوا فاحترقوا ففقتلوا ففقتلوا ففقتلوا ففقتلوا
البلاء الشديدين وجعه كما وعده الله لنبيته الياس لا يقضي عليه فيمنع ولا يخفف
عنه من عذابه فلما سمع المالك هلاك قومه ثانيا اذاد غضبا الي غضبه ولما كان في
بغضه في طلب الياس الا انه شغله من ذلك من ان يذاد غضبا الي غضبه ولما كان في
الكاثر المومن الذي هو كرسنا درجنا يا من يذاد غضبا الي غضبه واهلكه الكاتب
انه لا يولد بالياس شواها او انا اطيعه ذلك لسا اطلع عليه من ان يذاد غضبا الي غضبه
ايما لم يغضب عليه لما عليه من الكفاية ولا مائة واكبره وشكره الراي والنظر الا في
فلما وجهه في ارسله في حنة من اصحابه واذن عليهم ففقتلوا الكاتبان بوقفا الياس

ولا شغل غيره حتى اخذه فاقته وادع اليه من دونه فقال ان الله بعث انبياءه
ليشفعوا الي العنق اليه بالشام وديارهم ان يشفع اليهم المالك ليشفع اليه فاطلقوا حتى
اذا كانوا في الجبل الذي فيه الياس فاجي اليه تعالى اليه ان يخطب اليهم ويباركهم
ويشكروهم ويكلمهم وقل له لا تخف فاني امرت عنك شكرهم الي العنق في قلوبهم ففقتل
الياس من الجبل فلما ففقتلهم استوفهم فلما ففقتلوا قال لهم ان الله ارسل اليكم والي من ورايكم
فاستمعوا اليهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم
اكتت قلبا بالاجب اني الله لا اله الا الله اني ابراهيم الذي خلصني من دونه ورجعوا اليه
وامامهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم
يكونون انفسهم شيئا الا ما شئت واني جلدت بشا مني لا يغيبك في اهلكه لا يبينته في
قوة هذا حتى تعلم ان احد الا يملكه شيئا ذوق فلما قال لهم هذا رجعوا وقد ناولوا منه
رجعا فلما ساروا الي المالك وقالوا ذلك واخبروه بالياس انه انما خطب عليهم وهو رجل خفيف
طويل قد شفي ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم
خلعها على صدره من خلال فاشفقنا فلما صار معنا ففقتلهم في قلوبنا اليه في العنق
وتعطف اليه في هذا القدر الكثير وهو واحد فلم يقدروا على ان تكلموا وبرزوا
وصلا عيننا من دونه رجعا اليك ففقتلوا عليه كلام الياس فقال الجيب لا يشفع با
احيوة ما كان الياس حيا فاستكمل في شطوطه وبنو لغوه وانا قوتي به وانه تعذب
انه طلي وعذب في حاله اذ اخبرنا ما الذي كسرنا من دونه من كلامه ومن الخطر به وقال
اجب ما يطاق اذ الياس راي لا محروا وكبر بعة ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم
ذي القوة والياس وعهد اليهم عهدا وامرهم بالاحتياط والاعتناء وان يطهروا في
انهم قد امنوا به ومن وطهرهم بستان من اليهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم
فاطلقوا حتى ارتفعوا ذلك الجبل الذي فيه الياس ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم
اصواتهم ويقولون يا بني الله ابراهيم الذي خلصنا من دونه ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم
ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم ففقتلهم

دھکھان

٢٠

انما عرفت فقال **انا قال** اسمي في فاني سمعت صوتي في البيت في لير فيه فينا فقال ارجع
فوضي في بيتي فاني سمعت باسمك فاجت وقل لي سيدك انا ملو على خوفي انما انا في شري فقل لي
جبريل وقال له اذهب الى قومك فبلغهم رسالة ربك فان الله تعالى قد بعث اليهم نبيا
وان الله ذاك يوم ذررك ورحم وخدة ايكس في ذلك اليوم الذي بعث عليا حيا بها
فلا اخذ اليوم اشد عسدا ولا اطيح ولذا ابعثك فاطلق الي عيلا وقال له ايكس
خليقة الله على عبادته ودينه فمقت زنا يا بائع وجاه كما يكابه بما فطرك ودينه فقلما
امتد سبك ودف عطفك وذهبت فزك وفتي عنك وكفرك اكلك وجرنته افقر ما يكل
الي الله ولم تر فيهم الذي غطيت احوالهم ووجرت الكسوف وغلقت بال شيوخ الكفاية
واضعت اكلويات حتر اغر الناجل والصلو ذل الكوف في جرمه وظهر النكرو وضع العوز
وفشي الكذب ونزل العريف وكسا الله عاك على هذا ولا طينه استقلوك فيسما ختمت
بهم عطفك والله لا تحب الخائنين فبلغه هذه الرسالة وظهر بعد بالخلافة فلما بلغ اسير
عبيلا هذه الرسالة فرح وخرج وكان الشئب فيما غائبة الله ودم عبده عبيلا
ان كان له ايمان شانا فان فاحدا شيل في القران لم يكن فيه ذلك ذلك انه كان سوا
القران الذي كان يشوقه به كلابين فيما احويا كان للظاهر الذي يشوقه
فقال لانه كلابيت وكان انشاء صلبي في بيت المقدس في شش ثاني من فاني
تعالى اليه الي ابي اسويلا فطلق الي عيلا وقل له منو كحك الولد من ان ترجوا بيلك
ان عودك في قرياني وان يعيناني فلا تزعج الحكامة مسكون في ليك ولا هلكك
واياها فاحتر اسويلا عيلا بذلك ففرغ فو غاشد بذا وساذ اليهم عذوهم من فاني
واشر **عبيلا** اني اخرجها بالناس وبعثنا لاذ لك العوز فخرها واخرجنا عنها التابوت
فلما تعينوا للقتال جعل عبيلا شوق الحمر تالها صنعوا نجاة فو رجل وهو قاعد على كرسية
فاخبر ان الناس قد انهزموا وان اسبيك قسلا قال فافعل بالناس نبوت فافذ هبت
به العوز قال فشهر عبيلا و فميتا فلما بلغ بلعهم **ابلا** ان التابوت قد
اسلبت وان عبيلا قد مات كذا ملا غنفة فمات ككرا فلما مات الامير والوزير

داود

واخذ التابوت من مخرج اسير الى الجدي عليهم عذوهم فقالوا لاسم الله بالهت لنا
بجاهد وون معه في سبيل الله واما كان فوا انما اسير الى ذلك بعد ما دبر اسيرهم
عشر سنين فلما نالهم ذلك والوفات والقتل والشج من عذوهم شهر وعصيتهم
سألوا انبيهم اسويلا ان يعث لهم لمعا بجاهد من معه في سبيل الله واما كان فوام
اسويلا اسويلا بالاجماع على الملوك وطاعة الملوك انبياهم وهم وكان الملك الذي
يسمى بالجنود وبعث اليه المذكور وكان التي يعث امره وبعث عليه بوشيد ويا فيه
بالجنود الله تعالى **قال** بعث الله تعالى اسويلا عيلا فليوا الاربعة سنة باخترين
حال فمات من امر جالوت الملك والقاهرة ما كان فسألوا اسويلا ان يعث لهم لمعا
قال الله تعالى لم تر الى السلا من اسرا انما من بعد موسى لاذ قال النبي لهم اني ابعث لنا
مليسا فمات في سبيل الله **شعيل** بالعبودية استعيل ابن باي بن علفمة من حلم بن
الشهر من موعون بن علفمة بن ماحدين عوصاب عزيلا **قال** بجاهد اسويلا من خلفا
ولم يشبهه اكثر من ذلك **قال** مفاذك هوش شل هوش اذ قل لهم فيهم هوش
او حثب عليكم القتال الا قاتلوا فاجابوا بما فخر الله تعالى في كتابه فالتوا وسانا
الا نقاتل في سبيل الله وور اخبرنا سر يا زكوا وانا فينا الآية فلما احتاسوا بلسنا
في الطاعة واما بما سأل الله تعالى ان يعث لهم مليسا **فبعثه الملك الى**
والجانب الثاني **شعيل** **حزب** **خالي** **قال** وما يشعلني انما قال الله تعالى وقال لهم فيهم
ان الله قد بعث لكم طالوت **فبعث** **قال** الفتون ان اسويلا فماتوا بالعبادة بعث لنا ملكا
تعالى في سبيل الله سأل الله تعالى ان يعث لهم لمعا فاني بعثا وقرن فيه ذهون
القدس وقيل له انظر الى القرن الذي فيه الدهن فاذا دخل عليك على منشر الدهن
الذي في القرن فهو ملك في اسرا انما فاذ هن مدراسه وبعثه عليهم فلما شوا انفسهم
بالعبادة فلم يكونوا امثلا وكان تالوت واسمه بالسرا بنية **شاذ** وبالعبرانية
شاذ ابن قيس ابن ابيال بن مزارين كرس بن فنج ابن نيش بن بيلامين بن يعقوب
ابن اسحق بن ابراهيم وكان رجلا ذابا عا عيلا ادم قاله وهب **قال** عكر شوا الشدي

فهم

يقولون كان سقاء يسع على اربعة من النبيذ فضاغ جازوه فخرج في طلبه وقال وهب لراحت
 حمر لاني طالوت فارسله وغلا ثمانية بطيما بها خمر ايسبب انهم يول فقال الغلام طالوت
 لو دخلنا على هذا النهر فسالنا فخرجنا لغير شئنا وذهبوا لنا خمر فمنا ففعل له نعم
 فدخلوا عليه فبما هاعنه يذكرون له شان الخمر اذ نشر الذهب في القرن فقامت
 اشهر طالوت بالعتما فكانت على قوله فقال لطلوت لوت فزرت راسك ففزع به فذهبه
 بدهم القدر من ثم قال انت نكدي مني اسرائيل وقد اسبب الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى
 طالوت انما قال نعم فقالوا ما غلبنا ان سبب في اذني الاسلحة في بني اسرائيل فقال فضاغ
 ان تبيع اذني يوت بني اسرائيل قال بلي قال خافي اني اكون نكصا قال بآية انك ترون قد
 وجدوا يوتهم وكان كذا ثم قال لبي اسرائيل ان الله قد بعث لك طالوت نكصا قال
 فها هذه ام على اكبحش فقالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه وانما قالوا ذلك
 لا نكس كان في بني اسرائيل سلطان سبط نوة فوسيطا ملكه وكان سبط النوة سبط حنا
داود بن يعقوب ومنهم موسى بن عمران وهارون عليهما السلام **وسبط الملك** **يعقوب** ابن
 يعقوب ومنهم داود وسليمان ولم يكن طالوت من سبط النوة ولا من سبط الملك فقاما
 كان من سبط **شليم** من يعقوب وكانوا على ما عظموا وكانوا يسمون بالبنساة
 على طهر الطين فها انما خضعت الله عليهم ونزع النوة والملك منهم فلما قال لهم يبعثهم
 ان الله قد بعث لك طالوت نكصا تكروا لانك كان من ذلك السبط وقالوا ان يكون له الملك
 علينا ونحن احق بالملك علينا منه ونعذ ذلك فهو نعيم لم يوت سعة من المال **قال** اشوبل
 ان الله قد اصطفاه عليكم وزاد في سطة العلم والجسم يعني بالطول والعزة وكان يعقوب
 الناس يراسه موسى وعنه وانما سبط طالوت الطول ولذلك كان العفا الذي فيس باوذلك
 انه كان اعلم من اسرائيل وفيه **قال** الكلي فلا سطة في العلم بالحرب ودان من كماله
 بالجمال وكان طالوت اجمل من اسرائيل واعلمهم والله يوافق ملكه من يشاء
 قالوا له ما آية ذلك قال لهم نعم ان اية ملكه ان ياتيكم النابوت **حسبهم النابوت**
 وصفتهم وابتداء اشهر الجاهلية يوم قالوا هذا التنسيع واصحاب الاختلاف ان الله تعالى

وسعة

انزل

مكتوبة في تاريخ
 من كتب التاريخ

سورة

انزلنا تواليا اذ من جهنم الى الارض فبه صورة الانبياء من اولاده وفيه نبوت يعقوب
 المرسل بهم واخره نبوت نوح على الله عليه وسلم من فاقه فخره واذا هو قائم بغيره وعن
 بحسب الكفا الطبع مكتوب على جبينه هذا الوتر من ناقة من اسنمة ابو بكر الصديق ومن
 بشارة الفاروق مكتوب على جبينه يا ذر من الشجرة ومن عين يديه علي من اهل طاب مشاهير
 سبعة على ناقة مكتوب على جبينه هذا هو اخوه وابن عمه المويدي يصعد من عند الله حلة
 غنوة واخفاها الفناء والكبيكة الخضر اوهم انصار الله وانصار رسول الله نوروا في ذل
 بهم يوم القيامة مثل يوم النسخ في دار الدنيا وكان **النابوت** معلقة اذ نزع في ذرا عين
 وكان من عود الرشاد الذي يخدمه الاسباط سوة بالذهب وكان عند ادم المان
 ماتت ثم عند شيث ثم نوارها اولاد ادم المان بلغ ابراهيم عليه السلام فلما مات كان عند
 اسعيل لانه الم اولاده فلما مات اسعيل كان عند ابنه **داود** فزارعه ولد اسعيل عليه
 السلام وداود ان النبوة قد وضعت عنكم ولست لكم اله الا التوراة الواحد يعقوب نور محمد
 صلى الله عليه وسلم فاعطيت النابوت وكان في ذراهم على علم ويقول انه وصية ابي
 دالا عطية اخذ من العالين قال فذهب ذاب يوم بعث ذلك النابوت ففسر عليه فحده
 فها في صاوس المشاهير لا بافت **داود** فليس لك الرفع النابوت سبيل لانه وصية بني ولا يفتح
 الابن فاذا نفعه المان من ملك يعقوب اسرائيل الله تعالى محمد في ذرا النابوت على عقده
 وخرج برزخه من تحت كان يعقوب بها فلما قرب قيد اوصى النابوت سمعها يعقوب
 فقال لبيته اقسيم بالله لقد جاءكم قيد اوصى النابوت فغذوا جميع فقام يعقوب واولاد
 جميعا اليه فلما نظر يعقوب الي قيد اوصى النابوت باكتاف قال يا قيد اوصى النابوت لو تكسفت
 بعد ابيك وفوقك ضعيفة اضعفك علوا امة انيت ضعيفة بعد ابيك اسعيل قالوا انا
 عذروا ولا انيت ضعيفة ولكن خرج من ظهره نور محمد صلى الله عليه وسلم فلذلك انما تعقوب
 ضعفت زكي **قال** يعقوب ارجع يا ابن اسحق قال لا ولكن في القرية اخرجت وجهي ووجه الناصب
 قال يعقوب عرج مشرفا اليه عليه السلام لم يكر الله تعالى ليحتمل الاله القوي طاب الطاهر
باقي انا سبب في كبره عثرة قال ونما قالوا ان النابوت قد ولدت تلك المرأة انا وحة

لما

قال قيدا واما علمكم يا من هم دانت بارض الشام وهي بارض القرم فلا جلوب علمكم ذلك لان
رايت الناجية انوار السما وقد فخت وكنت نورلكا لغير المديح بين السما والارض ورايت
اللايكه ينزلون من السما بالبركات والبركة فعلت ان ذلك من اجل عود علي الله عليه وسلم
فسلم قيدا والتا بوث الي يعقوب ورجع الي ابيه فوجدها قد زالت غلا ثا فسماه **رحل**
وفيه نور محمد علي الله عليه وسلم قالوا فكم ان التا بوث في بني اسرائيل بل ايلان ومرا الي يوسف
وكان موحي يضع فيه النورية وسماها من مشاعه وكان عند الملكت ملك عليه السلام ثم ثدا
ولته انيسا بن اسرائيل الي وقت اشوبيل فوصل الي اشوبيل وقد تكاملت التا بوث
بالفيه وكان فيه ما ذكر الله تعالى في كتابه فيه سكرية من ربه واختلفوا في التسكرية ما
في **قال علي بن ابي طالب** رضي الله عنه السكرية مع مجوزها فانه لها لاسان ووجه الكوجيه
الانسان **قال** مجاهد لما سأل عن كراس الهرة وذهب كذب الهرة وجناحها **وقال** من
من ذهب بن منته من بعض علماء بني اسرائيل السكرية راسه في سكرية كانت اذا ضربت
في التا بوث يهرق حرق اشوبيل بالفضي وقام الفتح **وروي** السكرية من ابي مالك بن زيد
عيسى قال هي حشنة ذهبية من اجرة بعض ابيه فلوب الانبياء من ذهب بن ابيه **قال** في
روح من الله تكلم اذ اختلفوا في معنى تكليفهم ببيان ما يريدون وبقيته ما ذكر
الشمس في هزول حال الفسيف قال كان فيه عصفه موشى ورضوا الاطع وذالك ان
موشى لما ايقظ الاطع فكسرت فرخ في بعضها وجمع ما بقي فجعله في التا بوث وكان ايضا
فيه لوجان النورية وفتيح من المني الذي كان يترك عليهم ونقلا موشى واما موشى
وعصاه قال وصان التا بوث عند بني اسرائيل اذ اختلفوا في شئ فعملوا حكم بينهم
فاد احرر القنائل اقاموا بين ايديهم يستفتونهم على عدوهم فلما غصوا وافتروا
سلط الله عليهم العالفة فغلبوهم على التا بوث وسلبوه ذلك في ايام عيسى الكاهن
الذي ربا اشوبيل وقد غلبت الفقة فيه وكان جالوت يوم سبأ قومه التا بوث
صديقا صغيرا فاما اذهبا والتا بوث يوم شرح امرو من اسرائيل واخذوا ليلان بوث الله
نعال في التا بوث ليحيا فسلوا البيعة على ملكت فقال لهم اشوبيل ان اية ملكت ان ياتيكم

التا بوث اية وكان **فكت** ذلك التا بوث ان التورم الذين سبوا التا بوث اتوا بعقوبة
من قري فاشعلين نعال لها **اروي** وجعلوا في بيت صم لم يوضع ولا تحت الصم الا عظم
فاصحوا من العود الصم فحده فاخذوه ووضعوه فوقه وسبوا قدي الصم على التا بوث
فاصحوا من العود وقد قطع تحت يدا الصم وقطلاه واصبح طعنا تحت التا بوث واصبحت اصنام
كلها مسكينة فاخرجوا من بيت الصم ووضعوه في الجحيم من مدينتهم فاخذوا تلك الناجية
وجمعي اعناقهم حتى هلكوا كهم فقال بعضهم لبعض قد علمتم ان الله بن اسرائيل لا يقو له
شئ فاخرجوه من مدينتكم فاخرجوه الي قري فضع الله على اهل تلك القرية نارا زابت
الطوبى لهم جميعا يديا وقد احسنت ما في جوفه فاخرجوه منها الي القنائل وودعوه في صحراء
لهم فكان صلا من يوم هنالك اخذوا الباسور والفتيح فاخرجوه ووضعوه في بيت فكت
عشرين وسبعة اشهر لا يذنبوا منه احد الا اخذت واصابهم في المدينة الافاق والفا
وفي مواضع الموت وفي شياهم الطاعون فبقوا في ذلك وعجزوا فقال لهم اشوبيل
عندهم من سبي في اشوبيل من اولاد الانبياء انكم لا ترون موت ما ترون موت ما ترون
فكفوا بكم فاخرجوه منكم فانوا فجعلوا باشارة تلك المزة فلو اعلينا التا بوث فعلقوا
على ثوبهم وصنوا جنودها فاضل الثور ان يسير ارب وركل الله تعالى بهم اربعة اشلاك
من اللابكة يسوقونهم فلم يزلوا التا بوث بسى من الارض الا كانت مقدسة واخلاقا حتى
وقعا في ارض بني اسرائيل فكتبت نهمها وقطعوا حبالها ووضعوا التا بوث في الارض فيها
مصاد لتي اسرائيل ورجع الي ارضها فلم يزل في بني اسرائيل الا التا بوث فكتبوا وحولوا الله
تعالى واسموا سموا على طالوت فذلك قوله تعالى تحمله الملائكة اي شوقه وقال
يعيسى بن الله منها حياة الملائكة بالتا بوث تحمله بين السما والارض وهم ينظرون
اليه في وضعته في دوا طالوت فافروا فاحمد فقال الله تعالى ان في ذلك لاية لكم ان
حسنتهم فواسين **قال** من ينظر ان التا بوث وعصا موشى في تحبيره الطير يتو انما غراب
يوم الفقة **باب** في قصة اشوبيل **رحل** في الله الشاه ان **قال** التا بوث
بالمسير لا قتال جالوت ثم بني اسرائيل وجعة في الاشلاء قال الله تعالى فاما فضا طالوت

وفي اسفلها ربح من جديد وداود جالس في بيت من نازية البيت فوما بها بنة
ليقتله بها فلما احتد اورد له حاذق طريقه فلما نال نفسه من غير ان يسمع من شدة
فارتدت في الجدار فقال له داود عرفت قتلني طالع الموت لا ولكن اذت ان اقيت
عليها بك في الطعان ونجيت جارك للاقراء قال داود فالتفتي على ما قد رتبته
علي قال نعم ولعلك فرحت قال نعم ان اخاف الا الله تعالى وارهبوا الا الله ولا ارفع
الشر الا الله فاسترحمها من الجحيم من هاهنا منكرة وقال له انك كذا
توت لك ما يفر طالع الموت بالهلاك وقال له انك كذا الله بالحكمة التي يفرق بينك والانا
سخطت وما كان هذا القول من داود فصد فليل ولكر حكان من ايلة خوف وتحذير
تقاله اذ بان الله كسب في التوراة ان جزا الشجرة منها واحدة بواحدة والباقي
اطول فقال طالع الموت لا تتول قولها بل لاخيه فابيل من مسطك الى نيك لتقتلني
ما انا باسط يدي اليك لاقتلك ان اخاف الله رب العالمين فقال داود في قلوبك
منك لوجه الله تعالى فليست طالع الموت نيا بتدبير قلة اود فتعلم على ان بيتك
وبقتاله في خاربه فاحذر ذلك بلب طالع الموت دخل فقال له ذوا العينين فقال لك
انك مقتول اليلة قال لا يمشي فالتفت الى قال فقال له هذا اخوتك جزا فالتفت
حدثني من لا يكون عليك ان تعيب اليلة حتى تنظر متداف ذلك ما كان
اذا ذلك ما السطع خروجا ولكن ابني في من خرفا نشه به فومعه في سحره
على السيرة في حاه وخرقت السيرة دخل طالع الموت نصف الليل فانا اذ ان يغتال داود
فقال لها ان تعلمك فقال هو نيا على السيرة في دفر به ضربا بها السيرة فقال له
فلما وجد ربح الخش قال نعم الله اذ كان اكثر شوية للغير وضوح فلما اتمه علم انه
لم يعمل شيئا فقال ان رجلا طلبت منه ما طلبت له حتى ان لا يدعي في طلبه في نار
فامتنعها به وجمانه خراسه واغلق دونه الا نواب ثم ان داود اناه ليلة وقد
هداء العينين واعني الله الحجاب في ذلك الا نواب ودخل عليه وصينا به على فراشه
فخرج منها عند راسه وسما عند رجليه وسما عن يمينه وسما عن شماله ثم خرج فلما

استغفر

استغفر طالع الموت فخطرت البتة فامضها فقال رحم الله داود هو خير مني طغرت به فعمدت
قلته وطرقت فقلت عني فلو شأ الوض هذا السهم في خيلتي وما انا بالذي اسفه فلما كانت
الليلة الثالثة اناه نائيا واعني الله الحجاب فدخل هو نيام واحد اربع طالع الموت الذي
كان بيننا منه وكيفية الذي يشر به وقطع شعرا من طبعته وشيا من هدم ثيابه
ثم خرج وصحب وقوارب فلما اصبح طالع الموت وراي ذلك سطر على داود العينين وطلبه
امتنع الطلب ولم يقدرك عليه ثم ان طالع الموت ركب يوما فوجد داود في البيت
فقال اليوم اقتل داود انا ناكث وهو ما في وكان داود اذا خرج لم يدرك فركض طالع الموت
على اذنه فامتنع داود فدخل غارا فادعى الله اليه العكوب ان اسبي فمست في حليته
فلما وصل طالع الموت الى الغار ونظر مناه العكوب قال قد دخل غارا في بيت العكوب
فتركه ومنه وانطلق داود الى الجبل ومعه المتعبدون وجعل يتم تدنيه وطهر العلماء
والعباد في طالع الموت في شان داود فجعل طالع الموت لا يناء احد من قتل داود الا قتله واغري
مقتلها فلما لم يكن يقدري في بني اسرائيل على علم الا قتله ولم يكن عارب جيش الاهرام
في التي بلارة تعلم اسم الله الا طر فامر جاره بقتلها فخرجها اكبار فقال لعلنا نحتاج
الى عالم فترجها فوقع في قلب طالع الموت التوبة ويدين على ما فعلنا قبل على البكا حتى
رحم الناس وكان طالع اليلة خرج الى القبور فيسبي ويساجي انشد الله عند اعلم ان
في توبة الاخر في ما فلما كثر عليهم نادى مناد من القبور يا طالع الموت انا ربي ان قتلتها
في توبة نيا انا فاداء بكاء وحزن فامر حبه الحبان فدخل فقال ما لك انما الكا قال
له هل تعلم ليمة الارض ما انا صاله هل في توبة فقال الحبان دخل تدرك ناسلك
انما شكك مثل شكك من ذنوبه عيشا فصاح اليك فغيب منه فقال لا توك في هرة
القرية وبكا الا تهمي فلما الا كان بنام قال لا سيما اذ اصاح اليك فابقتوا ناه في
فقالوا له وهل ترك بك يا سمع صوتك وانت هل ترك في الارض فلما فاجاد حزن وبكاء
فلما راى الحبان ذلك قال لا يمكن ذلك في عالم لعلك ان تشله قال لا قال فقولوا عليه
الحبان واخبره ان الملة العالة عنده قال انطلق في اليها في اسأله اهل من توبة وكان

ي

بن خنوف بن يحيى قال بن زمام بن حصرون بن فاض بن يحيى بن يعقوب بن اسحق
بن ابراهيم بن علي بن ابي طالب **باب في كرمه عليه السلام** اخبرني الحسن بن علي بن
الديلمي بن اسناد عن سعيد بن المسيب عن علي بن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزينة نفاق وكان داود الزرق **وقال** كتب وهدب كان داود قصير الزرق اخضر
الوجه دقيق سبط المراس قليل الشعر ابيض لحم طويل العنقه فيها جوده فخر
الضيق والقلو طاهر القلب نقية **باب في كرمه عليه السلام** قال بن خنوف
والكرامات حين اعطاه **الملك** ان اذن له على الزبور بالقرانية ما يده خمسة شوف
في حين منها ما ذكر ما يكون من تحت نقر واهل ابل وفي خسين ما يكون من اهل ابل وروث
وخسين منها موقلة وحكمة ولم يكن فيه خلا ولا احرام ولا حذر ولا احكامه فخر
قوله تعالى واتينا داود زبورنا **وسما** الموت الطيب والنقة اللذيذة والرجوع والا تحزن
فلم يبق الله سبحانه وتعالى احدا من خلقه مملوكا وكان يقول الزبور سبعين لحنا
يعرف الحروب ويعرف المعنى عليه وكان اذا قرأ الزبور برز الى البرية فيقوم ويقول
ويقوم معه علماء بني اسرائيل فخلعوا ويقوم الناس خلف العلماء ويقوم ما بين خلف الناس
ويقوم الشباب خلف خلف الحسن ويذكر الزبور فخره والثناء حتى يؤخذ باعنا فما يظلمه
الطير منسوبة له ويذكر كماله انما ارجو شكن الذي هو صنف المراسين والزيات والصو
الاعطى منه وقد كان الياس حسده واستد عليه امره فقال لعفايته شرون ما ذكركم
ساذككم قالوا سرنا ما شئت قال فانه لا يعرف الناس من عرو او الاما بضاعة وتخاذله
في مشر حاله فبقيا الزمان والاعواد والارادة والملاهي على اجناس اصول داود عليه السلام
فسمي اسمها الناس في الالهة ما واغتر واهوا ثيابا ان داود كان اذا قرأ الزبور بعد
ما قرأ في البنية لا يقبل له الماء ولا يصغي اليه الا في موضع من الالهة كما في الطير كما كانت
قبلها ونقضت به نعمة وقال النبي ما هذا فاجاب الله اليه ذلك امر الطاعة وهواه وحشة
للعصية يا داود ان اخفيك في العزق من ثوبك ما كاذ قال الهان ليس قد عرفني تعالى
فقال نعم قد عرفني فقال ولكن ارفعته حاله النكاحات بينت وبنت كسر الزور العزق فاذن له

ما ذكره الله تعالى من ان كل ليلة تكثر فيها ثلاثون الف رجل **الاشد**
كان حرسهم كل يوم وليلة اربعة الاف وبالاخذ من من عبا من ان يغلب من اسرار الله
على رجلين عظمائهم فاجتفوا عند داود فقال المذبح ان هذا قد غلبت يترقي فقال
داود الرجل من كرمه وسلا الاخر اليه فلم يكن له مية فقال لها داود في ما نحن اقل
من ان نركبنا من عندنا فلو ان الله ادي داود في سائر ان تقتل الذي استعد في عليه فقال
داود يا ربنا ولسنا نعلم مني بقتل داود في الله المنة من اخي ان يشله فقال له داود يا رب
الله تعالى اليه ثلثة ان يشله او يا رب العزة في الله فارسل الله الى الرجل فقال ان
الله تعالى قد اوجرت ان اشكر فقال له الرجل انشغل في بيته والى ان ياتي فقال له
لا تزد ان الله فيك فلما عرف الرجل انه قد قال لا تفعل حتى ياتي في في الله ما احدث
بهذا الذنب ولكي يغلب الله في نفسه فامر به داود فقتل فاستندت به من
اسرار الله ذلك لداود واستند به ملكه فذكر قوله تعالى شددنا ملكه وقال كان
داود اذا جلس لداود واستند به الملك في اسرار الله كان من عادته
وسب شدة البطش في ذلك انه كان في الاغارة من غلبه قط **الاشد**
لو كان مشيت ذلك على نار في الاغارة ان داود لما ملك في اسرار الله كان من عادته
ان يخرج للناس من عسا فاذا راى رجلا لا يعرفه يقدم الله يسال عن داود فيقول له
ما تقول في داود والى كرم هذا فيقول عليه ويقولون غير ابيته هي ذات يوم من
الانام وبقصر الله له لعلك في حوزة ادي فلما رآه داود وتقدم اليه على عادته فقال
فقال له الملك اني ارجو ان لا اخصله في حوزة داود فذكر فقال ما هي يا عبد الله قال
انه يا كل ويطلع عياله من بيت المال قال فتفتش لذلك يسال الله تعالى ان يسب له
سببا يستغني به عن بيت المال فيستغني به ويطلع عياله فالان له لتدبيره فقال
في هذه مثل الشجر والجرين والطين المثلول وكان يهرقه بدمه كيف شاء من غير احوال
نار ولا ضرب بخدود وعلقه الله تعالى منعة الذراع فكان يخذل الذراع وانه اول
من يخذلها وكانت قباله كالمصراع ويقال انه كان يبيع كل ذراع بربعة الاق فياكل

غير

وغير

ويطلع عياله منه ويخفف على الغنم والساكنين وذلك قوله تعالى وعلنا نمنعه
لنوس لكم والى الله الحكم يدان عمل سابغات اي دونه اكل اكل فاسفات وقلة
في الشجر اي لا تجعل السابغ وقا في شغل ولا غلاظا في كرم الخيل وكان يفعل
ذلك حتى جمع من كرمه لداود **الاشد** ان لادن اعلم راي داود وهو على الذراع فحين من
ذلك ولم يدر ما هو فداود ان يسال فيسكت حتى فرغ داود من شغل الذراع فقام وليس له فقال
لهم القموا هذا الرجل الخارب فليعلم اني ما يراى به فقال الصلح حكمة وقليلا فاعلمه
الاشد في قصة داود **الاشد** في قصة داود **الاشد**
وهذا تكميل ما اخبرهم ان شؤن الحرب الايات فختلفت العلماء باخبار الانبياء في منيب
استقام الله شيعته داود فقال قوم كان مشيت ذلك انه مني يوم من الانام على ربي
من ان داود لما يراهم واسحق ويعقوب وساله ان يتخبرهم ويعطيهم من الفضل نحو الذي
اعطاهم وركب السراكن من اشياهم ففعل حديث بعضهم من بعض قالوا كان داود
عليه السلام يمشي في الدهر ثلثة اقسام يوما يقضي فيه بين الناس ويوما يخطب فيه
بسائده ويوما يغلبه فيه وكان يخدم فيها من الكتب فضلا لراهم واسحق ويعقوب
عليهم السلام فقال ما ربي اري اني كرهت ذلك فذهب به بالي الذين كانوا من قبلي فاوتي
الله اليه انهم ابتلوا بيلا لم يستلوا اعد فخرها واعلمها بلي ابراهيم بالتميز وويلد
ابنه اسحق بالذبح ودهاب به من ابيته يعقوب بكونه في يوسف وانكلم تبتلي بشي
من ذلك فقال داود يا بطني بطن ما بطنهم واعلمنا انهم فقال الله تعالى انك
ستلبي شهر كذا وكذا يوم كذا وكذا فاجتاز في كذا يوم الذي وعد الله
تعالى فيه ففعل داود محمدا بعد ان باه وجعل يخلي ويقرا الزور غيب ما هو كذا
خاؤه الشيطان وقد شالما شجرة خامسة من ذهب فيها من عسل
بين رجلين ففعل يده لياخذها ورجل اخر ياتي من الغنم ففعل
اليها طارفت فبين يده من الغنم ان يوليته من
وقته كونه فذهب لياخذها

والكل

والكل

٧

مع الظالمين في النار سبحان خالق النور قال خاتمة داسر السماء يا داود قد غفرت لك
ذنوبك ورحمت بك كما داسر سميت هذا فلو انك قلت عشر بك قال الرب كيف ينزل تعذيب
ولم يعص صاحب قال يا داود اعطيه يوم القيامة مائة نعمة ولم يسمع اذ اذناه فاق له
رضيت عندك فيقول الرب من انزل صد اذ لم يتبعه علي قال فولهذا نوحا من عندك
داود فاستوحش منه فيجبك في قال داود الان يا رب قد فعلت انك قد غفرت لي
فذكر كقولك تعالى فاستغفر ربك وخر راكعا وانا يا رب تغفر ناله عندنا بعد الغفرة يقول
القيامة لعلني في غفرانك **روى ابو بصير** عن محمد بن كعب وبحار بن
باجع قال قاله قوله تعالى وان عندنا لوزن ان لا وزن يغفر بالخالس يوم القيامة
داود عليه السلام وابنه سليمان عليهما السلام **واحد** الحسن بن محمد قال حدثنا
محمد بن علي **رحمهما** بكر بن احمر بن مقاتل **رحمهما** عن محمد بن علي الصفي **رحمهما** ان
ابن القيس الكوفي **رحمهما** ابو سعيد عبد الله الذي جلا حديثا لمحمد بن النضر عن محمد
عبد الرحمن بن عوف قال **رحمهما** ابو سعيد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني ربيت البارحة في منام في بيتي ثوبين والشجرة تقرأ سورة مريم
فلما بلغ السجدة سجدت فسمعتهما يتكلم في منامهما اللهم اكتب لي بها اجرًا وبلغني
ها ورواها وادخني بها جنتك رواه الحسن بن علي قال داود سجدت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد انت يا ابا سعيد قلت لا يا رسول الله قال
انت احب الي مني وقر لي في منامك فداود رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ السجدة فسجد
ثم قال فلما قال في الشجرة **رحمهما** داود بن علي عليه السلام لما مات الله عليه صلى
عليه وسلم ثلثين سنة لا تروى له موعظة ليلا ولا نهارا وكان اصاب الخطيئة وهو ابن سبعين
سنة فتقسم الدهر بعد الخطيئة على اربعة اشياء فكان يوم القضا بين بني اسرائيل
يوم لئلا يكون يوم في القيامة والحجاب والشهادة ورواها داود بن علي
اربعة الاف حصة فيبعث اليها الهان فيمنع منهم في نفسه ورواها داود بن علي
فاذا احسن يوم سباحته يخرج من القيامة فيمنع من ربه بالمراسي فيسكن معه الشجر

والمدد والفرح والظفر والبض من تسلي من نوعه مثل الانعام ثم غي الى الجبال
فخرج صوتهم بالمراسم فينكي وسكي معه الجبال والخرابة والذوايب والظفر من تسلي
او ديت من بكاهم ثم غي الى السواحل فيخرج صوتهم بالمراسم فينكي وسكي معه الجبال
ودوايب البحر والظفر في السما والسمك فاذا انشروا في ما كان يوم نوحه على نفسه
فاذا في شناد يومهات اليوم يوم نوح داود على نفسه فلم يحضر من يساعده قال فيدخل الدار
التي فيها المماريب فيسقط له ثلاث فوش من مسوح حشو هاليف فيلش على ما وحي
الرهبان وبعدهم البعة الان راهب عليهم البراس في ايدهم العمى فيملشون
في تلك المماريب ثم يرفع داود صوتهم بالبكاء والنوح على نفسه ويرفع الرهبان معه انما هم
فلا يزالون حتى يعرف الغرض من نوعهم ويترفع داود فيها مثل الفرج ويظهر فيهم
ابنه سليمان فيعلمه فياخذ داود من تلك ما يلبس ثم يسبح بها وجهه ويخول يارب
اعترضا ترك هو ولو غدا بكاه داود ودشوعه بكتا اهلا الدنيا ودشوعهم لفلما
في ثمان الهادي من الي ما كثر قال فكان من في عاده او ديت بها نكاح الهادي اذ كثر خطيئتي
صاغت على الارض جها واذا كثر وجهك ارتدت الى زوجي الما تبت الما تبت الما تبت
ليداوي في خطيئتي كحلهم عليك ذلوق **ووال** الاذنا في الما تبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حذر الدشوع من وجه داود وحذر الما في الارض **ب** الحسن بن عبد الله العزيمي قال
لما صاب داود الخطية تفرغ للعبادة فانما راهب في قلعة جبل فاذاه صوت علي
فلما اكرم عليه الصوت قال المراهب من هذا الذي ينادي نادا داود في الما تبت
التصوير في حكمة واكمل المسودة والنساء والشهوات قال له الالهة ليل في الحكة
بعدا لانت انت قال داود فمرا تبت قال راهب راغبت في حب قال فمرا تبتك وطيشك
قال اصعدت فدان كنت تريد ذلك قال فدخل داود الجبل حتى ساد الى القلعة فاذا به بيت
شجي فقال له داود هذا بيتك وحليتك قال من هذا قال تلك فحشتم مكنو به في نعيم
من محاسن سداسه قال ففكر الراهب فاذا فيه ان فلان بن فلان ملك الاسلا غش
القام وفتيت الن مدينة وهزمت العجوز وتزوجت الغائرة وافقت نصران

بكر

بكر فينا ان في ملكي اذ اتاني تلك الميت واخرجني بما انا فيه فبعد التراب خراشي والذود
جبراني قال فخر داود شفيعا عليهم **ع** من الخطاب من الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان الناس يعوزون اخي داود ويظنون ان به من وما
به الا كفا واخوف من الله تعالى **د** وهب لنا ثياب الله عليه كان يبداه بالداء والا
ستغفار الخطاطين قبل نفسه فيقول اللهم اغفر للخطاطين فحشا كان تغفر لداود ام
في قناده من الحسن قال كان داود بعد الخطية لا يجالس الا الخطاطين ويقول اغفر لي
الوجاه والفاط والاشرب شرابا انا اود مسوح بدشوعه وكان يجعل الخبز الشعير واليا
في قنعة ولا ياتي بهي عليه من الخبز بدشوعه ويذكر عليه الخبز والبراد فيا ضامه ويغفر
هذا الخطاطين وكان داود قبل الخطية يغفر نصف الليل ويصوم نصف
الدهر فلما وقع في الخطية صام الدهر كله وقام الليل كله **هـ** وهب لنا ثياب
لما نام الله عليه قال يارب عفوت لي قال نعم قال فحشتم ان لا اتي خطيئتي فا
ستغفر من الخطاطين الى يوم القيامة قال فحشتم الله خطيئته في يده الخ فيما
رفع بها طامعا ولاشوايا الا بك اذ اذها واسام خطيئتي في الناس لا تسقط راحته
فاستقبل الناس لغيره واوشم خطيئته وكان داود اذ ذكر عقاب الله تخلص لخصا
عز عن عبد الله بن الجدل قال يرفع داود راسه بعد خطيئته الى السماء حتى مات
باب تسعة في عفة داود في ما كان من خطيئته
وعبر من اهل الكتيب ان داود عليه السلام لم يزل بالملك قائما بعد طوبى الملك الى
ان كان ما كان وامر اشارة اوردنا ما كان فلما وقع في الخطية واشتغل بالمتعة منها
اشفق من بين امراة واستغفوه واجتمع اهل النرج من بين امراة وذهبوا
لداود من ابنة طالوت وكان يقال له **سلام** **وقال** **ابنا** وقال الله قد كثر انك
واشتغل بخطيئته وتوهمه وصاغ عن حقوق الناس وشفق على الملك فصار الواهب حتى
بابه وهو مخلص داود وعد لواعنه وذا هذا الاين فلما اذى ذلك داود خرج من بين
اعظمهم من ابن اخ له يواث وتوكل الجبال فاستأفوه على ابنه يقتله فلما بلغ ذلك داود

ان عبد الله ربيته وقال هل سمعت باين خذلنا به فقال الابن وقال سمعت اذ لم
يقبل قودته فقال له الرسول ان كان الله تعالى اخذ لك الهلاك فلا تناسر انك فانه
لا تعالج في الاحدونه فقبله ذلك وكثر من ابيوه اذ لم يبق الله على ملكه ستم فلما تاب
الله عليه ثابت اليه ثابت من الناس فحارب ابنه حتى هزمه ووجهه يظلمه فابدا
من قواجه وتقدم اليه ان يسلط في امره فطلبه القايده وهو مشغور فاعطاه الى
شجرة فوضع فيها وكان قد اجبه فقتل من غضبها بشعره فحبس في حفرة القايده
فقتله فحالفه لانه اذ لم يبق عليه من الناس بلدا وتطهر القايده وكان له حبيبة في العبد
فكبره اذ ان يقتله وتركه لهما هذه القايده فلما حضر اود الموت اوصى سليمان عليه
السلام ان يقتله فقتله حين فرغ من فيه وكانت مدة اود من يوم لم يملكه ورجع
لا قومه ستم سنة **باب في حجة اصحاب السبت قال الله تعالى**
ويحكم من القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الا فيه قادم من خارج
وهب ان قوما يرفي استرايل يسكنوا قرية على شاطئ البحر من مدين ويصرون فقال
لها ايلة حرم الله عليهم حينئذ يحسان وسائر اهل يوم السبت واسرهم ان يتفوقوا
للعباد في ذلك اليوم ذلك في ذرية اذ وكان اذ دخل يوم السبت لم يبق حوت في
البحر الا اجتمع هناك حتى يخرج في الماء خراطين من حيا لا يركب من الماء من كثرهم فاذا
منع يوم السبت تغرق ولزمت قبيل البحر لا يركب من الا القليل فذكر قوله تعالى اذ
تأثمهم حيثما هم يوم السبتهم شرا ويوم لا يسبحون لا تأثمهم الا الله **باب في حجة**
بن العبد حلة في حجاب الله الحلال لا تأثمهم الا قوما والكوايم تأثمهم فاجزوا
قال نعم في قسمة اذ واثلة اذ تأثمهم حيثما هم الا الله قال نعم فاجزوا منهم ففهم والحيث
حول البحر وسفر عوامه اليها الاغوار اذ كانت غلبة الحجة ففهم تلك الاغوار فاجزوا
الحج بالحيثان اليها من خلاطين الخروج منها لبعده عن قلة الماء فاذا كان يوم
الاحد اخذوا بها وبقيلهم كانوا يفرحون بها بل والشعوب يوم الجمعة يخرجونها
يوم الاحد **باب في حجة** اذ قد فقهوا الحيثان وكان في غير يوم السبت لا تأثمهم

حوت فاخذ رجل منهم قوما واحدا اذ رطل في ذنبه خيطا ثم رطبه في حشمة في الشاحل
ثم رطبه في الماء الى يوم الاحد فاخذوه وشواه في حذ جاز له في الحوت فقال بافلات
الي اجزي في بيديك في الحوت فانك قد اطلعت القايده فتدور فقال اذ اركب الله سبعة نك فلما
لم يروا ان القايده لم يزل عليهم اخذوا كل واحد سلاحا وباعوا وكفروا وكفروا في الله فلم
يزل عليهم معقوبة فقتلت قايدهم وتجرؤوا وتجرؤوا على الذنب وقالوا شاك في الاولاد
السبت لنا واثنا حرم على بابنا لانهم قتلوا انبياءهم فلما علموا ذلك من اهل القرية وكانوا
سبعين الف الفة اصاب حنفتا شمسك ونرى وصفت انفسك في يوم وصفت انفسك
القرية وكان الذين هموا انفسا اهل القايده او الميمون قبول نصيحهم قال التاييمون والنا
والسكون والله يخرج من القرية ولا شاكهم فقتلوا القرية بالحداد وعبروا بعين
مكروا ستمين لعلهم داود وعقب الله عليهم لاضلهم على القبيصة فخرجوا الناطوت دا
يوم من ياهم والميمون لم يفتحوا الا الابواب واخرج منهم احد فلما نظروا قسور وعلمهم فاجل
فاذا هم جميعا قد صاروا في ذرة فذليق قوله تعالى فلما سنوا ما ذكرنا ابد اجينا الذين
يخرجون من السور واخذنا الذين ظلموا بالحداد بغير عاكانوا يشقون فلما عكسوا عا
نوا عنه فلما لم يكونوا في ذرة خاسمين ابي صاغر من تطردون نظير هافله تعالى ولقد
علمتم الذين اعتدوا في السبت لا يركب من الماء من كثرهم فاذا
البدوع من ستم يوم كفار اصحاب المائدة اذ لم يراعوا وصاوا بعقدون **باب في حجة**
الاخبار فلما دخلوا في يومهم قد مضوا وقد قربت القرية انسياها من الاسر ولم يعرف
الاسر سداها من القرية ومنهم باي نسبة من الاسر فيسهم ثباته ويكي فيقول الاسر
الم شكم فيقول القرية ذنبا بها نعم **باب في حجة** عمار الشباب ذرة والشعوب خنازير
فلما نجي الله الذين هموا وعكسوا سائرهم ثم برز المشركون من المدينة وصاوا لاجل وجوههم
شعوبهم وسكنا ثلاثة ايام ثم هلكوا وكذا كالم عكس من شمس فوق ثلثة ايام ولم يوالدا
ولم يتنا سلاوا ثم بعث الله عليهم ريحا مطرا ففقدتهم في البحر فاذا كان يوم القياس انا لهم
على حوتهم الا في البسنة فيلذخام النار **باب في حجة** ابو يعقوب ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله

ليكن كل رجل منكم اسعة على عشاءه فكنتموا اخرها سليمان بعشاءه فكتبته عليهم اسعة ثم
ادخلت بيتا فاقام عليها الباب وشهد بالا فقال وهو صوته رؤس السباطين اسألوا
عائنا اسع صلحهم الفداء ثم اخبرهم ان السباطين لم يسمعوا كلامهم وعين سليمان فلما اورد
واخرج قال خذوا هذه لداود فلما اورد لداود فلما اورد لداود فلما اورد لداود فلما اورد لداود
اسرايل وقال هذا خليفتي فيكم **قال** وهبت من منبه استخلف داود اسع وعظمت فقال
بابي اياك والجزل فان نفقه قلبك وهج العداوة بين الاخوان والماك والغضب فان
الغضب يستحق صاحبه وعليه بتقوي الله وتطاعته فانها بطلان كل شيء واباك كرامة
الغير على اهلك من غير شيء فان ذلك يورث سوء الظن بالثاني وان كانوا اولا واقطع عهده
فانه هو الغني واباك والطلع فهو الفقر والماك والماك وناقد من منه من القول والفعل وهو
قد كدوا لسانه العبد والزم الاحسان فان استطعت ان يكون يومك خير من يومك
فافعل وشرا سلاة توجع ولا تفسد الشفها ولا تزد على عالم ولا تاف في العيون واذا غضبت
فالحيث نفسك بالارض وتوكل على مكانك واخرج وكتب الله فيها ما اوصيه وصوت كل شيء
قال واخر سليمان بعد ان استخلف اخفى اسرته وخرج باسرة واستخفى من الناس وادخل
على العالم والعبادة ثم ان اسرته قال له ذات يوم يا بني انا اكلت اكلنا اكلنا اكلنا
هكذا ولا علم لا خصلة اكلها الا كانه في مؤنة ابيك لو انك فعلت السوء فمضت لوزن
الله لزموت ان لا عيبك الله كالف سليمان ابي الله ما فعلت عملا ولا افسدت شيئا فدخل السوء
صبيحة فانه يومه ذلك فلم يقدر على شيء فرجع فاجتبرها فقال له يكون هذا ان شاء الله
نصاي فلما كان في اليوم الثاني مضى حتى انتهى الى ساجل الخوف اذ اهو يضيق فقال له هار
لك ان عبيدك قد طعنوا شفا قال نعم فاعان فلما فرغ اعطاه العبياد سمكتين فاحذرهما
وهذا الله تعالى ثم انه شق بصر احدهما فاذا هو عاثر في بطنها فاخذ ومض في شدة في الله
تعالى وجا بالسكتين الى منزله ففرجت اسرته بذلك فخرج الخافم ففعلت عليه الطير
والرج ووقف عليه بها الملك ولم يلبث ابوه الى ان مات فلما انك جهل الى اودا وبنها الى اضر
باب في حكمه وفاته داود عليه السلام سمعت الشيخ ابا عمر والعراقي

مترجم

يقول يروي ان داود كانت له وصيفة تغسل الاقواب كل ليلة وتاه نيم بالمناخ ثم قام
ويقبل داود على ورد في العاجلة واغلت ذات ليلة الاقواب وجاءت بالمناخ ثم
ذهبت لتساق ذرات رجلا فاما وسط الدار فكانت له ما ادخلها هذه الدار فان
صاحبه يطعن في ذنوبه فذكر فقال انا الذي ادخل الاقواب على الملوك بغير إذن فلما سمع
داود وكان في الحرب يعطى ذنوبه واضطرب فقال علي يد فانا فانا فقال له ما ادخلها
الدار في هذا الوقت بغير اذن فقال ان الذي ادخل على الملوك بغير اذن قال فانت ملك
الموت قال نعم قال الخبيث داود انا ناعيا فقال له يا ناعيا قال فها انا ارسلت اليك قبل
ذلك واذا كنت لا تستعد للموت فما الحكم ارسلت اليك يا داود فانه تنبى فقال من صاقت
وسلك قال يا داود ابن ابوك اسألو من امك وابن امك فانه من امك فخلان قال
ما نواظفهم قال انا علمت انهم رسل خان التوبة ليلوا قال الاستاذ في هذا المعنى
باب في حكمه وفاته داود عليه السلام سمعت الشيخ ابا عمر والعراقي
داود اوصى الصديق من الله عنه لا تزال اليه حتى ميتا يكون وقدر جوارحها في الموت
داود وقد قطع بعض الشعراء واذا دخلت الى القبر حنزة فاعلم بانك بعد هذا عمرك
واذا زلت اسرفتم سورة فاعلم بانك عنهم رسول قال اهل التاريخ كان عمر داود
مائة سنة وكانت مدة ملكه اربعين سنة وقصة ادم قد مضت وما وهب من
عمره لداود وعليهما السلام **باب** في حكمه وفاته داود عليه السلام سمعت الشيخ ابا عمر والعراقي
ورث سليمان داود بعينه نوره وحكمته وعلمه وملكه وذوت شارب اولاده وكانت
لداود تسعة عشر ابنا **قال** ما تاركان سليمان اعظم ملكا من داود وافقه منه وكان
داود اسيرة تقيدا من سليمان وكان سليمان حين اناه الله الملكا من ملته عشر سنة
وكان ملكه ثمانين بلاد الشام الى ارض مصر وقيل انه ملك الارض كلها وروي مجاهد عن ابن
عيسى قال ملك الارض اربعة مؤمنين وكان داود فاما المؤمنان **سليمان** بن داود وداود
الغريبي واسما الصفا فان فخرهم من شعوان وقت نصر **باب**
باب في حكمه وفاته داود عليه السلام سمعت الشيخ ابا عمر والعراقي
ابن حبيب حيا وصيحا جديا كثير الشعر وليس من الاقواب البصر وكان غاشعا

سواء اصابها الماسك من غيرهم فيقولون مشكنا في الماسك وكان ابر في ايام
نكته بشا وروى في كثير من ايام من قبله وفيه ما **باب**
سورة النبي سليمان عليه السلام من كتاب ابراهيم المكي
قال الله تعالى ولقد اتينا داود وسليمان عليهما السلام انهما لكانا في كنف
الاية وقالوا اجنبا لاهنه قال رب اغفر لي وسليمان عليهما السلام لا يسعني الا ان
فاجاب الله دعاه واكثر من عفاصير لم يؤمنها احد قبله ولا بعده **باب** اسما الله له
الرجع كما قال تعالى فصرنا له الرجع كما كان في ايامه واما حيث اصاب ايت ازيد بلغة حمير
باب اسما الله غيره من اصحاب الاجناس وكان سليمان وسليمان لا يكاد يقع في الغزو
وكان لا يسمع من يسمع في ناحية من الارض الا انما سمع في ذلك ويقهره وكان اذا راى اعدوه
اسم من يسمع في فطرت له فحسب ثم يقبض له في الحشمة على عينه الماس في الدواب
واله اكره كلها اذ اكل حله معه ما يزيد اسما الفاضل من الماس في فطرت له فحسب
فما بها اذ استعملها اسما الفاضل فحسب به شدة في دوا جهوشة في غده في حيث
اذا كما قال تعالى وسليمان الماس في فطرت له فحسب به شدة في دوا جهوشة في غده في حيث
ان كتابا كتبه بعض اصحاب سليمان انا من ابراهيم واما في الايام من ثلثين سنة لا يسمع
دجلة وحيد فيم يكتوب وما يمشاه وسليمان وجدناه عذونا من اضطر فقلنا فوجز
لا يكون ان شاء الله فان من الشام قال وكان فيما يلقي يرفع من روع الرضا يهوي به
حيث ارادوا بها لمرجة ضا يحسبها **باب** بن ميمونة باسناده ومن ذهب قال
ان سليمان ركب الماس بوسا حصره في نظر اليه فقال لقد اوفى الله اود ملكا عظيما
قال فقامت الماس على القبة في اذن سليمان فترجعت في القوام فقال في سمعت
قولك وانا سبيك اليك لا تنمي ما لا تقدر عليه **باب** فاجدة تعقبا الله تعالى
خير ما اوفى الله اود فقال الماس اذهب الله كما اذهبت مني **باب** فاجدة تعقبا الله تعالى
السياطين لسليمان مساطف فخاف في ابراهيم وكان يرفع له شدة من الذهب
في وسط البساط فيفعل عليه قوله لانه الا في كبر من ذهب فضة بعد الانبياء

على كبر من الذهب والفضة والفضة وهو لهم الناس وحول الناس ابن والشا
وتعلمهم الطير ما حجتها لا تقع عليهم الشمس ووقع في العسا البساط مسيرة
شهر من الصياح الى الزوال وسيرة شهر من الصياح الى الصبح **باب** بن ميمونة
باسناده عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني ان سليمان كان عسكره ما يذ فرج خمس
وعشرون من ابراهيم وخمس وعشرون من الاشهر وخمس وعشرون من الوجود وخمس
وعشرون من الطير وكان له الف بيت من قوارير على الخشب فيها ثلثا اربعة مائة
وسبعة مائة مائة فامر الماس الفاضل فحسب به شدة في دوا جهوشة في غده في حيث
اليه وهو يبر من اشيا والاشرف في قدر في ملكه لا يكلم احد الا اجاب
الرجع به اليك فحسب به شدة في دوا جهوشة في غده في حيث
ما بها الماس فحسب به شدة في دوا جهوشة في غده في حيث
قال خاج وزشاق بن عبد سليمان قال اندرون ما حول قالوا الا قال انه يقول لدوا الله
وانبوا الماس **باب** فاجدة تعقبا الله تعالى فحسب به شدة في دوا جهوشة في غده في حيث
تقول ليت الماس في فطرت له فحسب به شدة في دوا جهوشة في غده في حيث
يقول قالوا الا قال انه يقول كاترين ثبات **باب** هدهد عن سليمان فقال هل تدرون
ما يقول قالوا الا قال انه يقول من لا يرحم الماس **باب** خمر عن سليمان فقال هل تدرون
ما يقول قالوا الا قال انه يقول انما يقول الله يا مذكفين من ثم يرسول الله عن قوله قال
باب العنبرون فقال هل تدرون ما يقول قالوا الا قال انه يقول هل تدرون
وكلا جدينا **باب** فاجدة تعقبا الله تعالى فحسب به شدة في دوا جهوشة في غده في حيث
قد شواختر الماس في فطرت له فحسب به شدة في دوا جهوشة في غده في حيث
تقول قالوا الا قال انه يقول خاج قالها تقول سليمان فقال اندرون ما
سليمان فقال اندرون ما تقول قالوا الا قالها تقول سليمان فقال اندرون ما
غراب عن سليمان فقال اندرون ما تقول قالوا الا قالها تقول سليمان فقال اندرون ما
تقول كاترين ما لك الا فحسب به شدة في دوا جهوشة في غده في حيث

على كبر من الذهب والفضة
وتعلمهم الطير ما حجتها
شهر من الصياح الى الزوال
باسناده عن محمد بن كعب
وعشرون من ابراهيم
وعشرون من الطير
وسبعة مائة مائة
اليه وهو يبر من اشيا
الرجع به اليك
ما بها الماس
قال خاج وزشاق بن عبد
وانبوا الماس
تقول ليت الماس
يقول قالوا الا قال
ما يقول قالوا الا قال
ما يقول قالوا الا قال
وكلا جدينا
قد شواختر الماس
تقول قالوا الا قال
سليمان فقال اندرون
غراب عن سليمان
تقول كاترين ما لك

منه
منه
منه

الذي ناهيه **والله** يقول سبحانه وفي **الحكمة** **والشكر** يقول سبحانه في القدر
والصدق يقول سبحانه المذكور بكل مكان **الحكمة** من مخبوءة ما سادته عن قول الخالص
وراء عند سليمان فقال قدرون ما يقول قالوا لا فانه يقول الرحمن على العرش استوي
والشكر من الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المديك اذا اصاب **الحكمة** **والصدق**
يا غافلين **روى** عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي عن ابيه عن
قال اذا اصابك الشدة يقول ابن آدم عشر مرات **الحكمة** **والصدق** **والغياث** قال في
الصدق عن التابور **روى** **الحكمة** **والصدق** **والغياث** **والصدق** **والغياث** **والصدق** **والغياث**
فراياك الله من به العالمين ومحمد بن الطاهر بن كاهن القاري **قال** فرقد الشيخ من سليمان
على بلبل ينفق شجرة فيحرك راسه ويقلع به فقال لا يحمله هل تدرون ما يقول هذا
المبلبل قالوا الله ورسوله اعلم قال انه يقول اكلت ثمرة فطر الدنيا الفيا **قال**
احسن ما رواه عبد الله بن حاريد بامشاده عن من سمعوه قالوا في الله على الله عليه
في سفره من يا شجرة فيمخرها خشف فاحذرناها فهاست الغرة لا التي في الله عليه
يخترع فقال في هذه بغير خفا فهاست الغرة لا التي في الله عليه
ما حذرنا في طهر سليمان فقال الذكر الان في **الحكمة** **والصدق** **والغياث** **والصدق** **والغياث**
لوربك كطع بيفساق قال الان في **الحكمة** **والصدق** **والغياث** **والصدق** **والغياث**
حيث احب ان اذ ان يركب فقال اجعل بينهما بين يديك واما ان يصيبها شيء فاما سليمان
في وجهه وحافرها قالت الماقل لك ان نبي الله لا يحرم شاة من ذلك فقال الماقل لا في فعل
في تنقلب للملك هدية قالت يا معذرك قال معذرك جردة اذ خرجت فلو لم يكن قالت الان في
عندك ثم اذ خرجت فلو لم يكن قال فاحذرناها فهاست الغرة لا التي في الله عليه
يا سبره في مجلسه فومعواها بين يديه ومحمد بن الطاهر بن كاهن القاري **قال** فرقد الشيخ من سليمان
ان هذه الغرقة على راسها من سليمان اياها قال سليمان في توجيهه على راسه
فقال الماقل معجبان الله العظيم ما انظر يا اوفي الذاود ففكر سليمان قوله المحرقة
ثم قال لا اخبركم بحسب ان تحت هذه الغرقة قالوا اني نقول الله في السر والعلانية والقصد

منه
منه
منه

في القدر والمقادير في الغضب والرحمة وسورة سليمان خرج يومئذ يستشفى
عن الاش في شجرة عرجا ما شوه جناحها اربعة بدنها وهي تقول اللهم انا خلقني
من طينك ولا عينا الا عن رزقك فلا تخارحنا بدوب مني ادم واسمنا فقال سليمان
لن تخرجهما واما قد سقيتم بغنمكم **الحكمة** **والصدق** **والغياث** **والصدق** **والغياث**
فوقعت وقالت ما هذه الصولة وما هذه البطش انا على امة من امت عبده ففكر
على سليمان فلما افاق قال يقول ما فاقوه بما فوقعت بين يدي سليمان فقال
له جلدك رقيق وتدفى ضعف واخذتني وتبين فقال سليمان اجعلني في حافتي
لم اقصه بذلك شاة فهاست الغرقة لا التي في الله عليه
بين الشهوة ولا تستغري في محلك ولا يستغري اخذناها اكل الا بذلك له جاهك
قال ففكرت ففكرت اذ في **الحكمة** **والصدق** **والغياث** **والصدق** **والغياث**
سليمان جنوده من اكل والاسرع والطير فهم موزعون اي يحضر او لا يحضر على ارضهم
في اذا انا على ادي الفيل الايات **قال** **الحكمة** **والصدق** **والغياث** **والصدق** **والغياث**
سليمان كاذبا اركب حمارا فلو شاة رشيته وخدره وكنا به في وجهه الذي
في له وقد اخذ فيه طعنا وخارجه في تباير اكد يد وقدور عظام يسع في
حمارا وشاة وقد اخذ سليمان الدواب اياته فيطير الطبايع وتخر الخبابة
ويجرب الدواب بين يديه بين السماء والارض والريح تقوى هم فساير اضطراري
التي فتوغل في البادية فسلط مدينة النصارى عليه وسلم فقال سليمان هذا
دارهم في معشدة اخرج الزمان طوبى لمن يد وانتهى ثم اياض احزم فواي
حول الشاة انا ما تعد من تحت الله فافزرا البيت فاما حاور سليمان بكاليت
فاومع الله الى البيت ما يبيك قال لرب اباي هذا نبي انبياءك وغم من ابلابك
سروا على ولم يعلوا في را بعلوا عندي ولم يذكر في محرفي وهذه الاصنام تعبد
حول من وتك فادعي الله انه فان سوف اسلحك وجوها محمد اذ ترك فيك فرائدا
منك في اخرا الزمان نوحا صاحب الانبياء النبي اخبرك عار ارضك بعدي ونبي

وافرض على بني ابي حنيفة فريضة ياء ثوبت المذكور فضيف النشور الي وكوواها كمنون اليك حين
النشور الي ولا يهاوا كما في الي يهواوا على كمن الزوال ونحوه الشيطان ثم سليمان
ان ينزل عليه ويصلي فيه ويقرب منه فورا فافعل كما سليمان **قال** **فادع سليمان** عند
الكعبة خمسة آلاف ليلة وخمسة آلاف نور وعشرين الف ساعة فقال ان حضرت من اشراق
قومي من هذا المكان حتى مره على غربي فاعطى الصلوة على جميع من زادوا ويكون سبعة نوبة
على من خالفه وتبلغ فيه سبعة سحر القريب والبعد عنهم في كل منوال الا باخذ
في الله لومة الاثم فطوبى لمن ادركه وصلة فوالوا نعم يتناوبون في حوجه ياربهم الله
قال الغمام ثم مضى سليمان حتى مر بجادي السور واذا في الطائف فاني على اوك النبل
فقلت ليلة كمنه وكانت غرما يتكلمون صفات وشال الذئب العظيم **قال** الشيع كانت
ذات جناحين واختلفوا في اسمها **قال جبريل** بن فيجيرة باساده من الصالحين قال كان اسم
الجملة **طاحه** وفيما خرجت اذات الجملة لارسل سليمان في تحكيمه بايها القمل فطوى
مساككم لا يحيطكم سليمان وجوده والابو وكان الاشكال خلق الاحل المزم وكذا القصة
في اذن سليمان **قال سليمان** **اسمع سليمان** كالمها من ثلثة اصيل ففهم ما حكا في قولها الا
وفي بعض الاخبار قال سليمان لاسمع قول الجملة نزل عليها وقال ابني في ما اوتوه يا فقال
فقالم خذته القمل من ظلي ما علمت اني في عادل فعلمت انك لا يحيطكم سليمان وجوده وفعلت
الجملة ففهم لا يشعرون مع اني ما روت حط القوس وانما اردت حط القوس ففهم
ان يميز ما اعطيت ففهمت وبشغل الظن اليك من السبع فقال اني اعطيت فقال
هلع لم يمت ابوك داود قال لا فالت لانه داود جرحه ففهم وقال ففهم لم يمت
قال لا فالت لا تكلم بكنت اني ما اوتيت من سلامة صديقك ان كلاك الحق يا برك
ففتاقت اذ لم تخبرك كذا قال لا فالت احيي كذا الله الدنيا كذا في قوس سليمان
ما حكا في قولها اسع او قال رب ادعني **احمر** بن فيجيرة باساده من بني عمار قال
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الربعة من الاداب هذا هو العبد والجملة والجملة
وصلة في العبد في الناحية الفاضلة والقصة في ما يوتيه الله

۱۰۰

الما وبقوة كذا ما يريد ويستقيم من الملائكة والشراب وركب السفينة في البحر
بشهادة وطلد لا يعرف شيئا غير ذلك حين سار في سيرة شهر فاستل الله باسمه
زحاما صفا خفيفة ومن بها وراحت موت با على جبال العنقا واثارية وهي سيرة
خمس سنين حتى خمس سنين كل ليلة تسير وتسيرة ثم تكلت سفينة مباد الله
واصبح الغلام ذراعي سفينة والكرة فخرج راسه من سفينة فاداهم جيل شاهق من
ناحية البحر في لوت التي عفران صخرة وطوله لا يدرى من منتهى ولا عروته واداهم شجرة
خضراء كثيرة الاغصان والورق واذا ورفها عروها ان الغيلة ليس لها ثم يبعث الساق
فقال اني انا اري عينا اري عينا شاه قالم ارسله وطوله وعروته واري شجرة حنينة قد اعجبني
منظرها فحرك سفينة وتنادى با فرسها الى ان حزنها جيل فبعثت الجارية التي في
عشر العنقا صوت الماد صوت الاديين ولم يكن سمع فخره كذا كذا فخرجت وارتها
من العنقا طالعنت ذراعي الغلام صوتها في الماد ذراعي عروها من عظمة جبال وكثرة شعورها
وقد ابتهت ارفع راسه الى الشجرة مباد ذراعا ذراعيها الجارية شطاعة فلعن عاقبتها ثم ا
مطعم الخدم الطلق فنادا هاهنا فافهم الله لفتحه وقالت لا اذكرى ما نقول وما انت
الا ان اردت شدة وجهي وخحك وكلاي حكاى كذا في الا عروها مشا غير العنقا وهي ابي
التي ربي في احتضنتي يا بني على اليلتوتسيع منها فاعالها الغلام واين الضعفا
فكنا قالت في نوبتها قال الغلام وما نوبتها قالت تعروا وكل يوم الى بلعها سليمان
فسلم عليه وتقيم عنده الى الليل ثم تروح وتجي وتحدثني ما فعل سليمان ويحكمني ويخبرني
وانه لا اعظم علي ما تصنع اي العنقا من سليمان وانما تخبرني انك تشتهي الان انما تخبر
انه حسن وفقاد اسم خلفا من قال فاندع الغلام ودفن ثم قال نعم قد عرفت خوالدك فكل
اي سباد ذرية والين تلقا فبوم من نوح الى الله انما هو رسول الطير والرياح في كذا
الغلام ساعه قالت الجارية وما يصح بك قال في حديثك مثل هذا الموضع الذي ليس فيه
السفر ولا احد وان ملك في الدنيا عدد الشجر والمدر في كلهم في مقاصير الذهب و
الفضة والعشر التي والهدية الحسة مع الازواج بقا نقول ونقول ونقول الذوق

اولاد

اولاد علي مثل خلقك وخلقك اريد ان حاجت اليه وان يحيا من يحرك من شجرة
ان تقع في البحر فانه تعبر في البحر في الذي تحرك في فخره في الجارية بنقولهم
فقلت وكيف لي ان يكون مع نفسي غلابة في شدة فيك وعفتني من عروها
وكذا فقل لها الغلام اول اعلى ان الله الذي اتخذ سليمان نبيا من طوره الطير واليا
هو الذي يحرك وساق في اليك لاكون النما وشاحبا وانشاوا في اولاد اللوك قالت
الجارية وكيف نصير اليك واصبر اليك وهذا العنقا تروح وتحتفي اليك وسرها في
خايتها قال الغلام تكلمين جزعك وتحتفيك وكذا وكذا العنقا اليك هذه اذا اشتر
اليك فاذ قالت لك ما تحشين وماذا لك فخير بها وبخبرك في نهارك ثم نظري اليها
يكون من ردها عليك فخير من هذا ففعلت وراحت العنقا فوجدتها حنينة بالية
فقلت لها يا مئة لا تما في ما بالك قالت الوحدة والحيثه واي لم عروها نصير اليك
فقلت لها اني لا تما في ولا تخبرني فاي اسما من سليمان بان اني مبادا تخلف
عند موتها فلما اصحت اخبرني الغلام بما قال لها لا تروى هذا ولكن ما تخبرني
دراعي هذه فريشاوا بفر فطنة واخرج جميع ما في جوفه وادق تره واعلمته وادخلنا في
جوفه والعبه على فرجور سفيني هذه فادما اكل العنقا فقول لها ان اري عينا اريك
خلفه ملهاة على هذه السفينة فلو احتضنتها وراحتها الى وكري هذا فافهم الله
واسما من يد احب الي من يحينو نكل عندك يا اريد انما حرك عني خبر سليمان فبعثت
العنقا فوجدتها في مثل حالها وشغل سليمان منها فلم تصال اليه في استيها شها
ايام بالمقام فومل مبادا من نوبتها فقالت لها ان بني الله شغل عني اليوم بالشغل والحكم
بين الاديين فلم اجعل اليه قال لها فاي لا اريد منك ان تخلي عني هذا الى الحان
تخبر سليمان والي اريك في البحر عينا شيئا من رفقها ما هو قالت العنقا هذه سفينة
فومر صبارة لكونها البحر قالت فها هذا الذي نلتها على راس هذه السفينة قالت صانه
ميتة كذا صا قالت فاحلها التي الاسا نمنها وانظر اليها فانظرت العنقا فاحتضنت
الغلام في بطنها فحلتها اليها فقالت يا نانا ما احسنه وحجك ففعلت

العنفاء بذلك فقالت العنقاء يا منيعة لو علمت لقد كنت اتيك بهذا منذ جئت في طائر
العنقاء الى نوبتها الى الطيران وخرج الغلام من جوف العنقاء ولا عتبهما وشهها ولا ستمها
واقتمها واحملها وخرج كلاهما حديسهما صاحبه وامساكها في فمها فخرجها الطيران
باجتماعهما من قبل المخرج ووافقت العنقاء وكان محاسن سليمان يوسف بجلوس الطير وحملهم
سليمان للطير في من تيممه وتعتبه فدمعا بعرفاء الطير واسمهم الاندوا طير الا انهم
مخشرون اليهم ثم اسرواها اجن ان يحسنوا حالها بل يحسن بها الى الحمارين او الى
والحمور والفلوات والاشجار مخشرون والشياطين والحشرات كذا فيهم الا انهم لم يظفروا
تريدي على وجه الاضرب واشتد الخوف وقالوا لشهد بالله ان لنبي الله امة اقداهم واولاد
سهم خرج في تقديم الطير منهم اجداد وكانت الطير لا يتقدم الاسماء في تقديم
اكداء واستقرت على زوجها وكان قد جسد لها ولدها وقالت يا نبي الله امة سعدني
في اختصت علي عيني واخرجت ولدي محمد في حال سليمان للدهر ما تقول قال يا نبي
الله انا لا اتبع من الطير وهي تخرج لي البراري فلا ادري اني حملت اسم من غيري واسم سليمان
بولدها فاني به فوجدته اشتد واحدا فاحكمه به اي لا يظن وقال لها لا تخشيه من
الشفاد ابدا في تشبهك على ذلك الطير كيلا يحدك بعدها ابدا في شفدها
ذكرها ما خفت خفت ليا كنو وشعر نبي شهدي يا معشر الطير خرج منهم العنقاء
فتقدمت فقال لها سليمان ما في قلبك في القد قلت يا نبي الله من القوة والاستقامة
ما ادع الشرا في الخبر قال لها وامن شرطك الذي صفي ومنتك زعمت انك تفرقي
بقوتك لا استطاعتك بين الجارية والامام قالت قد فعلت **عاقبة** ان الله اكبر فاني
بها الشاعة والكل في شهود اعلم تصديق واسرع عرفت الطير ان يكون منها لا يظفر بها
في نوبتها في خفرت العنقاء وكانت الجارية اذا فرغت منها العنقاء اصبحت ضعيف
اجتنتها في باد الغلام فبدل خوف فرسه فقالت كما فرعه ان كذا لسانا اذ رجعت
نهارا قال لفرس لي لسانا هكذا سليمان قد امرني احضارك الشاعة لا تخرجني
ويكسر في امرك فانما ارجو انضرك اليوم فيك قالت فضعفتم اني قالت على طير قالت

وهذا استقر على طيرك وانا اري احوال البري فلا امر ان اقول واسقطواها كما قالت
في منقاري قالت هذا صبيتي منقاريك قالت فكيف اسمع لا بد من احضارك الى سليمان
وهذا عرفت الطير في قدومها فليالي اليوسفة قالت ادخل جوف هذا الفرس في حملين
الفرس على طيرك ان في منقاريك فلا اري شيئا ولا استطو لا افي قالت اصبت فقلت
جوف الفرس واخضع في الفلام وقات العنقاء الفرس في منقاريها فطارت في
وضعت بين يدي سليمان فقالت يا نبي الله في الاك في جوف الفرس فابن الغلام
فخيم سليمان على ولاد وقال لها اني منين بقدر الله وقضا بعد علمه الشاوي المكاب
من غيري واسر قالت العنقاء الرب باله والحق ان الشية الى العباد والقوة فمن
شاء فليعمل خيرا او شيا فليعمل شرا **قال سليمان** حكمت ما جعل الله من المشية
الى العباد شيئا ولكن من شاء الله ان يكون سعيدا كان سعيدا او من شاء ان يكون
كافرا كان كافرا ولا يقدر احد ان يدفع قضاء الله وقدره فيهلك ولا يفعل ولا
يعلم ولا يعلم الغلام الذي تدولد بالعرب والحارمية الى المشرق قد اجتمع الانبياء
كان واحد على سماع وقد حلت منه الحارمية ولذا قال العنقاء لا تقدر يا نبي الله ان
فان الحارمية في جوف فرسي هذا قال سليمان الله اكبر ان النومة المتكفلة بالعنقاء
قالت لها انا **قال سليمان** على مثل قول العنقاء استخالت فمر قال سليمان يا قدر الله الشاوي
قد اظلمت اخيرا على قضاء الله وقدره قال فاجزها جميعا من جوف الفرس فاما العنقاء
فبلغت وفرت وطارت في السما واخذت نحو المغرب واخفت في بحرين عماره
واصب بالقدر وحلفت ان لا تنظر الطير في وجهها ابدا استحياسها **انما البنية**
فخرجت الاجام والكباب وقالت انا بالنها را فلاح ورج ولا سيبيل الناس فهي اذا خرجت
نهارا ونها الطير واستجعت عليها وقالت لها يا قدرية في خضع لهذا وهذا ما كان
من شأن العنقاء واليوسفة والقضا والقدر **باب** **عقبة** الله
سليمان بالخيل الحياض التي اخبرها الله من الحرة في قول اكثر اهل الاثر كما قال الله تعالى
اذ عرض عليه بالعنقاء الصافات الحياض والاضافات الخيل النائية عما علاث فخرهم وقد

قد فعلت مع

انقاة الاخرى على طرف الكافر من يد اوردخل وانما اذا قيل السلام **والله** الحسن لمعانها كما
خبرنا عن من الجهر بها اجفة **قال** العلي بن ابي طالب ان اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
فمن **قال** مقاتل بن رباح سليمان بن ابي داود والفسوس كان داودا صاحبها من اهل البيت
قالوا فلي سليمان صلاة الاولى وقعة على كسبه فمصر عليه من اهل البيت فمصر عليه
الصلاة الاولى الشرف على عاتق وفاتمة العلوة ولم يعلم بذلك فافتمم لذلك وقال
ودوها على فودوها عليه وعقرها بالشيف وقمرها لله تعالى فمصر منها ما يذرس في
الذي النار التي من الخيل الجياد العزاب فمصر من ثلثه كذا **قال** كانت الاذراس
اربعة عشر فاسو ضرب اعناقها وسوقها بالشيف وقتلها فليما الله بملكه اربعة
عشر يوما لا تظلم الخيل بقتلها **قال** الحسن فاما عقر الخيل لا يظلم الله تعالى قالوا بالله الله
تعالى فكانها خير اسنما واستمر وهي التي تحركت باربع ذوات حيث احسب غزوها من
وزواجها شهر وكان بعدوا بنو طائفة قيل باضطر ثم يوج منها ويبيت بكامله **وقال**
ان سليمان بن ابي رباح قال فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
تجمل الامم وتظلم الظلم من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
ثم عطف بمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
ومصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
مستقره بمدينة تدعى وكان اسر الشياطين قبل فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
له بالصيحات والعلية والجام الاصفى في ذلك يقول النابغة الاسلماني اذ قال
الملك قيس بن الربيع فاحذر من العبد وجيش كمن ان قداد نكاحهم ينون تدين بالصفاء
والهز وجلت هذه الايات منقورة في حقهم واكثر من شكر انشاءها بعض اصحاب
سليمان **وقال** ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اذن نحنا كان بلات رواه اسيرة شهر والعدو الاحمر
ناسر شد الله طوعا بقينا نفوسهم بنصر من داود النبي الطاهر
لهم في معان الدين فضل وراحة وان شجونا يوما فمصر من ثلثه

سنة بركت الحج المطبوعة اشرفت مبادرة من شهرها لم يقصر

ومن **قال** الحسن لمعانها كما
تظلم على احصوا عليهم بني رفات من فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
قال فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
سوقها واهنا فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
جنا فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
الله تعالى اسر الملائكة الموكلين بالشرف فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
تعزيز عبيد الانصار ببا ساهه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
عليه السلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام
فاجعله عزرا لا ياتي ويذلة على اعدائهم وحالا لا يظلم الله تعالى فمصر من ثلثه
منها قبضة خلق منها غرسا فقال لها خلقك فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
والغنائم بحومة فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
والهزب وساجعة على طر كرها لا يستجوبني فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
وهذا اذا غلبوا او كبروا اذا كثر **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من سيف
وتحديدة وتجيده وتكبيره بكرة صاحبها فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
الملائكة صفت الفرس وما ينزل خلقها قالوا يا رب من لا يظلمك ولا يظلمك ولا يظلمك
فماذا قال خلق الله تعالى لها خيلا بلقا اعناقها كاعناق البهي فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
في الارض فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
واذله اعناقهم فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
سنة قاله احمر من خلق ما شئت فاحسوا الفرس فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
خالدا ما خلدا وياقنا ما شئت فاحسوا الفرس فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه فمصر من ثلثه
ومن **قال** الحسن لمعانها كما
انام كما يسيل الى اوكايت بلون البحر واما سيرة الناس اليوم بها اخرج الله سليمان
ومن **قال** الحسن لمعانها كما
سنة

ومن اجن من عيال بين يديه فاذن ربه ومنع عن امرنا نذره من عذاب السعير
وذلك ان الله تعالى وكل ملكا ببدء شوطا من قايض امرنا سليمان من عذبة
احرقته وما علمت له الشياطين باسمه احد قوله الخ فاما الطواغيت والقوادير والصابغ
واحتضروا نورا للملك والقوا نورا به في خافض ومنع من ومنعوا له الفاضحة كما
قال الله تعالى ومن الشياطين من مخصوص له الاية قالوا الشياطين مكرها او غوايا
وصالحا بوضوح في القمار ويستخرجون البواقيت والزبدوا انواع الكواهر التمية
من المادون وهم اول من فعل ذلك **كتاب القصة قال في حكاية من**
بناسليمان عليه السلام على ساجل البحر والريح تحته والامر من عنده وكان من امره
والطير يبلله لظن قهره مطهر انواع البحر فذعته نفسه الى ان تعلم ما في قهره فامر
البحر فسكر من ربحه ثم قد على كرسى لمجده ثم دعى عريف الغواصين فقال له اختر لي
من اصحابك ماية فاختاره ماية فقال له اختر من الماية ثلثين فاختاره ثلثين فقال
له اختر من الثلثين عشرة فاختاره عشرة ثم قال له اختر من العشرة ثلاثة فاختاره ثلاثة
ثم قال له اختر من الثلاثة غرضي تنظر الى قهر البحر فاتي بالخبر ففلس واجد فقال له ما احسن ما
لكي ديت فقال يا بنو الله ما ديت الا ما اجد حسنا ما غير في ديت لي كما قال ابن
تبريد ففانسان بن الله سليمان حتى انظر له قهر البحر فقال رجع اليه واقره من السلام
وقاله ان قويا ركبو البحر منذ اربعين سنة فخاب عليهم وركب لهم قهر البحر اصيل منه
فستطعن يدا خدعهم فاشافهم وجماعهم في البحر ما بلغ قهره فالتصيح سليمان بن ذك
وانتهى عما كان ففقد فلا فيمنه فلو ساجل البحر اذ راي ذبة من زجاج ففقد بها الاتحاج
في حجة البحر فقال سليمان للغواصين من عوضوا لي ان رفا ففعلوا فافادوا ففعلوا ففعلوا
القصة على ساجل البحر ففعلها ما بان لكل باب حرامان وخرج من القصة ثبات عليه ثاب
ايضا من اللبس عان راسه تقطر ماء فاجتمع وقف بين يدي سليمان فقال له سليمان
يا اخي من البحر انت اسم من الامر في البحر من سليمان منه ومن ربه فقال له ما لي نالني
فلا يا بنو الله كانت لي حادثة ففعلت ان النابير بها اطعمها واسقيها يدي ولا تركها

بمنع البحر الا صنعت بها فلما ادركها الغياث سالها ان تدعي الله في فقتن اسمها
الى السماء وقالت يا رب قد عرفت برؤسك في قاروقه العذابة في مكان لا يكون الالمس
وجنوده عليه سبلهم ماتت فدفنتها فلما خرجت الى ساحل البحر واذ انما هذه القصة ففقد
انسان ادخلها فلما دخلها انطبق على الباب ثم اخذت الاثنيح بها فكان اخر العهد
في ياني الله قال له **سليمان** فرائض طمعت وشركك على ياني الله اذ كان الليل جاني
طاب لاسر في مقار وشي ايضا فيد ففعل الي فهو بعض من الظلمة والشراب قال له
سليمان فرائض تعوي الليل فلما رأت في ظلمات هذا البحر قال يا بنو الله في القصة ففعل
خطايعهم وخطايعهم فاذ ارباب الخطايع فرائض الحشا فاذ ارباب الخطايع
رايدا على ان الليل قال له سليمان هل لك في محبة قال يا بنو الله ان قضا ان ناذر في
من ارض الى قبتي فاذن له فخرج وانطبق عليه الباب وترخرت به الا ان كان اخر العهد
وعلم الله تعالى يعلم له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجنان كالجواب اي كالحيا
فقال له ان كان بسع الحفة الواحدة طلع العرجل فجمعهم بين يديه وباء كلون وفقد
ما سيات تاينات لا يزول يسع في القدر الواحدة عشرون جزوا **قصة من**
سليمان الخصال في القصة **كتاب القصة** **كتاب القصة** **كتاب القصة**
الآن ذرا في عشرة الا ان فيها الف شقيب نابين كل شقيب عشرة اذ في عشرة
سقف ما احتاج اليه من الساكن والقتاب واللاف اسفلها اعظم من كبر يد واعلاها
احق من الى نيك من اجلا ما ورا خارجها من صفا نيو ففقد كاشف بالنها والقر
بالليل على السقف الاعلا فبعض عليها علم اخر يستحي به في الليل الداعي للصحة
معه ففعل الا شعا عه من البصر ولحان الاركان الف وكن على ساجل الشياطين تحت كل
وكن منها عشرة منهم ويسع ساجلان وجنود وحشمه واولياؤه ففعلوا شغلا وكما
البحر حيث فينا او كانت تلك المديكة له مستقرا ما كان يشرب وينام ومنع فيها وفي
اسفلها سراها واضطرابات وواو واوا في محبته وواو نه **كتاب القصة** **كتاب القصة**
كتاب القصة **كتاب القصة** **كتاب القصة** **كتاب القصة** **كتاب القصة** **كتاب القصة**

وروي ان سليمان امر الشياطين ان يتخذوا له كرسيا يجلس عليه المكعب وان يعادى
بجهول لا يحب لولاه مبتلا او شاهد ذرور راع وتقرى خالوا فعلوا له كرسيا من زهاب
الصيد وضعتوه بالثوب اقيمت في المولد والزر جددوا ايام الكهوه وحفوه باربع خلقت من
ذهب شمانا من الباقوت الاخر والزر جددوا ايام الكهوه وحفوه باربع خلقت من
من ذهب على زاس الاخران بزلان من ذهب بعضا مقابل بعض وجعلوا مقاعا بختين
الكرسي اسدين من ذهب على ايسر كل واحد منهما مئود من الزر جددوا الاخر وقد قدوا
اعلا القنات الشما وكروم من الذهب الاخضر واتخذوا عتاقا قدها من الباقوت الاخر
بحيث ينظر من كل يوم النمل عليه فالوا وكان سليمان كذا الاراد صغوده وضيق قدسية
على الدجاجة السفا فيستدير الكرسي عليه ما فيه دوولت الرمي للمشرقة وتشتت تلك الشهور
والطوار والسر اجتهت باوتبسط الاسدان ايديها ويبر بان الارض باذناها وكذلك كان
يفعل في كل درجة يصعد فيها سليمان فاذا استوي بالظلال اخذ النيران اللذان على
الطائر من ارجح سليمان فوحاه على ارجح سليمان ثم يستدير الكرسي ما فيه دوولت الرمي للمشرقة
والطوار والسر والاسدان ما بلان رؤسها الى الشيطان فتصعد عليه من اجوافها اليشد
والعنبر ثم يتاولها من ذهب فاذا على مئود من جوهرة من ايام الكرسي الثوبية ففعلها
سليمان فيقول احاط الناس ويدعوه الى الفصل المكعب قال يجلس غطا بئس اسرايل على الرب
الذهب المفضلة الكهوه وهي الف كرسى على كرسى موي غطا وانزل سليمان على كرسى من
الفضة على بزلان وهو الف كرسى حافين جميعا به ثم يحث بهم الطير وتطلم وتقوم اليه
الناس للفتك فاذا ادعى بالبينات تقدمت الشهود لا قامة الشها فاشدوا الكرسي بما
فيه من جميع ما حوله كذا الرمي للمشرقة قال معاوية لو ذهب من منته ما الذي كان
يدرك ذلك الكرسي فلا تبسبب عظيم من ذهب ذلك الكرسي عليه وهو بماء عذو الحن قال
فاذا اذكر الكرسي وسط الاسدان ايديها ويبر بان الارض عاتناها ويشتت النيران والظلال
بجته ما فيقترع منها الشهود ويأخذ من ذلك ما يشاء شديدا فلا يشهد لولت الا باحق فهذا
شان كرسى سليمان ونجايت ما كان فيه فيرى سليمان بعض تحت نظر داخذا ذلك الكرسي

وجله الى اطار كرسى واراد ان يصعد عليه ولم يكن له علم بالصعود ولا باخواله **قال** مقاتل
الشياطين سليمان بباطا فوسخا في خرس ودهنا في ابرشمو كان يضع له منبر من ذهب
وسط البساطا فيصعد عليه ويحمله ثلاثة الاف كرسى من ذهب وفضة بقصد الانبيا
على كرسى الذهب والظلال على كرسى الفضة وخولهم الناس حول النيران والشياطين
وظلمهم الطير باجتهت ما لا يقع عليهم الشب يسر فيض النسا البساطا سيرة شين الصباغ
على الرقاع وتسيره شين من الزواج الى الصبا **احمر** بن سمونة ما سئل عن مجازين كرسى
الفرخ قال بلغني ان سليمان كان يركب مائة فرسخ من وعشرين منها لجن وحمر وعشرين
منها لاسود وخرم عشرين منها الوحوش وحمر وعشرين منها الطير وكان ذلك بيت من
الظلال على الخشب فها ثلثا مائة مائة سر يد فاسر الى العاصف فجلت وامن
الرجاء خبيرة فادوم الله تعالى اليه وهو يسير بين السما والارض ان قد زنت في ملكه
انه لا يترك احد يخط الاجا انت الحج به انك فاحبر نكبه **وصح** انصلي الله ايام كلام الطير
من النمل كما قال الله تعالى يا ايها الناس علمنا سطى الطير الآية **احمر** بن سمونة ما سئل عن
كعب الاحبار قال سأل دريشان عند سليمان قال اتدرون ما يقول قالوا لا قال انه يقول
لقد اوتيت وابو العراب وصاحبت فاحشة عند سليمان قال اتدرون ما يقول قالوا لا
الا قال يقول ليت ذلك الخلق لم يخلقوا وصاح طالوس عند سليمان فقال سليمان هل تدرون ما يقول
قالوا لا قال انه يقول من لا يرجم فلا يرجم فدمه على الدجاجة وضع الاسد يده التي فضبه
من ربة مشددة دقه ورساء فله تحت نظر فلم يزل يعرج وينجح منها الى ان مات ومضى الكثرة
بانطالكه في عزاهم لما كرسى ملك الشام يقال له **كرسي موداس** فخرم خليفة تحت نظر
ورد الكرسي الى بيت المقدس فلم يستطع احدا من الملوك الصعود اليه والاستيحاء به فوضع
تحت الصخر فقامت فلم يعرف له خبر ولا يدرك اين هو **وصح** **الشياطين**
وصح **بنايد** **قال** **ابن** **قال** **الله** **نقل** **البحران** الذي اسكن عبده ليلام المسود
الحرام لا للمسيح الا قصه الذي نكرنا قوله وقال بنينا له ولوطا الى الارض في باركانها
للغالمين قبل ايل والافجار والافار وقيل الاكلان عذب يخرج من اجزاء الصخر التي بيت

القدس بهيكل السما التي اقيمت في الارض فذلك قوله تعالى بل كن من الخاشعين
وقال الذين بعد ان عبادوا من السما قالوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني
عن المقدس علي كنه من خيل الجنة وملك القلعة على من اهل الجنة على ذلك الله لا يسهل
بفتحه من اجور وسرم انتعرت تطلعت على اهل الجنة الى يوم القيامة **فاما في هذا**
بيت المقدس وصفه بنا في ما ذكره في البصر بالشيء وهو ان الله تبارك وتعالى يبارك
في سلاسلهم في جعلهم في الكثرة غاية لا تحصى فاما كان ومن داود بيت فيهم مدة مائة
بعض فلسطين وهي من داود كل يوم كثره فاجب ان يكون فيهم واراد ان يعلم عددي
اشرا اليهم فامرهم ويحب ذلك عرفا ونقلا واسمهم ان يرفعوا اليه ما يحب
عذبهم فكانوا يرفعون زمانا من الذهب حتى يحضروا ففتحت الله عليه ذلك فاحس الله
اليه ياد او قد علمت اني قد علمت اكل ابراهيم يوم اقره بدم ابنه فصدق في اليه بالبرك
بالا لانه في ذنوبه حتى يصير في الدنيا عدد النجوم في السما واجعلهم يحب لا يحصى
عذبهم وان قد احسنت ان يعلمهم بملكته بغير سبها عذبهم بغير سبها بغير سبها بغير
فاختاروا بين ان اسلمكم بكنوع والقران ثلث سنين او اسلموا عليكم العذول ثلثة اشهر
او اسلموا عليكم الموت ثلثة ايام فجدوا في اسرايل واخبرهم بالحق وحبهم فيه فقالوا
انت اعلم بما هو ايسر لنا وان تيسر فافعلنا غير انكم لا تيسر لنا عليه وسلم اسلموا
لنفسهم فان كان لا بد فاموت فانه بيده اليل غير فاسمهم او ان تعجزوا الموت فاعلموا
ونطعموا واخلطوا ولبسوا الاكفان وبرزوا اليه عبيد بيت المقدس بالمذاريك والاهل
واسمهم ان يصفوا اليه الله ويصفون صلته ان يرضى فاسلم الله تعالى عليهم الطاغوت وملك
منهم في يوم وليلة الوقت كثيرة لا يدرك عذابهم ولم يتفوتوا من ذنوبهم الى بعد مدة شهرين
فلما اسلموا اليه يوم النخل خردوا ساجدا بين يديه الى الله وبيوت يارب انا اكل الخاضع
ويضربون اسرايل بغير اذنبنا انا كما كان من شئ في فاعف عنهم اسرايل فاسلم الله
منه وكشف عنهم الطاغوت ووقع عنهم الموت وراى في اود الملائكة سبيهم ففردوا هم
برؤيت في سلبهم من العذرة الى السما فقال داود لينا اسرايل ان الله تعالى قدس عليكم

ورحمكم فجدوا وشكروا قالوا اوكيف ناسروا قالوا لم ناسروا هذا الصبي الذي
رحمكم الله فيه سجدوا لاله فيه منكم ومن بعدكم واذكر الله فجدوا في بناءه فاما اسرايل
ان بعدوا والبنات اجاروا حيا ففقدوا خبرهم ليعلم كيف احبلاهم في توهم فقالوا في
اسرايل ان في موضعنا انا محتاج اليه ولا يعلم ان يكون من حقي فقالوا له يا صديقا
ما من احب من في اسرايل الا في في هذا الصبي حتى سارعتك فلا تكن باعلا لاسرايل
تعايننا فيه فقال انا عرجي و انت لا تعرفون حكمه قالوا له ان ان ترضي وتطيع
نفسنا والا اخذناه كرهنا قال لهم يوحنا دوت في حكم الله وحكمه ولو قال في فؤادهم
لما داود فقال ارضوا فقالوا يا ناسخه منه يا بني الله قال خذوه بسما في شاة فقال
الارطريدي يارسلوا الله فقال ما به بقرة قال ربي يارسلوا الله فقال فيما في ربي قال ربي
يا بني الله فانت نشأته ليه تعالى فقال داود اما اذ قلت هذا فاحكم اعطك هو قال
تشريرهم في اهلهم فله زينو فاعلا وعزبا قال نعم قال انت تشريره الله تعالى قال
تفان قل سبنا شئت كالت الكرم على الله من كل ولكن شئ في حوله اجدرا لا مشرفا
وتلا وذهبوا ان شئت ورا قال داود هو بيت فالتت النصارى اسرايل قال هذا
هو الثاني الخامس قال لداود لان يفر الله الي في نيا واحد احب الي من كل ما وفتحت
سما ولكن كنت احب وكذا فافعل في نيا ايدي المقدس وذلك فيما قيل لاهل عشر سنة
مشت من لحد داود وكان داود يتفكر في الحجار على عاتقه وكذا لخير اسرايل
حتى دفعه فاسم فاسم الله اليه ان هذا بيت مقدس وانت سفاك الدماء فلتك بيا فيه
ولكن اربك لك الله بوقا اسن سليمان اسلم من سفاك الدماء او اقم انما منه على يديه ولو
حيث لو ذكره باقيا ففعلوا فيه زمانا الى ان تزع الله داود واسم سليمان واسمه
با تمام بنا بيت المقدس في سليمان الاشرار والشياطين وقسم عليهم الاعمال فحس
عاطلة فيهم منهم بعل فارس والهن والشياطين في تحصيل الاجامد النهار الا بصر والسكا
من عاذنه واسم بيت المقدس بالرخا والصفاء وجعلنا في عشر رضاء وازل كل الذين
من الحرج لاسر الاسباط وكذا في عشر خطا فلما في من نسا المدينة ابتدأ في نسا

المجد فوجه الشياطين فرقا فيهم فسحقوا الذهب والفضة من عبادهم
بوصوفهم في البحر فسحقوا انواع الدواب وخرقوا نفوس الجواهر والجمادات من ما فيها
وخرقوا بايونهم بالسك والعنوسا والطيب من اماكنها في من ذلك من لا يحصى
والله اعلم خسر الضائع واشهرهم نوح بن ابراهيم وصاروا الى احوال باضلاع تلك الاجساد
وتقب النواقيت والاكلي فكانوا يما يكون فيها فيصوت صونا شديدا الصلابة والكره
شليمان تلك الاضواء فدعى الحق فقال لهم هل تعلم جيلة في تحت هذه الجواهر من غير
فقالوا له يا بني الله ليس في البحر من غير ما ترى من غير ما تسمع فادرس اليك
يا تيك به قطع سليمان خاتمه طابعا وكان كمن الشياطين بالباس وساروا من الجليل
وكادوا ليلوا لاجدهم فاعلموا ذلك بالحق فطافوا وكان لا يراه احد حتى ولا شيطان
الا فناداه باذن الله تعالى فارسل الطالع مع عشرة من الجن فاقوه بدوه في بعض جزير
البحر فاقوه الطالع فلما نظر اليه كاد ان يصق خفا واذناب وشمع الرسل دخل على
سليم فسلم سليمان رسله عما احدث العفر شيئا في طريقه فقالوا يا بني الله انك انما
في بعض الاكابر من الناس فقال له سليمان ما ذهبت بتمرك على في تركك البحر الى الجليل
فمن من تسخر الناس فقال يا بني الله اني لم اسخر منهم غير ان جعلت ان تجاوبهم في كل
في طريق واسمع قال سليمان ونادى قالوا في روت برطاطا شاطلي فبصروا به بطل
يزيدان يسبقهما وجرة يزيدان يشق فيهما فسف البعلد ولا يفر من الراد ان يفضي حظه
فشل الحرة ففترت البعلد وجرت الحرة فكلت رعا ففهاك من حق الرطاب في نوح ان
الحرة تسكر البعلد **ورث** رجل وهو جالس عند اسكان يستعمل في اصملاح خيل له
فسمعه يشترط عليه ان يعلّم بحيث تبقى معه اربع سنين وحينئذ يرد الموت اليه من
قبل ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من
من اسير السماء وقلبت عهده وخلصه في موضع فراه ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من
الناس في السماء ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من
فقال البشر في من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من

فقلت ما

لحيث قلت الا

فانه

فانه لا حشر في تحت ان حشر من ليل الى الدنيا ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من
القوم وهو افضل الادوية كملها بصل الكيل والغلفا وهو احد السموم القاتلة يوزن
وزن نصف كس من ذلك **ورث** با ناس قد جلسوا في مجلس الى الله تعالى وبسبب هذه الرحمة
فلم يسم ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من
من اعمالهم ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من
فقال سليمان له هل عرفت من كثر تجار بك وبك لا بك في البحر ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من
فقلت وسفهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من
فبراق الاعرف بعدنه الذي هو فيه وليس في الطير شيء اهدى ولا اختيار من العقاب
والجيلة ان تحفل في ارضه في صليل من حمره لئلا تفسد ذلك العقاب بفقس ففهاك من
العقاب افراده فاسر سليمان بصر عقاب فيصير في الصندوف من حجر يوشل لئلا تفسد
تسفي ذلك العقاب دون الفراج فمن العقاب دجا بالجور بعد يوم وليلة ففهاك من
الصندوف حتى وصل الى ارضه ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من
فما علم فيه كفاية واستعمل في كسرة اذوات الضائع ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من ففهاك من
وهو حجر شجاع في نقش الكا تيم وتقب الجواهر الى اليوم وهو حجر من حمره قالوا ففهاك من ففهاك من ففهاك من
للسيد بالرخام الاصفى والاصفر الاخضر وتمكن بالسلطين المهار الضائع وسقفه بالوا
الجواهر الخفية ونقص سقوفه وحقها باللي واليوافق وسار الى الجواهر ونسب
ارضه بالزجاج الفير في فلم يكن يوسد بيت في الارض فهو لا انور من كمال السور في
بني صال الى ليله البند فيلما فرغ منه جمع اليه احوال من اسر الله عليهم انه بناء لله تعالى
وان كل شيء منه خال ليله واتخذ ذلك اليوم الذي فرغ منه عبيد المنيحة في الارض فقط
اعظم منه ولا من الاطعمة اكثر منها فاذ من الحمر والنواير النقيع وعشفت الضائع في
ور العنبر وجمالة الف شاة قلا ومن اعاجيب ما تقدم سليمان بيت المقدس الى بني
يتاوطن حيطانه بالحجارة وسقفه فضان اذ دخله النوع النادر استبان خباله في
ذلك الجاهل ابيغرا اذ دخله الفاجر استبان خباله في الجاهل اسود قلوبه عند ذلك كثير

كلما سطوا من غرسون ذراعا واربعين بها فصبحت على ارضها من مدينة صنفها وجعلت
بين كل اسطوا اثنين عشرة اذرع ثم جعلت عليه سقفا مبسوطا بالواح الزخام وتحتها
بعضها الى بعض بالمواضع من حمارت كان بالواحد ثم من فوق ذلك قبة اخرى فصبحت
في طرفة عين من زوايا قبة من فوق مشوفة في الموري وفيما بين ذلك مجالس حيطانها من
فضة موشعة بالوان المواهر المرفعة وجعل فيها اشرفا مطيعة بما الذهب الاسود
بالوان الكواهر فكانت الشرف المصنعة على ذلك القصر الذهب والفضة والكواهر كسحاب
التبريزان ككاد تنشق العيون وتعاينها الانوار وتحو ايات ذلك القصر بما على المدينة يدرج
من الزخام الابيض في الاحمر والاحمر في الاخضر وفيها مناجيها ونواها وخرسها وخروجها
وحشها على قدر سورها ثم **صفت قبة زواياها على شكل منقوشة من قبة**
بالا قوت الاحمر والاسود الاخضر ونحوه من قبة شكلها بالوان الكواهر وله اربع
قوائم قائمة بين قوتين اصغر وقائمة من زواياها اصغر وقائمة من زواياها اصغر وصغار الشرف
من ذهب وعليه سقفة بيوت على كل قبة باب مغلق وكان ثمانية قوائم في ثمانية قوائم
وطولها في الموري ثمانية اذرع فذلك قوله تعالى والذين هم على صراط عظيم
اي صراطهم حسن وعبدتها وقومها يمشون للشرف دون الله وذلك انما قال
بلفظ لوزاها ما كان بعيدا باني لما حثون قالوا اكانوا يعبدون الله السما قالوا لا
هو قالوا هو في السما وعلته في جميع الارض قالت وكيف اعبدوه ولا ازاره وليست شيا انشد
نورين الشمس فهو ارف تاينج ان عبادتها فعبدت الشمس دون الله وجعلت حرمها
على عبادتها فكانوا يعبدون لها اذا طلعت واذا غربت **فاما زواياها على شكل منقوشة**
قال له سليمان مستظلي استظلت فيما اخبرتم ان كنت من الكاذبين فذلك هذا الهدى
على الماء واحتفظوا الرضا بالهم الابار التي لم تظلي وروى الناس والادواب وكانوا على شيا
ثم كثر ثلثان كما بان عبد الله سليمان من اورد الى ملكه سببا **الذي خرج**
السلام على رايح الهدي لما قد ان لا تعلقا على هذا قبة سليمان **قال** من خرج وغيب ولم يرد
سليمان على ما فعل الله في كتابه شيا وكان على الناس في الكتابه واخذوا انلا وكذلك لانها

والقبة من
التي كان على
الملك سليمان

عليه

عليه السلام وكانوا يكتبون الكتب ولا يملكون ولا يكتبون قالوا انما كتب الكتاب وكتبها
بالسك وختمه بخاتمه وقال لهذا الهدى اذهب بكل هذا الهدى الى القبة التي هم ثم تولد
قربانهم فانظروا اذا برحون اي يرون من ارباب طعة هذا الهدى الكتاب والي به
اي بلفظ وكانت بارض يقال لها نارب من صنفها على ثلثة ايام فوفاها في قدرها وقد
غلبت الابواب وكانت اذا رقت غلبت الابواب واخذت الفاتح فوضعتها تحت
راسها واوتت الى خزانها فانما هذا الهدى وهي نائمة مستلقية على قفاها فالت كتاب
عليها هذا اخول قنادة **قال** قنادة بل هذا الهدى الكتاب متفاده وطار حتى وقف
على راس القبة فخرش سامعة والناس ينظرون حتى رقت المرة راسها فالت الكتاب
في حجرها **قال** وهت كانت لها كوة مستقبلة الشمس وقع الشمس فيها حين طلعت فاذا
انارت انما سقطت لها في الهدى الى تلك الكوة فسد لها جناحه فارقت الشمس على
تعلما فلما استبطلت الشمس قامت تنظر فري العجيفة اليها فاولا فاحذت بلفظ
الكتاب وكانت حكاية وكانت هوية من قوم بني بن حراجل الحميري فلما رأت انما
ارتعدت وحضعت لان ملك سليمان كان في جناحه وعلى الذي ارسل هذا الكتاب
هو اعظم بطايتها لان ملكا كان وشبه الطير انما الملك عظيم فقرأت الكتاب وتأخرو
الهدى غير بعيد فقامت حتى فعدت ياسير ملكها وجعلت الملا من قومها وهم انما
التي شراحت كذا قبة منهم مائة الف فقالوا وكانت ملكهم من زواياها فاذ اخذت
انما سقرت لهم من وجهها فانما ان جلا اخذوا بحالهم فالت لهم بلفظ بالانما الملا فاقرو
اي التي التي كتابكم اي شريف كثر من حاجه **قال** انما كانت حكاية لانها كانت
تحتوي على ما اخبر في من حامد الوزون بانما دعو من بن حراجل التي التي الله
عليه وسلم قال كرام الكتاب ختمه وقيل ختمه كراما لا تدعو لیس الله الرحمن الرحيم
فذلك الذي قال انما سليمان وانما الله الرحمن الرحيم فاضت في اشرك واشتوا على
فيما من طيب ما كثر فاطفة اسراجه تشهدت اي تعترف قالوا بحسب لها انما الهدى
واولوا انما شربوا في من الحروب والاشراك انما نظرك ما ذانا شريف ملا من اشرك

مثلا تروى على الذهب والفضة ففاحشها اليهم انفسهم وروى ما منهم من القاديا
وفي بعض الروايات ان سليمان لما اراد يفر من الميدان بلسان الذهب والفضة اشرفهم
ان يتركوا على ريقهم موضع على قدر موضع اللسان التي معهم فلما رأت الشمس موضع اللسان
خالوا كل الارض مودشا خافوا ان يتهوا بذلك وطروا ما منهم من ذلك المكان قالوا
ثم جازوا فلما ارادوا الشياطين نظروا الى منظر عجيب فغزوا فغلبهم جواز افلا تاش
عليكم وكما ترون في حجر دوس من الجن والاسر والطير والوحوش والاسباع
في وقفا بين يدي سليمان فظفر بهم سليمان فظفر احسن بوجه كل من فقال ما وراحي
فاخبره ليس الموت بما جاؤا بهوا فظفره كتاب الملك فظفر فيه ثم قال ان الحق فانا بها
في كها وحاء جبريل واخبره بما فيها فقال ان فيها حرة من غير شعوية وحررة شعوية
سجوة التقي فقال الرسول صدقت فانقب الدرة وادخل الخط في الحرة فقال سليمان
من يقيم فاسال الاسر فلم يكن عندهم علم ذلك ثم قال انهم فلم يكن عندهم علم ذلك فقال
الشياطين فقال ثم سئل الى الارضة فارسل اليها في اوت الارضة فقال لها انتي فاحضرت
شعيرة في فيها هي حرة من الجناب الاخر فقال سليمان ما احضرتك قال يصير ربي في
الشوق قال ذلك اليك ثم قال ان هذه الحرة يسلكها الخط فقالت دقة بعباء انا يا بني الله
فاخذت الدرة فخط في فيها فدخلت التقي حرة من الجناب الاخر فقال سليمان
ما احضرتك قال جعل ربي في القواكه قال ذلك اليك ثم مقرر بين الجناب والعلمان بان
اشرفهم ان يغسلوا وجوههم ويكبرهم فكانت الحارة تاتخذ الماء بالحدك يدبها من الانوار
ثم تجمعها على اليد الاخرى ثم تهرق به على الوجه والفلان كسنا يا اخي من الاكابر
بعد وجبه وكان الجناب قد نصب على يمينها والفلان على يمينها بعد وجبه وكان الجناب
نصب للامساك وكان الفلام يحد الماء على يديه حذرا من ان يغرقهم بذلك ثم رد سليمان
الهدية كلها فخدوشى رجاله انالي الله فيمنا انيك بالانتم بعدتكم فخرجوا لا تكلم
اهل الغافرة والمكاشرة بالدين ولا تعرفون غير ذلك وليسب الدنيا برحمة لان الله
قد عظمي من بها واغطي في عالم فخطا حذر ادم ذلك كروني بالنبوة والهدية ثم قال المنذر

بن عمر وامير المؤمنين عليهم السلام بالهدية فلما اتيتهم بعد ذلك انهم بها ولحقهم ثم
اذله وهم سافرون ان لم تؤتوا سليمان **قالوا** فلما رجع رسول بلقيس اليها من عند سليمان
قالت والله قد عرفت ما هذا اهلكوا سائلا به طاعة فبعثت الي سليمان اني قد اوتيت عليك
ملك قوي في نظري ما اشرك وما تدعوا اليه من دينك ثم اسوت بعوضها فجعل في اخر سبع
بيوت بعضها فوق بعض اخرهم من سبعة فمشوا لها ثم اغلقت دونه الابواب وكلت
ببعوضها يحفظونه ثم قالت لمن غلبت على سليمان ما احضرتك بل في ذلك نصر من ملكي
فلا تخش الله احد ولا يراه احد في انيك ثم اسوت ساديا فادرك في اهل ملكها اليه فقام
بالرجل وسمعت الي سليمان في اثنى عشر الف قدام من لول المعز تحت يدك في اثنى عشر
الف **قال** من عيسى وكان سليمان رجلا مهيئا لا يشد في شيء في يكون هذا الذي قال عنه
فخرج يوما فيلس عليه من برسله فادركها فادركها فقال ما هذا قالوا بلقيس يا
رسول الله قال وقد نزلت من ساجد المكان قالوا نعم قال من عيسى كاسين الكوفة والحيرة
فقد ربح فاقبل حبيبي سليمان على جوده فقال انيكم يا بني بعوضها قبل ان يا تولى
سليمان اي طابعين خاضعين واختلعت العلماء في السبب الذي لاجله اسلم سليمان باحضا
العرش فقال اكثرهم لان سليمان علم انما اذا اسلمت حرم ناله اعليه فاراد ان ياخذ ربحها
قبل ان تحرم عليه اخذها باسلا ربحها وقيل ليربها قدرة الله وعظم سلطانه في معجزة يا تولى
في عرشها **قال قتادة** لانه اعجب صنعتها لما وضعه الهدهد فاراد ان يراه قال عرفت من
الجن وهو المارة القوت انا انيك به قبل ان تقوم من مقامك الذي تعفي فيه واختلنوا في
اسمها **قال** وهب كوفي **قال** صليب اسمه د كوان قال من عيسى كان لكل غداة مجلس
يقضي فيه الشرف والجاه والاولى عليه لولكي اي على حله امين على ما فيه من الجناب
سليمان اراد اسوي من هذا قال الذي خشد فعمل الكتاب انا انيك به سليمان برتدا انيك
طرفك واختلنوا فيه فقال بعضهم هو عيسى قال بعضهم ملك من اللاية ابد الله به بين
سليمان وقال الاخرون كان الجلام من بني ادم ثم اختلنوا فيه فقال اكثر الفقهاء هو اسيف
ثم خرجوا بن سحبا وكان صديقا يعلم اسم الله اعظم الذي اذا جهر به اصابه واذا

لم يورثها حسنا وجمالاً فاصطفاها لنفسه ودعاها الى الاسلام فاسلموا واحبها باسما
جداً فاجتهد شيئا من فضائله وكانت منزلها عنده منزلة عظيمة وكان لا يذهب حزنها ولا
يرقاد عنها واشفق ذلك على سليمان فقال لها وحكيما هذه الحزن الذي لا يذهب والدمع
الذي لا يفي قال اني اذكرك واذكر ملكك وسكان فيه وما اصابته فيكون في ذلك
سليمان فقد ابتلى الله ملكها واولادها من ملكه وسليمانا اعظم من سلطانك وهذا
الى الاسلام وهو خير من ذلك كله قالت ان ذلك قد كلفك ولكي اذكره اصابني ما ترك
من الحزن ولو انك اسرت الشياطين فصوروا صورته في دارك الى انا فيه بالارضا
بكرا وعشيرة الرجوت ان يذهب ذلك حزني وان يسكن عني ما اجد في نفسي فاسلم
الشياطين ان يمشوا الى اسيرة ابيها في دارها حتى لا تنكر منه شيئا فتشاورها حتى
نظرت الى ابيها بعينه الا انه لا في فيه فذرت اليه من صنعه فارتد وفتقت
وعتمت بمثل ثيابه الذي كان عليه ثم كانت اذ اخرج سليمان من دارها بعد اقله
في ولايتها حتى تسجد له وسجدت له لما كانت تصنع به في ملكه وتروم كل عشيته
تفعل مثله لك وسليمان لا يعلم بشي من ذلك الا بعين يوم ما ولى ذلك اصبحت من رخصا
وكانت قد اوصاه ان لا يرد من رخصا سليمان اي ساعة اراد دخول شي من بيوتهم ودخلوا
كان سليمان اسعيا فانه قال يا بني الله كبر ربي ووق عظمي بعد عزتي وقد اخرج
الذئاب وقد اجبت ان اقوم مقامها قبل الموت اذكر فيه من معنى انبياء الله وانشي
عليهم بعلمي واعلم الناس بعض ما يحفلون من كبري من رخصا فقال انما في سليمان
له الناس فقام بهم خيليا فذكر من معنى انبياء الله وانشي على كل رخصا من رخصا
ما فعل الله في انبياء سليمان فقال ما كان احكم في صخر وادركوا فذلك في صخر
واحكم انك في صخر وادرك من صخر ما بكر في صخر ثم انصرف فوجد سليمان ان في نفسه
من ذلك حتى ملأ غيظا فلما دخل سليمان داره ارسل اليه فقال يا اصبحت ذكرت من معنى
انبياء الله واشيت عليهم خيرا في كل زمانهم في كل حال من امورهم فلما ذكرته فقلت
تحت علي من رخصا وسكنت عا ربك ذلك من انك في كبري فاما هذا الحديث في اخر

بعض

عري قال لان غير الله بعد في دارك في عري اسرافا وعين صباها قال سليمان في
دارك قال نعم في دارك قال انا لله واليه راجعون لقد عرفت انك قلت ما قلت الا ان
شيء لم يفتكهم رخصا سليمان الى اذ عرفت ذلك الصم وعاقب تلك الملة لا بد لها ثم اسو
بشباب الطهر فاني عاوهي غياث لا يترها الا الاكابر ولا تنسها اسرافا رب الدم فليست بها
ثم خرج الى خلافت من الارض وحده واسر رما ودفن رما ثم اقبل تايا الى الله تعالى
حتى جلس على ذلك الرما فوضع فيه ثيابه تدل الى الله ونظر في اليه يبكي ويكفي و
استغفر لكان في داره ويقول ما ذا يا رب ابني اذكر عندك اذ ان بعدوا غير
وان يفتن في دورهم واهالهم عبادة غيرك فلم يزل صكك يومه حتى استعرج الى
داره وصاوت وليلة يقال لها الامينة فكان اذا دخل مذهبها او اذا اصابته امرأة
من شيايد وضع خاتمه عندها حتى ينظر وكان لا يشر فاعده الا وهو طاصر لان خاتمه
كان من فاخر نوحه انا ما عاير من لينة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله
وكان ملكه في خاتمه فوضع يومان الايام عندها كما كان يضعها ثم دخل مذهبها فاتاها
السليمان صاحب البحر وكان اسمه صخر على صورة سليمان لا يستره شي فقال لها
يا امينة خاتمي فانا والله اياه فقل في يده ثم خرج حتى جلس على سور سليمان وعلمت عليه
الحزن الاشرع الطير وخرج سليمان فاني الامينة وقد عرفت حاله وهيبته عند كل
من يراه فقال يا امينة خاتمي قالت ومن انت قال انا سليمان ابن داود قالت كذبت
فلمست سليمان وقلعها سليمان واخذ خاتمه وهو جالس على سور وفي ملكه فخر
سليمان ان خطيبه قد اذركته فخرج ففخر يقف على الدور من دورتي اسر ايا في
الاسلمين من داود فيحئون عليه الترات ويسبونونه ويقولون انظروا الى هذه الخبيثة
اي شي يقول بينهم انه سليمان بن داود فلما راي سليمان ذلك عجل الى البحر فكان يقول
لهي تاتي لاصحاب البقي الى الشوق فيعلمونه كل يوم سمعته من فاذا استعج يا بعدك
سمعتهم بارغفة وشوب الاخرى فاكلنا في صخر صخر ذلك اربوعين صبا عاولة ما
كان بعيد ذلك الصم في داره فانكر امره وعظما بلي اسرايل حكم عند الله الشيطان

لا شئنا حتى فوجئنا فاني اوصي على ابياسا نكح فلما قام اليه اهل البيت فقام اليه بالزوي ففعل ما...

وكانت ابنة اسرائيل...

ثم انتبهما وناجيهما في اجمع ما يكون فقال للعوذين ان الله ما امركم ان تكونوا عودا او ارجلا...

فلم يزلوا حتى فوجئنا فاني اوصي على ابياسا نكح فلما قام اليه اهل البيت فقام اليه بالزوي...

فلم يزلوا حتى فوجئنا فاني اوصي على ابياسا نكح فلما قام اليه اهل البيت فقام اليه بالزوي...

عن يوحنا ولم يبقوا **فاما صهيون** فقال استعملوا رجلا فاطوا بسلامكم حتى تاتيوا الى هنا
فانه قد رُسنا لكم فاستعملوا كما تحت نظر بالشيء ما منكم ففهمتم في الناس في قلوب
تاروا ايضا احد الذين هذا الملكين هذا **فاما صهيون** فقال استعملوا رجلا فاطوا
استعملوا في الناس ان خراب بيت المقدس وهلاك بني اسرائيل على يد غلام يترسم
ابن ارميا من اهل بابل يدعي تحت نفس وكانوا يصعدون فيصعدون ويصعدون فافعلوا
عند حرمه في كل يوم ففقدوا بيت المقدس ففقدوا رجلا فافعلوا فافعلوا
ثم فقد في جانب بيت المقدس وكله واعطاه ثلثة دواهم وقال له اضربني بهذه طعانا وضربا
فاضربني بدوهم ثم ابدوهم خيرا وابدوهم خيرا فافعلوا وشربوا حتى كان اليوم الثاني
فكلمه كذا فلما كان اليوم الثالث ففعلوا كذا فلما كان اليوم الثالث ففعلوا كذا
فقد في موضع لا يصعد اهل الشوش على قهره فكتب عمر بولس فلما فزا اليوناني كذا
اسرا اهل الشوش ان يصعدوا في موضع اخر ثم امر بولس ان يكون في اكناف في
تلك الاكناف ثم صعد على موضع من مكان مسكن للشوش في موضعهم ففعلوا في
ثم ففعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
والله اعلم قال **الاشهاد** فهو الذي في حوت من جميع اشوت نصر على ما جاء في التفسير
الان رواه من يروي ان تحت نصر لافري بني اسرائيل ففعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم
ارميا في الحق الا ان الله قال الله تعالى فاذا جاء وعد اولها بعثنا عليكم عبادا لنا
اولي باس شديد الاية تحت نصر يوحنا فافعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم
بيت المقدس في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
من ذلك تحت نصر بيت المقدس في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
اصغر من قبلين اسفند نارين كذا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
الاصغر من قبلين اسفند نارين كذا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
ملكته في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
ما ذكره في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم

نصر

نصر اياهم وسببهم منه وجعلوا بعد ذلك في الاخذات بعد تلك العزير وعود الله
عليهم وبعث فيهم الانبياء ففعلوا بعد ذلك في الاخذات بعد تلك العزير وعود الله
اليهم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
من ففعلوا في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
عليهم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
فاما طهر عليهم اسرا وراسا من ففعلوا في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم في كل يوم
كثرت جملتهم باليهود الذين انا طهرت عليهم وظهرت في اهل بيت المقدس لاقبلتهم
حتى سبوا دناهم وسبوا دناهم في الاكناف لاجل اخذ الاكناف فامرهم ان يقتلهم حتى
حتى قيل ذلك منهم **فاما صهيون** فقال استعملوا رجلا فاطوا بسلامكم حتى تاتيوا الى هنا
بقر يربقون في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
بقدر ما وجدوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
الاخذ الاكناف في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
قد انقطع الملك والنبوة والهي ففعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
سبعائة وسبعين راسا من رؤسهم فلم يبق في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
لهي ملك يابني اسرائيل اضد قوتي واضربوا على اسر يربقون في موضعهم في موضعهم في موضعهم
تفعلون في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
تعد شدة القتال ففعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
من سخط الله فافعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
في هذا اذ ملكهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
ليبر هذا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
واخر من كان في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
احد اخذ اذ ملكهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم

نصر

استعملوا رجلا فاطوا بسلامكم حتى تاتيوا الى هنا
فانه قد رُسنا لكم فاستعملوا كما تحت نظر بالشيء ما منكم ففهمتم في الناس في قلوب
تاروا ايضا احد الذين هذا الملكين هذا **فاما صهيون** فقال استعملوا رجلا فاطوا
استعملوا في الناس ان خراب بيت المقدس وهلاك بني اسرائيل على يد غلام يترسم
ابن ارميا من اهل بابل يدعي تحت نفس وكانوا يصعدون فيصعدون ويصعدون فافعلوا
عند حرمه في كل يوم ففقدوا بيت المقدس ففقدوا رجلا فافعلوا فافعلوا
ثم فقد في جانب بيت المقدس وكله واعطاه ثلثة دواهم وقال له اضربني بهذه طعانا وضربا
فاضربني بدوهم ثم ابدوهم خيرا وابدوهم خيرا فافعلوا وشربوا حتى كان اليوم الثاني
فكلمه كذا فلما كان اليوم الثالث ففعلوا كذا فلما كان اليوم الثالث ففعلوا كذا
فقد في موضع لا يصعد اهل الشوش على قهره فكتب عمر بولس فلما فزا اليوناني كذا
اسرا اهل الشوش ان يصعدوا في موضع اخر ثم امر بولس ان يكون في اكناف في
تلك الاكناف ثم صعد على موضع من مكان مسكن للشوش في موضعهم ففعلوا في
ثم ففعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
والله اعلم قال **الاشهاد** فهو الذي في حوت من جميع اشوت نصر على ما جاء في التفسير
الان رواه من يروي ان تحت نصر لافري بني اسرائيل ففعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم
ارميا في الحق الا ان الله قال الله تعالى فاذا جاء وعد اولها بعثنا عليكم عبادا لنا
اولي باس شديد الاية تحت نصر يوحنا فافعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم
بيت المقدس في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
من ذلك تحت نصر بيت المقدس في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
اصغر من قبلين اسفند نارين كذا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
الاصغر من قبلين اسفند نارين كذا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
ملكته في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
ما ذكره في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم

نصر

استعملوا رجلا فاطوا بسلامكم حتى تاتيوا الى هنا
فانه قد رُسنا لكم فاستعملوا كما تحت نظر بالشيء ما منكم ففهمتم في الناس في قلوب
تاروا ايضا احد الذين هذا الملكين هذا **فاما صهيون** فقال استعملوا رجلا فاطوا
استعملوا في الناس ان خراب بيت المقدس وهلاك بني اسرائيل على يد غلام يترسم
ابن ارميا من اهل بابل يدعي تحت نفس وكانوا يصعدون فيصعدون ويصعدون فافعلوا
عند حرمه في كل يوم ففقدوا بيت المقدس ففقدوا رجلا فافعلوا فافعلوا
ثم فقد في جانب بيت المقدس وكله واعطاه ثلثة دواهم وقال له اضربني بهذه طعانا وضربا
فاضربني بدوهم ثم ابدوهم خيرا وابدوهم خيرا فافعلوا وشربوا حتى كان اليوم الثاني
فكلمه كذا فلما كان اليوم الثالث ففعلوا كذا فلما كان اليوم الثالث ففعلوا كذا
فقد في موضع لا يصعد اهل الشوش على قهره فكتب عمر بولس فلما فزا اليوناني كذا
اسرا اهل الشوش ان يصعدوا في موضع اخر ثم امر بولس ان يكون في اكناف في
تلك الاكناف ثم صعد على موضع من مكان مسكن للشوش في موضعهم ففعلوا في
ثم ففعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
والله اعلم قال **الاشهاد** فهو الذي في حوت من جميع اشوت نصر على ما جاء في التفسير
الان رواه من يروي ان تحت نصر لافري بني اسرائيل ففعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم
ارميا في الحق الا ان الله قال الله تعالى فاذا جاء وعد اولها بعثنا عليكم عبادا لنا
اولي باس شديد الاية تحت نصر يوحنا فافعلوا في موضعهم في موضعهم في موضعهم
بيت المقدس في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
من ذلك تحت نصر بيت المقدس في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
اصغر من قبلين اسفند نارين كذا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
الاصغر من قبلين اسفند نارين كذا في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
ملكته في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم
ما ذكره في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم في موضعهم

نصر

ساجدين ضاهاها هذانا ما عند قبرهما حتى الموت فسلم بلوذايا وصلى حتى حي على
 جزيه فاداهو شجرة عظيمة وعليها طائر اسمه بن هيب وعيشا من ياقوت
 ومنقار من نور وبعده من نضرات وواحدة من زهور واداءا مائة موضوعا
 تحت الشجر وعليها طعام وحوت مشوي فسلم عليه بلوذايا فرد عليه الطائر السلام
 فقال بلوذايا ايها الطائر من انت قال انا بن طيوس الجني وان الله قد بعثني اليك هذه
 المائدة لما هبط من الجنة وكنت معي حتى ليحوزوا نايك الاكل انا هاهنا من في
 الوقت وكل عيب فاجاب بن طيوس يا واه عظيم يا واه عظيم الله عليها الى يوم النيا
 فقال بلوذايا والاشعر والاشعر قال عظيم الجنة لا يتغير ولا ينقص قال بلوذايا طائر
 حاجبه عن حال ايها الطائر وهل تعلمك احد قال عظيم لا اله الا الله قال
 ومن هذا القيس قال اخبر فلما ذكر اسمه واداهو الخضر عليه السلام فداق عليه ثوبا
 يهر قال ضاحكا خطرة الا نبتت الخشيش تحت قدميه فسلم على بلوذايا وسأله
 عن حاله قال **بلوذايا** كان عتي واريد ان ارجع الي قال الخضر بن طيوس يا بن هيب
 وانا اذكر في حسمنا في شهر خال الطائر انا اذكر في ساعة ثم قال عتي عتي كفتها
 فقال افترها ففتحتها واداها عتي اي جالت فسالها من جاني قالت له جيت علي
 من طائر ابيض يطير بين السماء والارض فوضعتك فداي غم ان بلوذايا حذرت
 مع امير البراءة اياك بن الجبابر والاعراب خالها وهاو كيوها الي يومها هذا فهدا
 ما كان من حذيت بلوذايا وما راى بن الجبابر من اوتخاها وسهلا وجبلا والله اعلم
حاشي في القرنين قال الله تعالى **والمؤمنين في القرنين** فدا
 ساقلوا عليهم منه ذكرا **باب في شجرة وفتية** قال انرا هذا الشجر
 هو الاسكندر بن جيس بن بطرس بن هرمس بن هرمس بن ميطون بن روي
 بن يونان بن فاخت بن توكيم بن سرجوت بن روميه بن صط بن فويل بن دوي بن الاصفر
 بن معين بن اسمعيل بن ابراهيم بن زعيم بن الفيل المدنا ان الاسكندر هو اخو انا بن
 دارود كان دارا الاكبر بن جيز بن اسفنديار بن كشتاسب كان نزع ام اسكندر

وكانت بنت ملك الروم واسمها **هلايا** واناها جلبت الي زوجها دارا الاكبر فوجدتها
 وابعدت في غة فاسان جتال في قلبه ذلك منها فاجتمع اهل الشجر في مداهاها على
 شجرة يقال لها اسكندر روض فطوت وتسلط بها لها فاداهو بن كين من كرها
 وتبينها ولم يذهب كلمه فانتفت نفسه عنها لبعية نيتها وكافها فودها الى اهلها
 وقد غلبت منه فوجدت في اهلها غلا فاستمنه باسماها واسم الشجرة التي غلبت
 بها اسكندر روض وهذا الصداق في غم خفيف فقبلا اسكندر ولبث بذي القرنين
 واختلوا في سبب تسميته بذكر فقال بعضهم سمي بذكر لانه ملك الروم وفارس قبل
 الان كان في مقدم راسه شجرة القرنين من لحم وفي لانه راى في المنام كما اخذ في
 الشجر فكان تاديل في اهلها طائر الشجر والفرد في لانه عاقبه الي الوحيد
 خضر عا فخرم الامن وعطير منه الا شجر من فويل لانه كان له ذكرا بان حسانان و
 الذكابة يسمى في اوقيل لانه كان كرم الطير من اهل ثلاث شريف في راسه واديه
 وقيل لانه خضر في وقت قران من الناس وهو حي وقيل لانه كان اذا حرك فاقبل يركب
 وركابه جميعا وقيل لانه غطى حكم الظاهر الباطن وقيل لانه دخل الدور والظلم **قال**
 الله تعالى **انا سكتا في الارض** ولينشاه من كاشي نبي فانتع سببا قال اهل الاخيار
 كان في ليل من اليوناني ابو الاسكندر ملك اليوناني في فلما مات ملك بعده الاسكندر
 وقال القائلون ان الاسكندر اخذوا الصوري كان ابو ناجر الاسكندر لانه ملك
 من ملوك الروم فلما مات صار الملك ابن بنته اسكندر قال اجمعا وكانت خلوة
 الروم يؤدون الماؤه الي ملك الفرس وكانت اباهه الملك كان لا اسكندر يؤدونها اليه
 ملك الفرس يهضأ من هب فلما ملك الاسكندر وكان رجلا ذاعن فيهم ومكر فيهم
 غرا الملوك الروم ففخرهم فاستجبه له ملك الروم ثم غر بعض ملوك العرب وظهر به فانس
 بذلك من نفسه القوة فاستعصى على الروا الا شعر واستعص من حبل ساكن ابوه بحمله
 اليه من الخراج والاناؤه فكتب اليه دانا ابنه ان ارضه بخصه الخراج والاناؤه عن نفسه
 فاجابه الاسكندر اني قد خضعت لك الدجاجة التي كانت تبني نك البيض وكلها بها

فاستخذ لك عليه الملك كيت اليه يؤذنه بنو صديعي في استناعتهم عن حمل الخراج اليه
 وتيف اليه بصليان وحنة وقضيه بسهم وعليه فيما كتب اليه ان صبي واداهما بنين
 يلعب بالصلبان الكثرة التي تعشها ولا يتعدا لذلك لا يلبس بها ولا يفتقر على
 أسره من ذلك لا يتعاطى الملك لا يستعصى عليه بعث اليه من اتيه في وائل وان غدر
 جنوده بعدد حجب البومهم الذي يفت بها اليه الاسكندر في جواب ذلك ان قد ختم
 ما كتب وانه قد نظر اليها فذكر في كتابه اليه من ارساله الصيكان الصخرة ويقر به اليها
 الماخر الكثرة اليها صيكان واحتراره اياها وشبهه الاض بالكرة وانه يحس ملكا لا الملك
 وبلاد اليها لاداه وان نظيره الي التسمي الذي بعثه اليه كظيهر الي الصيكان والكثرة اليه
 ويعدو من الليرة والكرافه **وبعد** اليه اربع كتابه طرة بن خنجر واغلى في ذلك الحجاب
 انها بعثت به اليه فليل غير ان ذلك مثل الذي بعث به من الليرة والكرافه وان جنوده
 مثل ذلك فلما وصل الي دارا ابن دارا جواب كتاب الاسكندر رجع اليه جند ونا هب
 لحاربه الاسكندر ونا هب الاسكندر ايضا واذن بالكر وبسار بجيود اوارا فلتقيا
 ساجدين خراسان مابلي الجيزة واقتتلا اشدة القتال وصاروا الدارة على جنود الفرس
 له كارتان من فراسه واهل بيته وقلان اخذها كان خبيته وظلوا فاداهو
 فلك من حركه واداهوا بطون ما اياه اعطوه عند الاسكندر الوسيلة اليه واداهو
 الاسكندر ان يؤخذ دارا اسيرا ولا يقتل فاجاب رشان دارا فاشع حتى وقف عليه فاداهو
 محيد بنفسه فنزل اليه وجلس في لاسه واخبره واداهو فاشع فاشع فاشع فاشع فاشع
 لم يكن نايه وانا غديره فاشع فقال له الاسكندر سلك ما اذك فاشع فاشع فاشع
 له دارا اني جاني اخوان اسعدوا اني جاني الذين من عاوي وشاهلوا لاجها
 له **والامير** اني جاني بائني فاشع فاشع فاشع فاشع فاشع فاشع فاشع فاشع فاشع
 عليهما هذا جازا من ارجع اليه لاهه وعشرا اهل بيته واداهو فاشع فاشع فاشع فاشع فاشع
 اربعة عشر سنة فلما قيل انرا جني ملوك الروم اليه وكان ملك الروم قبل الاسكندر شرفا
 وتفرق ملكا فارس وكان قبل الاسكندر رعي **باب في ذكرا الحجاب**

التي كانت في ايام ذي القرنين **قال** **وقد قتله دارا** **وقد** **سبوا** **الي بلاد الافاق**
 قالت القائل باخبا والانبيااء القداما ما قبل الاسكندر دارا ملك البلاد وكانت له ابنة
 فهدم ما كان ببلاد الفرس من بيوت النيران وما كان بالبحر من بيوت الاوثان
 وقيل له اقله واحرق كثيرهم ودعا الناس الي الاسلام والوحيد **قال** الرقي في سبب
 احراق كثير من الجوس وجعلوا حرق كثير من المذهب العربي وشبهه بمسار الدج
 على جلود النيران فبلغ عددها اثني عشر الفا فخرها طائبا محمولا حكا لذهب
 ومن نفاعه مدينة منها ثلاث مدين خراسان هرا وسوق وشمرقند ومدينة باغ
 اعينها من يقال لها جني يفت على مثال الحبة ومدينة باغ اليوناني يقال لها **الانبار**
 ومدينة باغ نابلد فهدمته فويل بنت دارا ومدينة الاسكندر فهدمته فاداهو
 في مائة امة فاداهو بقر الشمس وامر في مائة امة ان يسير الي افاق الارض شرقا وغربا
 واختلف القائل في نبوته فويل من عن القائل الله عليه وسلم ان نخل الاكبر كان في القرنين
 نيا ان لا يفرح هذا الحديث كان اخبر في هذه السلسلة فكلمنا غم اختلوا احد فيه فقال
 قول لم يكن نيا ولكنه كان عبدا مائجا وملك عدلا وقال الاخرون بل كان نبيا والصحيح
 ان شاة الله تعالى انه كان نبيا غير مرسلا روي عنه وغيره من اهل الكتب قالوا
 كان ذو القرنين رجلا من الروم بن جاز من عاوي لم يلبس له ولده و كان اسمه اسكندر
 وقيل اسكان اسمه عيسى وكان عبدا مائجا فلما اسلمه ربي له واستجبه امره وروي
 الله تعالى اليه باذي القرنين الي بعثته اليهم جميع الاقلام ما بين الخافين وحصلت حتى
 عليهم وهذا تاول وذاك واي نايك الي اسم الارض كلها وهي ضمت اسم مختلفة السهم
 منهم **استان** بينهم امراض الارض **واستان** بينهم اوطار الارض **ثلاث** اسمهم ووسط الارض
 وهم الارض والجوز واجوج وبها جميع فاما استان القائلين اليه بينهم عرض الارض فاستند
 غروب الشمس ليقال لها نايك وامة اخرى يقال لها استك واما استان القائلين
 طول الارض فاستند في قطر الارض لابن يقال لها **هابل** والآخر على الحافة في قطر الارض
 الايسر يقال لها تاديل فلما قال الله تعالى ذلك قال ذو القرنين الي انك بدتني الي ارض عظيم

عنه الى ان ياتي به الى

الذين خلدني قال ذو القرنين سلنا فقال هل كنتم في الأرض والكفر في الأرض قال نعم
 فما نفعكم الظالمين انما حكمة في انهم فعلوا ذلك ليعذبكم **قال** يا ذا القرنين فما كنت
 شهكأت في الأرض قال نعم فانتقم الظالمين انتقاما ثم استقم فضلا الكبدية
 سنة ما بين جدار القصر فحيث راى ذو القرنين ذلك عرف قوما يطعمون الطير لا
 يفت حديثي قال سل قال هل يدرك الناس **قال** شهادة ان لا اله الا الله تعالى
 وظل فانهم الطير لا تعلم قال عز الناس السلوات للقرينة بعد قال لا قال انهم
 الظالمين **قال** بل ذا القرنين هل يدرك الناس سل الكتاب فقال لا قال فقال الظالمين
ثم قال يا ذا القرنين انك هذه الدج حجة على ما القصر لعلك يا ذا القرنين وهو
 حايض وحل الاندرك على ما دجهم ارجع استوي عند الدج فاذا استجاب لمؤد على عبودية
 رجاسات فاجم عليه ثياب بعض افعال وعنه في السماء واصحابا يدعي عليه فلما
 سمع حشيت حتى القرنين قال من هذا قال يا ذا القرنين قال يا ذا القرنين ان الله
 قد اقرت وانا منتظر ان ترى باسرا وان انا قال نعم اصحاب الصور يشايعون
 يدعيه كان دج فقال له يا ذا القرنين فان شئ قد استعجب وان جاء فخط فخذ
 ذو القرنين الحجر وقل اليها فخطبه فخذ ثم باشر الظالمين وتخلل له وتناولوه وتلقاه
 صاحب الصور **ثم قال** اني قد سمعت فقال اخبروني عن هذا الحجر ما امره فقالوا انها الملكة
 اجبرنا قال لربي صاحب الصور فقال ان قال ان شئ هذا شجبت وان جاء فخط
 فوضعت الغلام في الحجر في احد كفي اللبان واخذ وجره امته فوضعه في الكفة الاخرى
 ثم رفعه الى الزن قال بالانحرى اضاف العلماء انقله فلما فخذ هذا الحجر لا يدرك
 احد وجهه ام علم ما تعلمه **قال** انظر عليه السلام فلما انقله فاخذ انظر عليه السلام
 الى الزن بيده ثم اخذ الحجر الذي جاء به ذو القرنين ووضعه في اللبان واخذ كفا من زلاب
 فحمله معه ثم لم يلبث فاستوي فزوت العلماء متحذاه فقالوا فقالوا هذا علم يملك
 عليا والاولى له ووضعا معه الذي هو هذا استعملوه به فقال انظر عليه السلام الى الجمال
 ان سلقات الله عز وجل فاهو حلقه وامره فاخذ فيهم وحكمه حار عليهم وان الله تعالى

فروغوا بالبرق والشمس
فما بالجن فلم يزلوا يصفون وضعوا القوم محمد

ایک

[illegible]

القدس وبلاد الشام وانتظام الحواريين بعد ثبوت الاكثاف ورسالة الله عليهم بوجوه
ويعتقدون من انبيايهم زكريا ويحيى وعليهما السلام وكانوا من بيت داود
عليهما السلام **باب** زكريا وعليهما السلام هو زكريا بن يحيى بن خباز بن اذن بن سلم بن
شذوف بن يحنان بن داود بن سليمان بن يشلم بن زوق بن ياحور بن سلوم بن هنان
بن سباط بن اسار بن سابين بن عبيد بن سليمان بن داود وعليهما السلام **باب**
وفياتهم اذ رحل عليهما السلام وحضر عليهما **قال الله تعالى** اخذنا من امة
عمران نبي اتي ذرئته نطيء عروفاً فتقبلوا مني انك انت السميع العليم الايات
قال الصيرفيون امرأة عمران هي **حور** نافورة بن عديم جارة عيسى **قال** بن عباس
عمران بن ماضان وليس له ابن ابو موسي وبنهما الفدا عاقله سنة وكان بن موسي
يعتد له في الاخبار هم واولاؤهم **قال** بن اسحق هو عمران بن ماضم بن اوف بن يثما
بن حارث بن ارحيم بن يثما بن غزاري بن اغنييا بن ناسر بن مازم بن يها ساط بن
اساس بن رجبهم بن سليمان بن داود وكانت القصيدة في ذلك ان زكريا بن يحيى وعمران
بن ماضان كانا من وحيين باعتهن من جدتهما عند زكريا **وقال** بنت نافورة يحيى
وكانت الاخرة عند علاد **في حقه** بنت نافورة مريم وكان قد اشرك عن حنة الولد
حتى استوحشرت وكانوا الغلويت بن الله بكنان فيسما في في طر فخره انكظرت الي
طير يطير في خافهم كذلك كذبنها للوليد فغيب الله عز وجل انجب لاولاد وقال اللهم
لا تلعن نروقي ولدا ان انتصف ببعلي بنت القدس يكون من عذبه نذرا وشعرا
فلمت منهم عليهما السلام فخرت ماله بطنه فلم تعلم ما هو فينا وتوب الي نذرته لك
ساعة بطنه عزراي عتيقا عن الدنيا واشفاها فقال الله عز وجل **كذلك** ربي عبيدا
عليها منقذوا لامة الله عز وجل وعندهم فتقبل مني انك انت السميع العليم قالوا كان
الحجر اذ اطرر ويزور جلي الكسبة فيقوم عليها ويكنسها وعندها ولا يركع فيسبح الله
فاذا طلع منقذوا ذاك العبد ان يتبعهم في اقام وان احب ان يذهب ذهب ثمانين الف درهم
ان يخرج بعد التخيير لم يترك ذلك ولم يترك احدا من بني اسرائيل وعليها السلام الامم من قبله عزيت

القدس ولم يكن يحوز الا القليلان وكانت الهامة لا تكفي ذلك لانهم لم ياتوا بها
من بعض الذي خربت امهم بل في بطنها قبل ذلك لانها دعتهم عزرا
ما صعب اذ ايت كان ما في بطنها الذي هي عذراء لا تلد لذلك فوثقا احشا في جسد
من ذلك فلهذا لم تن وختة حاملا محسوس فلما وضعها اذ ايج عاريتها فثقت جسد عكارت
تروان يكون غلاما فاعذرت الى الله تعالى رب ابن وضعها النقي ولله اعلم ما لو نعت
وليس الذكر كالانثى في خدمة الكيسرة والعبادة التي فيها العورة وضعها وما يعجز
من الحجز والتعاسر والاذكي واي من حيث يامرهم وحيث ينهيهم **الفائدة** ولما دمه كان منهم
عليها السلام اجل النساء وافضل من فوقها **الحقيقة** الحسن بن محمد الذوقري باسناد
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارضيكم من نساء العالمين **ابن** مريم بن عثمان
فائدة ينسبوا من اسلافهم عن **الحقيقة** ينسبوا **فائدة** ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واي اعيد هاهنا منها وابو هابك ودتيها من الشيطان الرجيم **اخبرنا** عبد الله بن
حامد بن اسد وهو اخو ابى اسيد حميد بن محمد بن هارون باسناد عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا والشيطان يمسح به حين يولد فيسره وارواح
من ستر الشيطان الا من اومأ بها عيني عليه السلام ثم يقول ابو هريرة ان اول ما شئتم
واي اعيد هابك ودتيها من الشيطان الرجيم **اخبرنا** شعيب بن اسد عن قتادة عن
ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا يمسح به عليه السلام ثمها ثمها ثمها
اللعنة الحجاب ولم يغسل اليها شئ من قال وقد ذكرنا انها كانا لا يمشيان من الذنوب
كما فيسب مسابرين **الحقيقة** تعالى عنها بها وما يقبل الحسن وابنتها فلما تاهتا بينه نكحت خلعها من
اي فتبطل الامم ثم من حنة فمريم بغير احسن وابنتها فلما تاهتا بينه نكحت خلعها من
غير نكاح ولا انصاف فكانت تنبت في الدرة البيرة ما ينبت في الدرة البيرة في الدرة البيرة
والله من حنة وابنتها فلما في غداة ذكروا رجلا نكحتا تحت شجرة اخرا بالي **الحقيقة**
فلما ذكروا ما اخذها انها حنة فلعنتها في حنة وعلقتها الى المسجد فوضعها بعد الاستسار
انما هؤلاء وهم يومئذ يكونون من بيت المقدس كما لي اجد من الحجة فكانت لهم ذكركم

وكانت له من الدنيا ما كان له من الدنيا

فانما الدنيا التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا...

فانما الدنيا التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا...

فانما الدنيا التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا...

فانما الدنيا التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا...

فانما الدنيا التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا...

فانما الدنيا التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا... فاعلم ان الدنيا هي التي كان له من الدنيا...

و ملکہ من فی
الارض

ووجبا كان يحسن لهم كلما شئوا وعيقت فيا كلما واد الحطوب افيسر فون الماء
 فاقوا يا رب الله من افضل منا اذا شئت الحطوب واذا شئت اسقيتنا سايرا فدا
 قبع اكل العيس افضل منكم من بل بل ويا اكل من عنبه قالوا فصاروا يفرلون
 الثياب بالروي **قال بن عوف** منهم ملك من الملوك طما غامد ثا الناس اليه فكان عيسى
 عليه السلام على فضع حواكيت القصة لا ينقض لفلان الملك من ثا ثا ثا ثا ثا ثا ثا
 بن عمر قال ايا زك بلو انا زكنا نظا بن انا سمعته فم الحواكيت وقيل هو
 الصبا غوث وقد عشت القصة **وقال الصالح** سمع الحواكيت ايضا فمهم **وقال**
 عبد الله بن المبارك سمعوا حواكيت لانهم كانوا ينزل عليهم اثر العادة ويورها
 ويهاوا واضلا كور عند العرب سنة البياح ومنه الاور والاور والاور والاور
 الحواك **وقال الحسين** كواكيت الانصار **وقال** قتادة هم الذين يصلحهم الخلافة
وقال بن شميل الحواك خاصة الرجل الذي يستوي بهما يور ومنه قول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كلفني حواك وحواك الزبي فلهذا حواكوا عيسى عليه السلام
 فاما حواك هذه الامة **فاخر** الحواك بن محمد الديوري باسناد وبن ثيان قال
 قال بن عوف قال قتادة ان الحواك بن كاهن من ريش **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف
وابن عبيد بن الجراح **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف
 بن عبد الله **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف
وقال بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف
 كمال الله على وايدنا يوم القدس فم على سورة اليل واذا قال الله باع من
 سم اذكر نعم عليك وعلى والدك اياك بن روح القدس واختلوا في معاد فقال
 الربيع بن ابيس هو الذي **قال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف
 ثوبان **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف
 بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف
 بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف **وقال** بن عوف

باید بزرگ ای خلق که هر الطیف

السبع والاربعين السبع اكل رسلنى الى بنى اسرائيل اذ موهم الى دينك فاحمى بهم الى
اجى الموت بذكر فاحمى **الفاروق** فقام الفاروق اذ واجه تقطع فخرج من بين يديه وقوله
وصف ابن العزير وحانت الغصه فيه بان عيسى عليه السلام من رعايته ومعه
الموارثون عليه بنى فقالوا انى هذه المدينه كثر من ذنوبهم وسخطوا علينا قالوا يا
روح الله اياك هذه القرية غريب اقلوه فقال لهم عيسى مكانكم اعود اليكم
فخصي حتى دخل المدينة فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل الدار غريب
اظهره فقلت له انما عرض ان اذعركم ولا اذهب بك الى الوالى حتى يقول اظهرني شيئا
فبينما عيسى بالباب اذ اقبل ابن العزير فقال له عيسى يا عبد الله احضرنى للمكاهه فقال
له الفى مثل مقالته العزير فقال له عيسى انا لك لو فعات ذلك زوجتك انت الما فقال
له الفى اما ان تكلف بحوثا وان تكلف عيسى من سره قال انا عيسى من سره فاضا
وباتت عنده فلما اصبح قال له اغد واخذ على المكاهه فحل له حيث اخطب استكافه
شيئا من سره بك فخرج بعض الفى حتى دخل على المكاهه فقال له حيث اليك اخطب استك
فامر بدفنت واخرج فخرج الفى الى عيسى فاحمى الفى فقال اذا كان هذا فذهب
اليها اخطب منه فانه يملك بدوت ذلك ففعل ما امره عيسى ففعل بدوت ذلك فخرج
الى عيسى فاحمى فقال له اسوف يقول لك انى اذعركم اياها حتى حكمي فخرج من فاض
ويضغوا فيه من فضيه وزجرى فقال له اذعركم انى فاذعرت بعدك فخرج فاك
من فاضه فلا اذعرت منه شيئا فدخل عليه في فاض فقال تصدق فها حكمي فاك
حكمي حكم الذي سمى عيسى فقال نعم اعف من بعض ذلك فذعت خوف الفهم باسائه
المكاهه المالكه فاك وسلم الله اليه وتوفي الفى فاك وقال باورع الله تقدر
عاشنا هذا اوت عايشنا هذا فقال لاني اوت ما بيني وبينك هذا الفى فقال
ايضا الفى وانما اوت عايشنا هذا فقال لاني اوت عايشنا هذا فاحمى عيسى عليه السلام
بيده فاقى به الى احماءه وقال هذا هو الكثر الذي قلت لكم فكان معه ابن العزير
الى ان مات وصار عايشا سريره فمضى الله تعالى عيسى فليس على سريره ونزلت

فاية منكم

ارفت

31

وإذا حسنة أربعه على أحد منها نزلت وعلى الثاني ثلاثا وعلى الثالث مائة وعلى
الرابع مئتين وعلى الخامس مائة أيضا فقال شعوب يا ربهم انهم طعموا هذا الطعام
طعام الأخرى فقال ليس عليه السلام ليس شيء مما نزل من طعام الدنيا ولا طعام الآخر
ولكن فضله الله بالبركة الغالبة على ما سألتم فلهذا نزل في رزقكم من فضله
فقال الكهاريون يا ربهم ان الله لو اراد ان يهلكنا لكانت آيات أخرى فقال ليس عليه
السلام يا ربهم ان الله تعالى فاضطررت السمكة ونماذ عليها فلو سبها
وسوطها فخر فواسها فقال عبد الملك يا لانت استاء اذا اعطيت حاشيتهموها
ما اخرجت عليكم ان عذوبها يا ربهم فلو دي كاك يا رب الله فادب السمكة
مسيوية كما كانت قالوا انزل الله سخن اولين يا ربهم ما نزلنا فقال ليس
عماذ الله ان اكلتم ما نزلنا كما كنتم من السخا فاذ انزلنا على ايامنا ما قدما
لها عيسى هذا الناقة الموحى في اهل البصر واكدم والمعد والسجين فقال كلوا
من رزق الله لكم وهذا خير لكم الا انكم اكلوا وصدوا عنها الف وثلثمائة رجل فمات
منهم مائة وعشرون ومضى حكم شعوب انتم يا ربهم انظر عيسى الى السمكة
فماذا اكل من اكل من السمكة ثم طارت المائدة سعادوا لهم بطيرون منها حتى
تولت منهم فلم ياكل منها يومئذ فوالا لعل ولا ترض الا ان ولا تستل الا عيسى
لا ترض الا استخفى فلم يزل غشا حتى يموت فدم الكهاريون ومن لم ياكل منها وكانت
اذا نزل اجتمعت الاغنياء والفقراء والجاهل والعالما فوالا ترضون عليها
فلما اكلوا كد عيسى جعلها نوبة بينهم فليدبر اربعين سنة انما تزل محالوا لا ترضعوا
يا ربهم اكلتم الزنا والمزحى في اهل الحمار ثم عذوا وهم بطيرون في طلبها حتى تولت
عنهم وكان تلهي غشا تزل يومنا ولا تزل يومنا كاذبة عذوا في الله تعالى العيسى
اجلها بديف وديف للفقراء حدث الاغنياء فاعظم ذلك على الاغنياء حتى شجوا
منكم الناس فيها قالوا انهم المائدة حكما يترون من السماء فقال لهم عيسى عليه السلام
هكم تجوز للذباب فاوحى الله تعالى الى عيسى ان يسلط على الضفادير سلطانا

عندي يؤمنون عني فحبسني في بطن الحوت في البحر فقالوا للوحد الصالح الذي
كان يصعد اليك منه في كل يوم وليلة قال صالح قال نعم فحفظوا له عند ذلك
وهو في بطنه فقالوا في الطلمات ان لا اله الا انت سبحانك انك كنت من الظالمين
فقال بن عباس قاله الله عز وجل في بطن الحوت **وَقَالَ** سعيدين
السبب من سعيد بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انتم
الله الذي اذ ادعاه احده اذ اسئل به اعطى دعوت يوسف متى قال فاشك
يا رسول الله لي نفس خاصة ام كما عن المؤمنين عامة فقال هي لي نفس خاصة
ولهم مني عامة اذ ادعوا بها اسمهم قول الله تعالى في ذاك في الطلمات اذ يقول
تعالى وكذلك نفي المؤمنين فلما ادعاه يوسف وشفعته له الملائكة امر الله تعالى
الحوت فانزله الى اصهار سينى كما قال الله تعالى في ذاك يا ابراهيم
سليم ابراهيم والارض وهو سقيم عليه ضعيف كالفرخ المخط واختلوا في
مدن مكث يوسف في بطن الحوت فقال **مُتَّاعًا** ثلثة ايام **وَقَالَ** عطا تسعة ايام
وَقَالَ الضحى كل عشر يوما **وَقَالَ** الشدي والكلبي زبوت يوما فلما اخرجته الله
الله تعالى من بطن الحوت اتيته له شجرة من يقطين وهو الفرج فجعل يستظل
تحتها وكل اللعان بهوطة تجلبب اليه فيستريح منها لاشاء فذكر قوله تعالى
وانبش عليه شجرة من يقطين قالوا فيمست الشجر فيك اغيا بما فاقم اليه فقه
اليه اتيته على شجرة فيستريح ولا يركب على ما في الف ابراهيم في ذلك اركب ان اهلكهم
يوسف واذا هو غلام يرعى فقالوا من اين انت يا غلام قال انا من قوم يوسف
قالوا ذرنا بكم اليهم فقالوا ان كان لغير يوسف فقال الغلام ان كنت يوسف فقد
تعلم انه لم يترك لي بيتة فقلت اني اشد اليك قال يوسف يستدرك هذه البقرة وهذه
الشاة وهذه الساة وسائر الاشاة من غنمه فقال له الغلام ضرم فقال لضم
يوسف اذ جاء كهد الغلام فاشكوا له قالوا نعم فخرج الغلام الى قومه وقال لهم ان
ان ابيسنة ان قد اقبلت يوسف هو يفر عليكم السلام فاسر الملك يقتله فقال لبيدة

فاسئلوا منه فافيت البعثة والشجرة والساعة فقال انشدكم بالله هذا شهدكم بولس
قالوا نعم فخرج القوم مدعوين فقالوا له شهد الشجرة والارض فاخذ الملاك بيد القلام
واجلسه في مجلسه وقال انت احق بهذا المكان مني قال فاقم له امرهم في ذلك القلام
اربعين سنة ووضعت يوس عليه السلام وولك قرية ليلا فاصافه وولك فاحرقه وولك
عاجية ومن تلك النار فاحرق اليه النعالي يا يوس هذا الناريون ان يكسر لك
النعارات فقال له يوس في سبي حال خروجه منه فقال له متى علمته يدي ابعث
تخبره وعلم ان اسرى بكسر فكاك يوس فاقول اليه الله فقد اعرفنا من طين له
تعلب نفسه بكبره وانت نفسا وطيرة تلهي هلاك مائة الف اوزن يدون من رجاك
وهذا احد خطي يوس وهبطوا ديا فلما شهد الشجرة والارض القلام قال ان الساعة
الم كانت مع القلام ان ارجع يوس فاهبط الوادي فاهبطوا فاذم يوس
فاكبوا على جلبه يقتلوا بها ويسألونه ان تدخلهم المدينة فاحاذرهم بدخول المدينة
فان يعجز يوس فضة فاجلس عليا فدخل له جبري له عليه السلام فاقام على شاة يوس
بناوي هذا الجبل كبريت فوثب يوس عن العجلة وجعل على منهم حتى دخل المدينة
فكشع اهله وزلفه وانبعث ليلة ثم خرج سائلا فخرج الملاك معه وصلى القلام الذي
ملك الشاة المدينة كما ذكرنا فلم يزل اسماحين بعبد الله تعالى حتى ماتا عليها
السلام وكانت نوبة يوس عليه السلام في زمن ملك الطولاني باب

فصل في احباب الكهف قال الله تعالى احببت ان احب احباب الكهف
والذين هم كانوا رايا عجاا اختلف العلماني في الروي في ما نحن من عند الله من
حاسب باسناد ومن رافعه عن غير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الروي قال
ان فلافة نكر خروجا استأذون لاهلهم فيما هم يمشون اذ اصابتهم المطر فخرؤوا الي
كهف فاعطيتهم صخرة الجبل والخبث على باب الكهف فامسك عليهم فقال قائل
منهم اذكروا انما احب احسنة للمؤمنين من حبه ان رجلا فقال من لم يزل انما احسنة
شدة كان لا يحل فيقول بل غلا فاستأذنت كل واحد منهم باحدة فمؤوبة

فجاء ذات يوم في وسط النهار فاستأجرته بشرط اصحابه لعمل في مئة دينار
كله كما عملوا جلستهم بها وركله فابيت على امر الالام ان لا انفسه بها استأجرت به
اصحابه لما اجتمعوا في غلبه فقال رجل بينهم الحق هذا مثلنا اعطيني ولم يعمل الا مئة
النهار فقلت يا عبد الله انك تسكر شيئا ليس شرطك انما هو اني اتي اكرم فيه ما يملك
قال فغضب وذهب وترك اجرتي ووضعت حذيتي في جانب من البيت فامساها الله و
ثم سرت لي نكلا فاستويت بذلك فاحسب اني من المفلحين فقلت يا امساها الله فويل لي من
شيء صغير لا اعرفه فقال اني لم اعمل في حقك فاستقرت فيه قلت يا اباي اني فعلت
حقا وعرفت بها فليجيبا قال يا عبد الله لا تسخرني ان لا تصيب اعطيتني حق فامساها الله
ما انتعرا هذا حذيتك ما في فيه شيء فدفعتها اليه جميعا اللهم ان كنت فعلت ذلك
لوجهك فاحسبنا فارجعنا فاصنع الصنيع ورجع الصنيع **قالوا** قد علمت حسنة
من كان في فضل واصحاب الناس من غيرهم فما انت ابراهم نطلب مني تحروفا فقالوا لله
ما هو دون نفسك فابيت على ثم ذهب ورجعت فذكرتني بالله فابيت عليها
قلت والله ما هو دون نفسك فابيت وذهب ورجعت فذكرتني بالله فابيت عليها
نفسك واغني عني اذكر فرجعت اليه وانشدتني بالله فابيت عليها وقلت فلهذا الله ما هو
دون نفسك فلما رأت ذلك اسلمت الي نفسي فاعلمت اني ابراهم نطلب مني تحروفا فقالوا لله
ما هو دون نفسك فابيت وذهب ورجعت فذكرتني بالله فابيت عليها
قلت والله ما هو دون نفسك فابيت وذهب ورجعت فذكرتني بالله فابيت عليها
نفسك واغني عني اذكر فرجعت اليه وانشدتني بالله فابيت عليها وقلت فلهذا الله ما هو
دون نفسك فلما رأت ذلك اسلمت الي نفسي فاعلمت اني ابراهم نطلب مني تحروفا فقالوا لله
ما هو دون نفسك فابيت وذهب ورجعت فذكرتني بالله فابيت عليها

عليه وسلم قال قال العنقة طلاق ففدح الله عنهم فخر جوا قال بن عباس الرقيم
وادي بن غيطان وأبلة دون فلبطين وهذا الجواذي الذي فيه أصحاب الكهف
قال تعبه فيهم وقال سعيد بن جبير وغيره من أئمة الحب والرقيم لبي ربحا حارة
وقيل من وصاحبه كشوا فيه اسماء أصحاب الكهف وفتحهم فقال أذوق القسرة
لأصحاب الكهف فقالوا أيضا اسأله لذلك مرة قال أهل التفسير وأصحاب التواريخ كآلة
أهل أصحاب الكهف في أيام نازله الطوائف بين عيسى ومحمد عليه السلام وأما حديثهم
فيقال لما ذهب إليه المؤمن عمن من الخطاب رضي الله عنه الخافه أنا قد مر من
أخبار اليهود فقالوا له يا عمر أنت وفي الأمر بعد عمل وصاحبه وأنا قد مرنا
عن حذال أن أخبرتنا بها علمنا أن الإسلام حق وإن هذا كان نبيا وإن لم يخبرنا
علمنا أن الإسلام باطل فقال عمر سلوا ما يدلكم قالوا أخبرنا عن قتال السراة
لما جى وأخبرنا عن نتائج السراة ما شهدنا أخبرنا عن قبر سار وصاحبه ما هو وأخبرنا
عن من أفلد فيمهلان الجحيم لا يزال الأشرار فاجبرنا عن خمسة أشياء مشهورة على الأشرار
ولم يخبرنا به إلا الإجماع وأخبرنا ما قيل الذي في صحابه وما يقول الديك في دخل حبه
وما يقول العرس في حبه وما يقول العنقة في ثقتهم وما يقول الحمار في نصيفه
وما يقول القنبر في ضيقه وقال نفسك عمر راسه في الأرض ثم قال لا عيب لعز أن يقال
قال أعلم أن يقول لا أعلم فوثقت اليهود وقالوا لشهدان هذا لم يكن نبيا وإن جبر
الإسلام باطل فوثقت سلمان رضي الله عنه وقال اليهود قوموا أقلبنا ثم توجه نحو علي بن
بن أبي طالب رضي الله عنه حتى دخل عليه وقال يا أبا الحسن أعني الإسلام قال ما ذاك
فاخروه الخبر فاذا مضى ولد في ردة وسئل الله صلى الله عليه وسلم لما نظر إليه عمر وثبت
واعتقه وقال يا أبا الحسن أنت لعل تعظله وشدة ندي فقال علي رضي الله عنه لليهود
سلوا ما يدلكم فان النبي صلى الله عليه وسلم على الكتاب والعلم فنشقت بطين
كل كتاب العلم باطل ومنه فقال علي رضي الله عنه اني عليكم شريطة اذا خرجتم
لما في قوسكم دخلتم في دينا أو مؤنة بنيت أفعالكم ذلك فقال سلوا رسالة

فَنظَرُوا إِلَيْهَا ثُمَّ جَعَلُوا يَنْتَظِرُونَ مِنْهُمْ مِنْ جِلْدِ الْبَخْلِ وَتَجَوَّعُونَ مِنْهَا ثُمَّ جَعَلُوا يَنْتَظِرُونَ
 وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَصَابَ كُنْزًا عَظِيمًا قَسَمَتِ الْأَرْضُ سُدُورًا لِمَوْلَايَ
 فَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ إِذْ دُفِنَ فِي الْبَلَدِ فَقَدْ تَرَكَ ذُرِّيًّا ذَرِيَّةً وَكَانَ زَوْجُهُ قَدْ فَطِنَ إِلَى
 وَعَرَفَهُ وَأَمَّا نُوَيْلُونَ إِنْ كَذَّبْنَاهُمْ مِنْهُ إِلَى الْخَلْقِ **وَالْأَنْبِيَاءُ** فَكَلَّمُوا لَهُمْ وَهُوَ يَشْكُرُ الْغَفَى
 مِنْهُمْ تَعْقِلُوا عَلَى خَدَّيْهِمْ وَتُحَرِّقُوا فِي الْخَلْقِ وَتُحَرِّقُوا فِي الْخَلْقِ وَتُحَرِّقُوا فِي الْخَلْقِ
 بِالْحَقِّ وَتُحَرِّقُوا فِي الْخَلْقِ وَتُحَرِّقُوا فِي الْخَلْقِ وَتُحَرِّقُوا فِي الْخَلْقِ وَتُحَرِّقُوا فِي الْخَلْقِ
 مَعًا وَارْتَمَوْا بِهَا فِي الْخَلْقِ وَتُحَرِّقُوا فِي الْخَلْقِ وَتُحَرِّقُوا فِي الْخَلْقِ وَتُحَرِّقُوا فِي الْخَلْقِ
 فَتَسْلُكُ إِلَيْهِ فَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَهُمْ عَجِبَ فِي قَسَمِهِمْ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ فِي خَلْقِي كَيْفَ أَحَدُكُمْ
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ بَارِكْ أَنْ لَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَكُونَ مَلُوحِدًا وَلَا تَنْظُرَ فِي قَسَمِكَ أَنْ تَسْتَعِزَّ بِالْخَلْقِ
 تَعْلَمُ لَا تَذْكُرُ مَا يَقُولُ لَمْ يَلْمِزْهُمْ مِنْهُمْ وَكَانَ يَدْرِكُ مَا تَعْبَهُمْ فَلَمَّا دَاوَدَ لَا تَسْتَطِيعُ
 أَخْلُوَ كَسَادَ وَطُورِهِ فِي عَشِيرَةٍ ثُمَّ جَعَلُوا يَقُولُونَ فِي سَعْيِكَ الْمَدِينَةَ لِيُنَافِقَ سَمْعُ بِهِ
 مِنْهُمْ فَأَقْبَلَ قَدْ وَجَدَ جُلُوسَهُ كُنْزًا عَظِيمًا عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَتَعِبِينَ وَكَانَ يَتَوَقَّعُونَ
 يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا هَذَا الْقَوْمُ إِلَّا هَؤُلَاءِ الْمَدِينَةُ وَمَا لَئِنْ بَارَكْنَا فِيهَا لَنُطْفِئَ
 فَيُجْعَلَ لَهَا لَأَذْكُرُكَ مَا يَقُولُ لِيُحْمِلَ مِنْ مَائِمَةٍ مِنْهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَرَّبَ فَيُكَلِّمُ
 وَلَوْ قَالَ أَمِنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَمْ يَصْلُحْ وَكَانَ يَتَوَقَّعُونَ أَنْ يَأْتُوا حَتَّى يَمْلِكُوا الْمَدِينَةَ وَإِنْ حَسِبَهُ
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ عَظَمَاءِهَا وَأَنْهُمْ يَسْأَلُونَهُ أَدَامُوا بِهِ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ مِنْ عَشِيرَةِ اسْمِ
 وَأَنْهُ يَمُرُّ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِهَا وَأَنْهُ لَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ مِنْ أَهْلِهَا إِلَّا أَحَدًا فَيُنَادِيَهُمْ قَائِمًا كَأَنَّكَ تَرَاهُ
 يَنْظُرُونَ إِلَى مَا يَسْأَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا فَيُجْلِسُهُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ فَمَا نَظَرُوا إِلَيْهِ إِلَّا إِلَى رَأْسِ الْمَدِينَةِ وَمِنْهَا
 وَهِيَ رَجُلَاتٌ مَسَاكِينُ اسْمُهُنَّ **أَبْرَاهِيمُ** وَالْأَخْرَسُ **سُلَيْمَانُ** فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى إِلَهِهَا
 عَلَى تَعْلَمُ أَنْهُ أَنْظَلَ إِلَيْهِ إِلَهًا فَيُسْأَلُ بِقَسَمِهِ يَحْمِلُ شَرًّا لَا يَجْعَلُ إِلَّا مِنْ يَحْمِلُ مِنْهُ
 كَمَا تَسْأَلُونَ مِنَ الْجَنَّةِ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا تَعْلَمُ اسْمُكُمْ ثُمَّ وَجَّهَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِلَهَ السَّمَاءِ
 الْاَرْضِ وَالْأَرْضِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ
 وَجَعَلَ تَعْلَمُ بِقَسَمِهِ قَوْلُ شَيْءٍ وَشَيْءٍ خَفِيفٍ بِاللَّيْلِ يَحْمِلُ مَا لَقِيَ فِي تَرْفِيفِ

فَتَوَقَّعُوا حَقِيقَتَهُمْ يَدِي هَذَا الْخَبَرِ فَإِنَّا كُنَّا نَوَاقِظًا لَنَكُونُ جَمِيعًا مَا لَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ لَا يَغْفِرُ
 بَعْضَ خِيَانَةٍ وَلَا يَسُوبُ إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ شَعْرِي مَا هُوَ قَائِمٌ عَلَى قَائِمٍ هَذَا لَأَهْذَأُ مَا حَدَّثَ بِهِ تَعْلَمُ
 أَصْحَابَهُ عَنْ نَفْسِهِ حِينَ رَجَعَ إِلَيْهِمْ فَأَنْتَبَهَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ الصَّالِحِينَ **أَبْرَاهِيمُ** وَ**سُلَيْمَانُ**
 وَالزُّورُ مَعَهُ فَنَظَرُوا فِي عَيْبِهَا ثُمَّ قَالَ أَحَدُهَا ابْنُ الْكَلْبِ الَّذِي وَجَدَتْ بِالْخَلْقِ قَالَ مَا وَجَدْتُ
 كُنْزًا أَوْ مَا هَذَا الزُّورُ وَرَأَى ابْنُ الْكَلْبِ وَتَفَقَّهَ فِي الْمَدِينَةِ وَحَرَّهَا وَلَكِنْ مَا دَرِكُ مَا خَافِي وَمَا
 أَدْرِيهَا أَقْرَبَ لَكُمْ فَقَالَ أَحَدُهَا ابْنُ الْكَلْبِ قَالَ تَعْلَمُ أَنَا مَا فَخَرْتُ أَنْ يَلِيَّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 قَالَ لَهُ قَدْ رَأَيْتُكَ تَزِيحُ عَمَّا هِيَ قَائِمَةٌ بِهَا بِاسْمِ بَيْتِهِ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهُ فَقَالَ أَحَدُهَا ابْنُ
 رَجُلٍ خَدَّاتِ لَا تَبْلِيهَا مَا كُنْ فَلَاحَ مَا يَتَوَقَّعُونَ عَمَّا نَكُنْ نَكُنْ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ الْأَرْضُ
 مِنْ خِوَلِهِ هَذَا رَجُلٌ يَجْعَلُ كُنْزًا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَيْسَ يَخْفَوْنَ وَلَكِنْ عَمَّا نَكُنْ نَكُنْ عَمَّا نَكُنْ نَكُنْ
 بِكُمْ فَمَا أَحَدُهَا وَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرًا شَدِيدًا تَنْظُرُ إِنَّا نُسَلِّكُ وَتَقْدَرُ فَإِنَّ هَذَا مَالُ أَبِيكَ
 وَلَقَدْ بَدَأَ الزُّورُ وَتَفَقَّهَ بِاللَّيْلِ مَسْتَعِينًا بِأَعْلَامِ شَابٍ تَعْلَمُ أَنْكَ تَأْ كُنْ تَعْلَمُ
 وَعَنْ شَعْرِكَ أَرَى شَعْرَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَتِلْكَ أَمْرٌ هُوَ مِنْ هَذَا الْمَدِينَةِ بَارِكْ بِهَا لَيْسَ
 عَمَّا نَكُنْ هَذَا الْمَدِينَةِ بَعْضُهُمْ وَلَا دِينًا وَلَا عَذَابًا عَذَابًا شَدِيدًا حَتَّى لَا تَقْرَأَ حَتَّى تَعْرِفَ
 هَذَا الْكَلْبُ وَجَدَتْ خَلْقًا قَالَهُ لَمْ يَكُنْ قَالَهُ تَعْلَمُ الْأَرْضُ عَنْ سَبِيلِ كُنْ عَمَّا نَكُنْ قَالَهُ
 الْأَكْلُ شَيْئًا قَالَهُ تَعْلَمُ الْمَلِكُ حَقًّا أَوْ لَا لَئِنْ عَرَفْتُ الْيَوْمَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَلِكًا
 يَسْمِي قَائِمًا أَوْ سَمِي بَكْرًا كُنْ فَعَدَّ هَلْ يَسْتَدْعِيهِمْ أَلَوْ يَلَاوُهُمْ هَلْ يَسْتَدْعِيهِمْ وَتَعْلَمُ كُنْ
 تَعْلَمُ قَوْلَهُ مَا خَدَّاسُ النَّاسِ يَفْقِدُونِ فَيُنَادِيَهُمْ قَالَهُ لَمْ يَكُنْ قَالَهُ تَعْلَمُ كُنْ قَالَهُ تَعْلَمُ كُنْ قَالَهُ
 الْأَوْنَاتُ وَاللَّيْلِ لِلْعَوَانِيَتِ فَهَرَبْنَا مِنْهُ شَيْئًا اسْرَفْنَا فَمَا لَنَا لَنَا خَدَّاسُ النَّاسِ خَدَّاسُ النَّاسِ
 الْأَحْيَاءُ تَعْلَمُ مَا وَتَحْتَسِبُ الْأَخْبَارَ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَرَوْنَ مَا نَظَرُوا إِلَى الْأَكْلُفِ الَّذِي فِي جَنْبِ
 جَابِلِ لَيْسَ أَرَى كُنْ أَحْيَاءُ فَلَمَّا سَمِعَ **أَبْرَاهِيمُ** مَا يَقُولُ تَعْلَمُ أَنَّهَا تَقُولُ مَا هَذَا أَمْرٌ مِنْ أَلَاءِ اللَّهِ
 جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَى تِلْكَ هَذِهِ الْبَيْتِ أَنْظَرُوا بَيْنَهُمْ بَرِيًّا أَصْحَابَهُ أَنْظَرُوا بَيْنَهُمْ **أَبْرَاهِيمُ** وَ**سُلَيْمَانُ**
 وَالْعَلَقُ مَعَهُمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كَيْسُومٌ وَصَفِيهِمْ عَمَّا خَدَّاسُ الْكَلْبِ لَيْسَ تَعْلَمُ الْيَوْمَ قَالَهُ وَاللَّيْلِ
 أَصْحَابُ الْكَلْبِ تَعْلَمُ إِذَا احْتَسِبَ عَنْهُمْ بَعْلَاهُمْ مِنْ شَرِّهِمْ مِنَ الْقَدْرِ الَّذِي كَانَ بَارِكًا بِعَمَلِهِ

أمره

اثم وقطعت ابعاده فخلون الاثم لانكم الذي لا يفي عنكم من الله شيئا رب العالمين
 الذي خافه المتقون والافاض باثره **ام يقولون** كذا وما نزلنا به من قبلنا فانه عظيم منكم
 همان الناس يولايه المذنبات **البيان** كان في يدوا نوره ادينا يا اهل العظام ومشي في
 الاضواء فلم تزل به كثره الله حتى انبت له الريس والبسة النور وهاد انسا سائلا
 ارضا عارفا يطير مع الملائكة **ام يقول** خيل ليس وما نال يولا نيك فانه عظيم
 فونك بالسبح من مريم وما نال يولا به الله فان الله فضل على خال العالمين وخلعه اية
 لله من **ام يقول** هذا الروح الطيب التي اختارها لك في وسودها على اناي وما ناله
 يولا به الله **ام يقول** وما نال يولا نيك فانه خاف من شفقتك على اهلك فاسلم الله
 تعالى عن عظم ملكا حتى اقمتم عليها الكلاب في نعمها فانه شئت لها وقطعت في غيرها
 وقطعت العظام اوصافها فقال الملك انك لو شئت ارضيا انسا يا اهل عالم يا نبي بالجليل
 الذين ذكرت اسمها في انوارها فاني انكر ان يكون هذا من العبر **قال** جوس اسما
 حاكم الامكن من قديم العبر بالله واما الزحلات فلم يرها ولا يترك الا ان شئت بعلمها فخر
 سنا لافا فقال له الملك انما نحن قد اعلمنا اليك ونبيك لك جديك لانك خرفت
 ما نور مجرب عنها يا جوس شيان الملك خبير جوس بين العذاب وبين السوء **ولا يقول**
 فقال جوس ان كان اهلون هو الذي دفع السما ووضع الارض فقد اجبت وقمت
 لي والافاض لي انما النجم الملقون فلما سمع الملك غضب وسب وسمت الجوارح بحجة
 فسميت له وعلمها اسما طالحا يد فخرها جسده ثم تقطعت حبه وجعلوه ووضعه
 وضع خلاف ذلك اعلا وكبره ولم يترك له عظمة الله تعالى من الاثم والفساك فلما انا في
 ذلك لم يقبله اثم وسيت بساير من حديد فاجرت حتى اذا اجولت نارا سمي بالاسم
 حتى سال جونا فاحفظه الله من الاثم والفساك فلما راى ذلك لم يقبله اسع من عباس
 دا وقطعه حتى جعله نارا اسره فادخله في حوض فاطبق عليه فلم يزل فيه حتى يروح
 فلما تاكل خذوا ذلكم سائلة اثم جاد فقال يا جوس اسما اذ هذه العذاب الذي قد ثبت
 به فقال ان ربي الذي اخبرني كل على هذا في وضو لا حق عليه فلما قاله ذلك اضر بالشر

وفاضة على نفسه وملكه واجتمع رايه على ان يخلد في السجن فقال الملائكة من قومه ان كان
توكلتم على الله في السجن فاستغله عن غلام الناس فامر به فعمل على نفسه ثم اوتد في يدته
ورجله اربعة اوتاد من حديد في كل رجل منها وتذا من اسر يا شطو اب من طعام ووضعه
على اذن حديد في كل لاسطولت ثمانية عشر رجلا فقال يوسف ذلك موتوا تحت الحجر فلما اذكره
الاباء ارسل الله تعالى ملكا وادرك ذلك اكل ثا اسر الى الاسير وقال يا نجا به الوهي ففعل عنه
الحجر ونزع الاوتاد من يديه ورجليه واعطاه وشفاه ووسر به فغزاه فلما اصبح اعرجه من
السجن فقال له الحق بك في هذه في الله حق ما جاءه فان الله يقول لكم اني اشرع واصبر فان
ملككم فتدركون وعلمني هذا السبع بسبب بعد ذلك وتفتاك في ان يعزوا في كل ذلك
ارز عليك وبعك فاذا كانت الزاوية تعبدك وبعك وادركك في كل منصرف الاخرين
الا وقد ذهب جرجيس على رؤسهم وقد غويهم الى الله عز وجل فقال له الملك باجرجيس من
اجركم في السجن قال جرجيس الذي سلفا له قوف سلفا بك فلما قال ذلك لم يلبس
وفا باحسان القلاب في ما علف منها شي فلما اناها جرجيس في نفسه خيفة منها
وقرعا ثم اخذ على نفسه لها نيا باغا موتهم وهم يسمعون فلما فرغ من عيابه نفسه
مدد بين غشمتين ثم وضعا اسنفا على صوف راسه وشعره حتى سقط من بين رجليه
وصا جرجيس بعد ذلك الى احراره ففعلوها قطعاً قطعاً وله سبعة اسود مشاوية في
جب وكانوا ينفذون اوصافه فادبه فووا بحبسه اليها فلما هي في اليها اسرها الله تعالى
فخصت له يديها ساوا عاتقها وفان شغل يديها فظلمت يده ذلك ميتا وكان اول موت
تاها فلما اذركم اللباب مع الله تعالى له جسده الذي قطعوه ففعلوا بعضه الى بعض حتى شواء
ثم رد الله روحه اليهم وارسال ملكا فاحركهم من قعر الحبس فاعطاه وشفاه وبشره و
غزاه فلما اسفوا قال له الملك يا جرجيس قال ليبيك قال اعلان القدر التي خلق الله تعالى
يا ادم من التراب في الارض حتى في قبر اكلت اثمك بعد ذلك وجاهد في الله حق جهاده
ومث موتة العباد من فلم بشع الاخرين الا وقد اقبل جرجيس وهم في عبيد لم يملك
عليه منعوه فخر جرجيس فلما نظرو الى جرجيس ففعلوا فقال الملك يا اشد هذا

جرجيس

جرجيس قالوا كان له فوقه الملك ما جرجيس من خفاء انما هو الاوتاد التي تكون وعنه
وقلة صيته قال جرجيس بل انما هو خفايس النوم انتم قلمتموشكم فاحيل الله بقاءه
فهل اني هذا الرب العظيم الذي اركم ما اركم فلما قال له ذلك اقبل بعضهم على بعض وقالوا
ساحر نحصر اعيانكم فجمعوا اليه من حبان بلادهم من السيرة فلما دعا السيرة قال الملك لايهم
اعوز على من يحبر منكم يا يوسف قال ادع لي يوسف من البقر فلما اني به ففتت في احد
اذنيه فانشقت باثنتين ثم تقبست الاخرى فادع لي يوسف ثم ادع لي يوسف ففتت في احد
فتت الزرع واحصره ثم ادع لي يوسف ففتت في احد فتت الزرع ففتت في احد
فقال الملك هل تقدر ان تفسد ذبا قال الساجدين فادع اسحقه كمال حبلنا قال
ادع لي ففعل من هذا فلما اني بالفتح ففتت فيه الساجدين قال الملك اعز عليه ان يفر
ففسر له جرجيس حتى ان يخرجه فلما فرغ منه فقال له الساجدين فادع فادع فادع فادع
فادكست عقلت واطعت الله في هذا الشراب فتواي بعد عليك فلما قال ذلك ان الشراب
على الملك فقال له اعلم ان هذا الملك انك لو كنت تقاسي رجلا مثلك لكانت غلبت ذلك
جبار السموات السموات والارض وهو الملك الذي لا يزل وقد كانت السموات السموات
من اهل الشام ففتت جرجيس وما يصنع من الاعاجيب فاستمروا في اسكرنا
صوفيه من السلا فقال له باجرجيس اني اسر او مسجينة ولم يكن لي مال يربح فود
كنت اخرجت عليه ففان في بيتك لخرقني وتعدوا الله على المحبي فترك فذرفت عيناه
عيناه ثم دعى الله تعالى ان يحيي لها نورها واعطاها عصارا قال لها ذهبي الى نورك
فانور به هذا العسا وقول له اخيا باذن الله فقال باجرجيس مات نورك منذ
اليام وسرقته المشايه وصفي ويسته اليام فقال لي لم تحدي منه الا سنا واحدا اسم
قرعنيها بالفتح فقام باذن الله فافلتت في اشد منعه ونورها فكان اشد منعه فلما
اخذني حديثهم وشعر اذ فيه ففعلوا الى اخر من قرعنيها بالفتح وقالت كلانها
فقام الثور باذن الله تعالى وعلقت عليه حتى جاءهم فغير بذلك فلما قال الساجدين الملك
ما قال قال جرجيس الملك ما كان اعظمهم من بيت الملك انكم قد وضعتم اسرها الاطر

على البحر وانكم قد عدتموه فلم يعسا اليه عذركم وقتلتموه فلم يمت فيكم رايتم شجرة
الارض عن قيسم الويك واحيا ميتا فذبحه فقالوا له ان حلالا لك كحلالك من سما الله
فلعله استهوأك اليه فقال لا تمتث بالله واشهد اني مررت ما تعبدون فقالوا له الملك
واصحابه باعنا جرحه فقتلوه فلما راى انهم ذكرا شيع جرحيس واذكرا لرجل القبول الكعة
الاف زحل فاوهم الملك ثم لم يزل يهذبهم بالوان العذاب حتى اذا هم فلما فرغ منهم
قال جرحيس هل لاد عذرت منكم فاحيا كذا صفا كذا هو لاه الذين قتلوا الجرحيس قال فقال
لجرحيس ما خطبك فيهم ثم في كان لهم من الاجرة والواب ما لا يحصى فقال رجل من
اصحابه من غلظا بهم فقال له **خاطب** انك ترمي يا جرحيس ان الذي هو الذي في الخط
الخلق ثم يقيد ولف من انك ان فعلت الملك استبدك وصديقك ولف بك فاقولنا
ارفعه عن خطه وريثا وما يلق بيننا انذارا وحكاف ويحيا شرا حتى فاذن الملك سيدك
فقد الكلا بينه والايجاب كما قد افاضل مترقعه يعوقه من ان يكون من لونه وفوق
ورقه فقال له جرحيس قد ماتت اسرا عظماء عرا على وعليك فاند على الله من قدي
الذين عز وجل فاقولوا من مكانهم خطا خبرت تلك الاشياء من الكراية والا اني حلفت
وساخرت عرو فيها والبسب اللطام ونسقت فاورقت وازهرت واخرت فلما نظر الى
ذلك انقلب له **خاطب** فمعه ما في فقال ان اعلم كذا هذا الساجد انا بصلك
عندك كذا فعد الى الجحيم فضع بينه صورة قور وجرير واسع ثم حناه كطفا ورضا وكذا
وزرنيما اذ دخل جرحيس في الحفرة فوجده ثم اودعت الصورة حتى التفت واذا جرحيس
كذلك فيهما فاختلط ومات جرحيس في جوفه فلما مات جرحيس ارسى الله في غامضا
فلايت السموات سحانا استبحا اظلاما فدمر عذري في وصواعق وارسل الله عز وجل
اصحابا رسلا في بلادهم فاجاؤا قاتما حيا اسوة ما بين السما والارض ونحووا اناما
مختبرين في تلك الظلمة ولا يعيرون بين اللبنة النهار وارسل الله سبحانه في اختار
الصورة التي في يا جرحيس حتى اذا انقلب احضر بها الارض ففرغ من دفعها اهل الشام جهن
فخر واخذهم ثم ساعقن وانكسرت الصورة فخرج بها جرحيس حيا فلما وقف بكلمهم

الملك

انكسفت المظلمة واسفر نايين السما والارض فرجع اليهم انفسهم فقال له رايتم قال له
خاطب لا اذرك يا جرحيس ان تصنع هذه الغايب ام ترك وان كان ريك خوالا الذي
نصنع هل فاذن عني نونا فاذن في هذه القبول واسوانا من من يعرفونهم من لاف
فقال لجرحيس لقد علمت ما يصنع الله عنكم هذا الصنع فيريكم هذه الاعاجيب الا كانت
عليكم حجة فقتلتموه اغضبهم ثم امر بالقبور مستوفي عظام رفات واقبل على الاعيان
فما رجوا من مكانهم حتى نظروا الى تسعة عشر انسانا تسعة زهوا عن موتهم ولا
مبيان واذا بهم ثم كبر فقال له جرحيس ما صنعنا اسما كذا يا جرحيس اسي **خاطب** فقال
من شئت ظلمت زمانا كذا وكذا فقتلوا فافا صيات سدا وها بسنة فاذن انظر الى ذلك
الملك اصحابه قال ما جرحيس اصناف العذاب في الاوقار عذوبة الا اجمع والعطش فاعلموا
بما صعدوا الى بيت كبر كبره وقبره وكان في ان اعي اثم انكم منعقد فخره في بيت
والا فصل ليس من عذاب طعام ولا شراب فلما بلغه الحق قال للجرحيس ما عندك من طعام
او شراب قالت لا الذي خلفت ما عندنا طعام منذ كذا وكذا ولكن ساخر في والنفس
كذلك فقال له جرحيس هل يعرف الله تعالى ثالث نعم قال فاية تعبدون قالت لا افداها
الي الله تعالى فمؤقتة وانطلقت تطلب في بيتها فانه من شعبة بابية تحمل
خشب البيت فاقبل على الدنيا فاحضرت تلك الدعاء وانقش له كل شيء فاكفة تركل
او تخرج في كل فيها الدنيا واللبا وهو مثل المرس وهو كاشا فظهر للدعامة فخرج
من فوق البيت اظلم وناحيه فاقبلت المحرور وهو ضا شيا باكل في ارات الذي حلت
في بيتها من بعد ما قالت انتت بالذي اظلمت بيت الجح فاح هذا الزك العظيم
ليسمع اني قال اذني من فاه منه فحق في عينيه وتفت في اذنيه فسمع قالت
له اطلق لساني ورجل من رحمت الله قال لغيره فان له او ساعطا في في الملك يوشا
بسي في ديت واذن فيهم على الشجرة فقال اني لفي شجرة مكان ما كنت اكتب اعرفها
بمقالة الشجرة بنسب لدا الساجد الذي اودت ان تقربه بالجح فيموت في اشاة
وقد شبع منها وانشع العجز القبر ووشى اناسا راييت يهدم والشجر وتعلق

يختلف إلى الشاهر وكان في طريقه راهب حسن القراءة ففقد الغلام وسبح كلامه
فاجتمع ذلك وكان تائب العلم قطيافاً فبصر به العلم ويقول ثلاثي جسد وإذا انقلب
إلى أهله جعل على الراهب فيض بدا فوه فيقول له الطافات فشكى الغلام إلى الراهب فقال
له الراهب إذا أتيت العلم فقل عيسى إني إذا أتيت النبال فقل عيسى العلم وكان في
ذلك اللحية عظيمة قد قطعت الطريق على الشاهر ففقد الغلام فوساها حتى وقال
الراهب إن كان الشاهر الراهب احب اليأس من الشاهر فاقبلنا فقلنا فقلنا ما في الراهب
فاخبروه فقال الراهب انت قلبك اقل فقلنا لك لسانا وقد بلغ من انك ما اريد انك
تسكن في فان اقل فلا تدل على وكان الغلام يبرأ الاكل والابيض ويضيئ الناس وكان
للكل ابر من تكسوف النجوم فيمض بالاعلام وقلة الحية فها مع فاني فقال انت قلت
الحية فلا لا فلا فقلنا قال الله تعالى قال من الله فلام رب السموات والارض وما
بينهما ورب المسكن والعمر والشيء الهام والذبيبا والآخر فلا فان كنت مساقا
فامع ريك حتى يروى على نهر قال الغلام الراهب ان روى الله عليك البحر تولى بالله فاك
نهر قال **الراهب** ان كان مساقا فارد عليه نهر فخرج من الجوز له بلا فابعد ثم دخل على الملك
فلما رآه تعجب منه قال من وضع هذا قال الله فقلنا لله قال الراهب السرايب والارض
فقال الملك الخبر من فلك هذا فابخل به فهدى في النعير الغلام في بالاعلام فقال
له الملك يا بني قد بلغ من ربي هذا ما لا ياتي قال في لا شيء لك او امر بشي الله تعالى فلم
يقول بعد يده في ذلك على الراهب في بالزاهب فقبلة الراج عز وبيك فاني قد عايت الشاهر
فوضعه في جوف راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم في با من الملك فقبلة الراج عز
دبرك فاني فوضعه الشاهر وشقه فملك ذلك ثم قال الغلام ارجع فاني قد فقه في نهر
من اصحابه وقال اذهبا به الى جبل كذا وكذا فاستعدوا به الى روة الجبل فان جمع
معه منه والافاضل فوه فذهبا به الى الجبل فقال اللهم اكفهم بما شئت فوجعتهم
الجبل فستطاولوا هكذا وعا الغلام يمشي الى الملك فقال له الغلام ما دخل اصحابك قال
كفنا بهم الله ففاسر الملك ذلك فدفعه الى نهر من اصحابه وقال اذهبا به في جوف روه

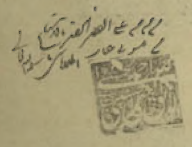
السيف إلى البحر فاجتمع به فيه فاندفع معه فيه ولا فاقه في البحر وفوقه وقد
به فقال اللهم اكفهم بما شئت فافلتا فيهم السيف ففوقوا عا الغلام يمشي
الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفنا بهم الله تعالى فقال الملك اقبلوه بالسيف
فخره ففنا السيف عنده فشا خبر في الارض وعرفه الناس وعلموا انه قد اصحابه على
الحق فقال الغلام للملك انت لا تقدر على قتلي الا ان تقبلت انك بوقالده ما هو قال
تجني هذا سلسلك وانت على سربك فتصلي على جدي ثم ترميهم بسهم يقول بسهم
الدهرب الغلام ففعل للملك ذلك ثم رماه وقال ليس للدهرب الغلام فاما اني في ضلعيه
فوضع يده عليه ومات فقال الناس لا اله الا الله عبد الله بن ناسر لا دين الا دينه ففما ان
الناس ركب الغلام فخلوا له قد والله نزل بك تاكث فخلد فوضعت الملك فخلد الازواب
الدينية واخذ اموال الملك **هذا حديث** وسلا ما نزلنا من الناس عليه فخلدوا
فخرج من الاسلام ثم كوس لم يرجع الفاء في الاخذ فها رفته النار وكانت امرأة
قد اصاب من انسلم ولها اولاد ثلث اخذهم وضع فقال لها الملك ان رجعتي من دبرك
والا العيلة والادك في النار فمات فاخذ ابنها الاكبر فالي في النار ثم قال لها ارجعي فاني
ثم اخذ ابنها الصغير فقال لها الصبي الرضيع يا امه لا ترجعي عن الاسلام فان علي اكن ولا اكن
عليك فالي الرضيع في النار وامه فها فوه وقد روي هذا في كذا ذكرناه من روه في جوف روه
الله صلى الله عليه وسلم **الحكم** يا ابو القاسم احسن من محمد بن الحسن بن جعفر المذكور با
سناده فمضيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل معنا في الحديث فكلم
سنة في الهند **هذا حديث** العبد من دابن **ما تعلق** بنت خروفت **هذا حديث** من ذكرها
بن سمرقند صاحب جنة الراهب **هذا حديث** الاخذود وقال سعيد بن المسيب كلفته
عزير الخطاب من الله عنه اخذود عليه انهم وجدوا ذلك الغلام في جوف روه وهو واضع يده
على صدره فكلمه مدت يده عاذت الى الصدع وكسب عمره اوكه حتى وخذت روه **هذا حديث**
منازل كانت الاخذود ثلثة واحدة بخزانة الينز والآخر بالشام والاخرى بقرص
حرقوا بالنار **هذا حديث** بالشام وهو **الخطاب** **هذا حديث** بن بشر الروي اخبر قوما من المؤمنين

وعاد **نفيلا** ايضا فذكره. **الاجيبت** عبادا روميا عنكم في الاصل عينا
روميه لورديت وان توبه لذي **الحصا** رانيا
اد العدرتي وحيات اسدي فلم يايه علي شافا فبنا
حدث الله اذ غابت طير اوجعت حجارة بلي عينا
وكل اليوم نال عن نفيلا كان علي العشار دينا

ومكث فيه رجال يتعبدون وينسكون فانهل فقبل الكعبة حتى كان ليلة من الليالي
 لم يزل احد يتحرك فاجاب بغيره فلهما والقي في الحيف فاحترق بهما بذلك فغضب
 غضبا شديدا وقال ما فعلت لكا القوت تعصيا لبيتهم لانقضت حجر اوجز اوكب الي
 الى التماسه بغيره بذلك وسأله ان يعف اليه بغيره محمود وكان فيله لم ير مثله في
 الارض عظماء وحسن فبعث به اليه في البيت كاذرا الى ان قال قبلت الطير من
 البحر يا بيلع كل طائر نشة اجمار حمر في جانيه ومجرى منقاره فغذفت اجمار وعلمهم
 لا يقصبت شيئا الا هشمته ولا تقط ذلك الوضع وكان ذلك اول ما روي الجذير والكعبة
 فاصد منهم اجمار وبعث الله شيئا فذهب بهم البحر فالفاهم فيه **والاوه** ومن
 معه هربا فعمل له رقة يسقط منه غصبا وعنفوا حتى مات **واما** محمد وذي النجاشي
 فمير لا يتسبح علي الحزم فيجوز اما الاخر فتسبح في حبيب **وقال ابو الصلت** ابن
 ابي بن مسعود في ذلك ان ايات وينايت في الجاري بهن الا الكفوف
 حشر الفياك بالمعسر فلك الحمد امة معفون
 حوله من رجال كنهه فسان سلاش في العود صفو
 علاودة ثم اندعوا اسرا عاظم عظم ساحة مكسود
وقال الكلبي لما اهلكهم الله تعالى بالجماعة لم يبق منهم الا اربعة الاشترع بن مكسوم
 فصار طائر يطير فوقه ولم يشعر به حتى دخل على النجاشي فاحترق بهما اصابهم فلما
 اشتمت كلامه رماه الطير فسقط فمات فاذي الله النجاشي فملك اجمار به **وقال**
 الواقدي كان اربعة جد النجاشي الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وامر به
 واختلفوا في تاريخ عام الفيل فقال معاوية كان امر الفيل قبل تولد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم باربعين سنة وقال عبيد الله بن عمر والكلبي كان قبل مولد النبي
 وعشرين سنة وقال الاخرين بل كانت ثقبه الفيل في العام الذي ولد فيه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا اكثر العلماء يدل عليه ما اخبرنا ابو بكر الحارثي قال
 حدثنا عبد العزيز بن ابي ثابت قال حدثنا الربيع بن موسى عن ابي الجارود قال سمعت

عبد الملك بن مهران يقول لثكان بن اسلم الكتافي الذي باخنان انت اكبر اثم
 رسول الله قال رسول الله اكبر مني في انا اسلم منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عام الفيل وقفت بي ابي علي زوت الفيل وبذل عليه ايضا ما روي ان عابشة
 رضى الله عنها قالت رايت قايلا الفيل وسيا بسنه بحكة اعين من مقعد من سطوعان
 فلما كفى الله امر اصحاب الفيل عظمت القوت فرثسا وقالوا اهل الله ولا الله فانك
 عنهم وكما هم مؤنة عدوهم والله اعلم بالصواب **ثم كتاب** يوافيت البيان في قصص
 القرآن كمد الله وحسن توفيقه وعونه الحمد لله ولا واخر وظاهرا وباطنا وحسبنا الله
 في جميع المواضع كلها ونعم الوكيل ووافيت الفراغ من تعليقاته بعد صلوة الظهر بخار
الثلاثا خايس وعشرين من شهر صفر من سنة ثمان ومائة.

- ست واربعين وثمانا يهد من الحجج النبوية
- المصطفوية علي كذا نصف عباد الله
- واخترهم واخترهم الي رحمة
- ربه اللطيف الياسين
- خضر بن الياسين الكوفي
- غفر الله له ولوالديه
- له ولولاه
- فيمودعا
- له بالقرن
- ويحيى
- السنين السنين



هذا الكتاب
 من كتب
 المكتبة
 العامة
 لجامعة
 طهران
 المكتبة
 رقم
 ١٠٠٠

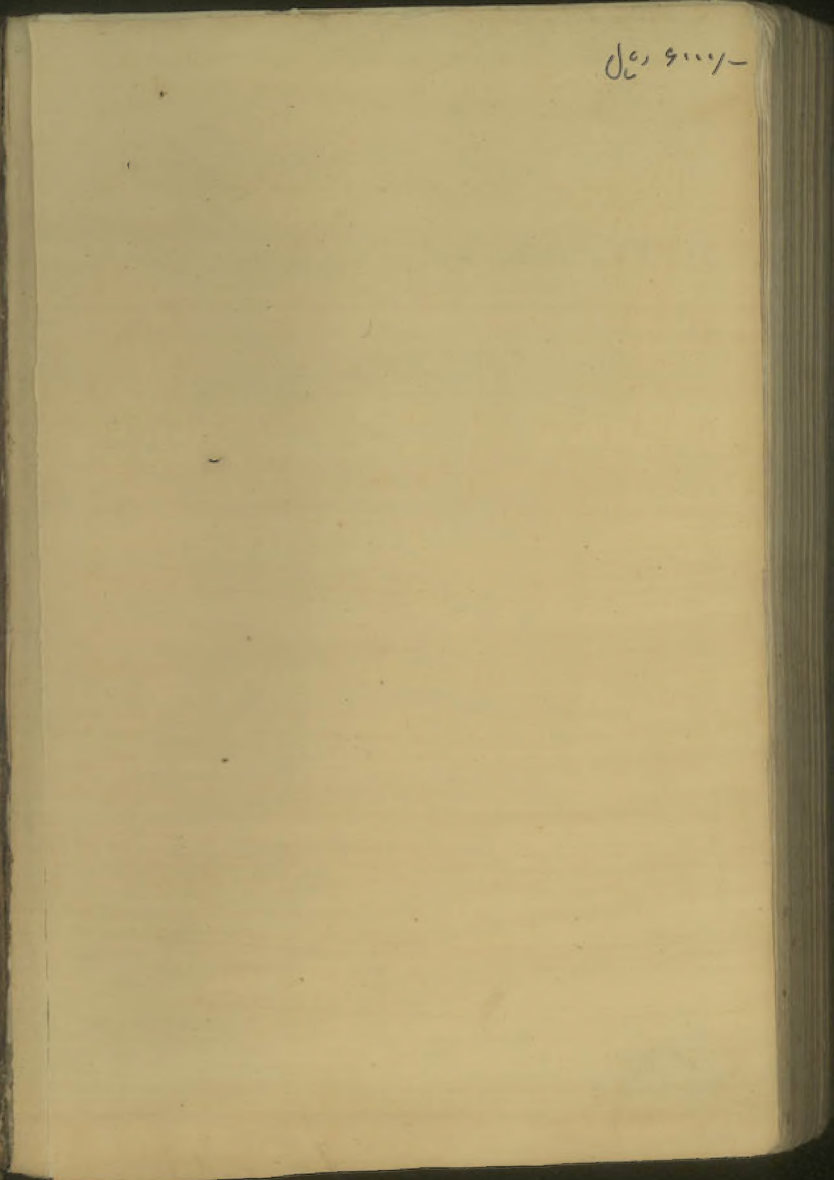
طالعته في هذا الكتاب وانا الذي عني عبد الله بن النضر الشافعي اكلوا
 سنة ٩٩٣
 طالعته في هذا الكتاب وانا الذي عني عبد الله بن النضر الشافعي اكلوا

طالعته في هذا الكتاب وانا الذي عني عبد الله بن النضر الشافعي اكلوا
 الشافعي في هذا الكتاب وانا الذي عني عبد الله بن النضر الشافعي اكلوا

طالعته في هذا الكتاب وانا الذي عني عبد الله بن النضر الشافعي اكلوا
 طالعته في هذا الكتاب وانا الذي عني عبد الله بن النضر الشافعي اكلوا

طالعته في هذا الكتاب وانا الذي عني عبد الله بن النضر الشافعي اكلوا
 طالعته في هذا الكتاب وانا الذي عني عبد الله بن النضر الشافعي اكلوا





de 9117-

